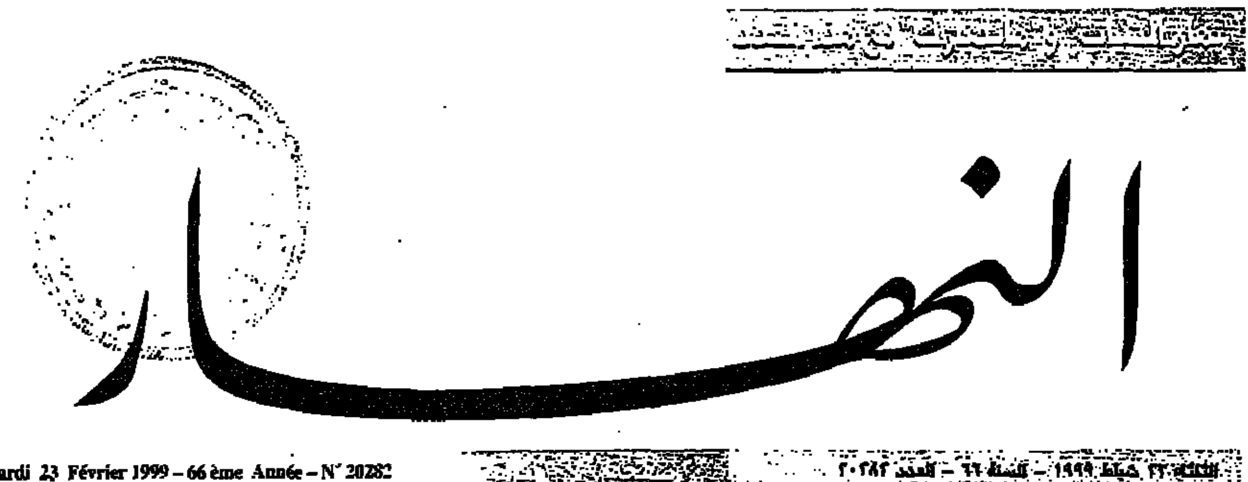
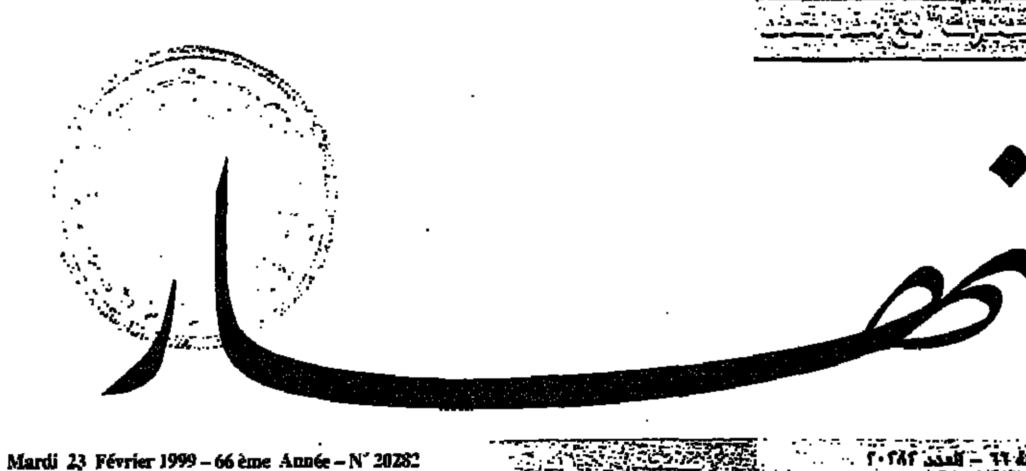




Mardi 23 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20282
الثلثاء ٢٣ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٢
A N - N A H A R



"النهار" تنشر مشروع وزير العدل لتعديل نظام المجلس الدستوري (ص٤)

ملامح معارضة نيابية لرفع الحصانة عن واكيم

معركة ديبلوماسية في اجتماع الناقورة واسرائيل ترفض تحكيم المجموعة

وسط تشديد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على "تنفيذ القانون على كل المستويات"، وانكفاء السجالات الاعلامية والسياسية، يتوقع ان تعود الاهتمامات الى الخطوات الحكومية في المجال الاداري والتحضيرات الجارية لانجاز الموازنة مطلع آذار المقبل، فضلا عن متابعة قضية ضم اسرائيل أرنون الى الشريط المحتل.

ونقل زوار العاصمة السورية اخيرا انطباعات "مريحة" حيال تراجع السجال السياسي على قاعدة عدم مس مقام رئاسة الجمهورية وعدم تورط الرئاسة في السجالات، في مقابل التزام المعارضين قواعد اللعبة السياسية وعدم تجاوزها الى ما يثير الارباكات الداخلية.

على ان تطورا مفاجئا حصل امس وتمثل في توجيه النائب العام التمييزي عدنان عضوم كتابا الى مجلس النواب يطلب فيه رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم لملاحقته بتهمة تحقير القضاء في لقاء أجراه نهاية كانون الثاني في صور. وفيما ترصد الاوساط النيابية والسياسية موقف رئاسة مجلس النواب من هذا الطلب، أكد نواب معارضون للحكومة انهم سيرفضون رفع الحصانة عن واكيم وان حركة نيابية ستحصل في هذا الاتجاه في الايام المقبلة.

على صعيد آخر اتجهت الانظار الى اجتماع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي التأمت امس في الناقورة للنظر في اول شكوى لبنانية من نوعها في قضية ضم اسرائيل أرنون الى الشريط الحدودي.

وفيما يتواصل اجتماع المجموعة علمت "النهار" ان مناقشات حادة سادت اليوم الاول وتركزت على رفض الوفد الاسرائيلي البحث في قضية ارنون باعتبار أن موضوع الاراضي ليس من صلاحية المجموعة. ولكن الوفدين اللبناني والسوري تمسكا بأساس الشكوى وبصلاحية المجموعة لبتها ودعمهما الوفد الفرنسي. اما الوفد الاميركي فبدا محاذرا احراج الوفد الاسرائيلي. وفيما كانت المجموعة تعقد اجتماعها شن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات جوية على المنطقة الواقعة بين جبال البطم وزبقين وياطر مطلقا في اتجاهها عددا من الصواريخ.

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية طلبت من البعثات اللبنانية في الخارج التحرك على نطاق واسع مع حكومات الدول المعتمدة لديها لشرح خطورة ضم ارنون من حيث خرقها للسيادة وتوسيع رقعة الاحتلال.

وفي هذا المجال اوردت وكالة "رويترز" من الامم المتحدة انه جرى توزيع رسالة من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان شرح فيها تفاصيل قيام اسرائيل بضم أرنون وانه جرى الابلاغ الى سكانها بأن القرية محاصرة واصبحت من الآن فصاعدا جزءا مما يسمى الحزام الامني، وان بحيرة ارنون اصبحت الآن الحدود الفاصلة بين القرية والمناطق غير الخاضعة للاحتلال.

واضاف: "العدوان الاسرائيلي الجديد يأتي في وقت يتحدث فيه الزعماء الاسرائيليون في اطار حملاتهم الانتخابية عن انسحاب من لبنان وانهاء احتلال الاراضي اللبنانية ليتمكنوا من الفوز بأصوات في الانتخابات الاسرائيلية" ودعا انان واعضاء مجلس الامن الى العمل بسرعة لاعادة الوضع الى عهده السابق والى تنفيذ القرار ٤٢٥.

(ص٦)

اللجنة المكلفة من وزارة الثقافة بعيد تسلمها قصر بيت الدين أمس وبدا من اليسار د. شاكر غضبان، محمد الرفاعي، د. منير عطاالله، والرائد اديب ابو شقرا. (سامي عياد)

قصر بيت الدين يعود الى ما قبل الـ ٧٥

ماذا بعد عودة قصر بيت الدين الى الدولة والشرعية؟

أوساط معنية أكدت ليلاً لـ"النهار" ان القصر سيعود الى الوضع السابق الذي كان عليه قبل عام ١٩٧٥ وما تلاه من "وضع اليد غير الشرعية عليه". وكشفت ان قصر بيت الدين سيكون معلماً سياحياً مفتوحاً أمام المواطنين والسياح والزوار، كما انه سيكون مقراً صيفياً محتملاً لرئاسة الجمهورية، سواء تقرر ان تنتقل اليه الرئاسة في الصيف أم لم يتقرر، ولكن الاحتمال يبقى وارداً. (وقائع تسلم وزارة الثقافة قصر بيت الدين ص٥)

واشنطن تؤكد الاضطرابات وضلوع بغداد في اغتيال الصدر

دخلت واشنطن امس على خط الاضطرابات في العراق مؤكدة حصولها اثر اغتيال احد ابرز رجال الدين الشيعة آية الله العظمى محمد صادق الصدر ونجليه على رغم النفي العراقي الرسمي المتكرر. وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه: "هناك بالفعل اضطرابات في جنوب العراق يشارك فيها الشيعة". الا انه رفض الادلاء بتفاصيل عن حجم هذه الاضطرابات قائلا: "يصعب التحديد في هذه المرحلة".

ووصف مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه ايضا، معلومات المعارضة العراقية عن ضلوع نظام الرئيس صدام حسين في الاغتيال بأنها معلومات "موثوق بها".

(ص ١٠)

أنديك: فرصة في الربيع للمفاوضات بين سوريا واسرائيل

صرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ان الادارة الاميركية تريد من سوريا واسرائيل معاودة مفاوضاتهما هذا الربيع بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ١٧ ايار. واكد ان اعادة عملية السلام بين سوريا واسرائيل الى مسارها من شأنها تنشيط المفاوضات بين الدولة العبرية والفلسطينيين.

وابلغ الى الاجتماع السنوي للمجلس اليهودي للشؤون العامة في واشنطن ان "معاهدة سلام مع سوريا ستزيل آخر قوة عسكرية رئيسية من المواجهة مع اسرائيل (...) انما في الحقيقة ستضع نهاية للصراع العربي – الاسرائيلي". واضاف: "اعتقد انه ستكون هناك فرصة بعد الانتخابات الاسرائيلية لنحاول معاودة المفاوضات على المسار السوري (...) واعتقد ان كل الاطراف سيستفيدون من هذا الشيء".

* في القدس دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دمشق امس الى التخلي عن مطلبها "غير الواقعي" باشتراطها تعهد اسرائيل اعادة مرتفعات الجولان المحتلة للموافقة على معاودة المفاوضات. (اب، وص ف)

أرينز: لبنان ألعوبة وتمثيلية يسايرها العالم

رأى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز في كلمة امام وفد من زعماء اليهود الاميركيين ان لبنان ليس دولة وان سوريا هي التي تديره ووصفه بأنه "ألعوبة".

وقال ان في لبنان "كل مظاهر الدولة المستقلة. فله رئيس وله برلمان وهو عضو في الامم المتحدة وله سفراء. لكنه ليس دولة. فالقرارات في شأن ما يحدث في لبنان تتخذ في دمشق (...) معظم العالم يساير هذه التمثيلية، لكن الكل يعلم انها حقا ليست سوى مجرد تمثيلية (...) السوريون يديرون لبنان بكل الطرق. وليس في مقدور حزب الله ان يعمل ولو لحظة واحدة ضد الجيش الاسرائيلي في المنطقة الامنية من دون موافقة السوريين". (رويترز)

بعدما نوهت بانتهاء زراعة الحشيش

الأمم المتحدة تطالب لبنان بمكافحة تبييض أموال المخدرات

دعا التقرير السنوي الصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات امس دولا عدة في الشرق الاوسط بينها اسرائيل ولبنان ودول الخليج الى القضاء على تبييض الاموال الناجمة عن تجارة المخدرات.

وابدت الهيئة قلقها لعدم تبني اجراءات فعالة تهدف الى مكافحة تبييض الاموال في عدد من دول الشرق الاوسط، وخصوصا اسرائيل ولبنان والدول الخليجية.

وشجع التقرير دول المنطقة على تكثيف التعاون في ما بينها في "مجال مراقبة الحدود على غرار ما بدأ قبل اعوام بين لبنان وسوريا من جهة، والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل والاردن من جهة اخرى".

وطالب "مجلس التعاون الخليجي ببذل الجهود لزيادة اجراءات مكافحة تبييض الاموال واعطاء مؤشرات في هذا الشأن للدول الاعضاء". واشاد في الوقت ذاته بالحكومتين الايرانية والاماراتية لاعدادهما في الوقت الحاضر القوانين اللازمة لذلك.

ولاحظ ان حشيشة الكيف لا تزال المخدر الاكثر انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان "حيث اختفت بشكل فعلي زراعة القنب الهندي الممنوع".

واشار التقرير الى "انتفاء زراعة الخشخاش وعدم كشف تصنيع الافيون على نطاق واسع في لبنان، لكن خطر عودة الزراعات المحرمة لا يزال ماثلا".

مؤتمر صحافي

وتعقد الامم المتحدة، متعاونة مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، مؤتمرا صحافيا عن التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٥٦,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٢,٦٦
المارك الألماني	٨٤٧,١٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٥٨
الألف لير ايطالي	٨٥٧,٧٥
الين الياباني	١٢,٦٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٠٣١
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٥٨
المارك الالماني	١,٧٧٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩٤٧٠
الفرنك السويسري	١,٤٥٠٥
الليرة الايطالية	١٧٥٥,٤٥
الين الياباني	١٢١,٠٠

(ص ٩)

اللجنة الأمنية السورية – التركية تجتمع اليوم في دمشق

دمشق – من ثناء الامام:

تبدأ اليوم في دمشق اجتماعات اللجنة الامنية السورية – التركية برئاسة رئيس جهاز الامن السياسي السوري اللواء عدنان بدر وقائد الجيش التركي الثاني الجنرال ايطاش يلمان.

وستتناول هذه الاجتماعات التي يشارك فيها مدير الادارة العامة للمخابرات السورية اللواء علي الحوري واللواء رفيق غريب من الاستخبارات السياسية، تطبيق الجانبين الاتفاق الامني السوري – التركي الذي وقع في مدينة أضنة التركية في تشرين الاول ١٩٩٨ لانهاء الازمة بين البلدين التي رافقتها حشود عسكرية تركية على الحدود الشمالية لسوريا بناء على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

الرسالة الأولى

اطلالة اولى قوية للملك عبدالله بن الحسين كحاكم للاردن، فيها اشارات كثيرة عن طبيعة ما سيكون حكمه.

فبعد اسبوعين على رحيل والده، واقل من شهر على تسلمه ولاية العهد ثم اعتلائه العرش، ووسط تساؤلات كثيرة عن قدرته في الحكم وخصوصا معالجة تركة ولي العهد السابق، قرر الملك الجديد ان يتحرك في اتجاه يدحض كل تلك التساؤلات ويعلن، بالافعال لا بالاقوال، انه الملك وانه سيحكم.

وها قد بدأ.

وبدأ بالاكثر تعقيدا ولكن بالاهم لتثبيت عرشه. بدأ بالمؤسستين الاصعب في الاردن، ولاية العهد والجيش.

فمؤسسة ولاية العهد التي تضم بضع مؤسسات علمية واكاديمية بقيت سنوات محور نفوذ ولي العهد السابق الامير حسن بن طلال. وقرر الملك في اجراءاته الاولى ان يشكر عمه على كل ما فعل ويستبقيه رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا – وهو الاهم في مؤسسة ولاية العهد – بعد ان يغير القانون وينزع عن المجلس صفة التبعية لولاية العهد.

وبهذا لم يؤكد الملك الرسالة التي بدأها والده يوم عزل الامير حسن فحسب، بل اكملها باسلوب اشد واقوى بحيث اغلق مكامن نفوذه. حتى انه في الرسالة التي استبقاه فيها رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا حد من صلاحياته بان طلب منه التشاور باستمرار في التخطيط للمجلس وسبل التنفيذ.

اما مؤسسة الجيش وهي عصب الدعم للعرش، فقد عمد الى تعديلات في قياداتها، بما يضمن على ما يبدو، الغاء اي نفوذ ايضا لولي العهد السابق. فالضباط الكبار الذين احالهم على التقاعد معروفون بولائهم للامير حسن.

واكثر من ذلك. فمع اتخاذه هذه الاجراءات بعث باشارة قوية اخرى، اذ حضر جانبا من جلسة مجلس الوزراء السبت وتحدث عن الوضع الاقتصادي معتبرا ان لا كارثة تصيب الاقتصاد اكثر من الفساد، ووعد بتفعيل مبدأ العقاب.

رسالة واضحة وجهها الملك عبدالله الى الاردنيين في الدرجة الاولى ثم الى من يراقبون باهتمام التغييرات في الاردن بانه اعتلى العرش ليحكم بالفعل وان فترة حكمه سيكون فيها شيء من الشدة بل ما يكفي من الشدة ليحمي عرشه.

سحر بعاصيري

تيارات

لا شيء يمنع

ضاعت ولقيناها، وعلى الطريقة اللبنانية المعهودة، وكما كان متوقعاً تماماً، ولحدّ هون وبس.

ولا خطوة أبعد، ولا كلمة بالزائد.

وراقت سبحان الله، كما يروق الزيت في الخوابي.

كأن شيئاً لم يكن، وكأن لا الفرزدق قال ما قال ولا أذن جرير خُدشت.

وحتماً سيلي ذلك ما يُسمّى عاطفياً صابون القلوب، وسياسياً صابون التصريحات.

وقد يظهر لاحقاً، وسيظهر حتماً ان وليد جنبلاط لم يشأ من الاساس ان تبلغ الامور هذا الحد، ولا كان مخططاً لعاصفة في هذا الحجم.

انما كلمة إثر كلمة، إثر رد عليهما، إثر نكتة مغضوبة، إثر خلفيات سياسية متراكمة، صار كل شيء له معنى آخر ووقع مختلف.

وبدأ التبصير والاستنتاج والاستمزاج، وخصوصاً بعدما علا الغبار وملأ الجو وطار.

لكننا كالعادة، وقفت حيث يجب ان تقف، ما دام لا خلاف على الجوهر.

وما دام صدر القصيدة المجلية نحن هنا يا جماعة الخير، فاخسروا علينا كلمة.

وبصورة أوضح وأصرح، وانسجاماً مع فولكلور الديموقراطية اللبنانية: اشتدي أزمة تنفرجي.

أو اذا ما كبرت ما بتصغر.

والحكي بهذا الخصوص من الجانبين، والرغبة كذلك.

فلا جنبلاط يريد ان يذهب بعيداً في معارضة العهد، ولا الحكومة يناسبها أن تدفع وليد بك الى معارضة لا رجعة عنها.

وتأكيداً لحسن النيات من الطرفين، أعلن جنبلاط انه لم يقصد الاساءة، و"قدّم" هدية ممتازة للمناسبة، فعاد قصر بيت الدين الى كنف الدولة بعد طول غياب، بأحسن حالاته، وزائداً لا ناقصاً، ومحفوظاً برموش العين.

لكن ذلك لا يعني ان الزواج الكاثوليكي قد تمّ حتماً ولا فراق بعد اليوم. فلا شيء يمنع أن تعود البلدوزا الى الساحة فجأة، مثلما بدأت فجأة وتوقفت فجأة.

اما وقد، فمن حق الناس أن يسألوا ألم يكن في الامكان تفادي هذه العاصفة، والالتفات الى أرنون التي خطفتها اسرائيل؟

كما من حقهم أن يسألوا هل القانون سيبقى في الساحة؟

"زيّان"

طابع فينيقي للبريد الفرنسي

أصدرت الحكومة الفرنسية طابعاً بريدياً يمثل جانباً من "التراث الثقافي للبنان" وعليه صورة خطف أوروبا ابنة أجينور ملك صور الفينيقي.

ودعا رئيس معهد العالم العربي في باريس كميل كابانا ومديره العام ناصر الانصاري الى احتفال يحضره وزير الدولة للصناعة الفرنسي كريستيان بييريه ووزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون من الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر الى ٧،٠٠ مساء الخميس ٤ آذار في المعهد في العاصمة الفرنسية.

والاسطورة تصورها لوحة الموزاييك التي كانت في المتحف اللبناني واخذت الى فرنسا لترمم وتعرض في اطار معرض "لبنان الضفة الاخرى" في معهد العالم العربي بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية. وفيها ان زوس سيد الآلهة أغرم بأوروبا فاستحال ثوراً أبيض واختطفها الى كريت حيث انجبت ولدها مينوس. وتعقّبها شقيقها قدموس ليستردها فأسس مدينة طيبة وسواها في اليونان ونقل اليها الابجدية الفينيقية.

خبر

جرح ٧ جنود اسرائيليين في الجنوب

افادت الاجهزة الامنية في مرجعيون ان سبعة عسكريين اسرائيليين جرحوا ليل الاثنين – الثلثاء وان اثنين منهم اصيبا بجروح خطرة، خلال معارك مع مقاتلين من "حزب الله" في الجنوب. (وص ف)

النهار

ديميريل يهدد اليونان

هدد الرئيس التركي سليمان ديميريل اليونان لدعمها ما سماه "ارهاب الأكراد".

تشاؤم أميركي في رامبوييه

أعلن مسؤول أميركي ان الولايات المتحدة متشائمة بإمكان توصل طرفي المفاوضات في رامبوييه الى اتفاق على المشروع النهائي لتسوية الأزمة في كوسوفو.



الموقف هذا النهار

الأهم من التأييد المحافظة عليه

اثار الرئيس السوري حافظ الاسد عندما ربّت على خدي رئيس الجمهورية اميل لحود اثناء زيارته الرسمية الاولى لسوريا، شعورين متناقضين عند اللبنانيين. الاول، شعور بالحرج، وربما بعدم الارتياح، لأن الحركة المذكورة تنم اما عن "ابوية" معينة في حين ان فارق العمر بين الرئيسين ليس كبيراً، واما عن "استذة" معينة، تذكر بالخلل الكبير في ميزان القوى بين الدولتين، وبالدور الاول الذي تقوم به سوريا في لبنان. والآخر شعور بالارتياح، لأن "الابوة" التي تنم عن الحركة نفسها، تعني الاهتمام والمحبة والاستعداد الدائم للمساعدة. وهي اذا كانت تحصل احياناً بين أب وولده، او بين شقيق اكبر واخيه الاصغر، فانها تحصل ايضاً بين صديقين وحليفين من جيل واحد، وغير بعيدين عن بعضهما البعض في السن.

أي الشعورين اقرب الى الواقع؟

الذين يعرفون سوريا ورئيسها حافظ الاسد، يجزمون بصحة الشعور الثاني الذي قد يكون فاجأ الكثيرين الذين لم يكونوا يعتقدون بوجود جانب عاطفي او مكان للعاطفة في شخصية الرئيس السوري هو الذي عوّد سوريا والعالم العقلانية والحكمة والواقعية، والبرودة عند اجراء الحسابات السياسية والاقليمية والدولية. وهم يعزون تصرفه "العاطفي" مع الرئيس اللبناني الى سببين: الاول، شعور الاسد أن الرسالة التي حاول ايصالها الى اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين منهم، عام ١٩٧٦ في عز حرب السنتين، عن طريق الخطاب الذي ألقاه في تموز على مدرج جامعة دمشق، قد وصلت وان متأخرة زهاء ٢٣ عاماً، حفلت بتطورات سلبية وايجابية متنوعة. وشعوره تحديداً ان الرئيس لحود "لقط" الرسالة، مذ كان يعيد بناء المؤسسة العسكرية في اعقاب انتهاء الحرب عام ١٩٩٠، وعبر عنها بوضوح وصدق في آن واحد في خطاب القسم الذي ألقاه في مجلس النواب قبل تسلمه سلطاته الدستورية. وتفيد هذه الرسالة ان سوريا ضد قهر اي مجموعة دينية في لبنان، وانها مع تعايش الجميع في اطار من الوحدة الوطنية والتوازن، وفي بلد مستقل تربطه بسوريا علاقات مميزة ومتكاملة على كل الصعد. كما انها مع استقراره الذي تستطيع ان تساهم في تعزيزه والحفاظ عليه.

و"التقاط" هذه الرسالة يعني ان لبنان ولاسيما مسيحييه، سيتعاملون مع سوريا بصراحة وستعاملهم هي بصراحة، ولن يبقى الاثنان "قطبين" واحدهما للآخر، كما يقال، وحاضرين لاستغلال اي فرصة للنيل احدهما من الآخر. اما السبب الآخر فهو رغبة الرئيس الاسد في اعطاء اشارة واضحة للبنانيين على تنوع انتماءاتهم وكذلك للسوريين، ولاسيما المسؤولين منهم على تنوع مواقعهم، الى أن الرئيس لحود يحظى بعطفه ومحبته وتقديره، وانه خط احمر ممنوع ان يتجاوزه احد، لأن التجاوز يضيع فرصة مهمة على لبنان وعلى سوريا. وهذا ترف لا تستطيع دمشق احتماله.

لم يكتف الرئيس السوري بالتربيت على خدي الرئيس لحود امام الاعلاميين وكاميراتهم عند استقباله، بل حرص طيلة الاجتماع الموسع الذي ضم اليهما لبنانيين وسوريين، على الامساك بيد ضيفه، وكرر الأمر نفسه اثناء مرافقته في السيارة عند العودة، مضيفاً الى الحركة عبارات فيها الكثير من الثناء والتقدير. ويعطي الذين يعرفون سوريا ورئيسها مثلاً يؤكد استعمال رئيسها الاشارات والحركات والرموز لايحاء مواقف معينة بطله هذه المرة الوزير سليمان فرنجية حفيد الحليف المسيحي الاكبر لسوريا ولرئيسها حافظ الاسد في لبنان. اذ قام سليمان الحفيد بعد مقتل صديقه الحميم الرائد باسل حافظ الاسد، بزيارة للرئيس السوري للتعزية، وكان بالغ التأثر لدرجة انه فشل في حبس دموعه. في هذه اللحظة طلب الاسد المفجوع بابنه التلفزيون، الذي كان حاضراً، لتصويره والزعيم اللبناني، واصر رغم ممانعة فرنجية واحراجه. وكان دافعه الى ذلك افهام الجميع في لبنان وفي سوريا، ان سليمان فرنجية خط أحمر.

هل يعرف الرئيس لحود هذا الحجم الكبير للدعم السوري له؟

طبعاً، يعرفه. وهو فخور به على ما يقول عارفون ومطلعون، ويعتمد عليه للنجاح في ترجمة خطاب القسم، وفي احداث التغييرات والتصحيحات المطلوبة في البلاد، وهو ايضاً فخور بالتأييد الشعبي اللبناني الكبير الذي حصل عليه حتى قبل انتخابه رئيساً للجمهورية. ويعتمد على هذا التأييد من أجل النجاح في مهمته، وهي بناء دولة المؤسسات، وهو يشعر بأن استمرارهما معاً، سيجعل عهده من انجح العهود.

هل الشعور المذكور للرئيس لحود في محله؟

لا شك في ذلك، يجيب هؤلاء العارفون والمطلعون. لكنهم يلفتون رئيس الجمهورية الى حقيقة اساسية، هي اهمية المحافظة على التأييد والدعم السوريين في حجمهما الحالي، اذا لم تكن زيادته ممكنة. وهي ايضاً ضرورة المحافظة على تأييد اغلبية الشعب اللبناني. والأمران لا يشبهان "الشيك على بياض" كما يقال. اذ ان الممارسة هي التي تضاعف التأييد او تضعف الدعم. ومن اجل ذلك عليه ان يبقى متواصلاً مع الرئيس الاسد، الذي ألح عليه للمبيت عنده اثناء زيارته الرسمية الاولى لسوريا، وقد وعده بتمضية ويك أند عائلي معه وعائلته قريباً في دمشق. ومن أجل ذلك ايضاً، عليه ان يبقى متصلاً بنبض الشعب وان لا يتكل فقط على ما ينقله اليه اصحاب المصالح من المبخرين والمداهنين. وفي اختصار عليه ان يدرك ان مواقف التأييد والدعم، محلية كانت ام خارجية، ليست جماداً بل هي قابلة للتغيير ايجاباً او سلباً.

سركيس نعوم

محاذير ديبلوماسية لعدم تقديم شكوى الى مجلس الأمن
"تحويل" صلاحيات اضافية الى مجموعة المراقبة ليس في مصلحة لبنان

كتبت روزانا بومنصف:

تحفظت اوساط ديبلوماسية لبنانية عن اكتفاء لبنان بالشكوى على ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي لدى مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" وطلب اجتماعها لدرس شكواه في هذا الاطار. وضمت صوتها الى اصوات اللجنة النيابية للشؤون الخارجية التي اوصت باللجوء الى مجلس الامن ورفع قضية ارنون الى اعلى هيئة دولية مخولة معالجة هذا النوع من النزاعات. وتدرج هذه الاوساط تحفظها في اطار جملة اعتبارات اهمها:

– ان مجموعة المراقبة ليست مخولة البحث في مواضيع ضمّ اراض او احتلالها، والمرجع الصالح في هذا المجال هو مجلس الامن الذي تحبذ اوساط ديبلوماسية وسياسية عدة رفع شكوى لبنانية اليه في هذا الصدد حتى ولو اصطدمت المسألة بفيتو اميركي محتمل على ادانة اسرائيل. الا ان لبنان يحتفظ بذلك بحقه في اثارة اكبر قدر ممكن من التأييد لموقفه وتاليا استنكار التصرف الاسرائيلي وادانته من جهة فضلا عن ممارسة ضغوط اميركية واوروبية على اسرائيل للتراجع عن خطوتها ضمانا لعدم حصول ادانة دولية.

توسيع صلاحيات

اما الاكتفاء برفع الشكوى الى مجموعة المراقبة فمؤداه:

– توسيع صلاحيات هذه المجموعة للنظر في امور تتعدى مهمتها الاساسية اي حماية المدنيين اللبنانيين والاسرائيليين على جانبي الحدود وسط الصراع العسكري. ورغم ان ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي يتضمن اعتداء على مدنيين، فان القضية المطروحة هي قضم الاراضي الذي لا تعود صلاحية البحث فيه الى المجموعة.

– تحويل صلاحيات من مجلس الامن الى المجموعة من حيث تسجيل لبنان على نفسه سابقة اللجوء الى المجموعة بدل الشكوى الى مجلس الامن في قضية حيوية وجوهرية. والسؤال الذي يطرح في هذا المجال: هل ان اقدام اسرائيل على القيام باجراء مماثل او سرقة المياه من الجنوب او احتلال اراض وقرى اخرى يمكن ان ينظر فيه مجلس الامن بعدما اخذت عنه مجموعة المراقبة قسما من هذه المهمات، علما ان مجلس الامن يجب ان يكون المرجع الاساسي وهو الذي يتخذ القرارات وينفذها؟ وهذه الصفة لا تنطبق بالطبع على مجموعة المراقبة التي رغم الاجماع على اهمية دورها وضرورته في الجنوب، تكتفي بالوقوف عند نقطة وسط بين الفريقين اللبناني والاسرائيلي هذا. وهي لا تملك آلية لتنفيذ قراراتها حتى ولو تخطت الاطار الذي رسمته لنفسها منذ تأليفها في نيسان ١٩٩٦. ومع ان لبنان عارض لدى قيام المجموعة اسناد مهمات اضافية يمكن ان تشكل في وقت من الاوقات اطارا معقولا او ممكنا لمفاوضات سلمية في شكل غير مباشر، فانه يخشى في ضوء اللجوء المتكرر اليها في مهمات خارج صلاحياتها تحويلها بديلا من مجلس الامن، الامر الذي يريح اسرائيل والولايات المتحدة على الارجح وليس لبنان.

خطأ متكرر

هذه الخشية تبدو متعاظمة في ضوء خطأ متكرر ارتكبه لبنان في الاشهر الاخيرة بقبوله بان تتقدم اسرائيل بشكوى الى مجموعة المراقبة اعتراضا على مقتل مدنيين لبنانيين في الشريط الحدودي المحتل، من المتعاملين معها على الارجح وهذه النقطة بالذات شكلت محور مناقشة اساسية مدى اجتماعات ثلاثة عقدت في واشنطن على اثر اعلان تفاهم ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦، من بين ثلاثة عشر اجتماعا عقدت في هذا الاطار وحضرها ممثلون عن الدول الخمس المشاركة في المجموعة اي لبنان وسوريا وفرنسا والولايات المتحدة واسرائيل.

ويكشف سفير لبنان السابق في واشنطن رياض طبارة ان خلاصة الاجتماعات الثلاثة التي عقدت وشارك فيها تركزت على الدفاع عن حق لبنان في سيادته وعدم قبوله في اي شكل من الاشكال ان تكون لاسرائيل سيادة حتى على الاراضي التي تحتلها في الجنوب. وقد ساد هذه الاجتماعات مفهوم مفاده ان مناطق النزاع اللبناني – الاسرائيلي في الجنوب وعلى الحدود ثلاث: منطقة لبنانية، منطقة لبنانية تسيطر عليها اسرائيل، منطقة اسرائيلية، وقد رفض لبنان مبدأ ان تشكو اسرائيل لبنان لسقوط اي مدني لبناني في الشريط المحتل باعتبار ان اي لبناني يخضع للسيادة اللبنانية وليس للسيادة الاسرائيلية حتى لو كان متعاملا معها.

وقد وافقت اسرائيل على مضض، وكذلك الامر بالنسبة الى اضطرار المجموعة الى اجراء اي تحقيق داخل الاراضي اللبنانية المحتلة حيث رفض لبنان ومعه سوريا ان يشارك ضابط اسرائيلي في التحقيق، بل يكون الامر وقفا على ضابط لبناني فقط، وربما ضابط سوري اذا شاءت سوريا ذلك علما انها لم توافق قط على عبور ضباطها حواجز اسرائيلية. وهذا المسعى الذي بذل لبنان جهدا من اجل انجازه كان يهدف عدم اعترافه بالامر الواقع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشريط الحدودي. وهذا الشريط يظل منطقة سيادة لبنانية رغم الاحتلال.

في هذا الاطار، اعترض ديبلوماسيون سابقا على قبول لبنان ان تشكوه اسرائيل لدى مجموعة المراقبة لمقتل مدنيين في الشريط الحدودي وكأنه يعترف في شكل غير مباشر بنوع من السيادة الاسرائيلية على بعض لبنان، علما انه من غير الطبيعي ان يعتبر لبنان المتعامل او المتعاطف مع اسرائيل خاضعا لسيادة اسرائيل وليس لسيادة لبنان. وقد اعترض هؤلاء لدى مراجع لبنانية مسؤولة رفيعة على تصرف لبنان في هذا الاطار ولقي تفهما وتجاوبا لكن دون ترجمة عملية حتى الان.

اسرار الآلهة

لاحظ بعض زوار الرئيس لحود انه ملم بالثغر التي حصلت في عملية الاصلاح الاداري وببعض الاخطاء التي حصلت في الممارسة.

من المسؤول؟

لوحظ ان احداً لا يتقيد بقرار الغاء الالقاب حتى في المراسلات الرسمية.

[illegible]

لم تسجل حركة استيراد السيارات تراجعا حتى الان رغم ارتفاع اسعارها وزيادة الرسوم الجمركية ورسوم التسجيل.

سلام وعيسى الخوري ولحّود وأبو حمدان في بعبدا

الرئيس متشدد في تطبيق القانون

لمس النائب تمام سلام لدى رئيس الجمهورية اميل لحود رغبة في "التشدد في تنفيذ القانون على كل المستويات، وحرصه على اعتماد آلية بمهل محددة لمتابعة تنفيذ القرارات الادارية والمؤسساتية".

وصرح سلام اثر زيارته القصر الجمهوري امس:

"بعد اجتماعي الى فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يمكنني ان اقول ان المناسبة كانت فرصة للاستماع الى ما عند الرئيس من اطلاع كامل ومواكبة دقيقة للاوضاع العامة ومتطلبات النهوض بلبنان في هذه المرحلة. وقد لمست لدى فخامته رغبة ملحة وصادقة في التشدد في تنفيذ القانون على كل المستويات، المؤسسية والفردية. وكذلك لمست لديه حرصا على اعتماد آلية بمهل محددة لمتابعة تنفيذ القرارات الادارية والمؤسسية بما يخدم المصلحة العامة ويلبي حاجات المواطنين بمساواة وسرعة وشفافية.

وكذلك تداولت وفخامته اهمية الاعتناء بالمناخ المالي وانعكاساته الاستثمارية من خلال ترسيخ الثقة بالدور الذي تتولاه الحكومة في تنشيط الدورة الاقتصادية وخفض العجز وايجاد الحوافز والفرص الجديدة امام المستثمرين من لبنان ومن الخارج.

ويهمني ان اعلن انني اكدت لفخامته دعمي المتواصل لعهده ولحكومته ضمن اقتناعاتي الثابتة بضرورة تضافر جهود جميع المخلصين للنهوض بلبنان رغم بعض الهنات والاخطاء التي لا بد من ان تحدث اذا اراد المسؤول ان يتحرك وينجز المشاريع ويتخذ القرارات التنفيذية من اجل ذلك، وخصوصا على صعيد ورشة الاصلاح لكل المؤسسات وسير العمل الاداري فيها بانتظام ودقة".

عيسى الخوري

ثم استقبل لحود النائب قبلان عيسى الخوري الذي قال: "انني اعتبر الرئيس لحود المثل والمثال، وعلى هذا الاساس يعمل ويتصرف. واذا كان البعض يعتبر ان الاداء السياسي للحكم والحكومة يحتمل بعض الملاحظات، فان الرئيس على ما اعرفه مستعد لسماع الجميع، ومحاورة الجميع. ويداه ممدودتان للجميع.

وفي المناسبة اذكر بقول لابن حنيفة الفقيه الاسلامي الكبير عندما سئل ما هو اهم من الحق، فقال الوئام. وباسم الوئام ادعو الجميع الى الترفع عن الانانيات والمصالح الشخصية، والعمل على تعزيز وحدتنا الوطنية في وجه الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها في الداخل، والصعوبات الخارجية التي تتمثل في الاحتلال الاسرائيلي ارضنا، وتهديدها الدائم لامننا الوطني".

لحود وابو حمدان

واستقبل رئيس الجمهورية مساء النائب نسيب لحود ثم النائب محمود ابو حمدان الذي قال: "لقاؤنا مع فخامة الرئيس فرصة جديدة لتأكيد اقتناعنا بالعهد والرهان على المستقبل الافضل للبنان، في ظل عهد فخامة الرئيس لحود الذي يشكل ضمانا للتغيير ودولة المؤسسات والقانون.

وسمعنا من فخامته ما زاد اقتناعنا واثلج صدرنا، وان كل الملفات تسير في الاطار الصحيح، وخصوصا في القضايا التي تتعلق بالمستقبل السياسي للبلاد والمستقبل الاقتصادي والانمائي لكل اللبنانيين في كل المناطق".

كما استقبل لحود المدير العام لامن الدولة اللواء الركن ادوار منصور، فراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي.

وكان التقى المدير العام للامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم.

جنبلاط وحماده زارا الهراوي

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط والنائب مروان حماده ظهر امس الرئيس الياس الهراوي في دارته في اليرزة وتناولا الغداء الى مائدته.

لحّود تسلم رسالة من صدام وبري اعتذر عن عدم لقاء الصحاف



الرئيس لحّود مستقبلاً الصحاف في بعبدا أمس. (راقي برير يان)

تسلم رئيس الجمهورية اميل لحود امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. ولم يشأ الصحاف لدى مغادرته قصر بعبدا الادلاء بأي تصريح.

ولم يلتق الصحاف رئيس مجلس النواب نبيه بري لاعتذار الاخير "بسبب انشغالاته" كما قالت مصادره. لكن مصادر اخرى افادت ان بري ألغى لقاءه مع وزير الخارجية العراقي بسبب اغتيال المرجع الشيعي آية الله محمد صادق الصدر ونجليه الجمعة الماضي في العراق.

ويعقد الصحاف في الثالثة بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق "البريستول".

التقى جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية وزار "مدينة ٦ اكتوبر"

الحص: المناخ الاستثماري في لبنان طيب وتعاون المستثمرين العرب يحقق السوق المشتركة

دعا رئيس الوزراء سليم الحص المستثمرين العرب الى التعاون في ما بينهم تحقيقاً للسوق العربية المشتركة، مشدداً على "أن السبيل الوحيد لتقدم الدول العربية وازدهارها وقوتها هو في ثقافتها وفي تعاونها وتوحيد جهودها ونشاطها لما فيه خير الشعوب العربية"، وشدد على "أن المناخ الاستثماري في لبنان طيب ونحن نشجع اشقاءنا العرب على القيام بمشاريع في لبنان في ظل ما يشهده لبنان من حريات مطلقة".

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحص اختتم امس زيارته للقاهرة التي كان وصل اليها السبت بتلبيته دعوة جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية الى فطور عمل في فندق "سميراميس" حضره وزير التنمية الادارية المصري زكي أبو عمار ووزير الاستثمار فهيم فودي ووزير قطاع الانتاج عاطف عبيد ورجال اعمال ومستثمرون وسفراء.

وتحدث في اللقاء السفير المصري السابق في لبنان حسن حشاش ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية بدران كامل والسفير المصري عادل الخضري والسفير اللبناني هشام دمشقية فشددوا على التعاون بين مصر ولبنان في المجال الاقتصادي.

الحص

والقى رئيس الوزراء كلمة بارك فيها "التواصل بين القطاع الخاص في مصر ولبنان"، مؤكداً "ان لبنان يركز على القطاع الخاص وهذا وجه من أوجه الحرية الاقتصادية التي يأخذ بها لبنان منذ كان"، مشيراً الى ان "لا تفريق في الواقع بين لبناني وعربي في مجال العمل في لبنان، وان الحرية تتجسد ايضاً في حرية النقد التي اعتمدها لبنان دائماً ولم يتخل عنها لحظة واحدة، اي حرية تحويل العملة وانتقال الرساميل هي حرية مطلقة كانت ولا تزال وستبقى كذلك. واننا نباهي بهذه الظاهرة لاننا نعتقد ان البلد الذي لا يفرط بحريته الاقتصادية حتى في الظروف الدقيقة هو بلد جدير بثقة العالم في ان الحرية فيه مصونة ومحفوظة".

جذب الاستثمارات

وشدد على "ان لبنان يلتزم ايضاً سياسة تثبيت العملة وسرية المصارف، وكل ذلك يحدونا القول ان المناخ الاستثماري في لبنان طيّب، ونحن نشجع اشقاءنا العرب على القيام بمشاريع في لبنان ضمن هذا الاطار من الحريات المطلقة. كما اننا نذكّر اشقاءنا العرب بأن الجو الاستثماري ايضاً معزز بوجود يد عاملة ناشطة وفاعلة على قدر من العلم والثقافة، فالعامل اللبناني معروف عنه انتاجية".

وأوضح "ان لبنان من قبيل تشجيع المناخ الاستثماري عمد الى الدخول في اتفاقات مع دول شقيقة وصديقة، وقد عقد لبنان ومصر اتفاقات كثيرة في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية، وكان آخرها برنامج دعم التبادل التجاري بين مصر ولبنان في اطار اتفاق التبادل التجاري بين الدول العربية، توصلا الى تحقيق منطقة التجارة الحرة بين الدول العربية وقيام السوق العربية المشتركة ان شاء الله".

الانماء والاعمار والعجز

وشرح ما حققه لبنان من مشاريع في مجال الانماء والاعمار، والتزامه وضع خطة انمائية مرحلية ولو لثلاث سنوات لتوضيح الاولويات في العمل الانمائي والاعماري على ان تلحظ الخطة استكمال المشاريع التي بوشر تنفيذها. وشرح اسباب تنامي الدين العام وعجز الموازنة موضحا ان العجز ينقلب الى زيادة في الدين العام وكرر ان تنامي الدين العام وعجز الموازنة "حلقة مفرغة نعتزم كسرها من خلال خطة مرحلية ونعتقد ان كسر هذه الحلقة يكون بتحسين اوضاع الموازنة من خلال التخفيف قدر الامكان من النفقات وتعزيز ما امكن من الموارد، وترشيد الانفاق وسياسة التقشف التي نتبعها".

فوائد الخصخصة

واضاف: "ان كسر هذه الحلقة المفرغة لا يكون في المستقبل الا من خلال ايجاد موارد جديدة لا يمكن ان تتوافر فقط في زيادة الرسوم والضرائب، لأن قدرة المواطن اللبناني على احتمال المزيد من الاعباء اصبحت محدودة. لذلك فكرنا في سلوك طريق الخصخصة وذكرنا ذلك في بياننا الوزاري الذي نلنا على اساسه ثقة المجلس النيابي، ونحن نعتزم سلوك طريق الخصخصة بشفافية مطلقة وذلك يبدأ بوضع تشريع ينظم عملية الخصخصة بعد ان ينال ما يستحقه من نقاش عام. ومن نقاش داخل مجلس النواب، وعندما يصدر هذا القانون فاننا سنتقيد به في تنفيذ عملية الخصخصة بالشفافية المطلوبة. ونحن في صدد اعداد مشروع قانون بذلك نعمل حاليا على انجازه تمهيدا لاحالته على مجلس النواب.

نحن نعلم ان مجال الخصخصة في لبنان ليس واسعا بالشكل الذي هو عليه في مصر، لان مصر مرت في تجربة اشتراكية في مرحلة من المراحل استوعبت خلالها الدولة الكثير من المرافق والكثير من النشاطات الاقتصادية. وما هي مصر قد [illegible] عملية خصخصة واسعة نفذت بنجاح كامل، والتجربة المصرية نعتبرها تجربة رائدة نراقبها وندرسها لنستفيد من نتائجها. اما لبنان، وكما سبق ان ذكرت، فقد التزم مبدأ الحرية الاقتصادية منذ الاستقلال ولم يمر بتجربة اشتراكية، وبالتالي فان القطاع العام اصغر في لبنان منه في مصر. ومع ذلك فان هناك مرافق ونشاطات في يد الدولة يمكن خصخصتها ويمكن بالتالي ان ترد على الدولة مردودا مهما من شأنه خفض الدين العام وبالتالي كسر الحلقة المفرغة التي نشكو منها".

رجال أعمال

والتقى الحص رجال اعمال ومستثمرين مصريين ولبنانيين وبحث معهم في شؤون مالية واقتصادية.

٦ اكتوبر

ثم زار الحص "مدينة ٦ اكتوبر" الصناعية وشاهد نماذج من الانتاج المصري في تجميع السيارات وصناعة الادوية والملبوسات والالكترونيات.

وكانت له ايضا محطة في "ارض الاحلام" داخل المدينة حيث اقيم له غداء حضره رجال اعمال مصريون ولبنانيون وتخللته اغان لبنانية ورقص فولكلوري. والقى رئيس تجمع صناعيي ٦ اكتوبر كلمة رحب فيها بالحص واعلن ان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف سيزور القاهرة في آذار المقبل على رأس وفد صناعي.

ورد الحص بكلمة دعا فيها المستثمرين العرب الى "التعاون في ما بينهم تحقيقا للسوق العربية المشتركة" مشددا على "ان السبيل الوحيد لتقدم الدول العربية وازدهارها وقوتها هو في تضامنها وفي تعاونها وفي توحيد جهودها ونشاطها لما فيه خير الشعوب العربية".

رئيس الوزراء يلتقي الحسن الثاني في زيارة للمغرب الشهر المقبل

يتوقع ان يقوم رئيس الوزراء، وزير الخارجية سليم الحص بزيارة للمغرب علمت "النهار" انها ستتم في آذار وتجرى اتصالات ديبلوماسية بين بيروت والرباط بهدف تحضير برنامج الزيارة التي ستتوج بلقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكانت هذه التحضيرات محور لقاء الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والسفير المغربي علي المحمدي في قصر بسترس. وقال المحمدي على الاثر "بحثنا في مسائل ذات اهتمام مشترك ولاسيما منها ترتيبات الزيارة المرتقبة للرئيس الحص للمغرب والتي لم يتحدد موعدها بعد، لكنه سيتقرر في اقرب وقت".

من جهة اخرى، زار قصر بسترس القائم بالاعمال السلوفاكي لدى لبنان وسوريا والاردن والمقيم في دمشق يان كوروتس واجتمع برئيس دائرة اميركا واوروبا عفيف ايوب، ثم بمدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز. وتمحورت الاحاديث حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها. وابلغهما كوروتس استعداد عدد من الشركات في بلاده للاستثمار في لبنان.

ويذكر ان مشروع اتفاق تجاري بين البلدين بات جاهزا للتوقيع.

متخوفاً من أن يؤدي ضمها الى التصعيد

أنان للحريري عن أرنون: سنحاول اعادة الامور الى نصابها

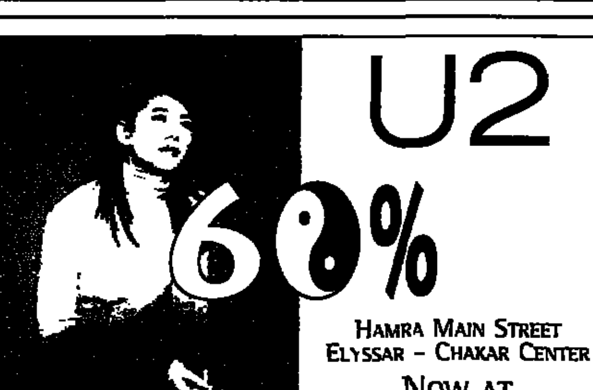
في نبأ من نيويورك وزع في بيروت ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان استقبل مساء امس في مكتبه في الامم المتحدة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وافاد بيان صدر عن الامم المتحدة ان الزيارة كانت بدعوة من انان، وان المحادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر الحريري انه أثار مع انان موضوع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والعدوان الاخير الذي استهدف بلدة ارنون وضمها الى الشريط الحدودي المحتل. ودعا انان "الى العمل من اجل رفع كابوس الاحتلال الاسرائيلي عن ارنون وبقية الاراضي اللبنانية".

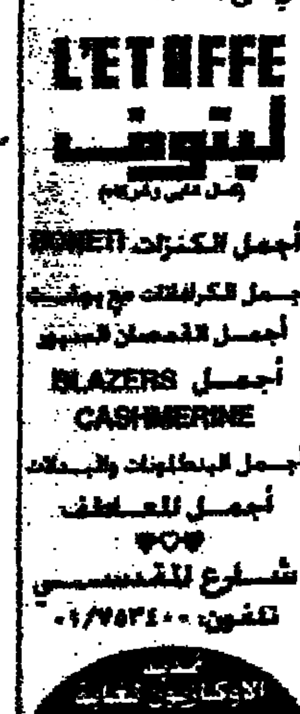
وقال الحريري لـ"النهار" انه ركز على الاعتداء الاسرائيلي الاخير على ارنون "تخوفا من اعتداءات لاحقة". واضاف: "طموحنا هو تحرير ارضنا كاملة من الاحتلال الاسرائيلي، لكن تحرير ارنون ينبغي ان يكون الخطوة الاولى نظرا الى خطورة ما اقدم عليه الاسرائيليون".

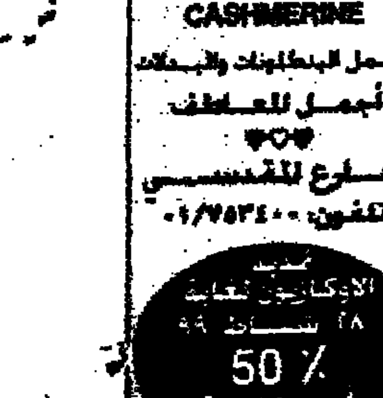
وفهم ان الحريري لفت انان الى انه يثير الموضوع معه لانه يعنيه كما يعني كل مواطن لبناني. واكد انان انه سيبذل قصارى جهده في هذا الاتجاه "وسنحاول اعادة الامور الى نصابها لان ما حصل يمكن ان يؤدي الى تصعيد وهذا ما لا يريده احد". وختم: "لنرى ماذا يمكن ان نفعل. انها قضية حساسة ومهمة".











القومي أثار معه توحيد الجامعة الثقافية
بري وجوانو عرضا قضية أرنون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو وعضوية النائب انطوان حتي وعميد الشؤون الخارجية عبر الحدود صلاح ديا.

وقال قانصو بعد اللقاء "ان ثمة حاجة ماسة الى ان تكون لدى الدولة اللبنانية سياسة واضحة وخطط حيال الاغتراب بغية توحيد الطاقات الكبيرة التي يمثلها المغتربون اللبنانيون في العالم في خدمة قضيتنا الكبرى اي صراعنا ضد العدو الاسرائيلي وخصوصا ان اسرائيل تتغلغل في افريقيا وتحاول الامساك بالمفاصل الاقتصادية فيها وتشكل تهديدا لمصالح الاغتراب اللبناني". واوضح قانصو الذي عاد اخيرا من جولة افريقية انه تم الاتفاق على العمل على تعزيز وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، مؤكدا ان "الاحزاب والقوى السياسية بين المغتربين دورا اساسيا في تحقيق هذه الوحدة". واضاف: "ان الرأي كان متفقا ايضا على ضرورة تعزيز وحدتنا الداخلية وعلى تفعيل دور الاحزاب في اطار المواجهة التي يخوضها شعبنا في وجه الاخطار الاسرائيلية".

واستقبل بري ايضا رؤساء المحاكم الشرعية الاسلامية وصندوق تعاضد القضاة الشرعيين وجرى البحث في تعديل الوضع الشرعي للقضاة. ثم التقى المطران يوحنا حداد على رأس وفد من بلدة دردغيا واستمع الى معاناتها ومنها المساعدة على تحرير عشرة منازل محتلة في القرية.

السفير الفرنسي

ومساء استقبل بري في عين التينة السفير الفرنسي دانيال جوانو وعرض معه التطورات في الجنوب. وبعد اللقاء قال جوانو انه "جرى عرض للوضع في الجنوب وقضية ارنون، وموقفنا من هذا الموضوع معروف وقد اعلناه". واضاف: "ان ما جرى غير مقبول ونحن ستنتظر ما سينتج من مجموعة "تفاهم نيسان"".

لأنه تعهَّد احترام دستور الدولة والقوانين:
لحود يرفض جعل رئاسة الجمهورية مكسر عصا وطرفاً في الصراعات

يقول مرجع رسمي ان الوزير السابق وليد جنبلاط اخطأ عندما رفع سقف معارضته ليلامس العهد وسيده، وكان ينبغي ان يحصر معارضته بالحكومة والوزراء وينتقد ما يشاء وكيفما يشاء وللشعب ان يحكم لهذه المعارضة او عليها، فاما يعتبرها بناءة ومحقة، واما يعتبرها هدامة ومضللة.

ويضيف المرجع ان مقام رئاسة الجمهورية يجب ان يبقى خارج اي صراع سياسي وخارج اي تهجم وانتقاد، لا ان يظل مكسر عصا لكل من يريد ان يظهر قوته ويفتل عضلاته. فهذا الاسلوب وهذه العادة يريد الرئيس لحود وضع حد لهما لكي يبقى لمقام الرئاسة هيبته وحرمته وكرامته، ولا يتجرأ احد على التعرض له، اي العودة الى ما كان عليه هذا المقام في عهود سابقة وفي عز المعارضة، فعندما بلغت المعارضة اوجها في آخر عهد الشيخ بشارة الخوري كان اركانها يتجنبون التعرض له بالاسم حتى وهو في آخر ايامه احتراما منهم لمقام الرئاسة الاولى. وكانت الصحف تلاحق احيانا عندما تتناول بانتقاداتها وحملاتها العهد وكان رسامو "الكاريكاتور" يتحاشون رسم الرئيس فؤاد شهاب الا وهو مدير ظهره.

لقد اعلن الرئيس لحود في خطاب القسم انه يتعهد احترام دستور الدولة والقوانين، وان المشترع اراد ان يكون رأس الدولة تحت القانون. فلا يعود لاحد ان يكون فوق القانون، وهو عند تعهده. فالدستور ينص على ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، ويترأس مجلس الوزراء عندما يشاء دون ان يشاركه في التصويت لكي يظل في موقع الحكم لا في موقع الطرف، وان لا تبعة عليه حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى. وهذا يعني على ان رئيس الحكومة وهو رئيس مجلس الوزراء، هو الذي يعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، ويتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين كل بما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وبما خص به، ويتحملون اجماليا تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة ويتحملون افراديا تبعة افعالهم الشخصية، ولمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم.

لذلك ينبغي على كل معارض ان يضع مسافة تفصل بين العهد والحكومة وتحديدا بين رئيس الجمهورية والحكومة، وان يحصر انتقاداته بها وبالوزراء، حتى اذا كانت هذه الانتقادات في محلها، فان مجلس النواب هو الذي يحاسبها، واذا لم يفعل، فان رئيس الجمهورية، اذا لمس عند الناس شعورا بالنقمة عليها، يتدخل بما لديه من تأثير لكي يجعل الحكومة تبادر الى الاستقالة او يجعل ثلث الوزراء يستقيلون لتصبح مستقيلة حكما وتشكل حكومة جديدة توحي الثقة وتعالج الاسباب التي ادت الى الاستقالة، لأن استمرار حكومة فقدت ثقة الناس واخفقت في اداء مهمتها انما يسيء الى العهد نفسه، الذي يصبح مسؤولا عندئذ عن استمرارها رغم عجزها وفشلها، وعدم ابدالها بحكومة اخرى لانها تأكل من رصيده. فرئيس الجمهورية هو صمام الامان، وهو خط الدفاع الاخير عن الجمهورية وعن مصلحة البلاد.

الاحتكام الى مجلس النواب

ولا يجوز القول ان الديموقراطية لا تمارس ممارسة حرة وصحيحة، لأن المعارضة او المعارضين لا يتناولون رئيس الجمهورية بانتقاداتهم ولا يتعرضون له كما يتعرضون للحكومة وللوزراء، فهذه الديموقراطية تمارس في ظل نظام جعل رئيس الجمهورية غير مسؤول الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى، وفي ما خلا ذلك فلا تبعة عليه حيال قيامه بوظيفته.

واذا كان ثمة معارضون يحكمون على اعمال الحكومة ولم يمض على وجودها ثلاثة اشهر وهي مدة غير كافية للحكم لها او عليها، فان لهم الحق في ذلك، ولكن عليهم ان يحتكموا الى مجلس النواب، فهو المكان الطبيعي لذلك، وليس في العودة الى الشارع لتحريك الغرائز المذهبية والتحريض على اثارة الفتن والقلاقل لضرب الاستقرار في البلاد وتخريب السلم الاهلي. فالدستور والقانون والنظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي وضع سقفا للمعارضة السياسية، وكل تجاوز له يعرض النظام نفسه للخطر والقانون للانتهاك.

لقد اعلن الرئيس الحريري في حوار تلفزيوني اخير انه لا يجوز الحكم على الحكومة ولم يمض على وجودها ثلاثة اشهر ولا بد من اعطائها الوقت الكافي للحكم على اعمالها، وقال انه ضد تغيير الحكومات كل بضعة اشهر، وانه مع بقاء الحكومات اطول وقت ممكن من اجل ضمان الاستقرار السياسي في البلاد، وضمان استمرار السير في تنفيذ المشاريع العمرانية والانمائية اذ ان تبديل الحكومات خلال مدة قصيرة من شأنه ان يؤخر ان لم يعطل تنفيذ هذه المشاريع.

ان البلاد في حاجة ماسة، وخصوصا في الظروف الراهنة، الى التضامن والتكاتف، فالوقت ليس وقت نعرات ومشاحنات. والثقة يجب ان تبقى برئيس الدولة الذي يقوم بدور الموجه والمرشد ولا يشارك السلطة التنفيذية مشاركة مطلقة في قراراتها وهو الذي لا يصوت عليها، فاذا زالت الثقة بالحكومة يادر الى تغييرها، اما اذا زالت الثقة برئيس الدولة، فمن يصحح المسار ويصلح الاحوال ويدير شؤون البلاد والعباد ومن يكون مسؤولا عن اغراق البلاد في الفوضى؟

الوضع لا يحتمل التشنج

وختم المرجع نفسه بالقول ان الوزير السابق جنبلاط احسن صنعا بايضاح ما يجب ايضاحه وقوله انه لم يقصد الاساءة الى الرئيس لحود في حديثه الصحافي الذي اثار ضجة وردود فعل واسعة، ودعاه، كما دعا كل معارض، الى ضبط خطابه السياسي وتحييد العهد وسيد العهد عن كل انتقاد وخصوصا عندما لا يكون في موضعه، ولا تتحول الخطب والتصريحات والاحاديث الى اتهامات تمس المقامات العليا التي ليست جزءا من اللعبة السياسية ولا هي طرف فيها.

ان الوضع الاقتصادي الصعب (فضلا عن الوضع الدقيق في المنطقة) لا يحتمل مزيدا من الانقسامات والخلافات والتشنجات، والرئيس الحص كان اول من بادر الى فتح النوافذ على جميع الافرقاء في اول حوار تلفزيوني، وقاد في حديثه الهادئ والرصين حملة تهدئة وتعاط ايجابي مع المعارضين والخصوم السياسيين، واكد تطمينا للمستثمرين احترام توقيع الحكومات السابقة والتزاماتها باعتبار ان الحكم استمرارية، كما اكد ان ليس من فرق بين حكومة وسابقاتها بالنسبة الى الثوابت الاقتصادية وخصوصا منها الاستقرار النقدي. وواصل سياسة اليد الممدودة الى المعارضين، واظهر ليونة عبر امتداحه بلباقة قدرات الحريري وصلاته الخارجية لمصلحة البلد، وترك باباً للتعاون مع جنبلاط خصوصا في ما يتعلق باعادة المهجرين متمنياً تجاوبه.

وكما تجاوب الحريري ورد باللغة نفسها في حواره التلفزيوني الاخير، فان المرجع نفسه يأمل ان يتجاوب جنبلاط ايضا مع الدعوة الى التهدئة لكي تتضافر كل الجهود وتتوحد المواقف في هذه الظروف الدقيقة ويلتف الجميع حول العهد لمواجهة مخططات اسرائيل في قضم الجنوب وتوسيع رقعة احتلالها.

اميل خوري

الخارجية أوصت بالشكوى في مجلس الأمن:
الخطوات حيال أرنون غير كافية

ناقشت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين التي انعقدت امس برئاسة النائب علي الخليل ضم اسرائيل قرية أرنون الى الشريط الحدودي المحتل، وأوصت بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي داعية اياه الى الانعقاد بغية اعادة الامور الى ما كانت عليه في تلك المنطقة.

بعد الجلسة قال الخليل ان هذا "الحدث بالاضافة الى الابعاد التكتيكية المتعلقة بالانتخابات الاسرائيلية يكمن خطره بأبعاده الاستراتيجية، وفي مقدمها رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، لأن اسرائيل تربط ذلك بشروط أمنية وتحريك المفاوضات في شأن الاوضاع العملانية المتعلقة بتنفيذ هذا القرار وذلك بقصد فك المسارين اللبناني والسوري ومحاولة ارباك الحكومة اللبنانية من طريق ايجاد مشكلة اجتماعية جديدة ونسف عملية السلام عمليا".

ورأت اللجنة "ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة مشكورة الى الآن ولكنها غير كافية لمواجهة هذا الحدث الخطير والخطير جدا لانه علينا ان نواجه الحدث بتعبئة حكومية وديبلوماسية سياسية وبتعبئة شعبية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ليكون الحدث سابقة لعمليات مماثلة". وعلى هذا الاساس، أوصت اللجنة بالآتي:

"– تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ودعوته الى الانعقاد فورا لادانة اسرائيل ولاعادة الامور الى ما كانت عليه بصرف النظر عن امكان استخدام حق "الفيتو" لانه لا يؤمن طرح قضيتنا امام الرأي العام العالمي من اعلى منبر دولي ووضع لاسرة الدولية واعضاء مجلس الامن الدولي امام مسؤولياتهم ودعوة السفراء الدائمي العضوية لدى مجلس الامن الدولي الى الطلب من حكوماتهم دعم هذه الشعوب.

– التحرك اللبناني الكثيف لاجراء الاتصالات مع المنظمات والهيئات الدولية ومع الدول المعنية خصوصا ان التضامن الدولي والشعبي كان دون المستوى المطلوب.

– تأمين المساعدات لاهلنا داخل أرنون لتمكينهم من الصمود والحيلولة دون تحقيق استراتيجية الارض الفارغة التي تهدف اسرائيل الى تحقيقها، وابقاء جلسات لجنة الشؤون الخارجية مفتوحة والاجتماع مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية الدكتور سليم الحص لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ".

واستنكرت اللجنة في توصيتها "المؤامرة التي أدت الى اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان". ودانت "جريمة اغتيال العلامة محمد صادق الصدر وعائلته"، وطالبت بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في العراق.

رئيسة مجلس الشيوخ البولوني زارت صفير وتفقدت "الطوارىء"

رئيسة مجلس الشيوخ البولوني مغادرة بيروت. (دلاتي ونهرا)

أنهت أمس رئيسة مجلس الشيوخ البولوني اليسيا جيشكوفيا زيارتها للبنان. وكانت التقت صباحاً مع الوفد المرافق البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي في حضور السفير البولوني تيدوس ستروواك، وعرضت معه العلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقات الكنسية وقدمت اليه كتاباً عن بولونيا. وبدوره اهدى البطريرك الى الوفد الميدالية البطريركية.

وكذلك زارت جيشكوفيا السفارة البابوية في حريصا والتقت السفير انطونيو ماريا فيليو، وزارت كنيسة سيدة لبنان في حريصا ثم تفقدت المقابر البولونية في لبنان.

في الناقورة

وفي الحادية عشرة، انتقلت جيشكوفيا على متن طوافة دولية نقلتها من مدينة صور الى مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة حيث التقت الضباط الدوليين وضباط الكتيبة البولونية، وقامت بجولة ميدانية على المستشفى الذي تشرف عليه الكتيبة البولونية.

وفي الثانية والنصف غادرت مطار بيروت منهية زيارتها الرسمية.

● وزير الصحة كرم كرم استقبل امس السفير المغربي علي المحمدي فرئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

● وزير الاصلاح الاداري حسن شلق استقبل في مكتبه في السرايا وفدا من "لجنة المتابعة للاطباء الناجحين في مجلس الخدمة المدنية". وعرض منسق اللجنة احمد عياش وضع الاطباء الناجحين منذ آب ١٩٩٧ ولم يعينوا بعد.

● وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان استقبل امس السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي، ووفدا من "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" برئاسة السيدة ليلى كرامي وعضوية السيدات: جاكلين صراف، جمال موصلي، ليفيت خزامي، عفاف ملك وسميلا عطاالله. كذلك التقى النائب مروان فارس فالوزير السابق الياس سابا.

● وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي يستقبل ظهر اليوم السفير المغربي علي المحمدي.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه النواب احمد فتفت ومنصور البون ونهاد سعيد.

● النائب وديع عقل يعقد الحادية عشرة والربع قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب يعرض فيه الاوضاع الراهنة.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السيد مير آغائي من "مؤسسة التقريب بين المذاهب الاسلامية". وكلف وفدا من العلماء زيارة ارنون والاطلاع على حاجات أهاليها.

● قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في مكتبه سفير كوريا الجنوبية جين هو جونغ.

صفير الجمعة الى باريس ويلتقي شيراك الاثنين

يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الجمعة المقبل الى باريس يرافقه المعاون البطريركي المطران رولان ابوجودة.

ويلتقي الاثنين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويتناول الغداء الى مائدته في قصر الاليزيه، وكذلك يلتقي رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

ويترأس البطريرك صفير الاحد قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة لبنان في باريس، ويلتقي الجالية اللبنانية وشخصيات سياسية مقيمة في العاصمة الفرنسية.

وكان صفير استقبل امس وفد من الرابطة المارونية زار الكويت وضم اللواء انطوان بركات والسيدين جورج بشير وجوزف خليل الذين اطلعوه على زيارتهم للامارة.

وفي بكركي ايضا عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت نهاد جبر.

وزير الخارجية المالطي يزور اليوم بيروت

يجري نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المالطي غيودو دو ماركو محادثات في بيروت اليوم تتركز على تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها، ويوقع اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي مع وزير المال جورج قرم. وثمة اتفاق آخر بين البلدين خاص بالنقل الجوي.

ويلتقي دو ماركو ظهر اليوم رئيس الجمهورية اميل لحود، قبل ان يوقع وقرم الاتفاق.

وغدا الاربعاء يلتقي الوزير المالطي رئيس الوزراء سليم الحص، فوزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي.

وسط انحسار السجالات بين المعارضة والحكم
أجواء هدنة بين عائشة بكار وقريطم ولقاء قريب بين الحص والحريري

كتب سمير منصور:

فوجئت الفنانة نجاح سلام مساء الاحد باتصال هاتفي يأتيها من الولايات المتحدة. واذا المتحدث رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يشكرها على ما قالته في برنامج تلفزيوني فني، حين اجابت رداً على سؤال: "لو قدر لي ان امنح كأس النجوم لشخصية كبيرة لأخترت الرئيس رفيق الحريري".

... ومع ذلك، يسأل الحريري عن قراءته السياسية للتطورات الاخيرة وفي طليعتها البيان – الانتفاضة لرئيس الوزراء سليم الحص، فيجيب: "لم اطلع على البيان".

لكن الحقيقة انه لم يرد التعليق على البيان ولا على التطورات، ونفيه "غير صحيح وغير دقيق" لانه انى يكون، وحتى في طائرته "البوينغ" العملاقة، يتابع ادق التفاصيل السياسية وغيرها وخصوصا منها تلك التي تعنيه مباشرة، عبر تقارير يومية يتلقاها من مكتبه في بيروت، ولا تغيب عنه اي شاردة او واردة.

ولعل الحريري يتعمد ما امكن الابتعاد عن الشأن المحلي والتقليل من التصريحات ذات الطابع الداخلي، تجنبا للاحراج ولاعتبارات عدة اخرى. ولقد سئل قبيل سفره عن سبب تعدد رحلاته وعدم مكثه طويلا في بيروت فأجاب: "خلي الشباب يعرفوا يشتغلوا" وكأنه بذلك يعلن مدنة غير معلنة مع حكومة الرئيس الحص الذي لا يكتم انزعاجه من "حرتقات" محلية وتشويش على الحكومة ومن شائعات متتالية تستهدفها، متهما: "اجهزة الحريري" بالوقوف وراءها.

هذه "الهدنة" التي اعلنها الحريري، تشبه تلك التي اعلنها اول من امس وليد جنبلاط مع العهد، ولكن كل على طريقته. واذا كان من المتوقع ان تستتبع "هدنة جنبلاط" بزيارة يجري ترتيبها، للقصر الجمهوري ولقاء "غسل قلوب" مع الرئيس اميل لحود – كما يتردد – فان من المؤكد ان اكثر من صديق مشترك، دعوا الحص والحريري الى لقاء مصارحة ومصالحة الى غداء او عشاء عائلي في منزل احدهم وقد مهد لهذا اللقاء بهدنة اعلامية التزمها اهل عائشة بكار وقريطم، وكان من مظاهرها حديثان تلفزيونيان الاول للحص في بيروت والاخر للحريري في القاهرة، تضمنا اشارات لبدء صفحة ايجابية بين الصديقين اللدودين!

ومن الاصدقاء العاملين على خط التهدئة، اضافة الى هيئات اجتماعية واهلية في بيروت، السيدان عدنان القصار وطه ميقاتي (شقيق الوزير نجيب ميقاتي) وكلاهما على علاقة طيبة مع الحص والحريري. اما حصيلة "الوساطات" بين الرجلين فكانت انهما لا يختلفان على القضايا الوطنية العامة ولاسيما منها ذات الامتدادات القومية والاقليمية، اما نقاط الخلاف فمحورها "حرتقات" محلية تنحصر في السياسات الداخلية بدءاً مما يحلو للبعض ان يسميه "عداوة الكار" مرورا بالانتخابات النيابية في بيروت عام ١٩٩٦ وصولا الى المعارضة العنيدة التي قادها الحص طوال سنوات حكم الحريري.

واذا كانت حجج الحص مدعومة بسيل من الشكاوى والممارسات بدأت صيف عام ١٩٩٦ وصولا الى قيام حكومته منذ اكثر من شهرين، فان الحريري يشكو ايضا من ممارسات مضادة ويصل به الامر الى التساؤل: "ماذا جرى للدكتور سليم؟". واذا ووجه بحجج ومبررات لغضب الحص فانه يسارع الى القول: "انا على استعداد الان لكي اقود سيارتي وازوره في منزله... ولكن نحن نقترب منه وهو "يدفش" فينا".

وفي المقابل يقول الحص الذي يعدد "مآثر" الحريري وممارسات "اجهزته": "ونحن ايضا ايدينا ممدودة ولكن عندنا شرط ان يوقفوا "حرتقاتهم"... انهم لا يدعون وسيلة للتشويش علينا منذ اليوم الاول".

واذا كان الحص ايام المعارضة، لم يتردد في الاتصال بالحريري عندما تقوم حكومته بخطوة ايجابية، فان الحريري ايضا، بدأ يرد التحية بمثلها، وآخر اتصال له مع الحص كان فور عودة رئيس الوزراء من زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية.

وفي ظل هذه الاجواء تبدو صورة "الوضع بين عائشة بكار وقريطم" طبيعية اذا ما اعطيت الامور حجمها واذا ما توقفت "الحرتقات" التي يشكو منها الحص، و"الكيدية" التي يشكو منها الحريري، والاهم من كل ذلك – على ما يعتقد وسطاء الخير – هو التخفيف ما امكن من جماعة "صب الزيت على النار" الباحثين دوما عن دور ولو على حساب الحقائق، و"المتعيشين" على الخلافات على انواعها ومثل هؤلاء موجود في كل مكان ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر!

أسئلة نيابية الى الحكومة حول التنصت والنفط والطرق

وجه النائب عدنان عرقجي ثلاثة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق الاول بـ"مبرر التنصت على المخابرات الهاتفية وسنده القانون" وبالاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها في هذا الخصوص. اما السؤالان الاخران فيتعلقان بمناقصة استيراد ٩٠ الف طن من الفيول اويل التي اعلن عنها وزير النفط سليمان طرابلسي في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٨. وطلب اعلان نتيجة الوفر الحاصل بسبب اعتماد الوزارة السعر الهامش الادنى وهل جرى التقيد بالمواصفات التي كانت معتمدة سابقا؟

وقال في سؤاله الثالث هل الحكومة راغبة في اعادة تشغيل المصافي وما هي الخطوات التي تنوي اتخاذها في هذا الشأن؟ وهل تريد الاستمرار في اعطاء القطاع الخاص الحق في استيراد مادة البنزين والغاز في حين ان وزارة النفط تستورد مادتي الفيول اويل والمازوت؟

وسأل النائب احمد فتفت عن التأخير في اعطاء "الاذون التي تجيز مباشرة تنفيذ مجموعة من مشاريع تأهيل الطرق، وخصوصا ان اتفاقا تم مع البنك الدولي عبر قروض تبلغ قيمتها في المرحلة الاولى ٤٢ مليون دولار، تضاف اليها حصة الدولة (٢٥،٨ مليون دولار للتنفيذ و٧،٢ ملايين للاستملاكات) عبر قانون برنامج لأربع سنوات الحق بموازنة عام ١٩٩٨".

من جهة اخرى، سأل النائب بهاء الدين عيتاني وزير النفط هل سددت السلفات التي حصلت عليها الوزارة من اجل استيراد المشتقات النفطية؟ وهل جرى الفصل بين دور الوزارة كتاجر محروقات ودورها في ادارة المنشآت كصاحب مصب لتفريغ المحروقات وكصاحب مستودعات تخزين او صاحب يد عاملة تستخدمها الوزارة في عملية الاتجار التي تقوم بها؟

وسأل النائب محمود عواد عن سبب غياب عدادات مراقبة التخابر بين الخليوي وسنترال وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لتحصيل حقوق الوزارة من اموال شركتي الخليوي بعد التدقيق فيها.

ودعا الى تأليف لجنة من موظفين اداريين موثوق بهم وذوي خبرة عالية لمراجعة الحسابات ومشاركة شركتي الخليوي في المراقبة.

اعتبر ضم أرنون مؤشراً لمخطط خطير
الديموقراطي الاشتراكي: مجلس الأمن المرجع

دعا الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحكومة الى تقديم شكوى الى مجلس الأمن تكشف فيها نيات اسرائيل العدوانية حيال لبنان، معتبراً ان اللجوء الى "مجموعة تفاهم نيسان" اثبت عدم جدواه.

عقد المكتب التنفيذي في الحزب اجتماعاً امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد واصدر البيان الآتي:

"اولاً – ان اقدام اسرائيل على تكريس احتلال قرية ارنون بضمها الى الشريط الحدودي، لا تكمن اهميته في المساحة الجغرافية ولا في العدد السكاني، وهي التي احتلت بين بنت جبيل وصور ومرجعيون وحاصبيا وجزين ما يقارب نصف مساحة الجنوب، اي ثمن مساحة لبنان بأسره. بل ان الاقدام على هذه العملية هو من حيث المبدأ مؤشر خطير يدل على تصميم اسرائيل ومضيها في تحقيق مخططها بالنسبة الى الوجود اللبناني، وهي التي ترمي الى القضاء عليه كيلناً عربياً يشكل تحدياً بتعدديته على مختلف الصعد، لوجودها القائم على العنصرية الدينية التي تشكل في نظر اسرائيل القاعدة الاساسية للوجود القومي.

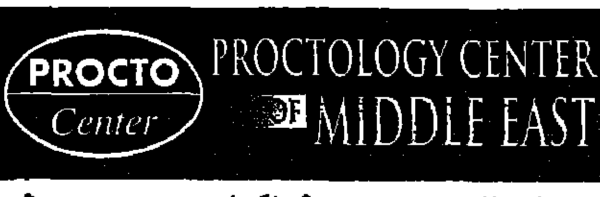
ثانياً – ان هذه العملية هي في آن واحد دليل ومؤشر لمضي اسرائيل في مخططها التوسعي الشامل القائم على العنف والاغتصاب والهادف الى تحقيق اسطورة التلمود في اسرائيل الكبرى.

في ضوء هذه المنطلقات، نهيب بالمسؤولين:

١– الاقلاع عن الاعتبار ان هذه الهجمة الاسرائيلية تستهدف فقط حقوق الانسان في ارنون وما ينجم عنها من مأساة وطنية في حق ابناء البلدة، مما يفرض الكف عن هذا النوع من التعاطي القائم على التسابق في الزلفى نحو أهالي البلدة واستدرار العواطف واحياناً سفح دموع التماسيح.

٢– اقلاع الدولة عن اللجوء الى ما يسمى "مجموعة تفاهم نيسان"، هذا اللجوء المتكرر الذي اثبت عدم جدواه واصبح بمثابة البكاء على الاطلال، ذلك ان هذه المجموعة، حتى ولو حسمت امرها وصفت نياتها، هي عاجزة عن اتخاذ اي قرار رادع والزامي في وجه اسرائيل.

٣– اخيراً، وجوب قيام الدولة التي تمثل كل السلطات بالتقدم بشكوى الى مجلس الأمن الدولي تكشف النيات الاسرائيلية المشار اليها، وان تضع مجلس الأمن كمؤسسة دولية امام مسؤولياته، وتالياً تضع من وراء هذه المؤسسة من قوى دولية فاعلة امام مسؤولياتها الذاتية التي ادى اسلوب ممارستها لها في الشكل والاساس الى تشجيع اسرائيل على المضي في تحقيق مخططاتها من جهة، وبالتالي شل قدرات مجلس الأمن وارادته في ممارسة صلاحياته".



مشروع لشاوول يُعدّل قانون المجلس الدستوري لمعالجة "ثُغَر وغموض" أظهرتهما ممارسة الصلاحيات

اعد وزير العدل الدكتور جوزف شاوول مشروع قانون لتعديل القانون رقم ٩٣/٢٥٠ المتعلق بانشاء المجلس الدستوري تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاقراره، سعى فيه الى معالجة "بعض الثغر والنصوص الغامضة" في القانون ظهرت لدى تطبيق أحكامه في اطار ممارسة المجلس الدستوري صلاحيته عملا بأحكام المادة ١٩ من الدستور.

واشار شاوول في الاسباب الموجبة للتعديلات التي يقترحها الى ان تلك الثغر "اثارت جدلا قانونيا واسعا او نشأت في اطار الرقابة على دستورية القوانين او في اطار النزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات النيابية". ولفت ايضا الى ان المجلس الدستوري "اجتهد في اجتراح الحلول التي تعطي هذه النصوص مفاعيلها الصحيحة من جهة، والتي تؤدي الى تحقيق العدالة من جهة اخرى.

ولما كان المجلس يحرص كل الحرص على حسن تطبيق القانون، ويعتبر ان السبيل الى ذلك يكون في وجود قانون يتضمن نصوصا واضحة لا غموض فيها ولا تضارب بين نصوصها وبخاصة في ما يتعلق بالنصوص الحالية المتعلقة بالطعون النيابية التي يمكن ان توصل الى حائط مسدود، قد يحول دون احقاق الحق، مما يتنافى مع المبادئ القانونية والدستورية، فقد رأى، استنادا الى تجربته العميقة، منذ قيامه عام ١٩٩٤، ضرورة تعديل بعض مواد القانون رقم ٢٥٠ الصادر في تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣، تسهيلا لمهمته ومنعا لكل خلاف في التفسير وانسجاما مع المبادئ الدستورية العامة المعتمدة في العالم".

ويدرج شاوول التعديلات المقترحة كالآتي:
- اعتبار المجلس الدستوري هيئة دستورية مستقلة ذات صفة قضائية.
- التوسع في الطريقة المتبعة لانتخاب مجلس النواب الاعضاء الخمسة في المجلس الدستوري، بحيث يجري وفق دورتي اقتراع بدل الاقتصار على الغالبية المطلقة من الاصوات، وتفادي بلوغ البرلمان "الحائط المسدود" عبر دورة اقتراع ثانية بالاكثرية النسبية.
- منح اعضاء المجلس الدستوري بدل تفرغهم للعمل فيه تعويضات لدى نهاية الولاية.
- انتخاب رئيس المجلس الدستوري في دورتي اقتراع (بالاكثرية المطلقة ثم بالاكثرية النسبية) في حال تعذر حصول الانتخاب من دورة اولى تقتصر على الغالبية المطلقة.
- وضع ضوابط سماها شاوول "حق الرقابة الذاتية" للمجلس الدستوري على نفسه بغية المحافظة على مناقبيته وهيبته في تثبيت تفرغ اعضاء هذا المجلس، ومنعهم من ممارسة نشاطات رديفة لا تتلاءم ومهماتهم.
- تمييز النصاب القانوني الواجب لاتخاذ قرارات المجلس الدستوري في المراجعات المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين (الاكثرية المطلقة) عن المراجعات المتعلقة بالنزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات النيابية (الاكثرية النسبية).
- الزام ثلث اعضاء مجلس النواب توقيع استدعاء طعنهم في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب وبت الطعون والنزاعات الناشئة منها لا الاكتفاء بالطلب فقط من هذا الثلث.
- تخويل المجلس الدستوري بقرار اعلان صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها، في حال تعذر ابطالها والغاء النتيجة بالنسبة الى المطعون في نيابته واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية والشروط التي تؤهله للنيابة... تخويله ابطال النيابة المطعون فيها واعادة الانتخاب مجددا، وأورد شاوول في تبرير هذه الصلاحية الجديدة ان القرارات التي صدرت في الطعون النيابية السابقة (١٩٩٧) تلتقي ونية المشترع في هذا الامر.

وتنشر "النهار" في الآتي نص مشروع شاوول بالتعديلات التي ستحال على مجلس النواب لاحقا في حال اقرها مجلس الوزراء.

التعديلات

"مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض مواد قانون انشاء المجلس الدستوري الرقم ٩٣/٢٥٠

تعدل المواد التالية: الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسادسة والثامنة والثانية عشرة والحادية عشرة والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون وتستبدل بالأحكام الآتية:

المادة الأولى: تنفيذاً لاحكام المادة ١٩ من الدستور، ينشأ مجلس يسمى المجلس الدستوري مهمته مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

المجلس الدستوري هيئة دستورية مستقلة ذات صفة قضائية.

المادة الثانية: يتألف المجلس الدستوري من عشرة أعضاء.

يعين مجلس النواب نصف هؤلاء الأعضاء بالأكثرية المطلقة من أصوات المقترعين في الدورة الاولى وبالأكثرية النسبية في الدورة الثانية، واذا تساوت الأصوات فالأكبر سناً يعتبر منتخباً.

ويعين مجلس الوزراء النصف الآخر بأكثرية ثلثي عدد أعضاء الحكومة.

المادة الثالثة: يتم اختيار أعضاء المجلس الدستوري من بين القضاة العاملين أو السابقين الذين مارسوا القضاء العدلي او الاداري لمدةعشرين سنة على الاقل او من بين اساتذة التعليم العالي الذين مارسوا تعليم مادة من مواد القانون منذ عشرين سنة على الاقل واصبحوا برتبة أستاذ أصيل، او من بين المحامين الذين مارسوا مهنة المحاماة عشرين سنة على الاقل.

عند نهاية الست سنوات المحددة لولاية عضو المجلس الدستوري يحق له تعويض يعادل بدل سنتين محسوبتين على أساس أعلى ما تقاضاه شهرياً من مخصصات.

يدفع له أو لورثته هذا التعويض اذا لم يكمل ولايته بسبب العجز الصحي المثبت وفقاً للأصول او بسبب الوفاة شرط ان يكون قد خدم ثلاث سنوات على الاقل. يفقد العضو هذه الحقوق اذا استقال لأي سبب آخر.

المادة الرابعة: مدة ولاية أعضاء المجلس الدستوري ست سنوات غير قابلة للتجديد ولا يجوز لاختصار مدة ولاية أي منهم.

يبدأ احتساب هذه المدة من تاريخ قسم اليمين من جميع الأعضاء.

في حال شغور مركز أحد الاعضاء بسبب الاستقالة او العجز الصحي او الوفاة او لاي سبب آخر يعلن المجلس حصول الشغور وانهاء الولاية بقرار يتخذه وفقاً للاصول ويبلغ رئيس المجلس هذا القرار الى المرجع الذي اختار العضو الذي شغر مركزه لأخذ العلم وتعيين عضو بديل. يعين هذا المرجع العضو البديل خلال شهر من تاريخ أخذ العلم بالطريقة ذاتها التي عين بها العضو الاصيل وللمدة المتبقية من ولايته.

لا تطبق على العضو البديل قاعدة عدم التمديد اذا كانت المدة المتبقية من ولاية العضو الاصيل تقل عن سنتين. ويعتبر التغيب عن حضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مشروع بمثابة الاستقالة.

المادة السادسة: بعد قسم اليمين يجتمع أعضاء المجلس الدستوري بدعوة من رئيس السن او بطلب ثلاثة منهم عند الاقتضاء، فينتخبون من بينهم بالاقتراع السري رئيساً للمجلس ونائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وذلك بالغالبية المطلقة من عدد اعضاء المجلس الحاضرين في الدورة الاولى، وبالاكثرية النسبية في الدورة الثانية وفي حال تعادل الاصوات يعتبر منتخباً الاكبر سناً.

المادة الثامنة: يمتنع اعضاء المجلس الدستوري اثناء توليهم مهماتهم في هذا المجلس عن اي عمل آخر عام او خاص او اي نشاط آخر، لا يتلاءم وهذه المهمات.

كل عضو يخالف هذه الشروط الجوهرية يعتبر مستقيلاً حكماً وللمجلس الدستوري ان يعلن هذه الاستقالة بقرار منه يتخذ بأكثرية سبعة اعضاء.

وتطبق في هذه الحال الاصول المنصوص عنها في المادة الرابعة من هذا القانون.

واذا كانوا من المحامين العاملين ينقطعون عن ممارسة مهنة المحاماة طيلة مدة عضويتهم في المجلس الدستوري، ويعلمون بذلك نقيب المحامين.

واذا كانوا من القضاة العاملين او من اساتذة التعليم العالي الأصليين فيعتبرون بحكم المنتدبين ويعودون الى ممارسة عملهم في القضاء او في الجامعة عند نهاية عضويتهم في المجلس الدستوري وتحسب لهم فترة عملهم بمثابة خدمة فعلية ويحتفظون بحقهم في التدرج وذلك مع التقيد بأنظمة التقاعد والصرف من الخدمة.

المادة الثانية عشرة: تتخذ قرارات المجلس الدستوري بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل في المراجعات المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين، وبالأكثرية النسبية من الاعضاء الحاضرين في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية واذا تساوت الاصوات يكون صوت رئيس الجلسة مرجحا.

توقع القرارات من الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين بمن فيهم الاعضاء المخالفون وتبقى المخالفة شفهية، ولا يشار اليها ولا الى صاحبها لا في محضر الجلسة ولا في القرار.

المادة الحادية والعشرون: عند انتهاء المقرر من وضع تقريره يحيله الى رئيس المجلس الذي يبلغ الاعضاء نسخا عنه ويدعوهم خلال خمسة ايام للتداول في جلسة تبقى مفتوحة الى ان يصدر القرار.

يصدر القرار في غرفة المذاكرة بمهلة اقصاها خمسة عشرة يوما من تاريخ موعد الجلسة.

اذا لم يصدر القرار ضمن المهلة المذكورة يعتبر النص موضوع المراجعة مقبولا.

المادة الثالثة والعشرون: يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب والبت في الطعون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس بلدية روما يبدأ زيارة اليوم

دمياطي استعجل خدمات دوحة عرمون

* افادت السفارة الايطالية ان رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتللي يبدأ اليوم زيارة رسمية للبنان تستمر يومين، يقابل خلالها المسؤولين الكبار وشخصيات سياسية ودينية وبلدية واعمارية.

واوضحت انه سيبحث مع المسؤولين في برنامج التعاون بين بيروت وروما، ويعرض لهم برنامج اليوبيل الذهبي لسنة ٢٠٠٠ في العاصمة الايطالية، اضافة الى ما يمكن ان تقدمه بلديته من مساعدة في قطاع البيئة المدنية والسير والثقافة. وذكرت انه اول رئيس بلدية من حزب الخضر ينتخب في عاصمة عالمية كبيرة.

* استغرب النائب السابق محمد قباني تعيين اربعة رؤساء دوائر في بلدية بيروت من غير ابناء العاصمة، وذلك خلافا للاتفاق والقرارات السابقة بأن تكون نسبة ٥٠ في المئة على الاقل من وظائف البلدية لابناء بيروت. وطالب بتجميد هذا القرار او تصحيحه من خلال تعيين اربعة آخرين من ابناء العاصمة.

* ترأس محافظ جبل لبنان عدنان دمياطي اجتماعا في سرايا بعبدا، تركز البحث فيه على الاسراع في تنفيذ البنى التحتية لمحلة دوحة عرمون.

* التقى قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش في سرايا تبنين مختاري قرى القضاء، وطلب منهم المحافظة على المشاعات وابلاغ القائمقامية بأي مخالفات.

* تسلم رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني صهريجا مجهزا لتوزيع مياه الشرب، هبة من "مؤسسة كميل مراد الانمائية".

* زار وفد من "المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية" الاميركي برئاسة ادامس برلين بلدية شحيم (اقليم الخروب)، في اطار جولة استطلاعية له تشمل زهاء ٢٠ بلدية. وعقد لقاء مطولا مع رئيسها زياد الحجار واعضاء مجلسها البلدي، بحثت فيه الحاجات الانمائية للبلدية في وضع مخططاتها والعمل على تنفيذها.

"ممثلو المحطات والفضائيات" يتحركون: سنقاضي "قراصنة" برامج "الكابل"

قرر "ممثلو المحطات التلفزيونية اللبنانية والفضائيات العربية والاجنبية" اقامة دعوى جزائية "في حق المخالفين لقوانين توزيع البرامج بواسطة "الكابل" وكل من يظهره التحقيق فاعلا او مشاركا او متدخلا". واعلنوا تأليف لجنة مصغرة "تجري اتصالات سريعة بالمراجع الرسمية المختصة، وخصوصا اللجنة الوزارية المكلفة درس ملف الاعلام المرئي والمسموع".

عقد الممثلون اجتماعا طارئا في مبنى "تلفزيون لبنان" في تلة الخياط امس، تداولوا خلاله "استمرار تفشي ظاهرة التعدي على الحقوق التلفزيونية الارضية والفضائية والقرصنة المتمثلة في توزيع البرامج بواسطة "الكابل" عشوائيا وفي شكل مخالف لقوانين عدة، وخصوصا قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢ وقانون العقوبات، علما ان تفشي هذه الظاهرة بدأ يتسبب بأضرار كبيرة للمحطات الشرعية صاحبة الحقوق".

وبعد الاجتماع تحدث رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس باسم المجتمعين، فأشار الى "ان اجتماعنا اتخذ صفة الطارئ، لانه لا بد من تذكير الناس وخصوصا المسؤولين بضرورة اتخاذ قرار في هذا الشأن، في مرحلة يتم خلالها البحث في ملف الاعلام". وأكد "معارضة طلب لجنة اصحاب الكابل من المسؤولين الترخيص لهم".

وأعلن المجتمعون ان جلساتهم ستبقى مفتوحة، وحددوا موعدا لاجتماعهم المقبل الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في مبنى التلفزيون في تلة الخياط.

وتضم اللجنة المصغرة المكلفة متابعة القضية مع المراجع الرسمية الى بولس، رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بيار الضاهر ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" غبريال المر واحمد العشي.

مدير اخبار "تلفزيون لبنان" أعطي إجازة

طلب رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس من مدير الاخبار صائب دياب أخذ إجازة تستمر ٣ أسابيع.

وأتى هذا القرار بعد اجتماع لمجلس الادارة ظهر أمس عرض لأوضاع الشركة وخصوصاً ان بولس سيشارك غداً في جلسة مجلس الوزراء لدى طرح موضوع التلفزيون والخيارات المقترحة لمعالجة مشكلاته.

ساترفيلد تفقّد مشاريع في عكار: أرنون تُعالج على أعلى مستوى


السفير ساترفيلد لدى وصوله الى ثانوية القبيات الرسمية امس. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان "قضية ارنون تعالج على اعلى المستويات، وتأمل في ان تتوصل الى نتائج ايجابية نرجوها جميعنا" مشيرا الى "اننا نسعى دائما بجهد الى تحقيق السلام في كل المنطقة العربية، مما ينعكس ايجابيا على لبنان".

كلام ساترفيلد جاء في زيارة هي الاولى لمنطقة عكار، تفقد خلالها المشاريع الانمائية في بلدة القبيات التي تمولها الوكالة الاميركية للتنمية. ورافقه مدير الوكالة في لبنان جيمس سبايك ستيفنسن ومدير البرامج في الوكالة غسان جاموس ورئيس البعثة البابوية في لبنان عصام بشارة.

وكانت محطته الاولى في ثانوية القبيات الرسمية حيث ينفذ مشروع ترميم مبناها القديم وتأهيله في اشراف البعثة البابوية ولجنة من اهالي البلدة وبمساهمة مالية من الوكالة.

ورحب مدير الثانوية شاهين نادر بساترفيلد والوفد، متمنيا ان يفتتح المبنى المؤهل في مطلع السنة الدراسية المقبلة.

وبعدما قطع السفير الاميركي قالب حلوى، تحدث الى الصحافيين مؤكدا "ان واجبي يقضي بان اقوم بمثل هذه الزيارات واللقاءات، كي اطلع على الاعمال التي تخدم مصلحة البلدين، وخصوصا أن الوضع الحالي بات يتيح لنا زيارة كل المناطق (...)".

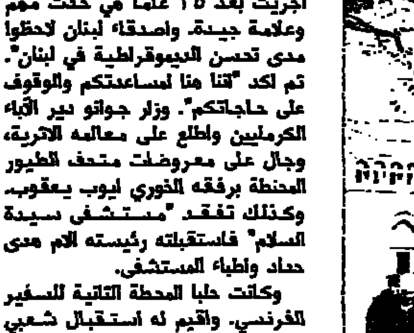
وردا على سؤال عن طلب الولايات المتحدة من الحكومة اللبنانية عدم استقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قال: "نقوم بواجبنا في هذا المجال لتبيان اعمال العراق العدوانية وعدم تطبيقه القرارات الدولية، وخصوصا ان التهديدات العراقية ما زالت مستمرة لبعض الدول العربية المجاورة وما نقوم به يخدم مصلحة كل المنطقة".

وتفقد ساترفيلد سلسلة من المشاريع في بلدات القبيات وعكار العتيقة وببنين والتي مولتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

جوانو زار القبيات وحلبا: جولاتنا لنبرهن وفاء فرنسا


السفير جوانو مع النائب المرعبي والمطران بندلي في حلبا أمس.






امام دير الآباء الكرمليين في القبيات. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تفقد السفير الفرنسي دانيال جوانو عكار امس، في اطار جولاته على المناطق والبلديات. ورافقه المستشار الثقافي في السفارة آلن فوكيه والمستشار السياسي انطوان سيفان.

المحطة الاولى لجوانو كانت القبيات، حيث استقبله رئيس بلديتها صبري عبده واعضاء المجلس البلدي وشخصيات دينية وتربوية.

وعقد لقاء في مقر البلدية، القى فيه رئيسها كلمة ترحيب، واشاد بدعم فرنسا للبنان من اجل تحرير ارضه، متمنيا توطيد العلاقة بين البلدية وفرنسا لتحسين اوضاع القبيات.

ورد جوانو. اتيت الى عكار لسببين: الاول، للتأكيد ان فرنسا صديقة كل لبنان وتهتم بكل المناطق. والثاني، لتهنئة المجالس البلدية. فالانتخابات البلدية التي اجريت بعد ٣٥ عاما هي حدث مهم وعلامة جيدة. واصدقاء لبنان لاحظوا مدى تحسن الديموقراطية في لبنان". ثم اكد "اننا هنا لمساعدتكم والوقوف على حاجاتكم". وزار جوانو دير الآباء الكرمليين واطلع على معالمه الاثرية، وجال على معروضات متحف الطيور المحنطة برفقة الخوري ايوب يعقوب. وكذلك تفقد "مستشفى سيدة السلام" فاستقبلته رئيسته الام هدى حداد واطباء المستشفى.

وكانت حلبا المحطة الثانية للسفير الفرنسي. واقيم له استقبال شعبي حاشد نظمته البلدية، وتقدمه النائب طلال المرعبي والمطران بولس بندلي ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ عبد القادر الزغبي.

والقى رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي كلمة حيا فيها موقف فرنسا "الذي نلمس فيه تعاطفا مع قضيتنا وسعيا حثيثا الى السلام المشرف". ثم قدم الى جوانو درع مدينة حلبا والبسه العباءة التقليدية.

وتحدث السفير الفرنسي: "الصداقة تاريخية بين لبنان وفرنسا وهي قوية وثابتة وستستمر مع استمرار زياراتنا لكل المناطق اللبنانية. فهي زيارات رمزية تريد منها فرنسا ان تبرهن للعالم انها تبقى الصديقة الوفية التي تقف دوما مع لبنان".

واذ اشاد بالتعايش الذي تتميز به حلبا، اكد "ان وجود لبنان واستمراره هما من الاولويات. والسلام يوجب احترام الحق والقرارات الدولية وكل قرارات مجلس الامن، ومعاهدة اوسلو وتفاهم نيسان ١٩٩٦ في جنوب لبنان وواي ريفر وكل المعاهدات. وبفضل السلام يعود الى لبنان كل تضامن وحياة سليمة. وان فرنسا تريد لبنان متضامنا ومتآخيا وموحدا ومستقلاً في كل مشاريعه".

الحاج: المسّ بشخص الرئيس يوازي المسّ بالشعائر

رأى النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان المس بشخص رئيس الجمهورية كالمس بالشعائر" وامل في ان يكون توضيح النائب وليد جنبلاط لملاحظات معارضة لتقد فيما العهد تصميما استراتيجيا لا انكفاء تكتيا".

ترأس الحاج بعد ظهر امس اجتماع المجلس المركزي في حزب الكتائب، وسأل فيه عن "سبب اصرار وليد جنبلاط على طرح مطالبه بالمداورة وعلى التعبير عن مخاوفه بالاثارة".

وقال. "اذا كان دستور الجمهورية الثانية قلل من صلاحيات رئيس الجمهورية، فقد اقامه في المقابل رمزا وجعله حرمة. فبات المس بشخصه كما المس بالشعائر. ولعل هذا ما يفسر هبة الاستنكار العامة والعارمة ضد الحملة المكروة التي تعرض لها. ولربما كان هذا هو ما دفع وليد جنبلاط الى التدارك.

من جانبنا، كنا اعتقدنا ان لقاء بيت الدين طوى صفحة حزينة ليفتح صفحة جديدة مفرحة. لذا تؤلمنا جدا هذه الردة. لكننا نؤمن بأن التاريخ لا يتوقف، والوعي يمنع تكراره في مفاصله الموجعة.

ان عزم الدولة مدعومة من كل الفئات، وتوضيحات وليد جنبلاط الايجابية رطبت بعضا من الاجواء على التوضيح يخرج عن اطار التلميح ويلج باب المصارحة الموضوعية، ولا يكون انكفاء تكتيا بل تصميما استراتيجيا".

ورأى من جهة اخرى ان "اقدام اسرائيل على ضم ارنون الى حزامها الامني يثير القلق"، وابدى اسفه لانهيار المبنى في الكحالة، معتبرا ان "حادثة القرية في شرق صيدا سياسية ذات ابعاد وطنية ترمي الى اعادة تجربة الفرز الطائفي وتفتيت لبنان".

واستنكر اغتيال المرجع الشيعي آية الله محمد صادق الصدر في العراق واعتقال تركيا الزعيم الكردي عبدالله اوج الان.

وترأس الحاج لاحقا الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

شمس الدين: حال ذعر في النجف
العراقيون يعتصمون في الغبيري اليوم احتجاجاً على اغتيال الصدر

توالت امس البيانات مستنكرة اغتيال المرجع السيد محمد صادق الصدر ونجليه في النجف. واستقبل النائب محمد عبد الحميد بيضون ظهراً في مجلس النواب وفداً من الجالية العراقية في لبنان بتكليف من الرئيس نبيه بري، وتحدث باسم الوفد الدكتور محمد مهدي الصدر (ابن عم الفقيد) وقال: "اغتيال العلامة الصدر تم في منطقة عراقية تقع تحت اشراف النظام العراقي وسيطرته، وليست فيها قوى اجنبية واميركية".

وسلم الوفد الرئيس بري مذكرة تضمنت الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب العراقي، وجاء فيها: "يتنصل النظام العراقي من مسؤوليته عن هذه الجريمة، وننتهز فرصة زيارة وزير خارجيته لبلدكم متمنين ابلاغه موقفكم الحازم والحريص على العراق بشعبه وطاقاته وعلمائه".

ودعت "لجنة دعم العلماء والمراجع" والعراقيون المقيمون في لبنان الى اعتصام في الثانية بعد ظهر اليوم في مسجد الامام المهدي في الغبيري احتجاجاً على اغتيال الصدر ونجليه.

من جهته، اصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بياناً وجهه الى الرأي العام الاسلامي والدولي والمقامات الدينية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المعنية بحقوق الانسان في العالم، جاء فيه: "المعلومات التي تصلنا من النجف تؤكد وجود حال من الذعر والحصار تعيشها المجامع والحلقات الدينية العلمية وكبار مراجع الدين، اضافة الى الحصار والخوف الذي تفرضه عليهم وعلى شعب العراق الروح العدوانية الدولية. ولقد بيّنا دائماً ان هذه الجرائم تتجاوز الاعتداء على مراجع الدين الكبار لتكون اعتداء على دور النجف وكل الحواضر العلمية الاسلامية المماثلة في الازهر وقم وغيرها".

وطالب شمس الدين "بالامن للمؤسسات الدينية الاسلامية في العراق وبتأمين الضمانات لتثبيت الاستقرار والسلامة لمدينة النجف ومرجعياتها وطلابها ومؤسساتها (...)".

ويقيم المجلس الشيعي مجلس فاتحة وتقبل العزاء عن روح الصدر ونجليه في مقره من الثالثة الى الخامسة بعد ظهر اليوم.

واستنكر المكتب السياسي لـ"حركة امل" اغتيال الصدر. واصدر مكتب العقيدة والثقافة في "امل" بياناً تناول فيه الحادث واعلن اقامة مجالس عزاء عن روح الصدر في مراكز اقاليم الحركة. وشجب الحادث النائب علي عسيران وتمنى على المسؤولين اللبنانيين ان يحملوا وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتضمن شجباً واستنكاراً لقتل العلماء والمقامات الدينية.

واعتبر النائب حسين يتيم "ان اغتيال الصدر ونجليه استهدف قبل كل شيء مقاماً دينياً جليلاً وانتهاك قدسية الحوزة العلمية في النجف".

وقال السيد محمد حسن الامين "ان استشهاد المرجع الديني هو حلقة في سلسلة اغتيالات علماء ومراجع دينيين في النجف الأشرف... واننا اذ نستنكر هذه الجريمة وما سبقها من جرائم مماثلة، نطالب الرأي العام الدولي ومسؤولي العراق والدول الاسلامية وسائر المؤسسات الاسلامية الدولية بالتحرك للكشف عن هذه الجرائم ضد علماء الاسلام".

ودعا مصدر في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الحكومة العراقية "الى الكشف الفوري عن المجرمين الذين اغتالوا الصدر ومحاكمتهم، ايا كانت الجهة التي تقف وراءهم (...)".

واستنكر الحزب التقدمي الاشتراكي الاغتيال ورأى فيه مؤشراً جديداً الى خطورة الوضع داخل العراق، ودليلاً اضافياً على ما ينتظر هذه البلاد من مؤامرات ومخططات تهدد مستقبلها".

وشجبت الامانة العامة لـ"حركة الناصريين الديموقراطيين" الحادث مطالبة بكشف الجناة، وانتقدت اسلوب الاغتيالات السياسية لرجال الدين والفقهاء، والذي اصبح اسلوباً يعبر عن تقليد صهيوني في ادارة النزاعات ضد المعارضة (...)".

وشجب الاغتيال "تجمع العلماء المسلمين في لبنان" والقاضي الشرعي الجعفري الشيخ يوسف عمرو و"جمعية العلماء العراقيين" و"اللقاء العلمائي" في بيروت.

السفير الكويتي اشاد بالعلاقات الثنائية في العيد الوطني

وجه السفير الكويتي محمد سعيد الصلال كلمة الى اللبنانيين في مناسبة العيد الوطني في الكويت، اكد فيها "ان العلاقات الوطيدة بين البلدين تتمثل في ازدياد التدفق الاستثماري والسياحي الكويتي الى لبنان، ومساهمة الاخوة اللبنانيين في بناء الكويت واعمارها منذ القدم. ونحن على ثقة بأن الروابط الوثيقة ستتعزز في ظل القيادتين الحكيمتين في البلدين".

لجنة الحوار: ايد تخريبية وراء حادث القرية

عرضت "اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار" الاوضاع العامة في ضوء التطورات الاخيرة. وتوقفت خصوصا عند حادث بلدة القرية التي رأت فيهما "عملا تقف وراءه ايد تخريبية ولا يمكن ان ينسب باي شكل من الاشكال الى اي موقف او اعتبار ديني". واكدت اللجنة موقف الاديان الداعي الى الحوار والتعددية وقبول الآخر والى الحرية والتضامن في العيش المشترك وهي ابدت تقديرها الكبير لموقف اهالي بلدة القرية وفاعليات المنطقة "الذين عملوا على تطويق الحادث بما يؤكد قواعد العيش الواحد والوفاق والوحدة بين اللبنانيين ويرسخها".

رابطة الارثوذكس تطالب برئاسة مجلس الشيوخ للطائفة

عقدت "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" اجتماعا واصدرت بيانا طالبت فيه بأن تتولى طائفة الروم الارثوذكس رئاسة مجلس الشيوخ في حال اقرار هذا المجلس لان الطائفة هي الرابعة من حيث العدد في لبنان.

ميقاتي اختتم زيارته لدمشق بيوم ماراتوني

لبنان وسوريا وقّعا اتفاقاً للملاحة البحرية وتفاهم على السكك الحديد والنقل البري


من اجتماع توقيع بروتوكول النقل بين الوفدين اللبناني والسوري.


الوزيران عبدالكريم وميقاتي بعد التوقيع. (دالاتي ونهرا)

دمشق – من ريتا صفير:

"ما انتهينا اليه يمثل خطوة ايجابية في مسار العلاقات بين البلدين". بهذه العبارة لخص وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم نتائج زيارة وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي للعاصمة السورية، والتي تخللتها اجتماعات متواصلة للجنة المشتركة اللبنانية – السورية للنقل برئاسة الوزيرين، واختتمت امس.

والحصيلة توقيع اتفاق للنقل البحري، وتفاهم على البنود المدرجة في قضايا النقل البري والسكك الحديد، على ان تتولى لجنة لبنانية – سورية مناقشة انتقال الاشخاص بين البلدين للاحاطة بالجوانب الجمركية والامنية، واعداد دراسة فنية في مجال السكك الحديد، على ما اعلن ميقاتي.

اما النقطتان اللتان اتخذتا حيزاً كبيراً من المناقشات فهما: مشروع ربط السكك الحديد، وعلم في هذا الاطار ان المباحثات تركزت على تحديد الجانب المسؤول عن تمويل الدراسة قبل ان يقر الرأي على الجانب السوري ومشروع تسهيل حركة نقل الركاب والاشخاص، وشكلت لهذه الغاية لجنة لمتابعة الموضوع. وعلم ان هيئة المتابعة والتنسيق برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين ستعقد اجتماعاً في وقت قريب يخصص فيه حيز مهم لموضوع النقل.

ماذا في وقائع اليوم الماراتوني الاخير الذي امضاه ميقاتي في دمشق في ظل مواكبة رسمية لافتة؟

استهلت اللقاءات السياسية والاقتصادية بزيارة صباحية لميقاتي لوزارة النقل، حيث واصلت اللجان الثنائية مناقشاتها، فاطلع على سير العمل قبل ان ينتقل الى مقر رئاسة الحكومة ليلتقي رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، الاجتماع الذي دام نحو ساعة تخلله اتصالات بوزير الداخلية السوري محمد حربا تناولت مسألة اقامة نقاط مشتركة بين البلدين على الحدود، وبدت الاجواء ايجابية، وبوزير المال، وتطرقت الى الرسوم المفروضة على الشاحنات وقد طلب الجانب السوري مهلة قبل اتخاذ قرار نهائي، أرفقت بوعد بالغاء الرسوم في وقت لاحق.

ثم زار ميقاتي وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس قبل ان يعود الى وزارة النقل مجدداً ليعقد اجتماعاً ثنائياً مع عبد الكريم. وانضم الوزيران الى اجتماع اللجان الثنائية لتوقيع اتفاق الملاحة البحرية التجارية (نشرته "النهار" الجمعة الفائت) وهدفه تنمية سبل التعاون والتنسيق بين البلدين في عمليات النقل البحري للركاب والبضائع ومنح التسهيلات التي تساهم في تطوير التنسيق بين موانئ البلدين. وبعد التوقيع، اعلن عبد الكريم ان نتيجة المحادثات "تمثل خطوة ايجابية في مسار تعميق الاوامر التاريخية وتوسيعها وتطويرها بين البلدين، وهي تمتد في عمق التاريخ وتطمح الى مستقبل اكثر اشراقاً وعزماً وقدرة على جبه التحديات التي تواجه الشعبين (...) العالم الآن عالم التكتلات الكبرى، ولا يعطى مكاناً للذين يعملون فرادة (...)".

واضاف: "عالجنا مواضيع في غاية الاهمية في مجال النقل (...) وكل ما استطيع قوله هو التعبير عن السعادة لإزاء النتائج الجيدة التي توصلنا اليها".

وردّ ميقاتي بكلمة حدّد فيهما الموضوعين اللذين اخذا حيزاً من المحادثات وهما:

– مشروع ربط السكة الحديد بين شمال لبنان وشمال سوريا، وبين شرق لبنان وشرق سوريا، لافتاً الى انه مشروع حيوي وبناء، هدفه تعزيز الاتصال والتبادل التجاري بين البلدين.

– مشروع تسهيل حركة نقل الاشخاص والركاب بين البلدين، وقد تألفت لجنة لهذه الغاية تتولى التنسيق والعمل الجاد لايجاد حل سريع يسهّل حركة الانتقال بين المواطنين (...).

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي يتسلم مهماته في لبنان

وصل الى بيروت بعد ظهر امس المنسق المقيم لأنشطة الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان، ايف دوسان، آتياً من الرياض، لتسلم مهماته في لبنان، على ان يقدم أوراق اعتماده الى الحكومة قريباً.

واستقبله في المطار القائم بأعمال منسقية الامم المتحدة في لبنان غوليتيرو فولكيري ونائب الممثل المقيم رشيد عيادي والمستشار الخاص كريستيان دوكليرك.

وعبر دوسان في المطار عن سروره للعمل في لبنان، مؤكداً نيته توظيف خبرته في تحقيق اهداف برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان.

ويذكر ان دوسان وهو بلجيكي شغل مناصب مهمة في غانا وترينيداد وتوباغو والصين ونيويورك في اطار برنامج الامم المتحدة الانمائي، فضلاً عن مراكز اخرى في منظمات الامم المتحدة ومنها الصندوق الدولي للانماء الزراعي في روما ومكتب الامم المتحدة في الضفة الغربية المحتلة.

المعوشي ينشط كمرشح لمركز نقيب المهندسين

زار المهندس انطوان المعوشي المرشح لمركز النقيب في انتخابات نقابة المهندسين المقررة في اوائل نيسان المقبل منطقة بعلبك – الهرمل حيث التقى في مطعم "سان بالاس" مجموعة من مهندسي المنطقة والجوار. وتم التشاور "في اوضاع النقابة وشؤون القطاع المهندسي وسبل النهوض به من الكبوة التي اصابته اخيرا نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة وتفشي البطالة في صفوف المهندسين".

وشرح المعوشي وجهة نظره حيال "الاوضاع الصعبة" التي يعيشها ابناء المهنة لافتا الى ان برنامجه الانتخابي يلحظ كيفية تخطي هذه المشكلات عبر العناوين الآتية:

– تأكيد موقع النقابة على الصعيد الوطني كطرف اساسي في اعمار المرافق والبنى الاقتصادية واعطاء الاولوية المطلقة للمهندسين والمكاتب المهندسية والشركات اللبنانية في دراسة المشاريع وتنفيذها والحد من سيطرة الشركات الاجنبية.

– التأكيد على موقع النقابة في تفعيل نشاط المهندس اللبناني في الخارج عبر استكشاف الاسواق الجديدة والمساعدة في تفعيل المجموعات المهندسية اللبنانية وتطوير امكاناتها.

– تفعيل قدرة النقابة لتثبيت دورها كمؤسسة وتلبية طموحات المهندس من الناحيتين الادارية والاجتماعية وخصوصا لجهة العمل بكرامة وفي مستوى يتناسب مع تحصيله العلمي.

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية حول سلامة السير

معالي وزير الداخلية،

بتاريخ السابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ عقدت لجنة الاشغال النيابية اجتماعا لمعالجة مشاكل السير دعت اليه المسؤولين المختصين، وحضره وزير الاشغال علي حراجلي ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير الاقتصاد ياسين جابر، اما وزير الداخلية فلم يحضر وانتدب بعض كبار الضباط المسؤولين عن السير لتمثيل وزارته.

بحث المجتمعون في جوانب متعددة ومعالجات مطلوبة، مثل تأهيل الطرق ودوائر الميكانيك لاجراء رقابة فعلية على السيارات، وفرض التأمين الالزامي عليها.

اما كاتب هذه السطور فقدم مجموعة اقتراحات اذكر منها فقط ما له علاقة بسلامة السير، مثل تطبيق قانون السير بدقة وتحديثه وتعديله في اتجاه التشدد في العقوبات وخصوصا في حالتي السرعة والسكر، وتأهيل شرطة السير، وتأمين مختلف التجهيزات اللازمة لحماية حياة الناس. وعند طلبي ايقاف السيارات المسرعة ومعاقبة سائقيها بشدة كان جواب احد مسؤولي السير الكبار: ان الدراج لا يستطيع اللحاق سريعا بسيارة BMW لئلا يتعرض للموت! عندئذ طلبت تركيب رادارات تحديد السرعة، فكان الجواب ان لا اموال لشراء هذه الرادارات! (وهذه الوقائع مثبتة في محاضر مجلس النواب).

وتبين خلو قانون السير من مقاييس التثبت العلمي من وجود حالة السكر عند السائق، فقدمت بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ اقتراح قانون الى المجلس النيابي يعتمد مقاييس الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) في فحص الكحول في الدم والنفس والبول لتحديد حالة السكر، كما يقترح عقوبات شديدة للمخالفين. وما زال اقتراح القانون لدى اللجان النيابية ينتظر اقراره، وبالتالي فما زال قانون السير من دون مقاييس لتلك الجهة.

وبعد ذلك فوجئنا يا معالي الوزير بردة فعل مسؤول سياسي تعرفه جيدا يصرح على شاشات التلفزة وهو يبتسم: هل تريدون منا ايقاف السيارات ومطالبة سائقيها بان ينفخوا بالونا لمعرفة حالة السكر؟

قبل ثلاثة ايام صدرت قرارات المجلس الامن المركزي بتطبيق قوانين السرعة والسكر وحزام الامان وشراء رادارات تحديد السرعة ومنع الدراجات النارية (لم نفهم مبرر المنع). ومنذ تاريخ الجلسة النيابية التي اشرت اليها حتى الأمس بلغ عدد ضحايا السير في لبنان اكثر من الف قتيل وثمانية الاف جريح كان في الامكان انقاذ معظمهم لو طبقت اثر الجلسة النيابية أو قبلها قوانين السير والتدابير التي تقرر "تنفيذها على الفور" قبل ايام. ولماذا تسن القوانين أصلاً؟ أليس لتنفذ بدقة وفوراً؟

ان أخطاء الماضي يجب أن تكون درسا للمعنيين للبدء ولو متأخرين في معالجة جدية تشمل تحديث القوانين لسد الثغر وتشديد العقوبات، والاهم من ذلك لتطبيق صارم لهذه القوانين، مع توعية المواطنين وتأهيل شرطة السير. لعل ارواح آلاف اللبنانيين التي ذهبت بها مآسي السير في ما مضى تحقق حماية حقيقية لسواهم مستقبلاً".

محمد قباني
(نائب سابق)

القومي أخلى مبنى جاندارك وانتقل الى مكاتبه في الروشة


شاحنة تنقل اثاثاً من مبنى جاندارك.

مبنى القومي الجديد في الروشة. (رافي بربريان)

اخلى ظهر امس الحزب السوري القومي الاجتماعي مبنى جاندارك في الحمراء الذي كان يشغله منذ منتصف الثمانينات، وسلمه الى صاحبه اميليو خوري في حضور ممثل وزارة المهجرين جواد زيتوني. وكان رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد رفض تسلم المبنى قبل حصوله على لائحة باسماء العائلات واوراقها الثبوتية التي قبضت تعويضاتها على اساس انها تقيم في المبنى واخلته، وخصوصا ان مراسلات جرت بين الصندوق والحزب في هذا الشأن، لكن القومي لم يقدم اي لائحة. وشكر خوري رئيس مجلس الوزراء السابق رفيق الحريري ووزارة المهجرين "وكل الذين ساهموا في استرجاع ممتلكاتي"، وتمنى ان يعود المهجرون الى منازلهم ومحالهم.

ونقل القومي اثاث مكاتبه الى مبناه الجديد في الروشة المؤلف من ١١ طبقة، وكانت تشغله سابقا السفارة الرومانية في بيروت. ومن المقرر ان يفتتحه في اول اذار المقبل المصادف ذكرى ميلاد انطون سعاده.

● دعا الحزب القومي الى المشاركة في احتفال يقيمه في الذكرى السنوية الاولى لرحيل رئيس للحزب انعام رعد، في الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، ويتحدث في الاحتفال الوزير محمد يوسف بيضون، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان غازي سيف الدين، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين جوزف حرب، نجل الراحل عصام رعد ورئيس الحزب علي قانصو.

من جهة اخرى، التقى عميد الخارجية في القومي توفيق مهنا ووكيل عميد الخارجية جوزف بطرس القائم باعمال السفارة الفرنسية فرنسوا سيمود، وتم تداول التطورات السياسية الاخيرة في لبنان والمنطقة.

في يوم كاد يكون طبيعياً ووسط لياقات التبادل

قصر بيت الدين يعود الى وزارة الثقافة

كتبت جني نصرالله:

كاد النشاط في قصر بيت الدين امس يكون عاديا، لا يختلف عن بقية الايام التي اعتادها في شباط البارد. حركة زائرين خفيفة وصقيع لا تنفع معه وسائل التدفئة العصرية وخصوصا ان القاعات فسيحة ومرتفعة وباردة...

زائرو بيت الدين امس لم يختلفوا عن طبيعة الزائرين، فهم ايضا جاؤوا يتعرفون على القصر ويطلعون على محتوياته، وان كانوا يتميزون عن سواهم بانهم لجنة فنية تدرك قيمة الآثار واهميتها وتقدر الجهد الذي وضعه النائب وليد جنبلاط للحفاظ على هذا الارث التراثي العريق فضلا عن الاضافات العديدة والمهمة التي ادخلها عليه. علما ان الزائر العادي لا يبدي اهتمامات كتلك التي برزت عند اللجنة التي تفقدت غرف المازوت والكهرباء والمستودعات حيث تحفظ الادوات المستخدمة عادة في المهرجانات ورغم ذلك كان نهارا عاديا امس في بيت الدين، او في "قصر الشعب" بحسب التسمية التي اطلقها عليه النائب جنبلاط. ولو لم يكن معلنا في وقت سابق ان ثمة عملية تسليم وتسلم كانت ستجري صباح امس بين الجهة التي تدير القصر ووزارة الثقافة والتعليم العالي، لكان من الصعب ان يشعر اي زائر عادي ان امرا ما يحصل داخل القصر!

عملية التسليم والتسلم حصلت فعليا قبل ايام، حين ابدى النائب جنبلاط رغبة كاملة في تسليم القصر الى الدولة اللبنانية. وكان من شأن الهدوء الذي اتسم به اعلانه هذا فضلا عن المصالحة التي ميزت مؤتمره الصحافي الاحد الماضي في المختارة، ان ارخت بظلالها على عملية التسليم والتسلم التي جاءت هادئة ورصينة وتمت بين ادارة القصر الحالية ولجنة مكلفة من وزارة الثقافة والتعليم العالي.

انه تسليم وتسلم من النوع العادي، رغم كل الضجة التي اثيرت حول هذه المسألة والتوقعات التي لم تستبعد حصول اشكالات من النوع الذي يستدعي وجود قوى امنية في المكان.

الا انه خلافا لكل التوقعات، كان الهدوء سيد الموقف... لا صخب ولا ازدحام ولا قوى امنية مستنفرة للتدخل في حال حصول اي حادث! فحتى القوى الامنية الموجودة اصلاً على الطريق المؤدية الى قصر بيت الدين، بدا حضورها متقلصاً في هذا اليوم تحديداً!

وما حصل امس في بيت الدين كان لا شك تتويجاً للتفاهم الذي حصل بين جنبلاط والدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الثقافة على تسليم وتسلم القصر.

ولأن "الاتفاق السياسي" على هذا الموضوع تحديداً حصل في مكان آخر، فإن الاشخاص الذين اتموا شكل العملية، هم الفنيون الذين يدركون تفاصيل الأمور التقنية. وقد ابدى الطرفان حرصاً شديداً على تظهير صورة طبيعية للوضع. فكانت اللياقات والبروتوكولات حاضرة بقوة.

ولعل اقوى تعبير تردد امام الصحافيين هو "التعاون الوثيق" فالجميع ردده واكده وشدد على اهميته.

ولا يكتمل مشهد التسليم والتسلم دون التوقف عند طبيعة المكان محور العملية، وقيمته التراثية والاثرية.

فإذا كان قصر بيت الدين لا يزال خارج يد السلطة حتى الآن، بسبب الحرب التي ابقته تحت سلطة النائب جنبلاط، واذا كانت الدولة قد استردت واحداً من أهم ممتلكاتها امس. فلا بد من القول انها استلمت مكاناً مغايراً في شكل كبير لذلك الذي تركته عام ١٩٨٢.

ولعلها المرة الاولى التي تسترد فيها الدولة مكاناً مجهزاً افضل مما كان بعشرات المرات.

فقصر بيت الدين بدا متحفاً بكل ما للكلمة من معنى، يضاهي في ميزته المتاحف العالمية.

واذا كان النائب جنبلاط قد قرر تقديم كل الاضافات الاثرية النادرة التي ادخلها الى بيت الدين، للدولة اللبنانية، فإن هناك من يسأل عن مصير المقتنيات الخاصة بآل جنبلاط وهي متحف كمال جنبلاط والمكتبة فضلاً عن النصب التذكاري وشعلة "الجندي المجهول"، والمحال الحرفية التي استحدثت داخل القصر، وكذا العاملون فيه والذين يتجاوز عددهم الـ٤٥ شخصاً.

وتلك مسائل اكدت مصادر اللجنة الفنية انها تتخطى مسؤولياتها وهي تحتاج ربما الى قرار وزاري. وستدرس في اي حال في وقت لاحق.

التسليم والتسلم

اللجنة تسلمت القصر بناء على قرار وزاري جاء فيه: "بناءً على المرسوم رقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤، وقانون الآثار الصادر بموجب القرار رقم ١٦٦ ل. ر تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وبناء على رغبة معالي الاستاذ وليد جنبلاط تسليم قصر بيت الدين ومحتوياته الى وزارة الثقافة، تقرر تشكيل لجنة قوامها السادة، رئيس مصلحة الحفريات الدكتور شاكر غضبان (رئيساً) مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور حسان سلامة سركيس (عضواً)، رئيس الديوان حنا العميل (عضواً)، رئيس قسم الحفريات محمد توفيق الرفاعي (عضواً)، رئيس قسم المتحاف سوزي حاكيميان (عضواً مقرراً) والاثري وفيق علام (عضواً مقرراً).

وتكون مهمة هذه اللجنة تسلم مقر بيت الدين وجميع محتوياته وموجوداته ووضع جردة مفصلة بها ورفع تقرير مفصل الى وزير الثقافة والتعليم العالي.

ولهذه اللجنة ان تستعين بمن تشاء من الموظفين والاثريين لمساعدتها في انجاز مهمتها".

وفي التاسعة صباح امس وصلت اللجنة المكلفة تسلم القصر وموجوداته وتوجهت الى مكتب مدير القصر الرائد اديب ابو شقرا الذي كان في استقبالها مع عدد من المسؤولين والعاملين، وعقد لقاء سلّم خلاله ابو شقرا رئيس اللجنة مفتاح القصر بعدما طلب من الموظفين على مدخله وقف استقبال الزوار والسياح للسبب المعروف. وأعرب ابو شقرا عن ارتياحه للخطوة التي ستتم، كما ابدى ارتياحه الى تصريح الوزير محمد يوسف بيضون معتبرا انه "ذو مناقبية" وعمل على تهدئة الاوضاع".

وستكون مهمة اللجنة التي يترأسها شاكر غضبان البدء بأعمال الجردة".

اما وقد انتهى اللقاء البروتوكولي، فقد توجهت اللجنة يرافقها ابو شقرا والمدير السابق للقصر الدكتور منير عطاالله والموظفون في جولة في أرجاء القصر.

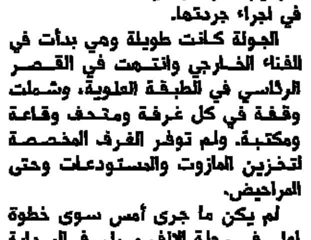
وقد حمل الدكتور سركيس الخرائط التي كانت دليله في تجواله والفريق المرافق. وقد استخدمت هذه الخرائط لترقيم الغرف بما يساعد اللجنة لاحقا في اجراء جردتها.

الجولة كانت طويلة وهي بدأت في الفناء الخارجي وانتهت في القصر الرئاسي في الطبقة العلوية، وشملت وقفة في كل غرفة ومتحف وقاعة ومكتبة. ولم توفر الغرف المخصصة لتخزين المازوت والمستودعات وحتى المراحيض.

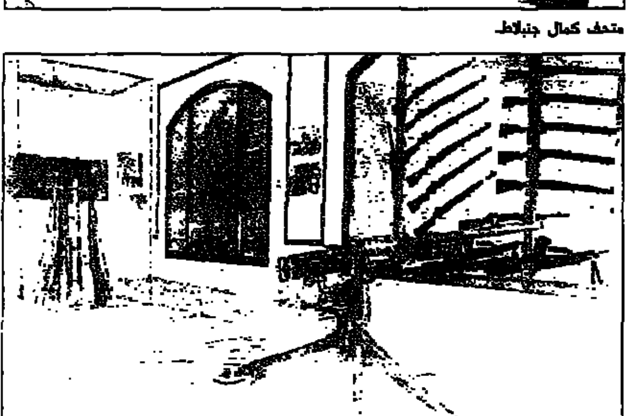
لم يكن ما جرى أمس سوى خطوة اولى في رحلة الالف ميل. فالبداية كانت مع ترقيم الغرف ومطابقتها مع الخرائط وبعدها تبدأ الجردة. وحينها لن تقفل ابواب بيت الدين بل ستبقى مفتوحة امام الزائرين، الذين سيمنعون فقط من الدخول الى الغرف التي تجري فيها الجردة. وكلما انتهى فريق العمل من غرفة اقفلها، الى ان ينهي عمله بالكامل فيقفل قصر بيت الدين الى حين بت مصيره.

قاعة مجلس الوزراء في المقر الصيفي للرئاسة.

الدكتور سركيس امام الموزاييك في المحترف الخاص بترميمها.




متحف كمال جنبلاط.


اسلحة قديمة معروضة. (سامي عياد)

"المكتبة الوطنية" في بعقلين في عهدة الوزارة

بيت الدين – "النهار":

اكد مدير المكتبة الوطنية في بعقلين اسعد ملاك ان "المكتبة الوطنية هي في عهدة وزارة الثقافة والتعليم العالي منذ عام ١٩٩٤. وذلك بناء على رغبة الاستاذ وليد جنبلاط، آنذاك، وبموجب عقد تخصيص وقعه وزيرا الثقافة والمال (ميشال اده، وفؤاد السنيورة)".

واضاف: "انني أتولى ادارتها بشكل رسمي منذ العام نفسه، بعد الحاقي بها من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بموجب قرار صادر عن مجلس الخدمة المدنية (...) ويعمل في المكتبة الوطنية ١٨ موظفا يتبعون وزارة الثقافة والتعليم العالي، كما ان للوزارة تشرف مباشرة على كل اعمالها (...).

جردة "منقولات" الى القصور الرئاسية بين ٥٩ و٧٧

من الطرائف التي رافقت تسليم قصر بيت الدين امس الى وزارة الثقافة، حصول "النهار" على جردة بالمفروشات المنقولة من قصر بيت الدين الى مختلف قصور رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٧. وفي نماذج من هذه الجردة التي وضعت في شكل جدول بمواصفات المفروشات وتاريخ اخراجها من القصر والوجهة التي انتقلت اليها، يتبين ان قطع السجاد كانت الاكثر عرضة للنقل، وتليها الخزفيات ولم توفر "النقليات" اواني المطبخ والصواني والفخاريات.

ومن النماذج المذكورة مثلا: نقل سجادة و٩ بسط الى القصر الرئاسي في صربا عام ١٩٥٩ (عهد الرئيس فؤاد شهاب)، نقل تكاية سجاد (عدد ٢) وسجادة عجمية الى القصر الرئاسي في عاليه عام ١٩٦٦ وعدد آخر من قطع السجاد الى قصر سن الفيل عام ١٩٦٨ (عهد الرئيس شارل حلو)، نقل قطع عديدة من السجاد الى قصر بعبدا عام ١٩٦٩ (عهد الرئيس حلو)، نقل ٣٩ سجادة الى قصر بعبدا عام ١٩٧١ (عهد الرئيس سليمان فرنجية)، نقل قطع من البيركس واواني المطبخ والزجاجيات والصواني الى القصر الرئاسي الصيفي في اهدن عام ١٩٧١ (عهد فرنجية).

الرابطة المارونية مرتاحة الى "تراجع" جنبلاط

ناشدت الرابطة المارونية الدولة "اثبات وجودها الكامل في كل المناطق اللبنانية، ولاسيما منها الجبل"، داعية اياها الى "تطبيق القانون على الجميع ليعلم كل مواطن ايا يكن موقعه ان للبلاد سيدا واحدا هو القانون، فلا يأمل احتراما ومراعاة الا بقدر احترامه ومراعاته لاحكامه".

وابدى المجلس التنفيذي للرابطة الذي اجتمع امس برئاسة نائب الرئيس ميشال خطار بسبب غياب الرئيس بيار حلو بداعي السفر، ارتياحه "الى تراجع السيد وليد جنبلاط عما كان نعت به العهد وسيده". ودعا "المسؤولين وفي مقدمهم رمز الدولة الرئيس اميل لحود الى متابعة المسيرة على النحو الذي رسمه خطاب القسم (...)".

وتوقف عند حادث القرية "المستنكر والمثير للفتنة"، مناشدا الجميع "العمل على ردع المحاولات الرامية الى زعزعة الثقة بالعيش المشترك، وتأكيد احترام حريات الآخرين وحقوقهم كاملة".

أصالة الدولة و... الطرب

سألني العجوز صديق والدي:
هل تعرف يا بني متى تقوم في لبنان الدولة الأصيلة؟
فاجأني سؤاله فأجبته: لم استخدمت كلمة أصيلة؟ لم يدعني اكمل، بل رمقني بنظرة غاضبة وقال: الاصالة هي الأساس، وعندما ينكرونها ينكرون كل شيء.

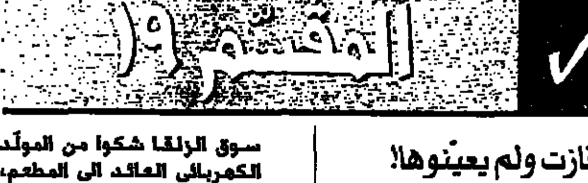
واضاف: لا تؤاخذني ان ذهبت بعيداً في تخيلاتي، ففي شيخوختي ما عدت اميز بين السياسة وغيرها، وادركت اخيراً ان سقوط الطرب الاصيل يعني سقوط الاصالة في كل الميادين.

ومرة اخرى لم يتح لي ان اعلق، بل فتح حقيبته التي اكل الدهر عليها وشرب... ونام، وسحب شريطاً فيه اغنيات لفنانين وفنانات قدامى وجدد حافظوا على الاصالة في الغناء والتطريب ورفضوا ان يسلكوا ما يسميه البعض – وهم مع الاسف الاكثرية – الفن الحديث الذي يزعم انصاره ان الجماهير تطلبه، لا في لبنان وحده بل في معظم دول العالم!

انهى العجوز "مطالعته" وحمل حقيبته وخرج، وتركني استعيد صوراً من ذلك الزمان الذي عرفنا فيه روعة الطرب مع فنانين لا يتكررون الا نادراً ليتربع على العرش الخاضعون لمن نصبوا انفسهم صانعي النجوم في هذا الزمن الرديء.

وادركت لماذا ربط العجوز بين الطرب الاصيل والدولة الاصيلة التي لا يزال يحلم بقيامها، وهو على شفير النهاية.

عدلي الحاج



فازت ولم يعيّنوها!

مهندسة خضعت لمباراة في مجلس الخدمة المدنية في نيسان ١٩٩٧ لملء وظيفة مهندس معماري في المديرية العامة للآثار. وكان العدد المطلوب خمسة مهندسين، وتم تعيين مهندس واحد رغم انها من الفائزين الخمسة الاول، وحتى الآن لم يتم تعيينها.

● مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان المجلس لا يجري مباراة مخصصة لهذه المديرية او تلك، واشار الى انه أعدّ ثلاثة مشاريع تعيين مهندسين لعرضها على مجلس الوزراء تمهيدا لتعيينهم في الوزارات والدوائر الرسمية.

الحصول على بطاقات الهوية الجديدة

مواطن من صيدا سأل هل صدر الامر الى المخاتير في صيدا لقبول طلبات الحصول على الهوية الجديدة؟ ذلك انهم يمتنعون عن تسلم الطلبات بحجة انهم لم يتسلموا الاختام من وزارة الداخلية.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان التعليمات معطاة لكل المخاتير بوجوب قبول طلبات الحصول على الهوية.

مولد لا يهدأ

سكان حي الزلقا قرب احد المطاعم قبالة "تيكوتيكو" في سوق الزلقا شكوا من المولّد الكهربائي العائد الى المطعم، وقالوا انه يعمل ليلا ونهارا من دون الاخذ في الاعتبار انقطاع التيار او عدمه، مما يزعج السكان ويلوث الاجواء، وطالبوا بمعالجة المشكلة.

● رئيس بلدية الزلقا ميشال عساف المر اوضح ان فنيا ومهندسا كشفا على المولد، وطلب من صاحب المطعم تصحيح الوضع وعدم تشغيل المولد، وطلب من السكان مراجعته عندما يخالف التعليمات.

شارع – مرأب

من الياس تنوري:
"في ٢٢ كانون الثاني الفائت، نشر "المقسم ١٩" الشكوى التي سبق ان رفعناها في خصوص الشارع المتفرع من شارع القبيات والذي لا يزال مقفلا ويستخدم مرأبا للسيارات منذ بداية الحرب في لبنان. وذكرتم في حينه انه تم توجيه تعليمات الى شرطة بيروت لفتح الشارع.

ونودّ ان نلفت محافظ بيروت الجديد وقائد شرطة بيروت الى ان الشارع لا يزال على حاله، وانّ جزءاً منه يستثمر ككاراج لتصليح السيارات، بينما يستعمل الجزء المتبقي موقفا للسيارات. وخلافا لما قيل، لا دشم في الشارع، بدليل ان السيارات تتوقف فيه وتدخل وتخرج في شكل طبيعي.

وبناء عليه، نناشد المحافظ وقائد الشرطة التدخل من اجل انهاء هذا الوضع الشاذ والمستمر منذ اكثر من ٢٠ عاما.

الخير عرض له أوضاع مهجري طرابلس
الخليل نقل عن الاتحاد الأوروبي توسيع مشاريعه وتقديم هبات

عرض وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل مع وفد من الاتحاد الاوروبي امكان دعم الاتحاد مشاريع انمائية تساهم في عودة المهجرين، واكد ان الدعم سيأتي هبات وليس قروضاً.

استقبل الخليل في مكتبه في وزارة الاعلام السفير الليبي محمد علي ماريا الذي قال ان "البحث تناول العلاقات الاخوية بين لبنان وليبيا".

وفي مبنى وزارة المهجرين في الدامور، التقى الخليل النائب صالح الخير الذي اشار الى ان البحث ركّز على ملف الاعلام. وعن موضوع المهجرين في طرابلس قال: "بحثنا في مشكلة الذين يعيشون في ابنية متصدعة، وابدى معاليه اهتماماً بهذا الموضوع لجهة معالجة مشكلة المهجرين في منطقة الشمال في شكل متوازن كبقية المناطق، بعدما حصل سابقاً غبن كبير في هذا الخصوص، وبحثنا في وضع سكان منطقة التعمير في القبة الذين لم ينالوا اي تعويضات، وهم مهجرون في الوقت نفسه، ووعدنا معاليه بمعالجة هذه المشكلة".

الاتحاد الاوروبي

ثم استقبل الخليل وفداً من الاتحاد الاوروبي ضم ممثل الاتحاد دون تايلور والخبراء عماد حمزة ونيفين حمود انطونيوس وساطع ارناؤوط.

واوضح تايلور بعد اللقاء ان النقاش تناول "امكان مباشرة مشاريع جديدة لدعم النمو الاجتماعي في لبنان، ونملك خيارات عدة ويلزمنا ثلاثة او اربعة اسابيع لدرسها مع المسؤولين وهي تتعلق بانماء المناطق التي شهدت تهجيراً من اجل دفع آلية عودة المهجرين". موضحاً ان الوفد "في مهمة استطلاعية وسيزور كل المناطق والمؤسسات للاطلاع على حاجاتها".

وعن وضع الشركة الاوروبية – اللبنانية قال: "هناك تقدم في هذا المجال ونحن في انتظار زيارة مديرنا في المنطقة للبنان في آذار المقبل لاستئناف المناقشات في سبيل تنفيذ اتفاق الشركة".

الخليل

من جهته، قال الخليل بعد اللقاء: "بحثنا مع ممثل الاتحاد الاوروبي في سبل اعادة توسيع المشاريع الانمائية التي بدأوا بها مع وزارة شؤون المهجرين، وهناك اهتمام خاص لدى الاتحاد لتمويل بعض هذه المشاريع الانمائية ضمن مشروع عودة المهجرين، وستكون لدينا فرصة كافية لكي نقدم لهم المشاريع التي ترتبط مع الخطة الشاملة التي وضعناها في الوزارة كي نحصل على هذا الدعم". واكد ان هذا الدعم يأتي في شكل هبات وليس في شكل قروض، وقد بدأوا فعلاً مشروعاً محدداً يتعلق بانماء بعض المناطق ومنها المشاريع الزراعية. لكننا اليوم نرى ان لديهم اهتماماً اكبر بهذا الامر، وخصوصاً بعد اطلاعهم على ان هذه الحكومة متوجهة في شكل اساسي نحو حل مشكلة المهجرين نهائياً. وهناك مرحلتان: الاولى هي انهاء المبالغ التي ما زالت عالقة في موازنة المساعدات في لبنان والثانية تتصل بالبرنامج الذي سيوضع لسنة ٢٠٠٠".

● التقى المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد المستشار في مفوضية الاتحاد الاوروبي في لبنان جورجيو فيكاريللي في حضور الدكتور بشير عصمت، وتم البحث في شؤون تتعلق بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد لدعم عودة المهجرين عبر البرنامج المشترك بين الوزارة والاتحاد.

احتراق مخيم العاقبية يأتي على ١٠٠ خيمة

صيدا – "النهار":
اندلع حريق قرابة الثامنة مساء امس في مخيم العاقبية جنوب صيدا ادى الى احتراق نحو مئة خيمة هرب القاطنون فيها الى المناطق المجاورة.

وكان الحريق اندلع في احدى الخيم ثم امتد الى الخيم الاخرى فيما تولى الدفاع المدني التابع لكشافة الرسالة مساعدة قاطني المخيم على اجلائه، وادى الحريق الى اصابة ثلاثة بحروق، علما ان المخيم يضم عددا من العمال السوريين.

واصدرت رابطة العمال السوريين في لبنان" بيانا افادت فيه ان اشتعال المخيم "ادى الى تشريد جميع سكانه والذين يتجاوز عددهم الالف شخص" واضافت: "اننا اذ نفسح المجال للجهات المختصة لتأخذ دورها وتنفذ مهماتها على اكمل وجه سنقوم من جهتنا بالمتابعة الميدانية لحصر الاضرار وجلاء الحقائق في القريب العاجل".



أبنية كثيرة "تقف بمعونة الله" انذار الكحالة يتصاعد فهل يسمع المعنيون؟


"فولكلور" الحرب في هذا البناء.

مبنى مسكون ومهجور في آن واحد، وحركة المرور من تحت.

"بروفيل" يتحدث عن نفسه.


هذا ما تبقى.




كم يصمد؟

يكاد يهوي من فوق – وكاراج من تحت.




لوحة تشكيلية أم صورة العبث؟

الحرب مرّت من هنا.

(محمود الطويل)

كتبت موناليزا فريحة:
هل يتدارك المسؤولون ابعاد "قطوع" الكحالة الذي عبر بأقل قدر من الخسائر، فيجدون حلا قانونيا للمباني المتصدعة ويفعّلون أجهزة المراقبة في التنظيم المدني والبلديات للتدقيق في رخص البناء؟

مبنى الكحالة ليس الاول يقع على رؤوس اصحابه، وربما لن يكون الاخير. فالمباني المتصدعة كثيرة وتنقسم قسمين: الاولى كانت هدفا للقذائف والقناصة، والثانية لا تتوافر فيها الشروط الاساسية للبناء.

والمباني المتصدعة من الاحداث موزعة في كل المناطق تقريبا، و"نقاط ثقلها" على خطوط التماس السابقة. من الشياح وبدارو الى الطيونة فطريق صيدا القديمة ورأس النبع، هياكل اسمنت نخرت الرصاصات ما تبقى منها، واتكأت سقوف بعضها على الاعمدة فبدت معلقة بالهواء، كذلك حوّلت القذائف طبقات كاملة مجرد شرفات، ولا شك في ان اساسات تلك المباني متماسكة أكثر من شكلها الخارجي، مما يجعلها "قنبلة موقوتة".

والأخطر ان معظمها، لئلا نقول كلها، مأهول. فحبال الغسيل التي ترفرف فوق شرفاتها تشير الى ان سكانها من العائلات والعمال لجأوا الى الاقامة المجانية، فضلا عن انها قائمة في محاذاة طرق رئيسية، مما يجعلها خطرا مزدوجا يهدد السلامة العامة.

هذه المباني باتت تقف بمعونة الله وحده، فلا اساساتها "على قد الحمل" ولا هياكلها متينة، ولكن اصحابها يرفضون اخلاءها، ولا سيما منهم المستأجرون. فالقانون المعمول به حاليا يعتبر ان المباني التي يحكم عليها بالهدم يخسر مستأجروها حقهم، لذا يصر سكانها على ملازمتها.

واللافت ان لا احصاء رسميا لعدد هذه المباني او مواقعها. وكان محافظ بيروت السابق نقولا سابا اعلن صيف ١٩٩٧ انه سيتم هدم نحو ٢٠٠ مبنى متداع في العاصمة خلال أشهر، واثار القرار يومها عاصفة من الاحتجاجات لان الجردة شملت بعض المنازل الاثرية.

ويعتبر البعض ان حل مشكلة هذه المباني سياسي اكثر منه تقني. وزير الاشغال السابق علي حراجلي ابلغ الى "النهار" ضرورة وضع تشريع ولو استثنائي، يحفظ حقوق المستأجرين، ليصار بعده الى الاستعانة بخبراء وتحديد المباني التي يجب هدمها بأسس علمية، ثم تنفيذ قرارات الهدم على المباني التي تشكل خطرا على السلامة العامة".

والى المباني التي تصدعت في الاحداث، ثمة أخرى تتداعى بسبب افتقارها الى مواصفات البناء السليم.

نقيب المهندسين عاصم سلام قال لـ"النهار" ان هناك اهمالا رسميا في هذا المجال، اذ تم اصلاح عدد من المباني المتصدعة من دون التثبت من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عدد ضحايا المبنى الى ستة ومذكرة بتوقيف صاحبه بتهمة الاهمال

استمر التحقيق امس في حادث انهيار مبنى في الكحالة يملكه عبده الياس بجاني. وارتفع عدد القتلى الى ستة هم كلود سليم نعنوع ومريم عيد وكلود سمير البيطار وميشلين سكاف زوجة محمود علامة ومريم الزغبي وخادمة سري لانكية.

واجتمع المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر بالمحامي العام شوقي حجار بعد تسلمهما التحقيقات التي تولاها رجال الامن اضافة الى التقارير الطبية، وقررا بعد توقيف صاحب المبنى الادعاء عليه بجرم تسببه عن اهمال وقلة احتراز، وعدم مراعاة الانظمة والقوانين، بوفاة اشخاص وايذاء اخرين، سندا الى جنحتي المادتين ٤٦٤ و٤٦٥ من قانون العقوبات، وتصل عقوبتهما الى السجن ٣ سنوات.

ومساء امس، اشار القاضي حجار بنقل صاحب المبنى من "مستشفى سان شارل" الى "مستشفى غصين" وتأمين الحراسة عليه.

وذكرت مصادر التحقيق ان هذه الخطوة جاءت بعدما تبين وجود تشقق في المبنى وعدم العمل على تدعيمه قبل حصول الانهيار.

واحيلت اوراق الادعاء على قاضي التحقيق الاول فوزي داغر.

في غضون ذلك، فتحت الطريق الدولية على خطين في الكحالة، بعد رفع انقاض المبنى. واعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة عن توقف الموزع الذي يغذي الكحالة وبعض القرى المحيطة بها نتيجة سقوط المبنى. وتوقعت ان يعاد العمل بها خلال اربعة أيام بعدما بدأ اصلاح الاعطال.

واصدرت ادارة مرفأ بيروت بيانا اعلنت فيه ما قامت به من عمل لرفع الانقاض.

وقال النائب اكرم شهيب في تصريح له: "آلمتنا كارثة انهيار المبنى في الكحالة، وسقوط ضحايا من المواطنين واني، كنائب للمنطقة اذ اشكر من ساهم في الانقاذ وتخفيف الالام، عن اهلنا في الكحالة، ارى ان يصار الى البحث عن الاسباب التي ادت الى انهيار المبنى لتفادي كوارث مشابهة، ويجب الا يغيب عن بال مسؤول موقع المبنى على الطريق الدولية حيث تمر الاف الشاحنات التي تحمل كل منها عشرات الاطنان، وما قد تسبب الارتجاجات التي تحدثها في الطريق وفي محيطها. ونذكر المسؤولين بضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتأهيل طريق السكة الحديد لتخصص للشاحنات حصرا وان تنجز في القريب العاجل منعا لتكرار مثل هذه الحوادث ولحماية حياة المواطنين على الطرق".

وفد كتلوي يعزي في الكحالة باسم اده والحزب

أوفد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الى الكحالة وفدا حزبيا ضم مستشاره الشخصي صخر سالم واعضاء اللجنة التنفيذية السادة سمير بومارون وسعيد فضول وفضول خلوف، والتقى في مقر البلدية رئيس المجلس البلدي والاعضاء.

وقدم الوفد تعازيه باسم العميد اده والحزب، بالضحايا التي سقطت في انهيار المبنى وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين. مطالبا الحكومة بمراقبة الابنية القديمة المتصدعة من جراء الحوادث في لبنان، "حرصا على امن المواطنين الذي يجب ان تظل له الاولوية في سلم عمل المسؤولين".

انهيار جزء من منزل في ايطو

ايطو – زغرتا – "النهار":
تسببت السيول اخيرا بانهيار حائط دعم فوق طريق ايطو – اهدن التي تم شقها وتوسيعها الصيف الماضي وانهار معه جزء من منزل طوني علوان. فسارع سكانه الى اخلائه ليلا ولجأوا الى منازل اقارب.

وابلغ محافظ الشمال خليل الهندي الذي اتصل بوزارة الاشغال تلك التي تولت ترميم المنزل وحائط الدعم على نفقتها. وقامت امس ورشة بفتح الطريق ورفعت الجرافات الحجارة والاتربة والصخور من الطريق العام التي بات سالكا على خط واحد.

بيوت تنك على أملاك الدولة تعرقل اقامة خزانات مياه لطرابلس

طرابلس – "النهار":
حاول نحو ثلاثين شخصا من سكان بيوت تنك اقاموا اصحابها مخالفة على الاملاك العامة في محلة العيرونية على طريق طرابلس – الغنية، منع رجال الدرك لازالة هذه المنازل والمتاجر ومعامل حجر الباطون ورفع المستوعبات العديد المركزة على الارض التي قرر مجلس الانماء والاعمار انشاء خزانات مياه كبيرة عليها لتزويد احياء عدة من مدينة طرابلس بمياه نبع رشعين. وقد تريث رجال الامن بعد معارضة اصحاب البيوت وطلبوا الى قيادتهم مراجعة محافظ الشمال لاعطائهم فرصة لايجاد مساكن بديلة.

غير ان المحافظ اكد ان غاية هؤلاء هي الحصول على تعويض من الدولة. "لكن الدولة لا تدفع اي تعويض لمحتلي الاملاك العامة خصوصا ان هؤلاء ليسوا من المهجرين". واوضح ان المعترضين هم مجموعة من محتلي املاك الدولة سبق ان شيدوا على الارض المخصصة لبناء خزانات مياه لطرابلس مزارب للبقر ومعامل حجار باطون "خفان" وبعض منازل ومحلات التنك وذلك بصورة غير مشروعة.

وعلى هذه الارض خطط "مجلس الانماء والاعمار لبناء خزانات تسقي مدينة طرابلس. وقد سبق ووجهنا انذارات عدة ابلغت الى كل واحد من هؤلاء لاخلاء الارض قبل صباح اليوم (امس) الاثنين. ولكن يبدو ان هناك من يحرض هؤلاء على رفض الاخلاء بدون الحصول على تعويض من الدولة. لذلك ارسلنا قوة من الامن الداخلي لمؤازرة متعهد الاشغال والبدء في تنفيذ المشروع. واكد المحافظ بعدما اطلع وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان على الاجواء. "ان قرار الهدم واخلاء الارض سيتم".

النائب احمد فتفت قال "ان المشروع حيوي وضروري ولا يجوز ان يعرقله شيء. غير انه يوجد خمسة اشخاص مهجرين من منطقة الضنية يسكنون في المكان المذكور وهؤلاء لديهم ملفات وطلبات تعويض في مكتب المهجرين في طرابلس لم تدفع لهم وهم في حاجة الى ما يمكنهم من الانتقال الى سكن بديل. ونحن نرجو معالجة هذا الامر بالتروي ومراعاة حقوق هؤلاء".

طلب رفع الحصانة عن واكيم

وجه النائب العام التمييزي عدنان عضوم كتاباً الى مجلس النواب طلب فيه رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم لملاحقته في موضوع تحقير السلطة القضائية في ملاحظات نسبت اليه في لقاء له في صور في "نادي التضامن" آخر كانون الثاني الماضي.

وكان القاضي عضوم تسلم قرار مجلس القضاء الاعلى بإحالة كتاب وجهه اليه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار في هذا الصدد لاجراء المقتضى القانوني.

واحيل كتاب النائب العام التمييزي على وزارة العدل لاحالته بواسطتها على مجلس النواب وفقاً للاصول. وارفق الكتاب بقرار مجلس القضاء الأعلى وكتاب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار.

واعتبر القضاء ان كلام نائب بيروت يشكل مساً بالسلطة القضائية والقاضي البيطار، وان شروط طلب رفع الحصانة متوافرة، علماً ان مجلس النواب هو في دورة انعقاد تستدعي طلب الاذن.

الادعاء على جابي في "كهرباء لبنان"

ادعى النائب العام المالي احمد تقي الدين على الجابي في مؤسسة "كهرباء لبنان" الياس ط. م. في قضية اختلاس اموال عامة عائدة الى المؤسسة في الشياح، واحاله مع الملف على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان سنداً الى المادة ٣٥٩ من قانون العقوبات.

وفي مجال آخر، استمع النائب العام المالي الى امين الصندوق في بلدية بوارج عدنان شحادة جابر في موضوع يتعلق بالبلدية، كما استمع الى اقوال المسؤول المالي في الهيئة العليا للاستغاثة عن المعونات التي قدمتها الهيئة لذوي ضحايا قانا وجرحاها.

بدأ بشيء وانتهى بآخر

اصيب اربعة اشخاص بجروح وكدمات في ساحة فاريا – كسروان بسبب تحرشهم بفتاة.

وحصل الشجار بين بعض الوافدين الى منطقة التزلج الذين تحرشوا بفتاة، ثم تطور الحادث الى تبادل الضرب ونقل الجرحى الاربعة الى "مستشفى الحاج" في عشقوت، وهم الفلسطينيان حسن عبدالله طواز (٢٠ عاماً) ومحمد محمود مره (٢٠ عاماً) وعلي عدنان المقداد (٣٠ عاماً) ومحمد نجاح المصري (٢٠ عاماً). واوقف محمد المصري لوجود بلاغ تحر وبحث في حقه صادر عن قيادة الجيش بجرم الفرار من الجيش واطلاقه النار على مجند. كذلك اوقف الشاهد عباس حسن المصري (١٩ عاماً) لوجود خلاصة حكم صادرة في حقه من المحكمة العسكرية وتقضي بتغريمه مئة الف ليرة لبنانية بجرم حيازة اسلحة حربية. واودع محمد وعباس المصري القضاء العسكري.

السجن لمتهمين بحوادث المدينة الرياضية

تمت امام المحكمة العسكرية امس محاكمة المتهمين باثارة الشغب وتحطيم الكراسي ومعاملة عناصر الجيش بالعنف والشدة واحداث تخريب في المدينة الرياضية واصابة بعض الجنود بجروح وكدمات.

وفي مستهل الجلسة، نفى المدعى عليهم التهمة وطلبوا البراءة، الا ان مفوض الحكومة طلب ادانتهم. وبعد سماع مرافعات وكلاء الدفاع، قضت المحكمة العسكرية بحبس المجند عبد المجيد علي كلاكش وجهاد علي الحلاني وحميد صالح صالح ومحمد علي طحيني اسبوعين، وحبس اسامة عبد الكريم شاهين وعلي احمد مصطفى وعلي حسين حجازي اسبوعا، وبراءة بقية المتهمين المجند احمد موسى نصر الله وحسن مصطفى حمودة ووسام احمد غيث وحسن عبده مطر واحمد علي شومر وعلي عبداللطيف كركي لعدم كفاية الدليل.

قتيلان اختناقاً بثاني اوكسيد الكربون

أورد تقرير امني ان السوريين شكر حسين هورو وعثمان عزات محمد، وجدا جثتين امس داخل خيمة بلاستيك في بستان عبدالله صفير في دلربا – كسروان. كذلك وجد رشيد حسين حمود مصابا بحروق بالغة، وعلى مقربة منهم نار وحطب وجمر.

وأفاد الطبيب الشرعي ان الاولين قضيا مختنقين بثاني اوكسيد الكربون. فيما اصيب الثالث بحروق من الدرجة الثالثة.

قتيل برصاصة في معاصر الشوف

أورد تقرير امني ان ايمن نزيه ابو عاصي (٢٠ عاما) نقل من بلدة معاصر الشوف الى "مستشفى عين وزين" مصابا بطلق ناري في عنقه. وما لبث ان توفي.

سرقة مجوهرات بـ١٤٠ مليون ليرة

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اسعد ريمون روفايل (٣٢ عاما) نجل المدير العام السابق للأمن العام ريمون روفايل، ادعى في مخفر بعبدا ان مجهولين دخلوا منزله ليلا وسرقوا مصاغاً وماساً بمئة واربعين مليون ليرة.

غارات على القطاع الغربي جبهت بصواريخ "سام – ٧"

صور – "النهار":
اغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الثانية والربع بعد ظهر امس ثلاث مرات على تلال بين جبال البطم والشعيتية في القطاع الغربي.

والقت الطائرات المغيرة ستة صواريخ جو – ارض وجبهت بصواريخ "سام – ٧" من مواقع "المقاومة الاسلامية".

وفي الثانية والثلث عاود الطيران الاغارة على الهدف نفسه ملقيا صاروخين. وفي الثانية والنصف اغار على واد بين جبال البطم وزبقين. وجبهت الطائرات مجددا بصواريخ "سام – ٧".

وفي السادسة مساء تعرض وادي الحجير واطراف تولين وبرج قلاويه والقندورية، لقصف مدفعي. وفي الثامنة طاول القصف اطراف حداثا وعيتا الجبل وحاريص ورشاف ووادييها وصربين.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٢,٠٠ والساعة ١٥,١٥ موقع بلاط.

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٧,٣٥ دورية على طريق موقع سجد، وفي الساعة ١٨,٠٠ موقع علي الطاهر وقوة عند موقع القنطرة، والساعة ١٨,٢٠ دورية على طريق موقع الحردون والموقع نفسه والساعة ١٩,٠٠ موقع القصير.

وفي القدس (رويترز) اكد الجيش الاسرائيلي ان "مقاتلات اسرائيلية هاجمت بعد ظهر (امس) اهدافا تخريبية في منطقة زبقين في القطاع الغربي خارج المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة".

● اعلنت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها اجرت اتصالات مع منظمات حقوق الانسان ومحامين عرب في فلسطين المحتلة وحصلت منها على معلومات تؤكد ان "الاسير بشارة حنا سيدي، وهو اميركي من اصل لبناني في قرية الغرزل – زحلة موجود حاليا في معتقل التلمند، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين. وترفض السلطات الاسرائيلية الافراج عنه، وهي في صدد اعادته الى المحكمة ثانية".

دخان الغارة الاسرائيلية قرب جبال البطم امس. (رويترز تليفونو)

أهالي أرنون أكدوا لـ"الجنوبي" رفضهم سلوك الطريق العسكري


حوار في ارنون عبر الاسلاك الشائكة. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":
في اليوم الخامس لضم اسرائيل ارنون الى الشريط المحتل، دخل البلدة صباح امس فريق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووزع مساعدات، ثم خرج ومعه مواطنون من البلدة الى قرب معبر كفرتبنيت حيث التقوا مختار البلدة عفيف حمدان الذي اقلته سيارة تابعة للجنة الدولية، وتركز البحث على امور تتعلق بالبلدة.

ثم نظمت اللجنة الدولية لقاء للاهالي مع وفد من "جيش لبنان الجنوبي" شددوا فيه على ضرورة اعادة فتح طريق ارنون مؤكدين انهم لن يسلكوا الطريق العسكري الذي تستخدمه القوات الاسرائيلية في تنقلها. وعلم ان الوفد ابلغ الى الاهالي والمختار ان اعادة فتح الطريق تحتاج الى قرار اسرائيلي.

ثم اعادت بعثة اللجنة الدولية وفد الاهالي الى ارنون ونقلت المواطن المريض حسين عجمي (٦٥ عاما) الى المستشفى الحكومي في النبطية عن طريق معبر كفرتبنيت.

وفتحت المدرسة الرسمية في ارنون ابوابها امس امام ١٢ تلميذا حضروا مع ذويهم. وتطوعت لهذه المهمة احدى المدرسات فاطمة ماروني التي ذكرت من خلف الاسلاك: "ان الواجب علينا يحتم ان نعلّم ابناء البلدة رغم الحصار المفروض عليهم. ولقد استدعينا اليوم ثمانية من التلاميذ الذين يدرسون في المدرسة الرسمية واربعة ممن يتعلمون خارج البلدة. الموضوع صعب علي بسبب وجود زميلاتي خارج الاسلاك والبلدة".

وكان عدد من ابناء ارنون توجهوا صباحا الى محيط ارنون وحضروا اقاربهم في الجانب الاخر.

الحاج علي عجمي وقف قرب الاسلاك الشائكة وقال "على ابناء ارنون ان يحضروا معهم شوادر (خيما) وينصبوها هنا قبالة البلدة ريثما تفتح الطريق. واسرائيل لن تعمم الا بالمقاومة (...)".

فاطمة حسين قالت "يا ليتني استطيع دخول البلدة. فوالدي مسنان وعاجزان، والدي محمد حسين يبلغ ٨٥ عاما ويحتاج الى من يساعده في تنقله. ووالدتي ليلى عجمي عاجزة، اكثر من بعد ان فقدت احدى عينيها وبينها في معتقل اسرائيلي منذ اعوام. في قائم امام البلدة ولا استطيع الوصول اليهما حتى اساعدهما في هذه المحنة".

وبينما كان الاعلاميون وابناء ارنون يتجمعون قرب البركة، اطلقت القوات الاسرائيلية المتمركزة في قلعة الشقيف رمايات رشاشة غزيرة لتفريقهم، مما اثار ذعرا في صفوفهم.

● من المقرر ان يجتمع اهالي ارنون في الاولى بعد الظهر اليوم في ثانوية "دار العلوم" في حي السلم لمناقشة اوضاع البلدة.

في ظل ٣ غارات اسرائيلية على الجنوب
مجموعة المراقبة في حلقة مفرغة هل يجوز بحث أرنون أم لا

صور – "النهار":
التأمت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في الحادية عشرة قبل ظهر أمس في الناقورة، للنظر في شكوى لبنان ضد اسرائيل لاقدامها على ضم أرنون الى الشريط المحتل باقفال طريقها بالأسلاك الشائكة وتفخيخ المنطقة التي تحوطها، الى شكويين لبنانيتين أخريين تتعلقان باصابة امرأة في جرجوع وتضرر بضعة منازل في عربصاليم.

وكذلك امام المجموعة شكوى اسرائيلية نزعم تعرض احد المواقع العسكرية لاطلاق نار من بلدة مجدلزون.

وكان الوفدان اللبناني والسوري توجها قرابة التاسعة والنصف صباحا الى الناقورة في طوافة دولية، نقلتهما من مهبط صور.

وكذلك نقلت من المهبط نفسه، للمرة الأولى ووسط حراسة مشددة، الوفد الاميركي في المجموعة.

القريّة استعادت سكينتها والتدابير الأمنية بدّدت مخاوفها

صيدا – "النهار":
استعادت بلدة القريّة (شرق صيدا) سكينتها امس، اثر حادث اطلاق النار على اربعة من ابنائها مساء الجمعة الماضي واصابتهم داخل "سوبرماركت حليحل".

واوضح رئيس بلدية القريّة جوزف كساب "ان القلق الذي ساور ابناء البلدة والجوار اثر الحادث المشبوه الذي طاول ابرياء، يتبدد تدريجيا وذلك نتيجة التضامن والالتفاف الرسمي والشعبي على كل المستويات مع ابناء القرية، والاستنكار الواسع الذي جبه به الحادث. وكذلك نتيجة الاجراءات الامنية الكثيفة التي اتخذها الجيش ونحن نأمل في ان تستمر ولو في شكل محدود لانها توفر الطمأنينة لجميع المواطنين".

واشار الى تحسن الحال الصحية لثلاثة من المصابين، في حين لا يزال الجريح الرابع شوقي طنوس في غرفة العناية الفائقة.

الصلح

وتتبع محافظ الجنوب فيصل الصايغ الاوضاع في المنطقة، واطلع من قادة الاجهزة الامنية والعسكرية على سير الاجراءات المتخذة في حادث القريّة.

واستقبل الصايغ ظهرا في مكتبه في سرايا صيدا الوزير السابق نزيه البزري وراعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر في حضور قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد هادي ملص.

وطمأن الصايغ المواطنين الى "استمرار الاجراءات المتخذة لمنع وقوع حوادث مماثلة"، معتبرا "ان امن المنطقة هو المستهدف وليس امن بلدة القريّة فقط". واتهم اسرائيل بـ"الوقوف وراء الحادث بهدف ضرب مسيرة الاستقرار والسلم الاهلي واثارة النعرات الطائفية".

وابدى البزري والخوري وكويتر ارتياحهم الى "اجواء الوحدة التي تجلت في تضامن ابناء المنطقة ووقوفهم صفا واحدا في مواجهة الحادث، اضافة الى الاهتمام الذي ابداه المسؤولون الرسميون والاجهزة الامنية والعسكرية والقضائية".

مفتش في الامن العام اتهم بقتل زوجته

افادت "الوكالة الوطنية" للاعلام ان المفتش الثالث في الامن العام عبد الناصر علوري اوقف امس بتهمة قتل زوجته ليلى محسن الموسوي (٢٥ عاما) فيما نقلت جثة الضحية الى براد "مستشفى جبل عامل" في صور.

بيئة وتراث

الصندل استأنف الهجوم والدولة عاجزة!

اليباس خنق غابات عكار والمتن وزغرتا والشويفات وخبراء يقترحون الاستغناء عن زراعة الصنوبر البري!


الصندل التهم حرج عين يعقوب – عكار.


اشجار عارية إلا من اعشاش الصندل.

ما تبقى، هيكل صنوبري.

(ميشال حلاق)

استأنفت دودة الصندل الهجوم على غابات لبنان، ووزارة الزراعة لا تملك اسلحة للقضاء عليها. عبارات قليلة تعبر عن كارثة متمادية تعجز الدولة عن وضع حد لها، في وقت صار الاخضر يباسا في المتنين الاوسط والاعلى، وكذلك في زغرتا وعكار والضنية والشويفات وغيرها من المناطق.

بعد ٢٥ عاما من الانتظار، قامت وزارة الزراعة العام الماضي بالخطوة الاولى في مسيرة الالف امنية لانقاذ غابات الصنوبر من خطر دودة الصندل. ففي ١١ تشرين الثاني ١٩٩٧، شنت الوزارة "حربا" على هذه الآفة بواسطة طوافة تابعة للجيش "اغارت" بخراطيم المبيدات البيولوجية على احراج عكار في الشمال، وهي المنطقة الاكثر تضررا، بحسب تقارير الخبراء. لكن الآراء تضاربت حيال حصيلة هذه العملية، ففي حين اعلنت الوزارة ان المكافحة تمت في شكل ايجابي وبدون عقبات، اكد مهندسون زراعيون ان مشكلات تقنية طرأت على مسارب المضخات، ولفتوا الى ان مساحة اليباس، في بعض الاحراج اتسعت رغم التصدي للدودة.

واتى الربيع ليفضح فشل عملية الرش اذ بقي شبح اليباس مسيطرا، ودفعت الاحراج ضريبة الصندل من اخضرها والجمال.

وعادت اليوم آفة الموت تفترس الغابات القليلة الناجية من ألسنة النار فأين وزارة الزراعة من هذا؟ وما هي الخطط التي تتسلح بها لمواجهة الدودة؟

من بلدات الجبل التي لا تزال تعاني "كابوس" الصندل، بيت مري التي شملتها خطة وزارة الزراعة لمكافحة الدودة، وحلقت فوقها الطوافة ناثرة المبيدات البيولوجية. لكن هذه التدابير لم تؤت حتى الآن اي نتيجة ايجابية بدليل ان الدودة ماضية في التهام الصنوبر.

مصدر في بلدية بيت مري اوضح "ان عملية المكافحة بدأت في نيسان حين قامت مجموعة من ثمانية اشخاص بصيد اعشاش الصندل طوال شهر بعد موافقة الادارات المختصة. مؤكدا "ان العملية اقتصرت على مكافحة الصندل في جوار المنازل في بيت مري – عين سعادة ومونتي فردي بدون معالجة الاحراج المتضررة بالمبيدات، لان العملية تتطلب طوافة نظرا الى كثافة الاحراج وصعوبة الدخول اليها".

اما اهالي عكار فأذهلهم المصير القاتم الذي آلت اليه احراجهم، ومنيوا بالخيبة بسبب فشل "الغارة الجوية اليتيمة" التي شنتها الوزارة لمكافحة الصندل. اما الاكثر تضررا من تلك الحشرة فهي غابات المرغان في القبيات، عودين في عندقت، واحراج عكار العتيقة وحرار وعين يعقوب وبينو وبرقايل.

رئيس نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال محيي الدين الرفاعي قال: "النقابة امنت الادوية لرش ما يزيد على ٨٠ الف هكتار من الاراضي الحرجية في كل غابات عكار المتضررة". مؤكدا "حرص النقابة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والجمعيات البيئية والمؤسسات الاهلية، على حماية الثروة الحرجية في المنطقة".

وقامت جمعيات المنطقة باصطياد اعشاش الصندل قبل بلوغها ثم حرقها في اماكن عدة ولاسيما في بلدة بينو – عكار.

رئيس مجلس البيئة في القبيات طوني ضاهر لفت الى "ان نتائج رش المبيدات في احراج القبيات وعكار القديمة وبينو وجديدة القطيع لن تظهر قبل فصل الربيع حيث تبدأ حشرة الصندل بتكوين الاعشاش. عندئذ تحدد مدى فعالية الادوية المستعملة وطريقة رشها". مضيفاً انه "تم رش الاشجار على جانبي الطريق الرئيسية التي تخترق غابة المرغان بين القبيات وبيت جعفر بطول سبعة كيلومترات وعرض ٢٠ متراً، وهي المنطقة الاكثر تضرراً بحشرة الصندل"، مشيراً الى "ان حرج يعقوب لم يلق العناية الكافية رغم انه يقع في منطقة وسطية يمكنها التأثير سلباً في الغابات المحيطة".

الشويري: شائك ومقلق

المدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري اعتبر موضوع دودة الصندل شائكاً ومقلقاً للغاية، "فهو ينتقل من وزارة الى اخرى بدون ايجاد حلول جذرية له"، مشيراً الى: "ان عملية المكافحة تستلزم دراسة دقيقة تشمل مراحل تطور اليرقة ومكان وجودها للقضاء عليها في الفترة المثالية. فإذا تمت المكافحة في طورها الأول أو الثاني تموت فوراً، والا استوجب الأمر معاودة الرش".

وقال: "تقوم الوزارة حالياً بتوزيع المبيدات البيولوجية مجاناً على الجمعيات البيئية والبلديات التي تستعين بالمضخات لرش الاشجار المصابة والمحاذية لجوانب الطرق، لكن الغابات الكثيفة تحول دون تمكن الاشخاص من التوغل فيها فتبقى الاشجار المريضة بدون معالجة".

وامل الشويري في تأمين طوافة هذه السنة ايضاً نظراً الى سرعتها وفاعليتها في رش الاحراج المتضررة في وقت تكون الدودة في طورها الثاني"، مشيراً الى "خطورة الطقس الدافئ الذي يسهل عملية تكاثر الدود في سرعة فائقة" داعياً المواطنين الى عدم زراعة الصنوبر البري واستبداله بالجوي او بأنواع اخرى لوضع حد لسرعة انتشار هذه الآفة في الاحراج.

واوضح مدير التنمية الريفية في الوزارة غطاس عقل "أن عملية المكافحة بدأت هذه السنة، اذ قصدتنا بلديات عكار والجمعيات البيئية في المنطقة للحصول على مبيدات لرش احراج الصنوبر البري"، مضيفاً: "لدينا ستة اطنان من المبيدات البيولوجية المعروفة بسيلوس وهي من افضل الانواع التي تقضي على حشرة الصندل بدون الحاق الاذى بالطيور والحشرات المفيدة".

وعن "الغارات" البيولوجية التي شنت في العام الماضي قال: "تفاوتت النتائج، بين منطقة واخرى، فقد نجحت العملية بنسبة ٩٠ في المئة في جبل حريصا وحرج جبرائيل، وفشلت في مناطق اخرى حيث حالت التضاريس دون اقتراب الطائرة من الاحراج المتضررة". واضاف: "لكن ولسوء الحظ لن تسمح لنا وزارة الدفاع هذه السنة باستعمال الطوافة لاسباب فنية".

خبير النبات جورج طعمة رأى "أن غابات لبنان لم تكن تحتاج الى مبيدات وطوافات في الماضي لأن التكامل البيئي والطبيعي كان يحميها. فالله خلق الطيور أعداء للحشرات الضارة ليستقيم التوازن وتنجو الطبيعة"، لافتاً الى "ان صيد هذه الطيور في شكل عشوائي ساعد في اجتياح يرقات الصندل اغصان الاشجار الخضراء من دون رادع".

ودعا الى "اطلاق حملات توعية لتعريف المواطنين بهذه الآفة وسبل التصدي لها"، مشيراً الى "أن استعمال الطوافة في عمليات مماثلة امر سهل فوق مناطق تكثر فيها السهول، لكن تضاريس لبنان المتعرجة لا تسمح للمروحيات بالاقتراب كثيراً من الاحراج وقد تعرضها لمشكلات".

وطالب المعنيين بالتوقف عن زراعة الصنوبر البري واستبداله بالجوي الاقل تعرضاً للامراض، على ان تعالج الاحراج المتضررة بفاعلية عبر خطط تضع حداً لانتشار الآفة". ودعا البلديات وفرق الكشافة الى مساعدة الوزارة "لابعاد خط اليباس عن احراجنا الخضراء".

نورما شاهين

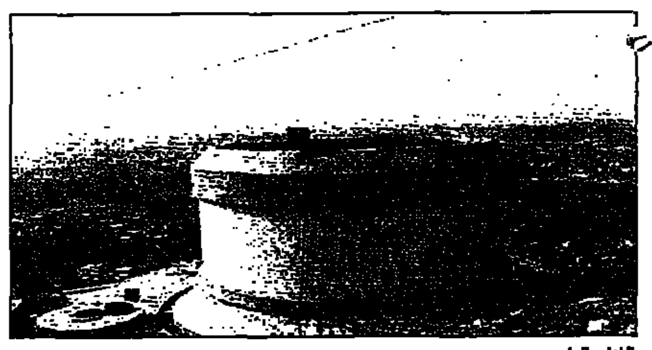
حملة مكافحة دودة الصندل

عقدت "حملة التربية البيئية" T. E. R. R. E امس اجتماعا عنوانه "حماية الغابة من دودة الصندل" ضم جمعيات واختصاصيين في مجال البيئة والزراعة ومهندسين زراعيين وعاملين في مجال حماية الغابات في لبنان.

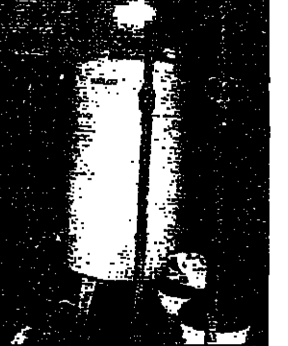
قدم اعضاء الجمعية شرحا مفصلا عن دودة الصندل والمراحل التي تمر بها وسبل مكافحتها اضافة الى انواع الطيور التي تقتات منها وتحافظ بوجودها على التوازن البيولوجي للطبيعة.

وعرضت نتائج اختبار قامت به مجموعة من الناشطين البيئيين لمكافحة الصندل في اقرب غابة الى بيروت (غابة بعبدا) عبر تشحيل الأعشاب وحرقها. وناشدت الحملة البلديات تحمل مسؤولية حماية احراج الصنوبر من هجوم الصندل.

مياه دير نبوح طردت التلوث وصارت صالحة للشرب والاستعمال



الخزان العام.

حفارة البئر الارتوازية.



خزان التعقيم.


السكر الجديد.

(ط. ف.)

ديرنبوح –
من طوني جبرايل فرنجيه:

"(...) يا اهالي دير نبوح في امكانكم الشرب من المياه الواصلة الى منازلكم عبر الشبكة العامة واستعمالها للطبخ ولكل الحاجات المنزلية. لا تخافوا بعد اليوم الملوثات والجراثيم، فالمشكلة حلت والاجاويد كثر وفي امكانكم النوم مرتاحي البال". هذا النداء وجه اخيرا الى الاهالي الذين عانوا من جراء التلوث. فمياه دير نبوح عادت الى نقاوتها وصفائها والفحوص المخبرية اثبتت سلامتها، واكثر من ذلك ان الشحائح في الصيف لن تجعل البلدة تعاني كما كل سنة، ولا خوف على المواسم الزراعية الصيفية لان كل شيء اخذ في الحسبان. ولكن كيف؟

الحل بالتضامن

"مؤسسة الاسكان التعاوني" التي تساعد في انماء المناطق المحرومة عاونت البلدية على تركيب "فلاتر" كبيرة على قسطل الجر الرئيسي الذي يرفد البلدة بمياه الشفة من نبع المزيرعة الملوث بمجارير القرى الواقعة فوقه، اضافة الى مضخات الكلور للتعقيم وكل ما يلزم من اجهزة للرقابة الدقيقة والمتابعة. وبلغت التكاليف المادية للمشروع نحو سبعة عشر الف دولار اميركي تحملت المؤسسة المذكورة ثلثي المبلغ تقريبا والبلدية المتبقي.

الشرب والري

وقال المسؤول في المؤسسة ايمن عبدالله: "ان الفلاتر واجهزة التعقيم وضخ الكلور ركبت على الخزان العام الذي يغذي دير نبوح بالمياه وهي تعمل على مدار الساعة، وفي حال انقطاع التيار الكهربائي تتم الاستعانة بأجهزة بديلة تعمل يدويا وميكانيكيا وفي شكل فوري، أي لا خوف ابدا على حياة الناس".

واضاف: "بعد التركيب قمنا بتحاليل عدة على عينات من المياه أخذت من المنازل وكانت النتائج جيدة. فالمياه نظيفة وسليمة وصالحة للشرب ولكل انواع الاستعمال الاخرى، ثم قمنا بتعقيم الخزان والشبكة العامة والمتفرعات، فعاد كل شيء الى ما كان قبل التلوث وفي امكان الاهالي الاطمئنان".

مساهمة البلدية وديونها

رئيس بلدية دير نبوح محمد سعدية اشار من جهته الى "ان البلدية ساهمت وراكمت عليها الديون ولكن مصلحة الاهالي كانت الاساس. ونأمل ان تصلنا مخصصات البلدية من الصندوق المستقل لندفع ما ترتب علينا من ديون".

اضاف: "هذا بالنسبة الى مشكلة التلوث التي كانت تعانيها البلدة، لكننا نشكو في الاساس من شح في المياه رغم مواسمنا الزراعية، ولا ندري ماذا سيحل بنا في حال استمر النبع ملوثا من مصدره. وقد عرضت الوضع لوزير الزراعة سليمان فرنجية ووزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي الذي قرر تجهيز بئر ارتوازية تضخ في خزان البلدة على ان تستعمل مياه النبع في الري، لكن الموارد لم تتحمل تكاليف الحفر، فأرسل فرنجية وفدا من "مؤسسة المردة" تعاقد مع حفارة وبدأ العمل سريعا".

ولفت الى "ان احدى الآبار الارتوازية الخاصة في دير نبوح اصابها التلوث". وقال: "ان المياه الجوفية بدأت تتلوث ونخشى امتداد هذا الامر الى الآبار الاخرى ونبع رشعين اذا لم تبادر الدولة الى حل جذري لمجارير بلدات كرم المهر وعليمار وزغرتغرين وكهف الملول وبيت ناود وبيت حسنا. اما بالنسبة الى البئر التي يتم حفرها ومن ثم ربطها بالشبكة العامة، فان ذلك يجري وفق نظام التعقيم عينه".

لحود تلقى تهنئة على قرار منع الصيد

تلقى رئيس الجمهورية اميل لحود رسالة من رئيس "المنظمة الدولية لحماية الحيوان" فرانز ويبر يهنئه فيما على تمديد قرار منع الصيد الى اجل غير مسمى. واكد "ان هذا القرار تلي خلال المؤتمر الذي انعقد في جنيف في ١٥ من الشهر الجاري ضد قتل الطيور المهاجرة في اوروبا، واعتبر مثلا يحتذى امام السلطات الاوروبية لحماية الطيور".

... وصندل الشويفات اقتحم المنازل ولم تنجُ منه أجساد الأولاد!



الصندل على الأغصان الجرداء.

اصابات الصندل...

جمع الدود... عمل يومي. (رمزي مشرفية)

الشويفات – من رمزي مشرفية:

شهدت منطقة "اليهودية" التي تقع في خراج مدينة الشويفات وبلدة بشامون خلال الأعوام الماضية نهضة عمرانية على حساب ثروة حرجية معظمها من أشجار الصنوبر والزيتون.

ورغم هذه "النهضة"، فان الثروة الحرجية لا تزال تكلل روابي المنطقة ووديانها التي اشتهرت باخضرارها. فمن ينظر الى أحراج الصنوبر التي نجت من الحرائق وهجمة الاسمنت في بشامون وعرمون ومنطقة القبة يحمد الله قائلاً: "مازال الأخضر يغطي جبالنا وتلالنا"، ولكن "الصيت كبير، والمزرعة خربانة". فما لم "ينهشه" الانسان وآلاته، تنهشه دودة الصندل التي لم تقتصر اضرارها على الصنوبر بل "اقتحمت" المنازل والشرفات، وسارت أرتالا على الطرق.

وشكا أهالي منطقة "اليهودية" "هجمة شرسة" لدودة الصندل على الأحراج المحيطة بمنازلهم، فتبدلت أكواز الديدان من الاشجار، فانتشرت على الشرفات ودخلت المنازل، وتسببت بحال ذعر لدى السكان الذين أصيبوا بحساسية حادة وخصوصاً لدى الاولاد الذين يلهون أمام المنازل وفي الأحراج.

"النهار" زارت المنطقة والتقت عدداً من المواطنين الذين أجمعوا على "ان المشكلة عامة ويجب الاهتمام بها في اسرع وقت ممكن".

وقال أحدهم أنه احرق ارتالاً من دودة الصندل قرب المبنى الذي يشغل الطبقة الارضية منه، وأضاف: "ان هذه الطريقة ليست الحل لمشكلتنا الخطرة".

واوضح آخر انه قصد وزارة الزراعة وعرض المشكلة على المسؤولين، "فما كان منهم الاّ ان كتبوا لي اسم مبيد كيميائي لهذه الحشرة، وقالوا انه موجود لدى احدى الشركات، ولما قلت لهم أنه عليهم تفقد الاحراج ورشها بالمبيدات، كدت أتعرض لمشكلة كبيرة".

وأكد مواطن ثالث يقطن في المنطقة منذ عامين أنه لم يشاهد العام الفائت ما تراه عيناه اليوم "فدودة الصندل تأكل الاخضر واليابس وتدخل منازلنا ولا أحد يسأل او يتفقد هذه المنطقة التي تتعرض لمجزرة بيئية".

ووصفت سيدة تسكن الطبقة الاولى من مبنى مجاور لحرج صنوبر، الوضع بأنه "لا يطاق، علينا واجب يومي صباحي ومسائي هو ان نجمع اكواماً من ديدان الصندل من شرفات منازلنا وحرقها". وناشدت وزارة الزراعة وبلدية الشويفات "التحرك السريع لوقف هذا الزحف الخطير والا اضطررنا الى مغادرة المنطقة".

ونفى مكتب الشكاوى في بلدية الشويفات ان يكون تلقى أي شكوى من هذا النوع.

وأبدى مصدر في لجنة البيئة في البلدية استعداده لملاحقة المشكلة ومعالجتها حفاظاً على الصحة العامة والثروة الحرجية، عبر حملة استكشافية واسعة تشمل المساحات الخضراء في المنطقة.

وأوضح مصدر في وزارة الزراعة "ان عدم تأمين الادوية الكيميائية ناتج من تأخر اقرار الموازنة لهذه السنة" مضيفاً: "بالنسبة الى صنوبر اليهودية، فان الادوية البيولوجية الموجودة لدينا لا تحل المشكلة لأن الدودة تجاوزت طورها الثاني. والحل الوحيد يكمن في استعمال دواء كيميائي اسمه Delta Metrine (دالتا مترين)، ويستعمل فقط في الحالات الطارئة لانه يؤذي الطيور والحشرات المفيدة ويؤدي الى خلل في التوازن الطبيعي".

وقال المثل: "سنة الجراد تتذكر وما تنعاد. ونحن نقول "موسم دودة الصندل ان شاء الله ما يتكرر".

المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩ بدأ مرحلته الثانية في الهرمل

من حملة المشروع البيئي في الهرمل.

بعلبك – "النهار":

انطلقت امس ميدانيا في الهرمل المرحلة الثانية من تنفيذ "المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩" الذي ينفذه برنامج التنمية الريفية ومؤسسة الاسكان التعاوني والبلديات والجيش وجمعيات في بعلبك – الهرمل.

البداية في الهرمل كانت خجولة بسبب عدم مشاركة بعض الجمعيات الاهلية والمدارس لمآخذ على اجتماع تحضيري سابق لها تعدل تقسيم محاور الورش واقتصرت الاعمال امس على تشجير المداخل الخارجية للبلدة وصولا حتى جسر العاصي وتشجير محيط التلال المطلة على النهر. وشارك في هذه الاعمال ٥٠ عنصرا من الجيش وبلدية الهرمل والصليب الاحمر وطلاب من مدرسة "مؤسسة الامام الباقر".

من جهة اخرى بدأت ورشة تنفيذ مشروع تجميل الساحة العامة وتنظيمها وسط الهرمل وسميت "ساحة الامام موسى الصدر".

وسبق افتتاح الورشة احتفال خطابي تحدث فيه المسؤول الاعلامي في برنامج التنمية مصطفى ابو اسبر ورئيس بلدية الهرمل الحاج ابرهيم شاهين عن اهداف المشروع وابعاده بيئيا وسياحيا.

واعتبر المنسق بين الدولة اللبنانية وبرنامج التنمية الدكتور غسان السبلاني "العمل بداية لعودة الاعمار".

اما مدير برنامج التنمية الدكتور محمد الناصر الفرجاني فلفت الى "ان المشروع هو باكورة عمل متواضع لتجميل المداخل وتحسين الشوارع. وثمة مشاريع لمياه الري والشفة بعضها لزّم وبعضها الاخر قيد التلزيم من ابرزها مشروع الزويتينة وآخر في بيت الطشم في الكواخ وعين الجوزة في فيسان، الى دراسات لاستغلال مياه مرجحين".

واليوم يبدأ العمل في ورشة القصر شمال الهرمل ويشمل تنظيف مجرى نبع الكذاب وازالة الاتربة من وادي فيسان.

تشجير قرب نهر العاصي. (رامز اسماعيل)

● نظم جهاز التطوع في "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها" لقاء مع ملكة جمال لبنان كليمانس أشقر وعدد من الجمعيات البيئية وطلاب المدارس في "مركز المتوسط الحرجي" ببلدة الرميلة – قضاء عاليه.

وتم شرح المشروع البيئي الذي اعدته اشقر وستطلقه في ٢٧ شباط الجاري عبر حملة تشجير على طريق بيروت – دمشق الدولية في منطقة المديرج – ضهر البيدر.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة لامين سر الجمعية منير ابو غانم الذي طالب بـ"ان تكون البيئة اولوية في الحكومة بدل ان تنخفض موازنة وزارة البيئة الى مليوني دولار"، معتبراً "ان المسؤولية لا تزال على عاتق المجتمع الاهلي من جمعيات واعلام، كونهما شريكة في عملية الحفاظ على البيئة".

واوردت اشقر "ان المشروع هو اعادة تشجير جوانب الطرق الدولية والرئيسية وسيستمر لمدة خمس سنوات"، مؤكدة مشاركتها في "كل اعمال التشجير التي تقوم في لبنان مع الجمعيات البيئية والكشفية".

● مناقشة أزمة النفايات في الكورة والبحث في سبل المعالجة السريعة كانت محور اجتماع دعي اليه "لقاء الاحد الكوراني" في منزل الكاتب العدل في الكورة روبير انجول في انفه. وشارك فيه النائب السابق سليم سعادة، ورئيس "جمعية البيئة والتراث" المهندس رفعت سابا.

واعلن سعادة: "اننا لسنا ضد اي مطمر في المنطقة"، لكنه طالب الحكومة بسياسة واضحة للتخلص من النفايات "لانه لن تعطى رخصة مستقلة للكورة وحدها وينبغي اعتماد سياسة موحدة للمناطق كلها".

وقال: "اذا تلكأت الدولة عن تبني اي مشروع حل، فإن تجمع بلديات الكورة مستعد لتنفيذ مشروع للكورة فحسب، شرط ان ترخص السلطة له. وثمة خياران، في حال احجمت الحكومة عن اي مشروع، فإما يتم تمويله من بلديات التجمع واما بقرض مالي". مبدياً استعداده لتأمين قرض قيمته مليون دولار بفائدة ٦ في المئة في حين ان الفائدة الرسمية في حدود ٨ في المئة.

● تعلن مجلة "البيئة والتنمية" المسابقة الثالثة للمدارس في موضوع "المدرسة الصديقة للبيئة" في مؤتمر صحافي تعقده في الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد في نقابة الصحافة.

● شارك اتحاد كشاف لبنان امس "شبيبة الثورة السورية" في حملة تشجير "غابة البيعة" للرئيس السوري حافظ الاسد عند مدخل دمشق.

وكان اقيم للوفد اللبناني عند الحدود اللبنانية – السورية استقبال رسمي حضره عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سعيد حمادي وهو رئيس اتحاد كشاف الثورة، ورئيس اتحاد كشاف لبنان محمد سهيل يموت، ومحافظ دمشق محمد زهير تغلبي وعضوا مجلس الشعب السوري شاكر السعيد وابرهيم ابرهيم وقيادة الاتحادين.

وبعد النشيدين اللبناني والسوري القيت كلمات شددت على علاقات التعاون بين الشباب في البلدين.

● عقدت "هيئة الطوارئ الشعبية" في البترون اجتماعا لدرس موضوع المياه في المنطقة والخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها في هذا الصدد واصدرت البيان الآتي:

"تطلب الهيئة من مصلحة مياه البترون التوقف عن ضخ المياه عندما تكون ممزوجة بالوحول والاتربة والروائح الكريهة، اضافة الى فحص المياه مخبريا في صورة دورية".

ونوهت الهيئة بمسعى وزارة الموارد المائية والكهربائية في امل تلزيم محطة تكرير في كفرحلدا، مؤكدة انها ستتابع الموضوع مع المراجع المعنية وتطلع المواطنين على كل ما يستجد في هذا الشأن.

● دعت الامينة العامة لـ"الجمعية الدولية لحماية صور" السيدة مهى الشلبي الى حفل توقيع كتابها "المسافرون الى صور بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر"، وهو الاطروحة التي قدمتها في "المدرسة التطبيقية للدراسات العليا" في السوربون – باريس.

ويقام حفل التوقيع يوم الثلثاء ٢ آذار ١٩٩٩ في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

قرم رداً على السنيورة:

ألغينا عقد استئجار لوزارة المال حرصاً على الأموال العامة

جاءنا من مكتب وزير المال الدكتور جورج قرم توضيح لما نشر في "النهار" امس نقلاً عن وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة في ما يتعلق بقراره استئجار مقر للوزارة في الوسط التجاري، والذي الغاه قرم.

وفي التوضيح ان قيمة الايجار، وهي ٧ ملايين دولار اميركي سنوياً، تساوي لسنتين فقط انجاز العمل في مبنى للوزارة على عقار كانت تملكته في محلة كورنيش النهر، وان قرار الغاء عقد الايجار مرده الى "منع الاهدار والحرص على الاموال العامة".

وهنا نص التوضيح:

"ورد في صحيفتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ خبر يتعلق باستئجار مبنى لوزارة المال من شركة سوليدير، وارفق هذا الخبر بتصريح لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن هذا الايجار يقول فيه ان تكلفة الايجار البالغة (٧) سبعة ملايين دولار سنوياً هي لاستبدال ايجارات مبان متفرقة لوزارة المال يبلغ مجموع تكلفتها السنوية ٥ ملايين دولار بحيث يمكن بنتيجتها الاستغناء عن المراكز التي تشغلها الوزارة حالياً والموزعة على: المبنى الاساسي قرب البرلمان – مبنى الواردات – ومبنى الصحناوي في شارع بشارة الخوري ومبنى البنك العربي ومبنى العويني في شارع رياض الصلح ومبنى حطب قبالة فندق بريستول في شارع الحمراء.

ان هذا الخبر يستدعي التوضيحات الآتية:

أولاً: يقول وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة في تصريحه ان المقصود هو جمع الابنية التي تشغلها وزارة المال، وجمع الابنية في بناء واحد كون الوزارة تدفع ما مجموعه ٥ ملايين دولار كايجارات لهذه الابنية، اما الصحيح فإن الوزارة تدفع ما يوازي مليوناً و٦٠٠ الف دولار كبدل ايجار هذه الابنية وليس ٥ ملايين دولار.

ثانياً: لقد سبق لوزارة المال ان استملكت عقارات في اول كورنيش النهر وعلى مقربة من وزارة العدل تبلغ مساحتها حوالى ٩ آلاف متر مربع وان الخرائط والدراسات لهذا المبنى منجزة منذ زمن بعيد وتتم الاشغال ببطء في هذا المشروع. وقد انتهى العمل في الطوابق السفلية التي تتضمن مواقف ضخمة للسيارات والمستودعات منذ زمن. ومن المقدر ان تفوق المساحة المبنية في هذا المشروع ٥٠ الف متر مربع، وفق افضل الشروط لمواصفات البناء الحديث. ويؤكد المهندسون المشرفون على المشروع المذكور ان ما يلزم لانجاز العمل فيه لا يتجاوز مبلغ ١٥ مليون دولار اي ما يوازي بدل ايجار سنتين للعقار الذي كان الوزير السنيورة يزمع استئجاره من شركة سوليدير.

ويتساءل المرء عن كيفية الحرص على الاموال العامة في عملية الاستئجار هذه خصوصاً وان العقد مع سوليدير ينص على استئجار مساحات المكاتب تبلغ ٢٦٠٣٦ متراً مربعاً من دون الشرفات ومواقف السيارات وببدل ايجار سنوي مقداره (٧١٩٥٤٧٠) ٧ ملايين ومئة وخمسة وتسعون الفاً واربعمئة وسبعون دولاراً اميركياً، على ان تصير زيادة بدل الايجار السنوي بدءاً من السنة الرابعة وفي مطلع كل سنة لاحقة بنسبة معدل ليبور (اي الفائدة على الدولار) زائد واحد ونصف في المئة عن بدل ايجار السنة السابقة.

لذلك فإن المقارنة بين الارقام والمساحات فضلاً عن القيام باستئجار بناء بقيمة باهظة وبشروط مجحفة ليس معقولاً في الوقت الذي يشيد بناء للغاية ذاتها على ملك للدولة وبتكلفة اقل بكثير تظهر بما لا لبس فيه صواب إلغاء العقد مع سوليدير، منعاً للاهدار وحرصاً على الاموال العامة".

السعيدي والمدير التنفيذي في البنك الدولي

طالب تجمع صناعيي الشمال "بخفض الفوائد الدائنة والمدينة على العملة اللبنانية والعملات الاجنبية، ووضع نظام تشغيلي للقطاعات الانتاجية لتأمين رأس المال التشغيلي اللازم لها".

التقى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس تجمع صناعيي الشمال برئاسة عبدالله غندور وتسلم منه مذكرة ضمنها مطالبه.

وبحث الوزير السعيدي مع مستشار المدير التنفيذي للبنك الدولي في منطقة الشرق الاوسط الدكتور عز الدين شمس الدين في موضوعات تتعلق بالعلاقة بين البنك والوزراء خصوصا ولبنان عموما.

مؤتمر اسواق رأس المال العربية

تعقد الهيئات المنظمة لمؤتمر اسواق رأس المال العربية مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مصرف لبنان برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة ومشاركة رئيس جمعية المصارف فريد روفايل والمدير العام لـ"مجموعة الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، لعرض معطيات المؤتمر المقرر عقده في قصر الاونيسكو بين ١٢ ايار و١٥ منه.

بدء استيفاء رسوم السير عن ١٩٩٩ مع وجوب سداد مستحقات سابقة

صدر عن وزير الداخلية ميشال المر ووزير المال الدكتور جورج قرم امس قرار حمل الرقم ٢/د، حددت بموجبه مواعيد دفع رسوم السير السنوية، بناء على اقتراح المديرين العامين في وزارتي الداخلية والمال.

القرار

وهنا نص مواد القرار:

"المادة الاولى: حددت مواعيد دفع رسوم السير المتوجبة على السيارات والآليات والدراجات النارية لسنة ١٩٩٩ وفقاً للتواريخ المبينة في جدول مواعيد دفع الرسوم السنوية المرفق. يتم الدفع بواسطة المصارف المعتمدة من وزارة المال او في مكاتب مصلحة تسجيل السيارات في مختلف المناطق.

المادة الثانية: كل سيارة او آلية او دراجة لا تسدد عنها الرسوم ضمن المهلة المحددة في الجدول المرفق تحتجز رخصة سيرها حتى يتم دفع الرسوم مع الغرامة خلال مهلة اسبوع، واذا انقضت مدة الاسبوع يتحول احتجاز الرخصة الى حجز المركبة وفقاً لاحكام المادة /٣٠١/ من قانون السير.

المادة الثالثة: يسلم الموظف المختص بعد سداد رسوم السير السنوية صاحب العلاقة قسيمة تثبت دفعه الرسوم يقتضي لصقها في مكان ظاهر على زجاج السيارة وتعتمد هذه القسائم لكل فئات السيارات من دون استثناء.

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان عملية استيفاء الرسوم ستبدأ من تاريخ صدور القرار بواسطة المصارف واقسام مصلحة تسجيل السيارات في المناطق، وتمنى على جميع المواطنين المبادرة الى سداد كل الرسوم المتوجبة على سياراتهم ضمن المواعيد المحددة.

ودعا المواطنين المتخلفين عن سداد الرسوم المتوجبة عليهم عن السنوات السابقة لسنة ١٩٩٨ الى تسوية اوضاع سياراتهم. وجاء في بيان صدر عن المديرية العامة لوزارة الداخلية في ١٩٩٩/٢/٢٠: "اتاح المرسوم رقم ١٢٨٤٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٧ للمواطنين دفع رسوم السير المتوجبة على سياراتهم بواسطة المصارف المعتمدة من وزارة المال او بواسطة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

ولدى الاطلاع على جداول السيارات التي تم دفع الرسوم العائدة اليها بواسطة المصارف تبين ان عدداً كبيراً من المواطنين المتخلفين عن دفع الرسوم عن سياراتهم منذ سنوات عدة عمدوا الى دفع رسم السنة الاخيرة أي ١٩٩٨ فقط من دون سداد الرسوم المتوجبة عليهم بصورة قانونية عن السنوات السابقة، بالاضافة الى الذين لم يسددوا رسوم سياراتهم بصورة مطلقة عن السنوات السابقة.

لذلك، يطلب الى جميع المواطنين المعنيين ضرورة مراجعة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات لتسوية اوضاع سياراتهم وسداد الرسوم المتأخرة عليها.

علماً باننا قد أودعنا الاجهزة المختصة في قوى الامن الداخلي جداول تتضمن ارقام هذه السيارات وعناوين مالكيها لضبط وحجزها وملاحقة اصحابها بجرم التهرب من دفع الرسوم القانونية ومخالفة قوانين السير".

المبالغ الواجب استيفاؤها عن السيارات

الفئة الاولى: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع ١٣ سنة وما فوق، اي من صنع سنة ١٩٨٦ وما قبل.

- من قوة حصان واحد الى ١٠ أحصنة ٢٢,٠٠٠ ل.ل.
- من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا ٥٢,٠٠٠
- من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا ١٠٩,٠٠٠
- من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا ١٤٠,٠٠٠
- من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا ٢٢٠,٠٠٠
- من قوة ٥١ حصانا وصاعدا ٢٨٨,٠٠٠

الفئة الثانية: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع بين ١٢ سنة وخمس سنوات اي من صنع سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٩٤.

- من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة ٦٦,٠٠٠ ل.ل.
- من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا ١٠٦,٠٠٠
- من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا ٢١٨,٠٠٠
- من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا ٢٨١,٠٠٠
- من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا ٤٦١,٠٠٠
- من قوة ٥١ حصانا وصاعدا ٦٤٨,٠٠٠

الفئة الثالثة: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع بين ٤ سنوات وسنتين اي من صنع سنة ١٩٩٥ حتى سنة ١٩٩٧.

- من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة ١٣٢,٠٠٠ ل.ل.
- من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا ٢١١,٠٠٠
- من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا ٤٣٧,٠٠٠
- من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا ٦٣٢,٠٠٠
- من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا ١,٠٣٧,٠٠٠
- من قوة ٥١ حصانا وصاعدا ١,٢٩٦,٠٠٠

الفئة الرابعة: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع اي اقل من سنتين اي لصنع سنتي ١٩٩٨–١٩٩٩.

- من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة ٢٦٤,٠٠٠ ل.ل.
- من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا ٤٢٢,٠٠٠
- من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا ٨٧٤,٠٠٠
- من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا ١,٢٦٤,٠٠٠
- من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا ٢,٠٧٤,٠٠٠
- من قوة ٥١ حصانا وصاعدا ٢,٥٩٢,٠٠٠

ندوة الاعتمادات المستندية المصرفية

معضاد: قطعنا شوطاً في التأهيل الهندي: انجازات واعدة عربياً

يستحوذ التأهيل الذاتي للمصارف بالعنوان العريض للمرحلة المقبلة في القطاع المصرفي لمواجهة التحولات في الصناعة المصرفية. وأشار النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد "الى الاستمرار في تحديث بنيان هذا القطاع". وقال ان القطاع المصرفي "قطع شوطا كبيرا في تجاوز المرحلة، وان سرعة نمو التجارة البينية وكفايتها في الاقتصاد مرتبطان بصورة مباشرة بتطور القطاع المصرفي ونموه". من جهته، شدد الامين العام لاتحاد المصارف الدكتور عدنان الهندي "على ضرورة مواصلة عملية التأهيل الذاتي داخليا لتحقيق النمو في هذا القطاع، وضرورة التطوير ليقف القطاع المصرفي في لبنان امام مسؤوليات تتطلب منه مبادرات جادة".

كلام معضاد والهندي جاء خلال افتتاح الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية في فندق "سافوي" وتستمر ٥ ايام بعنوان "القواعد الجديدة لاعتمادات الجهوز ومسائل فنية في الاعتمادات المستندية والانكوترمز ١٩٩٠" في حضور رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، وعدد من اعضاء الجمعية. ويشارك في الندوة ممثلون عن مصارف عربية عدة، ويحاضر فيها الخبير الدولي في شؤون الاعتمادات المستندية والكفالات والتحصيلات جاك صابونجي.

الهندي

اعتبر الهندي انه "برغم الاعباء والتحديات الصعبة التي يواجهها المجتمع المصرفي العربي والتي تتركز على مواجهة عملية العولمة المتنامية وحركة التحرر المالي المتعاظمة ونمو حركة التكتلات والتحالفات الاستراتيجية والتقيد بمعايير عالمية (...) الا ان مسيرة العمل المصرفي العربي تسجل الانجازات الواعدة التي تبنى على تطوير الاعمال ومواكبة المستجدات وتدعيم الركائز التكنولوجية والمالية والادارية والبشرية. وبتنا نملك رؤية اوضح للمشكلات القائمة، وهذا فتح السبيل الى بلورة الحلول الانجع".

وأكد ان "لبنان سيظل دوما في قلب التضامن العربي وسيبقى القطاع المصرفي اللبناني في صميم عملية التنمية المصرفية والمالية العربية. والاتحاد يراقب عن كثب عملية الاصلاحات الادارية والمالية والاقتصادية التي ينفذها العهد الحالي وحكومة البلاد، ويتوقع ان يكون لها بعد ايجابي على مسيرة التطور الاقتصادي والمصرفي في لبنان. ولن ندخر جهدا من اجل دعم الاصلاحات والمسيرة اللبنانية بكل توجهاتها وتطلعاتها، واغناء مناخ الاستثمار وتحسين ركائز النمو الاقتصادي والمصرفي في لبنان. لان الاتحاد غني بالكفاءات والقدرات والامكانات والعلاقات".

ولفت الى "استمرار التنمية المالية والاقتصادية في لبنان، ومعها تستمر ضرورة التطوير للقطاع المصرفي ليقف امام مسؤوليات وادوار كبرى تتطلب منه مبادرات جادة وسريعة للتعاطي مع جملة الاحداث والتطورات والاستحقاقات على الساحة الاقتصادية والتنموية، واثبات القدرة على تمكين الاقتصاد الوطني من العبور الى مرحلة الخلاص والتعافي".

معضاد

وقال معضاد "ان لكل مرحلة من تاريخ القطاع المصرفي العربي عنوان وتحديات، ولكن العنوان الدائم هو الاستمرار في تحديث بنيان هذا القطاع المهم وتطويره بما يتناسب والتحولات الجذرية الحاصلة في الصناعة المصرفية العالمية، واننا في لبنان خصوصا وفي مجموعة الدول العربية عموما قطعنا شوطا كبيرا واساسيا في تجاوزها، باعتبار ان اهمية الدور الذي يضطلع به القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية، هي من خلال ما يوفره من خدمات اساسية لنمو الدفع للمعاملات الاقتصادية ويسهل التحويل الطوعي للموارد المالية من المدخرين الى المستثمرين، ومن المستوردين الى الموردين، ويعمل على الحصول على احجام اكبر من المدخرات وتخصيصها بصورة اكفأ مما يستطيع العملاء القيام به، وهذا يعود الى الدور الذي يقوم به هذا القطاع في خفض تكلفة المعاملات وتطوير القدرات المتخصصة بادارة الائتمان المصرفي ومواءمة تحويل الاحتياطات الاقتصادية. لذلك فان سرعة نمو القطاعات العينية وكفايتها في الاقتصاد مرتبطتان بصورة مباشرة بتطور القطاع المصرفي ونموه".

وشدد على اهمية موضوع الندوة "في ظل التطورات التي يشهدها قطاع تمويل التجارة الخارجية لناحية توسع هذا القطاع وتعاظم حجمه في الاقتصاد وارتفاع حجم المشاركين فيه".

ولفت الى ان "التجارة الخارجية العربية لا تزال تحقق تزايدا ملموسا ان لجهة الصادرات او لجهة الواردات بحيث بلغت حصة التجارة العربية الاجمالية من التجارة العالمية اكثر من ٣ في المئة، علما ان عدد السكان في العالم العربي، بالنسبة الى سكان العالم، يبلغ نحو ٤.٥ في المئة، غير ان التجارة البينية العربية لا تزال متواضعة ونسبة مساهمتها في التجارة العربية الخارجية لا تزال اقل من ١٠ في المئة".

ودعا الى "الاسراع في انشاء منطقة التجارة العربية الحرة وتعجيل البرنامج التنفيذي مما يساهم في تنشيط حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية وزيادتها ويحافظ على المصالح العربية امام التكتلات الاقتصادية الدولية في اطار يسمح به النظام التجاري الدولي الجديد".

ووصف ختاماً دور المصارف العربية بانه "اساسي في خدمة التجارة الخارجية اذ يؤمن كل الخدمات والتسهيلات المصرفية اللازمة لتمويل هذه التجارة وتدقيقها خصوصا من خلال الاعتمادات المستندية والكفالات المصرفية على انواعها، لذلك يجب فهم التقنيات الحديثة المستعملة في تمويل التجارة الخارجية فهما دقيقا، واتباع القواعد الجديدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية التي ترعى المصطلحات التجارية الدولية "انكوترمز" والتعرف الى كل التفاصيل العائدة الى اعتمادات الجهوز".

اشارة الى ان الندوة التقنية تطلع المشاركين على التقنيات الحديثة في تمويل التجارة العربية، والاعتمادات المستندية واهميتها في مجال تمويل التجارة الخارجية، وموقع الكفالات المصرفية في هذه التجارة، والقواعد الجديدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية في خصوص الاعتمادات والتحصيلات المستندية والكفالات المصرفية، والقواعد الدولية التي ترعى المصطلحات التجارية الدولية "انكوترمز لسنة ١٩٩٠"، والتعرف الى كل تفاصيل اعتمادات الجهوز.

الصحاف بحث مع الصناعيين والتجار في اعتماد مرفأ بيروت للواردات العراقية

كتبت سابين عويس:

استأثر الشق الاقتصادي لزيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بجانب من المحادثات التي اجراها أمس في بيروت حيث التقى في فندق بريستول وفداً من جمعية الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف، وآخر من جمعية التجار برئاسة رئيس الجمعية نديم عاصي. وتركز البحث على موضوعات ثلاثة رئيسية هي: – تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق عبر زيادة حجم التبادل التجاري.

– اعتماد العراق المرافئ اللبنانية اسوة بالمرافئ العربية المجاورة.

– تسهيل تبادل اعطاء التأشيرات لرجال الاعمال اللبنانيين والعراقيين.

وأوضح رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف لـ"النهار" ان الاجتماع كان "مناسبة لطرح كل الموضوعات التي تهم لبنان والعراق خصوصاً وأن الوزير الصحاف هو أول مسؤول عراقي يساهم في تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقد ركزنا على مساهمته من جديد "اهمية السوق العراقية للبنان والتي كانت تمثل نحو ٢٠ في المئة من اسواقنا الخارجية".

كذلك تم البحث في سبل تطوير هذه العلاقات خصوصاً وأن تراجع النفط عالمياً قلّص فاتورة الاستيراد العراقية انطلاقاً من اتفاق النفط في مقابل الغذاء. كما ان الدول المستفيدة من هذا الاتفاق هي التي تمارس الضغط السياسي على العراق فيما بقية الدول غير قادرة على تعزيز علاقاتها التجارية معه. وبحثنا أيضاً في الوسائل التي تساعد على تسهيل مرور البضائع اللبنانية الى بغداد، وكان اتفاق على القيام بزيارة في نيسان المقبل للعراق من اجل متابعة البحث في هذه الموضوعات.

اما بالنسبة الى تطوير حصة لبنان في حجم التبادل التجاري، فقد أوضح لنا الوزير الصحاف ان هذا الموضوع سيكون محور بحث مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص. وقد لمسنا من الوزير الصحاف ارتياحه الى اللقاءات التي عقدها في بيروت واستعداده لنقل المطالب اللبنانية الى المسؤولين العراقيين المعنيين من اجل العمل على ازالة العقبات التي تحول دون تعزيز التبادل التجاري بين البلدين".

عاصي

وقال عاصي لـ"النهار": "ان الوزير العراقي أبدى استعداده لطرح المطالب اللبنانية مع الوزراء العراقيين المعنيين ولاسيما وزيري التجارة والنقل، وقدر ما تقوم به الهيئات الاقتصادية اللبنانية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق".

ووصف اللقاء بأنه كان مناسبة لمتابعة نتائج زيارة وفد جمعية التجار العراق قبل اسبوع. وتناول البحث ايضاً موضوع الاتفاق الثنائي بين لبنان والعراق وضرورة ابرامه بعدما كان وصل الى مراحله النهائية بين وزير الصناعة السابق نديم سالم ووزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح".

وأوضح ان وفد الجمعية طلب العمل على تسهيل اعطاء التأشيرات من لبنان الى العراق والعكس وفقاً لما كان سبق ان تم الاتفاق عليه، أي اعتماد التعريف اللبناني والسجل التجاري بالنسبة الى رجال الاعمال اللبنانيين واعطاء التأشيرة للتاجر او رجل الاعمال العراقي الحائز كتابا من اتحاد الغرف التجارية العراقية كما هو معمول عبر سفارة لبنان في عمان شريطة ان يتم اصدار التأشيرة من بغداد".

وشدد عاصي على "أهمية تعزيز التبادل مع العراق عبر سوريا بالتنسيق مع المسؤولين والفاعليات الاقتصادية السورية الذين ابدوا تفهمهم لأهمية هذا الموضوع بحيث يكون لبنان وسوريا من اكبر واهم المصدرين الى العراق".

زحمة سفراء لدى وزير المال

ساترفيلد: نجاح الاصدار الأخير دليل ثقة بخطوات الحكومة

قال السفير الاميركي دايفيد ساترفيلد، اثر لقائه وزير المال الدكتور جورج قرم مساء امس، "ان البحث تركز على نجاح اصدار سندات اليوروبوندز الاخير، وابدينا اهتمامنا بالقرارات الاقتصادية التي يعمل عليها الآن ضمن مشروع الموازنة، والتي نتمنى ان تأتي لحل المشكلات الاقتصادية في البلاد".

وعن تقويمه نجاح اصدار سندات الـ"يوروبوندز" اللبنانية قال: "نعتقد انه دليل على ثقة الاسواق المالية العالمية بالخطوات والانجازات الايجابية التي تتخذها الحكومة حالياً في محاولتها معالجة موضوع الدين العام".

وكان قرم بحث امس مع السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي في العلاقات الثنائية بين تونس ولبنان.

وقال الباسطي اثر الاجتماع "سنسعى الى وضع اتفاقي منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات اللذين وقعا في ١٩٩٨، موضع التنفيذ خصوصاً ان احدهما قد صادق عليه مجلس النواب اللبناني. كما تم تداول تجربة التعاون بين تونس والاتحاد الاوروبي في اطار الشركة بينهما. وسنعمد الى تبادل المعلومات والزيارات. كذلك التقى قرم السفير المغربي، علي المحمدي الذي قال "ان الوزير قرم اعطى توجيهاته لدرس مشاريع اتفاقات بين لبنان والمغرب لا سيما اتفاق تلافي الازدواج الضريبي الذي وقعناه بالاحرف الاولى وسيوقع عليها في الصيغة النهائية قريباً، وهناك مشروع لمنطقة التبادل الحر على غرار ما هو معمول به بين لبنان ومصر وسوريا".

إصدارا سندات الخزينة

١٧٠,٢١ ملياراً الفائض الاسمي ١٥٥,٦٢ ملياراً الفائض الشرائي

حقق اصدارا سندات الخزينة للاسبوع الماضي فائضا في جميع الفئات لا سيما فئة السنتين وبلغ اسميا نحو ١٧٠ مليارا و٢١٧ مليون ليرة، وشرائيا نحو ١٥٥ مليارا و٦٢٤ مليونا. واستقرت معدلات الفوائد من دون تغيير ١١.٤٠ في المئة لـ٣ اشهر، ١٢.٢١ في المئة ٦ اشهر، ١٢.٩٣ في المئة ٩ اشهر و١٦.٠٢ في المئة لسنة.

وبحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال توزعت الاكتتابات الاسمية على فئات السندات كالآتي:

- ٣ اشهر ٤٤ مليارا و٥١٢ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر ٧٢ مليارا و٢٢ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.
- سنة ٧٩ مليارا و٨٠٠ مليون و٧١٠ آلاف ليرة.
- سنتان ١٣٤ مليارا و٥١٥ مليونا و٢٠٠ الف ليرة. وتوزعت الاكتتابات الشرائية، على النحو الآتي:
- ٣ اشهر ٤٣ مليارا و٢٤٧ مليونا و٢٢٢ الفا و٤٤ ليرة.
- ٦ اشهر: ٦٨ مليارا و٩٨٦ مليونا و٥٥٤ الفا و٣٦ ليرة.
- سنة: ٦٩ مليارا و٥١٦ مليونا و٣٥٨ الفا و٤٨١ ليرة.
- سنتان: ١٣٤ مليارا و٥١٧ مليونا و٥٤١ الفا و٦٤٠ ليرة.

وحققت الاكتتابات استحقاقا بقيمة ١٦٠ مليارا و٦٤٣ مليون ليرة لبنانية، توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٢٤٩ مليونا و١٨٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٥١ مليارا و١٢٤ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٢٩ مليارا و٨٠٩ ملايين و٩٥٠ الف ليرة.
- سنتان: ٦٩ مليارا و٤٥٩ مليونا و١٩٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٢٨ مليارا و٥٢٧ مليونا و٦٧٢ الفا و٧٣١ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة ٤٣ ملياراً وزيادة ودائع العملات ٨٢,٢ مليوناً

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٨	شباط ١٩٩٩	٤ شباط ١٩٩٩	١١ شباط ١٩٩٩	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	٢٠٥٢	١٨٥٧	٢٠٦٠	٢٠١٧	-٤٣	٨.٦٤
M2	١٦٥٣٤	١٤٥١٣	١٦٤٢٠	١٦٤٨٥	٦٦	١٣.٥٩
M3	٤٠٥٠٩	٣٥٤٧١	٤٠٤٣٣	٤٠٦٢٣	١٩٠	١٤.٥٢
M4	٤٥٧٨١	٤١٠٩٥	٤٥٦٩١	٤٥٨٩٩	٢٠٩	١١.٦٩

M1 = النقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد بين ٤ شباط ١٩٩٩ و١١ منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٤٣ مليارا، فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة ١٠٩ مليارات، كما زادت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ٨٢.٢ مليونا. عنا بيان مصرف لبنان.

M1. سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٤ شباط ١٩٩٩ الى ١١ منه، تراجعاً بلغ ٤٣ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٦٢ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ١٩ مليارا.

M2. زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠٩ مليارات خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٣.٥٩ في المئة.

M3. زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ٨٢.٢ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤.٥٢ في المئة.

M4. بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١١.٦٩ في المئة. وقد زادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٩ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠ ليرات.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الأربعاء ٢٤ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
كه ل م	أمستردام – عمان	٠١.٤٥
البطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
سابينا	بروكسل	٠٣.٢٥
الشرق الأوسط	جدة	١٢.١٠
أيروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤.٢٠
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	أبو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٤٠
"الامارات"	دبي	١٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
أير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٩.٤٥
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٥٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٣.٢٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٣٥
كه ل م	أمستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
البطاليا	ميلانو	٠٣.٣٥
المجرية	بودابست	٠٤.٢٠
سابينا	بروكسل	٠٤.١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٦.١٠
الشرق الأوسط	أبو ظبي	٠٦.١٥
القبرصية	لارنكا	٠٦.٠٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧.٢٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
أيرفرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
أيروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	الدوحة-مسقط	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٩.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٩.٤٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨.١٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠.٤٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

وقف هبوط الين والاورو الى مزيد من التراجع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢.٠٠ ليرة شراء و١٥١٤.٠٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، شأنه منذ شهرين ونيف.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤.٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤.٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤.٠٠ ليرة والبعض الاخر تداولته المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها صباح امس في اسواق القطع العالمية ازاء الين وحتى الاورو نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنامت بعد فتح نيويورك ازاء العملة اليابانية عقب التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا، وفيه توقع عودة الين الى الارتفاع في المدى المتوسط.

وكان الدولار قد اندفع صعودا بعد انتهاء اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية في بون اول من امس من دون الاشارة في البيان الختامي الى المستويات المتدنية جدا التي وصلت اليها العملة الاوروبية الموحدة والين ازاء الدولار معتبرين ان اسعار صرف العملات يجب ان تعكس الاساسيات الاقتصادية ولكن من دون مبالغة. فكان ان تشجع المتعاملون امس واخذوا يوجهون ضرباتهم ضد الين والاورو في محاولة لاختبار المدى الذي ستتقبله المصارف المركزية لدول مجموعة "السبع" لارتفاع الدولار، لاسيما بعدما اعلن وزير المال الالماني اوسكار لافونتين ان ضعف الاورو لا يزعج الاوروبيين بمقدار ما يساعد ذلك الشركات الاوروبية المصدرة على تصريف انتاجها، في وقت اعتبر حاكم "بنك اليابان"، ماسارو هايامي ان بلاده ترحب بتراجع الين ازاء الدولار بمقدار ما يعكس هذا التطور تأثير تخفيف قيود التسليف الذي قررته حكومته الاسبوع الماضي لتفعيل الاقتصاد الياباني.

وبالفعل، اشتدت الضغوط على الين والاورو دافعة بالدولار صعودا ليلامس عتبة الـ ١٢٢.٥٠ ينا وبالعملة الاوروبية الموحدة نزولا الى ما دون الـ ١.١٠ دولار لتلامس عتبة الـ ١.٠٩٦٥ دولار. وبقي هذا الوضع الى حين صدور تصريح مساعد وزير المال الياباني ساكاكيبارا الذي حمل المتعاملين على تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار، متجاهلين مراجعة مجلس الاحتياط في فيلادلفيا تقديراته لارتفاع معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الى ٣.٢ في المئة بدل ٢.١ في المئة كما كان توقع في وقت سابق بالنسبة الى هذه السنة.

فأقفل في لندن متباينا كالآتي:

– ١.١٠٣٠ للاورو في مقابل ١.١٠٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١.٦٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢٢٥.
– ١.٧٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١.٧٦٦٠.
– ٥.٩٤٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٢١٠.
– ١٧٥٥.٤٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٨.٢٥.
– ١.٤٥٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٤٧٠.
– ١٢١.٠٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢١.١٥.

وعادت المعادن الثمينة الى التراجع بتأثير من عمليات تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧.٦٥ دولارا في مقابل ٢٨٩.٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧.٢٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٥٨٥٠ دولارات في مقابل ٥.٥٩٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٥٩ دولارات.

واتجهت البورصات الرئيسية صعودا اول ايام الاسبوع بتأثير من القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت بعد الفتح امس نتيجة الاقبال الشديد الذي شهدته الاسهم الاميركية في مختلف القطاعات، ولا سيما التكنولوجيا المتطورة. وكان لمراجعة مجلس الاحتياط في فيلادلفيا تقديرات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في ٢.١ في المئة الى ٣.٢ في المئة للعام ١٩٩٩، اثرها في انعاش الطلب على كل الاسهم الاميركية، في وقت جاء الحديث عن عمليات اندماج ومشاركة بين شركات عدة على جانبي الاطلسي وكذلك تراجع العملات الاوروبية والين ليدعم الاسهم غير الاميركية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٦٤.٤٤ نقطة على ٤٨٨٧.٧٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٥.٣٨ نقطة الى ٤١٦٥.٨٦ نقطة بدعم من ارتفاع اسهم "اير فرانس" بعد ادراجها في التداول امس، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي سجل زيادة مقدارها ٣٨.٧٠ نقطة ليقفل على ٦٠٦٩.٩٠ نقطة.

وقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت من ادنى على ٩٣٣١.١٦ نقطة الى أعلى على ٩٥٥٠.٢٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٥٤٢.١٦ نقطة بزيادة ٢٠٢.٢١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وسبق ذلك صباحا ارتفاع بورصة طوكيو بدعم من ضعف الين الذي انعش الطلب على الشركات اليابانية المصدرة، فأقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ١٥٨.٦٣ نقطة على ١٤٢٥٦.٦٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير بفئتيها "أ" و"ب"، وكذلك رسامني يونس وليبانون هولدينغز وبوخليل ماركتس في السوق الموازية، فيما تحسن سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣.٥٤٤ سهماً قيمتها ١٨٤.٦٤١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٨٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٠٤٦ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٢٠١ سهم من سوليدير "أ"، و٢٠٢ سهم من سوليدير "ب"، و٣٥١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٢٨٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٣.٨٥٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج" و١٠٠ سهم من رسامني يونس و٢٠٠ سهم لكل من ليبانون هولدينغز وبوخليل ماركتس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١١.٦٦ نقطة نسبتها ١.٥٢ في المئة واقفل على ٧٥٧.٨٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليسبي" ٠.٧٢ نقطة نسبتها ٠.٨٦ في المئة واقفل على ٨٢.٧٢ نقطة، في حين ارتفع المؤشر الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠.٤٠ نقطة نسبتها ٠.٢١ في المئة واقفل على ١٩٢.٤١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13195	19/02/99		8 5/8	613860	382	382	8 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13195	19/02/99	-1.41	8 7/8	729788	201	201	8 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13195	19/02/99		8 5/8	43572	2046	2046	8 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13195	19/02/99	-4.11	9 1/8	122276	202	202	8 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	19/02/99	0.00	28 3/8	3510	15200	3510	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	19/02/99	0.00	7 11/16	11610	48386	2850	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3959	18/02/99	5.00	2 8/16	13853	51802	13853	2 10/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	17/02/99	0.00	3 4/16	40610				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	15/02/99	-4.00	3 2/16	29837	100	100	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32		38107			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32	3000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)					.	..				يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/01/99	-3.70	6 12/16	179975	2200	200	6 8/16	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	19/02/99	-3.03	2 1/16	15789	200	200	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
23544	184641	2.019.759.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٥/٢٧	١٧٠٣	١١.٤٠	١١.٧٣	٩٧١٦.٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٨/٢٦	١٧٠٣	١٢.٢١	١٢.٠٠	٩٣٩١.٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٧٠٣	١٢.٩٣	١٤.٨٤	٨٧١١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠١/٢/٢٢	١٧٠٣	١٦.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠١
٢٠٠١/٢/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠.٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤.٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥.٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥.٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥.٨٤٣٧٥
لسنتين	٥.٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء :	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٥ باخرة ناقلة ٢٢٢٨٨ طناً، وغادرته تسع. وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "محيي الدين -٧" و"فاست تشالنجر" و"زاهر -٥".

وينتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٦	زاهر -٣	٤٠٠ ماشية	تمارا
٧	ميرال	١٠٠٠ بطاطا	ماريتيمز شيبنغ
٧	حسان برانت	٦٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
١٠	سامي	٩٠٠ خضروات	البدر شيبنغ
١٠	توفيق بالله	١٣٠٠ بطاطا	البدر
١٠	جوللي غريجيو	٩٢٨ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	غيفو -٢	٦١٠ مختلفاً	الجزائري
١١	بالميرا	٥٦٥٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	فاست تشالنجر	٦٤٠ مختلفاً	فاست ليجانسي
١٢	كارل ميتز	٢٩٧٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	كيركاربللي	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل اندكوبالي
١٢	نداويد كورسيكا	٢٢٤٠ مختلفاً	ناث. شيبنغ
١٢	بابلو ميتز	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	صوفي شولت	١٤٠٠ مختلفاً	فيفو ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبد الله "ر"	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كابتن زمان	بنغازي	للشحن	ديري شيبنغ
دبي ترايدر	جيوتورو	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ابن الوليد	الجزائر	٢٢١٢ ورقاً	جوزيمار
فرمان -١	كالاماكي	١٥٠٠ زيت صويا	سمير شمار
غياستنا	بريولو	١٩٠٠٠ محروقات	شماس
خلدون	انفير	١٣٥٨ مختلفاً	جوزيمار
كيليا	كوبر	٨٠٧ مختلفاً	فرعون
مرجان	جده	١٣٥٧ ورقاً	يولس-تي-ا
MF ليفانت	بور سعيد	٣٩٠ مختلفاً	كانشيبينغ
مني "س"	ليفوانيف	١٥٠٠ حديداً	جوزيمار
ناتاشا "ع"	سيت	٣١٣ ماشية	رابونيون
نداويد كابري	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
علا كوين	اليشفسك	٣٢٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
بل جاسبر	ليماسول	٢١٩٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
صيدون	ليماسول	٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢.٠٠	٢٤٣٧.٦٦	٢٥١.٥٨	١٠٣٣.٩٣	٨٤٥.١٣	٠.٨٥	٤٠.٥٧	٧٤٩.٨٤	١١.٨٤	١٨٤.٨٤	٩.٤٦	٩٥٨.٧٥	١٠١٣.٠٥
المبيع	١٥١٤.٠٠	٢٤٤٧.٦٦	٢٥٣.٥٨	١٠٣٧.٩٣	٨٤٩.١٣	٠.٨٧	٤١.٥٧	٧٥٣.٨٤	١٢.٨٤	١٨٦.٨٤	١٠.٤٦	٩٦٢.٧٥	١٠١٦.٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١.٥٠	٠.٠٠٤٠	٤٤٠.٢٥	٣٩٩٣.٠٠	٣٩١٥.٠٠	٢١١٨.٩٥	٤٩٣٥.٧٦	٤٠٨.٥٦	٤٠٠.٠٧	٤١٢.٢٣	٢٨٥٣.٠٦	١٢٠.٤١	٤.٧٠
المبيع	٣٣.٥٠	٠.٠٠٦٠	٤٤٤.٢٥	٤٠١٣.٠٠	٣٩٣٥.٠٠	٢١٢٨.٩٥	٤٩٦٥.٧٦	٤١٢.٥٦	٤٠٤.٠٧	٤١٦.٢٣	٢٨٦٣.٠٦	١٢٢.٤١	٥.٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨٣٨٥.٠٠
المبيع	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٧٩٠٠٠	٨٤٨٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١.٤٩٣٧	٢.٤٢٤٨	١.٠٣٠٨	٠.٠١٢٤٣	٠.٠٠٠٨٥	٠.٨٤٢٣	٠.٢٥١٣	١.٦٤٧٤	–
الاورولاند	٠.٩٠٦٩	١.٤٠٢١	٠.٦١٩٣	٠.٠٠٧٥٣	٠.٠٠٠٥٣	٠.٥١١٣	٠.١٥٢٤	–	٠.٦٠٧٠
فرنسا	٥.٩٤٧٠	٩.٦٥٢٥	٤.١٠٣٤	٠.٠٥٤٤	٠.٠٠٣٣٩	٣.٣٥٢٩	–	٦.٥٥٩٦	٣.٩٨٢٥
المانيا	١.٧٧٢٥	٢.٨٧٨٠	١.٢٢٣٥	٠.٠١٦٣٣	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٢	١.٩٥٥٨	١.١٨٧٤
ايطاليا	١٧٥٥.٤٥	٢٨٤٩.٨٧	١٢١١.٥١	١٦.٠٧٣	–	٩٩٠.٢٣	٢٩٥.٢٥	١٩٣٦.٧٠	١١٧٥.٨٢
اليابان	١٢٢.٠٠	١٨٦.٢٠	٨٢.٢٤	–	٠.٠٦٨٥٩	٦٧.٩٠	٢٠.٢٥	١٣٣.٨٠	٨٠.٦١
سويسرا	١.٤٥٠٥	٢.٣٥٢٢	–	٠.٠١٢٢٧	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨١٧٣	٠.٢٤٣٧	١.٥٩٨٦	٠.٩٧٠٥
بريطانيا	٠.٦١٥٨	–	٠.٤٢٤٧	٠.٠٠٥٠٩	٠.٠٠٠٣٥	٠.٣٤٧٣	٠.١٠٣٥	٠.٦٨٩٦	٠.٤١١٠
الولايات المتحدة	–	١.٦٢٣٠	٠.٦٨٩٩	٠.٠٠٨٢٦	٠.٠٠٠٥٧	٠.٥٦٤٠	٠.١٦٨١	١.١٠٣٢	٠.٦٦٨٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٥٥٢.٦٨	٤١٦٥.٨٦	٦٠٦٩.٩٠	١٤٢٥٦.٦٧	٤٨٨٧.٧٠
الاقفال السابق	٩٣٣٩.٩٥	٤١٣٠.٤٨	٦٠٣١.٢٠	١٤٠٩٨.٠٤	٤٨٢٣.٢٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 1/8	42 3/8
Aluminum	83 3/16	83
Am Express	108 1/2	103 3/16
Armco	4 3/4	4 15/16
Asarco Inc.	13 7/8	13 5/16
AT et Corp	86 9/16	85 11/16
Atl Richf.	56 13/16	57 1/16
Avon Prod.	43 3/4	43 1/16
Bankamerica	65 5/8	64 7/8
Boeing	36 1/4	35 11/16
Boise CASC	29 1/2	29 3/16
Bristol My.	129	125 7/8
Burlington Northern	34 11/16	33 9/16
Caterpillar	46 5/16	45 1/16
Chase Manh.	81	76 1/16
Chevron	77 15/16	76 15/16
Citigroup	55 7/16	54 3/16
Coca Cola	64 7/16	65 3/4
Colgate	85 1/16	85 3/4
Columbia Gas	49 15/16	48 1/16
Corning Inc	50 5/16	48 1/16
Csx Corp.	40 13/16	40 1/8
Cyprus Amax Min.	10 15/16	10 3/4
Deere	33 9/16	33 1/16
Delta Air Lines	57 15/16	55 1/16
Disney Corp.	34 7/8	34 1/8
Eastm Kodak	68 7/16	66 3/16
Estee Lauder -A-	59 1/4	58 9/16
Exxon	68 3/16	68 1/2
Ford	60 7/16	58 15/16
Genl Dynamics	61 1/4	60 3/8
Gilette	56 5/16	55 5/16
Grace	13 7/8	13 3/16
G.T.E. Corp.	67 1/2	65
Halliburton	29	28 7/8
Hilton	16 9/16	15 15/16
Honeywell	72 1/4	71 13/16
INA	16 15/16	17
Inco Ltd.	11.0625	11
Intl Bus	177 15/16	171 7/8
Intl Paper	45 3/16	42 1/16
ITT Bus	48 1/4	46 5/8
Johns.	87 15/16	86 9/16
Kellogg	39	38 7/16
Litton	53 1/16	52 3/4
Lockheed Martin	37 13/16	36 7/16
Loews	80 5/16	79 3/16
Mallinckrodt	31 7/16	31 1/4
Merck	81 3/4	79
Merril Lyn.	75 9/16	72 3/8
Min Mining	75 1/2	76 3/4
Mobil	85 5/8	85 1/2
Monsanto	48 1/16	45 9/16
Morgan	113 1/8	110 5/8
Natl Semiconductor	11 3/4	11 1/4
Navistar	38 15/16	39 1/2
Occ. Petrol.	15 1/8	15
Olin	13 3/16	13 3/4
Penny	39 1/2	38 7/16
Pepsico	40	39 5/16
Pfizer	133 3/16	125 5/16
PG et Corp	32 1/4	31 3/4
Pharmacia Up John	54	53 1/4
Placer Dome	11.4375	11.5
PolaroidQuaker	21 9/16	21 7/8
Quaker Oats	56 3/4	55 3/16
Schlumberger	48.5	49.1875
Sears Roeb.	41 1/4	39 11/16
Sony Corp Adr.	76 3/8	75 5/16
Tandy	59 1/2	55 15/16
Tenneco	28 3/4	27 3/4
Texaco	49 11/16	49 5/16
Texas Instr.	96 15/16	93
Textron	79 11/16	77 1/16
Time Warner Inc.	65 9/16	63
Ual	62	59 1/2
Union Carbide	40 1/2	40 3/16
Union Pacific Corp	49 13/16	48 7/16
Unisys	31 11/16	31
Utd Techno.	126 9/16	125 7/16
US Life Inco Fund	9 15/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	21 9/16	21 1/8
Usx Steel Grp.	24 3/4	25 1/4
Warner Lamb.	67 5/8	63 7/8
Xerox	120 5/8	116 1/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11.75	12.5
Accor	223.5	226.5
Air Liquide	143	135
Barrick gold sicu	16.82	16.2
Anglo Amer. C. S.A.	28.25	28.85
ATT	79.3	76.65
Bayer Aktiengesells	30.59	29.9
BCM	59.7	80.7
BHV	93.9	90.15
Bic	52	51
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	248.5	236.2
Carrefour	634	630
Casino Guichard-Per	92	89.65
Casino Gui Per Adp	56.5	55.95
CFF	13.82	13.78
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranee	58.7	86.9
Credit Lyonnais	40	39.5
Danone (ex BSN)	227	230
DMC	6.14	5.86
Du Pont Nemours	47.5	46.36
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	93.5	91.9
Eridania Beghin	126	125
Esso	71	67.75
Eurafrance	448	450
Fives-Lille	71	69.9
Galeries Lafayette	855	854
General Motors	76.3	76.2
GTM-Entrepose	94.5	92.9
Hoechst Akt.	39.56	39.52
IBM Corp	155.2	156.6
ICI Ltd Plc	7.53	7.53
LA Rochette	2.46	2.4
Lafarge	96	95.7
Legrand	199	190
Legrand ADP	116	110.2
Locindus	119	119.5
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	600	610
LVMH	197	200
Metaleurop	4.8	4.7
Mitsubishi Corp	4.92	4.5
Mobil Corp.	77.1	75.65
Moulinex	9.61	9.64
Nicolas	121	121
Nord-Est	23.84	24.75
Norsk Hydro	31	32.3
O.N.A.	90	90
Petrofina	410	409.3
Philips Electronics	64.05	61.8
Pinault-Printemps-R	157	155
Primagaz	73.6	75
Procter and Gamble	83.7	81
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.95	36.7
Saint-Gobain	135.4	133.2
SCOR S.A.	46.35	44.1
S.G.E.	41.3	40.4
Shell Transport	4.65	4.65
Siemens AG	60.1	61.95
Skis Rossignol	11.55	10.81
Sommer-Allibert	23.57	23.5
Suez Lyon - Des eaux	185.7	183.5
Thomson-CSF	31.91	31.95
Total	95	94.9
Valeo	83	81.1
Vallourec	27.05	26.43
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	63.95	63
Worms (CIE)	13.5	13.23
Zambia Copper Inves	1.24	1.19

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.68
Allied Zurich	8.9474	9.9563
Asda Group Plc	1.5006	1.5175
Assoc Brit Food	4.98	4.967
BAA	7.235	7.297
Barclays	16.6056	16.91
Bass	8	7.852
Bicc	0.79	0.78
Blue Circle	2.98	3.0745
Boc Group	8.1264	8.0063
Boots	9.5555	9.479
British Petrol	8.4322	8.2875
British Aerospace	4.15	4
British Airways	4.6216	4.46
British Telecom	10.62	10.8
BTR	2.3952	2.4131
Burmah Oil	8.06	8.15
Cable Wireless	5.525	8.5075
Cadbury Schweppes	10.34	10.411
Centrica	1.1951	1.185
Charter	3.49	3.54
Coats Viyella	0.38	0.36
Commercial Union	9.48	9.739
Cookson Grp Plc	1.43	1.43
Cordiant	1.53	1.53
Courtaulds	1.43	1.45
Diageo	6.5084	6.52
Dixons	10.7162	10.46
ECC	2.39	2.38
General Electic	5.0667	5.0863
GKN	8.4493	8.573
Glaxo	20.3	20.075
Granada Grp	11.8652	11.82
Great Univ. Stores	7.204	7.1
Guard. Ryl. Ex.	3.5775	3.5875
Hanson	4.75	4.519
HSBC HLDGS	15.7357	15.555
ICI	5.3	5.4163
Kingfisher	7.2667	7.202
Land Sec PLC	7.925	8.04125
Legal Gen. Grp	8.7033	8.6013
Lloyds	8.9116	9.0398
Lonrho	4.05	4.0248
Lucas	2.8275	2.815
Marks Spencer	3.6744	3.6651
National Power	5.0345	4.963
Natwest	12.7602	12.92
Pearson Grp	13.5132	13.7551
P. and O	6.935	6.5168
Pilkington	0.61	0.65
Prudential Corp	8.6595	8.9035
Racal Electronics	4.12	3.94
Rank group	2.37	2.256
Reed Intl.	6.6013	5.73
Reuters	8.6661	4.72
Rexam	1.95	1.97
Rio Tinto	7.76	7.735
Rolls Royce	2.55	2.4975
Royal Sun	5.1631	5.18
Sainsbury	3.605	3.6256
Sears	3.5032	3.57
Shell	3.2467	3.1105
Siebe Plc	2.3952	2.4131
Std. Chart. Bank	7.5	7.96
Storehouse	1.35	1.36
TI Group	3.7364	3.708
Tarmac	1.045	1.05
Tate and LyleTesco	4.56	4.592
Tesco	1.7169	1.7431
Unit Biscuits	1.79	1.8875
Vickers	1.42	1.4325
Vodafone Group	11.3807	11.22

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	94	90
Bridgestone Corp	2565	2520
Canon Inc	2655	2610
Fuji Bank	446	451
Fuji Photo Film	4480	4450
Hitachi	744	732
Honda Motor	4450	4310
Jal	305	305
Kirin Brewery	1398	1360
Matsushita E Ind	2015	1997
Mitsubishi Corp	638	617
NEC Corporation	1170	1054
Nihon Kagaku San	252	252
Nip Steel Corp	204	202
Nomura Secs	594	596
Pioneer Elec.	2110	2155
Sharp Corp	1115	1102
Sony Corp	9100	9100
Takeda Chem Inds	3590	3560
Sumitomo Corp	605	607
Toshiba Corp	730	714
Toyota Motor Co	3000	2980
Yamanouchi Pharm	3770	3670

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.20	37.31
Bayer AG	30.17	29.90
Bay Mot Werke	601.00	600.00
Commerz Bank AG	24.95	24.60
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	54.40	55.00
Dresdner Bank AG	32.35	31.20
RWE-DEA AG	218.00	215.00
Schering AG	115.90	113.40
Siemens AG	57.95	60.50
Hypovereins Bank	51.45	52.00
Dt Lufthansa AG	19.00	18.70
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	438.00	431.50
Thyssen AG	172.00	173.00
Veba AG	49.50	50.00
Volkswagen AG	62.20	62.00
Deutsche Bank AG	46.50	47.10
Linde AG	472.00	477.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤.٧٢	٥.٣٧	٣.٠٠٠٠	١.١٢	٣.٠٠٠٠	٠.٠٣	٤.٨٧	٣.٠٠٠٠	٣.٠٠٠٠	٣.٠٠٠٠
لشهر	٤.٨١	٥.٤٧	٣.٠٥٠٠	١.١٥	٣.٠٥٠٠	٠.١٠	٤.٩٠	٣.٠٥٠٠	٣.٠٥٠٠	٣.٠٥٠٠
لـ٣ اشهر	٤.٨٧	٥.٢٩	٣.٠٣٠٠	١.١٩	٣.٠٣٠٠	٠.٠٩	٤.٨٦	٣.٠٣٠٠	٣.٠٣٠٠	٣.٠٣٠٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٦	٥.٢٠	٢.٩٧٠٠	١.٢٥	٢.٩٧٠٠	٠.١٠	٤.٨٥	٢.٩٧٠٠	٢.٩٧٠٠	٢.٩٧٠٠
لسنة	٥.١١	٥.١٨	٢.٩٥٠٠	١.٤١	٢.٩٥٠٠	٠.١١	٥.٠٠	٢.٩٥٠٠	٢.٩٥٠٠	٢.٩٥٠٠
لـ٥ سنوات	٤.٩٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٠٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٣٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السوق الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧.٦٥	٢٨٦.١٥
الفضة	٥.٥٨٥٠	٥.٥٩٥٠
البلاتين	٣٧٥.٠٠	٣٧٦.٠٠
البلاديوم	٣٥٠.٥٠	٣٥٢.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٩.٣٠	٢٢١.٣٠
آب	٢١٣.٣٠	٢١٥.٥٠
تشرين الاول	٢٠٦.٩٠	٢٠٨.٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٥٥.٥٠	١٣٧٧.٥٠
الألومينيوم	١١٦١.٥٠	١١٧٢.٥٠
القصدير	٥٢٩٥.٠٠	٥٣٤٥.٠٠
النيكل	٤٧٠٠.٠٠	٤٧٢٥.٠٠
الزنك	١٠١١.٥٠	١٠٤٥.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٨٤.٠٠	١٧١٤.٠٠
ايار	١٦٢٢.٠٠	١٦٣٥.٠٠
تموز	١٦١٣.٠٠	١٦٢٢.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	١٢٩٩.٠٠	١٣١٦.٠٠
ايار	١٣٠٩.٠٠	١٣٢٨.٠٠
تموز	١٣٣٢.٠٠	١٣٥٠.٠٠
سكر آذار	٦.٨١	٦.٧٦
ايار	٦.٣٠	٦.٤١
تموز	٦.١٨	٦.٢٧
بن آذار	١٠٢.٨٠	١٠٣.٢٥
ايار	١٠٣.٧٥	١٠٤.٦٥
تموز	١٠٥.١٥	١٠٥.٨٥
قطن آذار	٦٢.٦٨	٦٠.٠٩
ايار	٥٧.٣٩	٥٨.٦٠
تموز	٥٧.٤٨	٥٩.٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح آذار	٢٥١.٧٥	٢٥٤.٧٥
ايار	٢٥٢.٧٥	٢٦٤.٧٥
تموز	٢٥٩.٢٥	٢٧٥.٠٠
الذرة آذار	٢١٤.٠٠	٢١٥.٠٠
ايار	٢١٩.٧٥	٢٢٠.٧٥
تموز	٢٢٤.٧٥	٢٢٥.٧٥
حبوب الصويا آذار	٤٧٤.٠٠	٤٧٨.٢٥
ايار	٤٧٨.٢٥	٤٨٢.٧٥
تموز	٤٨٤.٥٠	٤٨٩.٥٠
زيت الصويا آذار	١٨.٨٩	١٨.٩١
ايار	١٩.٠٦	١٩.١٩
تموز	١٩.٣٣	١٩.٤٤

نتنياهو يقوم الأحد بزيارة للأردن

عرفات يصغي الى "نصائح الأصدقاء" قبل اعلان الدولة الفلسطينية



المستشار الألماني غيرهارد شرودر مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بون أمس. (أ ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النروجي كيل ماغني بوندفيك في القدس أمس. (رويترز تيليفوتو)

صرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد محادثات مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر في بون ان "من المهم جدا الاصغاء الى نصائح الاصدقاء" قبل اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع شرودر انه يحق للفلسطينيين بموجب اتفاق اوسلو اعلان دولتهم اعتبارا من ٤ ايار. واوضح انه بحث في هذه المسألة مع المستشار الالماني الذي دعت حكومته التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي عرفات الى ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

وسبق للزعيم الفلسطيني ان لمح الى انه قد يوافق على ارجاء اعلان الدولة في مقابل تعهد اوروبي – اميركي حازم لدعم تطلعات الفلسطينيين الى الاستقلال.

وشدد على الدور المهم الذي تضطلع به المانيا في الشرق الاوسط ليس فقط بصفتها رئيسة للاتحاد الاوروبي بل نظرا الى ثقلها الدولي". وشكر لشرودر دعم بلاده.

وقبل ذلك تعهد المستشار الالماني امام عرفات الاستمرار في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط التي طغت على المحادثات. وابدى رغبته في التوصل الى تطبيق المواقف الاوروبية والاميركية في شأن احتمال قيام الدولة الفلسطينية، مشددا على حق الشعب الفلسطيني "في تقرير مصيره" كما ينص عليه اتفاقا اوسلو وواي بلانتايشن.

الى ذلك، دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي يتولى وزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، الى عقد مؤتمر دولي يعلن فيه ارجاء قيام الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. وقال ان الدول التي ترعى عملية السلام يجب ان تشارك في هذا المؤتمر، على ان يستثنى منه الفلسطينيون والاسرائيليون. ورأى ان انعقاد مؤتمر كهذا يتيح للفلسطينيين الاستمرار في وضع المرحلة الموقتة. واوضح ان هذا الاقتراح هو اقتراح شخصي.

رئيس الوزراء النروجي

وحض رئيس الوزراء النروجي كيال ماغني بوندفيك بعد محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الانسحاب من الضفة الغربية المنصوص عليه في اتفاق واي بلانتايشن على رغم الاستعدادات الجارية للانتخابات العامة في ايار.

وسبق لبوندفيك ان اجتمع الاحد مع عرفات في غزة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده وبوندفيك ان اعلان الدولة الفلسطينية يعتبر خطوة من جانب واحد تتنافى مع الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأعلنت الاذاعة ان نتنياهو سيزور الاحد الاردن لاجراء محادثات مع الملك عبدالله بن الحسين، وان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون سيرافقه في زيارته.

على صعيد آخر، اعتقلت القوات الاسرائيلية في القدس الشرقية احد ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمود الرملاوي.

● في الرياض جدد مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية امس "تأكيد المملكة العربية السعودية وحرصها الشديد على ان يسود الامن والاستقرار والسلام كل أرجاء المنطقة ودعمها لكل الجهود الرامية الى تحقيق ذلك والوصول اليه بما يحفظ الحقوق لكل دول المنطقة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ، ي ب)

نتنياهو يعين شتريت وزيرا للمال

غزة – أ ش أ – قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعيين عضو الكنيست مئير شتريت وزيرا للمال.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه كان يفكر في تعيين شتريت منذ مدة الا انه ارجأ ذلك الى موعد الانتخابات التمهيدية التي تجرى في تكتل "ليكود" وانه سيطرح تعيين شتريت على الكنيست اليوم.

أرينز يحذّر من قيام "حماس" بعمليات في فترة الانتخابات

أعرب وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز عن اعتقاده ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" قد تستغل فترة الانتخابات في اسرائيل للقيام بعمليات تخريبية. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان انطباعه هو "ان السلطة الفلسطينية غير معنية بحصول عمليات تخريبية واسعة النطاق، لكنها غير متحفظة عن فكرة حصول عمليات تخريبية صغيرة الحجم".

لكن وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي رد على سلفه قائلا ان السلطة الفلسطينية قررت التصدي لهجمات يشنها مقاومون على اسرائيل في الفترة التي تسبق انتخابات ايار، مؤكدا "ان الزعماء الفلسطينيين اوضحوا موقفهم هذا في اتصالات اجريت معه. واضاف: "انهم اذكياء بالقدر الكافي ليدركوا انه اذا ارتكب احدهم خطأ (وفشل في منع هجوم) وقت الانتخابات فسيضر ذلك باتفاق واي كله. لقد قرروا الانتظار بضعة اشهر ليروا ما سيحصل".

وسئل مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل عمرو عن تصريحات موردخاي، فنفى أي علاقة بين الانتخابات الاسرائيلية والتزام السلطة الاتفاق المرحلي مع اسرائيل. وقال ان الفلسطينيين ملتزمون بقوة كل جوانب الاتفاق والاتفاقات الاخرى أكانت ثمة انتخابات ام لم تكن.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحتفظ بمنصبه في الدورة الثانية من الانتخابات المقررة في حزيران وينهزم زعيم حزب العمل ايهود باراك. لكن موردخاي سيتقدمه اذا بلغ هذه الدورة. وجاء في الاستطلاع ان نتنياهو سيحصل على ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٦ في المئة لباراك في الدورة الثانية. الا انه لن يحصل على اكثر من ٣٩ في المئة في مواجهة موردخاي الذي سيحصل على ٥١ في المئة اذا ما وصل الى الدورة الثانية.

أما في الدورة الاولى، فسيحصل نتنياهو على ٣٧ في المئة في مقابل ٣٦ في المئة لباراك و١٧ في المئة لموردخاي و٥ في المئة لبيني بيغن مرشح اليمين المتطرف.

وفي رأي رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس ان الانتخابات المقبلة ستؤدي الى قيام حكومة وحدة وطنية تتولى تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. ودعا مجددا الى احترام مسيرة السلام في اسرائيل، وقال في مداخلته ان الاسرائيليين "لن يعرفوا الامن مئة في المئة ما لم يتمتع جيرانهم بالحرية مئة في المئة".

واختارت اللجنة المركزية للحزب الوطني الديني "المفدال" مرشحين معتدلين لخوض المعركة الانتخابية. وحل في المرتبة الاولى على لائحة الحزب وزير التربية اسحق ليفي وتبعه وزير النقل شاوول يالوم. وجاء بعدهما كل من يغال بيبي وزفولون اورليف وتلحوم لاغتال وجيلا فينكلشتاين، وكلها شخصيات تعتبر معتدلة. وحل الرئيس الحالي للجنة العدل والقوانين والقضاء في الكنيست حنان بورات، وهو مستوطن متشدد، في المرتبة الـ١١ وهو موقع يفترض ان يحول دون وصوله الى الكنيست المقبلة. ولهذا الحزب تسعة مقاعد في الكنيست الحالية وينتظر ان يفوز باربعة الى سبعة فقط في الانتخابات المقبلة.

الى ذلك طالب النائب العمالي اوفير بينيس باجراء تحقيق في ما اذا كان تكتل "ليكود" استخدم اموالا عامة في دفع راتب المستشار الاميركي لحملته الانتخابية آرثر فينكلشتاين. وبحسب صحيفة "هآرتس"، جدد "ليكود" عقدا مع هذا المستشار يتقاضى بموجبه ٣٠٠ الف دولار سنويا الى اربعة آلاف دولار شهريا ونفقات اخرى مختلفة كي يتولى ادارة حملة الحزب في الانتخابات المقبلة.

(وص ف، رويترز، ا ش أ)

القضاء المصري يُلزم وزارة الداخلية دفع تعويضات لزوجة الكيخيا

قضت محكمة الاستئناف في القاهرة بالزام وزارة الداخلية المصرية دفع مبلغ مئة الف جنيه مصري (٢٩،٣٠٠ دولار) الى زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة منذ عام ١٩٩٣. كذلك الزمتها بدفع نفقات الدعوى.

وبررت قرارها بان "الدولة مسؤولة عما يقع على الاجانب المقيمين على اراضيها". وقالت ان الكيخيا "من الشخصيات الدولية البارزة اذ كان وزيراً لخارجية بلاده ومندوباً دائماً لها لدى الامم المتحدة ومن ثم كان من الواجب التزام حمايته داخل مصر".

وكانت بهاء العمري طلبت في دعواها تعويضاً مقداره ٥٠٠ الف جنيه من الوزارة متهمة اياها بالفشل في منع خطف زوجها.

ويذكر ان الكيخيا تحول الى المعارضة وغادر ليبيا عام ١٩٨٠. وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ حضر الى القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان. واكدت زوجته اختفاءه بعد انتهاء الاجتماعات في ١٠ كانون الاول ١٩٩٣. واتهمت المعارضة الليبية ومنظمة العفو الدولية "عملاء ليبيين" بخطف الوزير السابق الذي استقال بعد اعدام اثنين من المعارضين.

وأفاد محامي العمري ان وزارة الداخلية المصرية لم تستجوب احد رجال المخابرات الليبية الذي قالت موكلته انه يدعى يوسف صالح نجم وانه كان اخر شخص قابل زوجها قبل اختفائه.

ونفت القاهرة من جانبها اي تورط في هذه القضية رداً على انباء من الولايات المتحدة عن خطف "عملاء مصريين" الكيخيا من القاهرة وتسليمهم اياه الى طرابلس التي نفت بدورها اي علاقة لها باختفائه.

ونفت القاهرة من جانبها اي تورط في هذه القضية ردا على انباء من الولايات المتحدة عن خطف "عملاء مصريين" الكيخيا من القاهرة وتسليمهم اياه الى طرابلس التي نفت بدورها اي علاقة لها باختفائه.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

مبارك بدأ زيارة لروما

روما – وص ف – وصل الرئيس المصري حسني مبارك امس الى روما، المرحلة الاولى من جولة يزور خلالها المانيا ايضا.

وسيلتقي مبارك خلال زيارته لروما الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء ماسيمو داليما.

وفي مقابلة مع صحيفة "كوريري ديلا سيرا" نشرت قبل وصوله الى روما حذر الرئيس المصري الاميركيين والاوروبيين من مخاطر الحرب و"الارهاب الذي لا يمكن التحكم به" في حال جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعن المسألة الكردية اعتبر مبارك ان الامر يتعلق بـ"مسألة تركية داخلية"، موضحا ان "من الافضل" عدم عقد مؤتمر دولي في شأنها.

وفي المانيا يقوم مبارك بزيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر ووزير الاقتصاد فيرنر مولر.

تجدد الغارات الأميركية البريطانية على الجنوب والشمال

بغداد تنفي الاضطرابات وتنظّم جولة اعلامية اليوم والمعارضة تعلن مقتل مئة في مواجهات مستمرة

تجددت الغارات الاميركية والبريطانية على منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه، في الوقت الذي تضاربت الانباء عن الاوضاع الداخلية التي اعقبت اغتيال رجل الدين الشيعي البارز آية الله محمد صادق الصدر بين نفي النظام حصول أي اضطرابات وتأكيد المعارضة استمرار المواجهات لليوم الثالث على التوالي في المناطق الشيعية من البلاد.

في واشنطن، صرح الناطق باسم القيادة المركزية في تامبا في ولاية فلوريدا جو لا ماركا ان طائرات اميركية قصفت مواقع رادار ومواقع مضادات ارضية ومستودعات أسلحة في شمال العراق وجنوبه، موضحاً ان القصف في الجنوب جاء "ردا على دخول طائرتي ميغ ٢٣ عراقيتين منطقة حظر الطيران". وقال ان طائرات "ف ١٥ اي سترايك ايغل" من سلاح الجو الاميركي وطائرات "جي ار ١ تورنيدو" بريطانية قصفت موقعين للاتصالات ومستودعي اسلحة في مدينة البصرة.

وفي الشمال القت طائرات "ف ١٥" اميركية "١١ قنبلة موجهة من بعد" في الموصل على "مواقع عدة للمضادات الارضية ومواقع رادارات" كانت قد رصدتها وفتحت النار عليها لدى قيامها بتحليق روتيني في منطقة حظر الطيران.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان عراقياً قتل وآخرين جرحوا في غارات شنتها طائرات الحلفاء على اهداف مدنية وعسكرية. ونقلت عن ناطق عسكري ان عشرة أسراب من طائرات "العدو" جاءت من الكويت والسعودية قامت بـ٣٢ طلعة في منطقة الحظر الجنوبية.

وأشار لا ماركا الى ان الطائرات العراقية لم تهاجم قوات الحلفاء لكن دخولها منطقة حظر الطيران اعتبر كافيا لتبرير توجيه ضربات. واضاف: "لقد اكدنا مرارا اننا سنرد على أي استفزاز عراقي بالطريقة التي نراها مناسبة لضمان امن قواتنا في المنطقة وهذا ما قمنا به". وسئل عن الضحايا التي اعلنت بغداد سقوطها، فاجاب انه لم يحصل على أي تأكيد من "مصدر مستقل" وانه "كالعادة نستمر في اتخاذ كل التدابير الممكنة لنخفض الى أقصى حد عدد الضحايا المدنية والخسائر الجانبية".

الاضطرابات

على صعيد الاوضاع الداخلية، نفى مدير "واع" عدي الطائي نفياً قاطعاً ان تكون اضطرابات قد حصلت في البلاد بعد مقتل الصدر قائلا ان "ما تدعيه الاجهزة الاعلامية والجهات المعادية للعراق عما يسمى اضطرابات في عدد من المحافظات هي نسج من الخيال وانما باطلة وزائفة (...) ان الجهات المعادية تريد خلق حال من التشويش بهدف الاساءة الى العراق وشعب العراق الصامد المجاهد".

وأعلن ان وزارة الثقافة والاعلام ستنظم اليوم جولة للصحافيين في محافظات ميسان وذي قار في الجنوب "ردا على ما تروجه وسائل الاعلام المعادية للعراق ولكشف زيف الاعلام والجهات التي تريد المساس بتماسك الشعب العراقي الصابر وسيادة العراق". وسئل عما يقصده بالجهات المعادية، فاجاب: "هذا شيء واضح للجميع. انها كل اجهزة الاعلام الغربية التي تريد الاساءة كما اساءت في السابق الى الشعب العراقي والى العراق الصامد".

وتدعي المعارضة ان الاضطرابات التي بدأت السبت الماضي تواصلت في بغداد وفي الجنوب والوسط وأوقعت أكثر من مئة قتيل. وصرح رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق آية الله محمد باقر الحكيم في مؤتمر صحافي عقده في طهران ان المواجهات مستمرة في الناصرية وكربلاء وفي احياء عدة من بغداد. وقال ان ٢٥ شخصا قتلوا السبت والاحد في بغداد واعتقل ٢٥٠ آخرون. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من عمان عن شهود ان الحصيلة هي اكثر من مئة قتيل وان القوات المسلحة العراقية وضعت في حال تأهب قصوى.

واعتبر الحكيم ان العراق يقف الآن "على حافة انفجار كبير" واتهم نظام الرئيس صدام حسين بـ"التحضير لحملة قمع جماعية للشعب العراقي". وأضاف ان "كل شيء يشير الى ان عملية الاغتيال قد أعدها ونفذها النظام العراقي". ودعا "المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته واتخاذ التدابير الفاعلة من أجل حماية الشعب العراقي وزعمائه الدينيين". وذكر انه وجه في هذا الشأن رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والى الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الرئيس الايراني محمد خاتمي وكذلك الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق ان ١٨ قتيلا سقطوا امس في مواجهات في الناصرية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد وهي المدينة الرئيسية في محافظة ذي قار والتي قصفتها القوات العراقية. وتحدث ايضا عن مواجهات في محافظة ميسان.

في دمشق، تحدث حزب "الدعوة" عن مواجهات بين قوى الامن ومتظاهرين في مدينة صدام شمال بغداد أوقعت عدداً من القتلى. وقال ان النظام "نشر قوات عسكرية كبيرة في مركز العاصمة وطوق مدن الثورة والكاظمية والشعلة والحرية (أحياء في بغداد) بوحدات كبيرة من قوات الطوارئ لمنع امتداد الاشتباكات الى وسط العاصمة". وأشار الى ان "قوات النظام منعت المواطنين من دخول بغداد عند نقطة دخول المحمودية" التي تتحكم بالطريق الى الجنوب.

● في الرياض، رأت الصحف السعودية ان الاضطرابات الشيعية تشكل بداية النهاية لنظام صدام حسين. وقالت صحيفة "الندوة" ان الانتفاضة التي تعيشها الكثير من المدن العراقية الان ضد نظام صدام انما تؤكد ان الفصل الاخير في جهاد الشعب العراقي من أجل اسقاط هذا النظام قد بدأ". وكتبت صحيفة "البلاد" ان "ما يحصل الان بداية حقيقية لثورة عارمة وجماعية ضد الظلم والعدوان والديكتاتورية".

● في سياتل، تظاهر نحو ٤٠٠ شخص ينتمون الى طوائف دينية مختلفة مطالبين بانهاء الحصار المفروض على العراق. وسار المتظاهرون، وبينهم مسلمون ويهود وكاتوليك وبروتستانت وبوذيون وبهائيون وأميركيون من اصل هندي وملحدون، من كاتدرائية سانت جيمس الكاثوليكية الى كاتدرائية سانت مارك الاسقفية البروتستانتية.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

لا أخطار محدقة بالأردن من محيطه لكن النار قريبة من فتيل الاقتصاد

عمان – من باسل رفايعة:

"حدود آمنة، ووضع داخلي قلق". لعل هذا الوصف الذي اطلقه ديبلوماسي غربي في عمان الاسبوع الماضي يختصر واقع الاردن مع بداية حكم ملكه الجديد عبدالله بن الحسين وهو يعيش ايام الحداد على والده الراحل الملك حسين ويبحث عن افضل الخيارات للتصرف بتركته.

فعلا، لا اخطار محدقة بالمملكة من محيطها في المدى المنظور على الاقل. فالجيران استوعبوا تماما رسالة الدعم الدولية للملك عبدالله. ويبقى الخطر الداهم في اشتعال فتيل الازمة الاقتصادية التي ستضع النظام السياسي في مواجهة اكثر المعضلات الداخلية تعقيدا، وقد باتت غالبية السكان تحت خط الفقر، ولا تزال هناك ثلاث سنوات اضافية لبرنامج اصلاحي يبدأ في اذار المقبل ويرعاه صندوق النقد الدولي. يهدف الى السيطرة على ارتفاع الدين الخارجي وزيادة النمو والحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار الموعود بدعم اميركي واوروبي وخليجي.

ومنذ عام ١٩٨٩، درجت سبع حكومات اردنية على بلورة استراتيجيات لمواجهة الفقر الذي دفعت به تحولات اقتصادية واجتماعية الى بلوغ نسبة ٤٣ في المئة من عدد السكان البالغ ٤.٦ ملايين نسمة. وظلت البرامج الحكومية تتأرجح بين الاتصال والانقطاع عشر سنين، وفي المقابل تضاعف غلاء المعيشة وتآكلت الاجور، ثم انهارت الطبقة المتوسطة. ولم يرافق ذلك نمو اقتصادي كاف لايجاد استثمارات جديدة تستوعب الآف العاطلين عن العمل وتخفف حدة البطالة.

واقرت الارقام الرسمية اخيرا بأن اكثر من مليوني اردني باتوا فقراء، مع ان منظمات غير حكومية تؤكد ان الرقم الحقيقي يفوق ذلك بكثير نظرا الى ان فئة ذوي الدخول المرتفعة محدودة جدا، ويقتصر انتشارها في مناطق قليلة من العاصمة عمان. كما ان جهاز الدولة المدني والعسكري يستوعب اكثر القوى العاملة في الاردن، ومعدل اجورها لا يبتعد عن خط الفقر، اضف ان المشتغلين في القطاع الخاص من الموظفين الصغار والعمال غير المدربين يتقاضون رواتب لا تكفي لسد حاجاتهم الاساسية.

ويؤكد وزير التنمية الاجتماعية محمد خاسر ان "الغالبية العظمى من سكان المملكة تنتمي الى ثلاث شرائح اساسية ذوي الدخل المحدود وهم الطبقة المتوسطة منتصف الثمانينات ونسبتهم ١٢.٨ في المئة. والفقراء فقرا مطلقا ونسبتهم ٢٢.٢ في المئة. والفقراء فقرا مدقعا ونسبتهم ٨.٢ في المئة". وثمة فئة اخرى هي الاقل حظا وتضم الايتام والمشردين والارامل والمعوقين والمتقدمين في السن ويسهل التعامل مع هذه الفئة لمحدوديتها ووفرة المساعدات الموجهة اليها من منظمات دولية انسانية.

وتتصدر ازمة انهيار الطبقة المتوسطة الآن في بعديها الاجتماعي والسياسي نقاش الاوساط الثقافية والاقتصادية في المملكة. فهذه الفئة تبلغ زهاء مليون شخص من موظفي القطاع العام والعسكريين والمتقاعدين الذين يشكلون عصب الدولة وادوات سياساتها. والخوف من تراجع مكانتهم الاجتماعية سيؤثر سلبا على ادائهم ويؤدي الى ضعف ولائهم وما يتبع ذلك من تفشي لظواهر الترهل الاداري والواسطة والمحسوبية والفساد.

هذه الطبقة كانت تعيش في مستوى لائق قبل نهاية الثمانينات، ثم بدأت تذوب نتيجة تآكل الدخول والارتفاع الحاد وكلفة المعيشة الذي خلفه انهيار الدينار الاردني بعد عام ١٩٨٨، وما تبع ذلك من سياسات التصحيح الاقتصادي، الى ان تماهت في شريحة ذوي الدخل المحدود. ويرى مامسر ان الحكومة "لا تجد حرجاً في تصنيف هذه الطبقة ضمن شريحة الفقراء، في الوقت الذي نشعر بعجزنا عن تقديم مساعدات اليها حتى الآن".

ومنذ بدأ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يدعمه البنك الدولي ومؤسسات اقراض عالمية، وجدت الحكومة ان تجاوبها مع تعليمات البرنامج سيؤدي الى انسحاق الطبقة المتوسطة نهائياً، فبموجب وصفة التصحيح ستوجه الدولة ضربة اولى الى القطاع العام تمهيداً لتصفيته من طريق تخصيص غالبية مؤسساته والاستغناء عن جزء من موظفيه، تخفيفاً لاعباء الرواتب والانفاق العام على موازنة المملكة.

ومع ان العامين الماضيين شهدا تخصيصاً لمؤسسات حكومية. اظهرت موازنة السنة الجارية التي شرع مجلس النواب الاردني في درسها اخيراً، ان النفقات العامة تبلغ ٢.٣ مليار دولار، منها ١.٣ مليار ستصرف على رواتب وعلاوات واجور تقاعد وتعويضات للجهازين المدني والعسكري. وهذا يعني ان السياسة المالية حذرة في ترجمة اهدافها البعيدة في تدابير سريعة من شأنها القضاء نهائياً على الطبقة المرتبطة بها تاريخياً. ويرى محللون ان لذلك "محاذير امنية بالغة الحساسية، خصوصاً ان منتسبي الجيش ركن اساسي للنظام السياسي ويمثلون بعداً اجتماعياً داخل مؤسسات الدولة".

ويحذر معارضون من عواقب "التسارع في انتقال الاردن من دولة موظفين وعسكريين واستهلاك الى دولة مؤسسات وانتاج استحقاقاً لاملاءات مؤسسات الاقراض الدولية" ويطالبون ببرنامج تصحيح وطني يتلاءم والاوضاع المعيشية ويعيد توزيع الدخل لمصلحة الفئات الفقيرة، على الا تتخلى الدولة تماماً عن دورها في تشغيل الاردنيين الذين يعتمدون عليها منذ تأسيس المملكة عام ١٩٢١ ولا يثقون كثيراً بالقطاع الخاص ويخشون تقلبات السوق والسيطرة الاجنبية عليه.

ومن خلال "شبكة الأمان الاجتماعي"، وهو برنامج تشرف عليه صناديق اقراض دولية ورصد له ٤٥٠ مليون دولار، تنفذ الحكومة الاردنية هذه السنة خطة لردم الفجوة بين رواتب الموظفين والعسكريين ومعدلات ارتفاع الاسعار. وستدفع لهم معونات شهرية، أملاً في انعاش اوضاع الطبقة المتوسطة وتهيئتها لاعادة هيكلة قطاعها المشروطة في برنامج التصحيح اسلوباً لخفض نفقات الدولة.

لكن التوجه الحكومي الى درس نظام التقاعد الذي يستهدف الحد من تزايد الاموال التي تدفعها الموازنة العامة وتشكل ١٥ في المئة من النفقات العامة، سيؤدي الى خفض سن التقاعد وتقليل الاجور، وتاليا تفاقم البطالة في صفوف القادرين على العمل الذين لا تبلغ دخولهم حد الكفاف، ما يعتبر مساً بالحقوق المكتسبة للموظفين والمتقاعدين المعمول بها منذ الخمسينات.

ويشار الى ان مؤشر غلاء المعيشة في الاردن ارتفع من ٣.٧ في المئة العام الماضي الى ٤.٠٠ في المئة هذه السنة، في حين اعلنت الحكومة في موازنتها الجديدة انها ستلغي الدعم النقدي المباشر لمادة الخبز في مقابل خفض طفيف لاسعاره.

انباء سورية عن انشقاق في "الديموقراطية"

دمشق – "النهار":

نشرت مجلة "تشرين" السورية الحكومية ان انشقاقا حصل في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" على خلفية مصافحة امينها العام نايف حواتمة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اخيرا في عمان.

وقالت في عددها الصادر امس ان تنظيمي الجبهة في مخيمي البارد والبداوي في شمال لبنان "اعلنا حركة تصحيحية داخل الجبهة الديموقراطية". واضافت ان هذه الحركة "اتهمت حواتمة بالتفريط بالمسلمات والمساومة عليها". ونقلت عن قائد هذه الحركة واحد مؤسسي الجبهة علي ابو الشوق ان بيانا صدر عن اجتماع موسع للهيئة العامة للجبهة في الشمال "يتبرأ من مواقف الانهزاميين امثال وايزمان الذين يحاولون تثبيته والدفاع عنه". واضاف ان الجبهة "شهدت في المرحلة الاخيرة تغييرا في نهجها وبرنامجها". هذا استوجب "ملاحظات وعلامات استفهام كثيرة في شأن سياستها التنظيمية".

ونفت "الجبهة الديموقراطية" في دمشق هذا النبأ مؤكدة ان علي ابو الشوق "ليس عضوا في صفوفها" وان القصد من هذا الكلام "الاساءة والتخريب".

وكانت لجنة المتابعة الوطنية العليا المنبثقة من المؤتمر الوطني الفلسطيني اسقطت الجبهة من عضويتها بسبب المصافحة.

العمير اميناً في جامعة الاخوين

عين الملك الحسن الثاني الزميل عثمان العمير الصحافي والكاتب والرئيس المشارك لشركة "اي آر" الاعلامية، عضوا في مجلس امناء جامعة الاخوين في افران في المغرب.

وكان العاهل المغربي اطلق على الجامعة هذه التسمية نسبة الى الملك فهد والملك الحسن الثاني. وهي اول جامعة في المغرب العربي تدرس مناهجها باللغة الانكليزية وفق الاسلوب الاميركي.

أخبار عربية قصيرة

السعودية أعادت جدولة عقد اليمامة

الرياض – و ص ف – قال ديبلوماسيون امس ان المملكة العربية السعودية "أعادت جدولة" عقد اليمامة للتسلح مع بريطانيا، فيما نفى مسؤول سعودي ان يكون العقد قد الغي.

وأوضح الديبلوماسيون الذين رفضوا كشف اسمائهم ان السعودية التي تعاني انخفاض اسعار النفط، طلبت اعادة جدولة مدفوعاتها لانها تحتاج الى مزيد من الوقت لتسديدها.

وأكد مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني الامير فهد بن عبدالله في تصريحات صحافية ان "مشروع اليمامة الخاص بالقوات الجوية السعودية، لم يلغ على رغم الهبوط الحاصل حاليا في اسعار البترول". واضاف "ان الانباء التي تحدثت عكس ذلك كانت عبارة عن استنتاجات في أذهان البعض الذين كتبوا انها تعثرت وربما جاءت هذه الاستنتاجات الخاطئة من محللين اقتصاديين اجتهدوا اكثر من اللازم".

الجنرال شيلتون في قطر

الدوحة – و ص ف – افادت وكالة الانباء القطرية ان ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني استقبل امس رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال هنري شيلتون.

وأوضحت ان المحادثات تناولت "العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وخصوصا في المجالات العسكرية".

كذلك اجتمع شيلتون مع نظيره القطري العميد الركن حمد بن عبدالله العطية.

وترتبط قطر باتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة وقع بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وتبني الولايات المتحدة حاليا في قطر اكبر قاعدة لتخزين معدات عسكرية اميركية في الخارج.

باجمال: لا صلة لجماعة المحضار بن لادن

ابوظبي – رويترز – نسبت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية الى وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ان مجموعة اسلامية متشددة تحاكم في اليمن حاليا لا تمت بأي صلة الى رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في آب من العام الماضي.

وقال ان من يروجون هذه التقارير يدركون انهم ليسوا على صواب.

ومعلوم ان خمسة من المشتبه فيهم ينتمون الى منظمة "جيش عدن – ابين الاسلامي" يحاكمون في اليمن بتهمة خطف ١٦ سائحا أجنبيا في البلاد في كانون الاول من العام الماضي قتل اربعة منهم عندما هاجمت قوى الامن اليمنية مخبأ الخاطفين.

وقد اعترف زعيم "جيش عدن – ابين الاسلامي" زين العابدين المحضار امام المحكمة الخميس الماضي بحيازة منشورات منها مقالات عن تطور الاوضاع في افغانستان وصور لبن لادن.

ميلوتينوفيتش يتحدث عن "وجود دولي" في كوسوفو

أولبرايت تشدّد الضغوط على الألبان لتنصبّ الجهود على معالجة التعنت الصربي



قرويون البان يغادرون قراهم في جرارات زراعية وعربات تجرها جياد هرباً من القصف الصربي لباتينا على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال شرق بريستينا. (رويترز تيليفوتو)

شددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ضغوطها امس على ألبان كوسوفو لتوقيع اتفاق سلام كي تنصب الجهود الديبلوماسية على معالجة التعنت الصربي.

وكشف ديبلوماسي أميركي يشارك في مفاوضات السلام في رامبوييه قرب باريس ان مستقبل "جيش تحرير كوسوفو" لا يزال موضع تفاوض. فمشروع اتفاق السلام الذي اعدته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة يقضي بتجريد الانفصاليين من أسلحتهم في الفترة الانتقالية ومدتها ثلاث سنوات. ويبدو ان وفد البان كوسوفو، المؤلف من ممثلين لـ"جيش تحرير كوسوفو" وممثلين آخرين لقوى سياسية معتدلة، منقسم على نفسه حيال هذه المسألة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان أولبرايت أجرت سلسلة محادثات هاتفية شملت الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ومسؤولين ألباناً في تيرانا وانها تعتزم الاتصال بالرئيس بيل كلينتون. لكنه أضاف ان أي تقدم لم يتحقق. وهدفت الاتصالات الى ممارسة ضغوط على البان كوسوفو من أجل التخلي عن مطلبهم تنظيم استفتاء على مستقبل الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية في نهاية المرحلة الانتقالية. وقال روبن ان البان كوسوفو" يواصلون العمل من أجل التفاهم على الاتفاق الموعود"، في حين ان الصرب " غير منخرطين جديا في البحث في الشق العسكري من الاتفاق".

ويؤكد المفاوضون الصرب استعدادهم لتوقيع الشق السياسي من مشروع الاتفاق الذي يمنح كوسوفو "حكما ذاتيا موسعا"، لكنهم يعارضون الشق العسكري المتمثل في انتشار قوة اطلسية من ٣٠ الف رجل لضمان التنفيذ. وهذا الموقف يهدد بتوقف المفاوضات وقد يعرض صربيا لضربات جوية.

وأعلن الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش، الذي عاد أمس الى رامبوييه، خلال جولة مع الصحافيين في القصر التاريخي، انه يمكن مناقشة "حضور دولي وطبيعته وحجمه" في كوسوفو اذا أمكن التوصل الى "اتفاق جيد جداً". ولاحظ المراقبون ان ميلوتينوفيتش لم يتحدث عن "حضور عسكري" بل عن "حضور دولي"، بينما تطالب الادارة الاميركية بانتشار قوة عسكرية دولية بقيادة حلف شمال الاطلسي. وقال ان أي تقدم لم يتحقق منذ السبت الماضي، مكرراً استعداد بلغراد لتوقيع الشق السياسي من الاتفاق. وسئل عن امكان التوصل الى اتفاق قبل انتهاء المهلة الجديدة اليوم، فاجاب ان "كل شيء يتوقف على الطرف الآخر".

ولفتت أولبرايت الى عدم امكان الفصل بين شقي الاتفاق. وقالت ان "الصرب يعتقدون انه يمكن الاكتفاء بنصف اتفاق. والواقع انه ليست ثمة وثيقتان بل وثيقة واحدة ذات شقين (...) اذا قال الفريقان نعم للاتفاق فستكون هناك قوة عسكرية لضمان التنفيذ. واذا اخفقت المفاوضات بسبب رفض الصرب فسنلجأ الى القصف. اما اذا اخفقت بسبب موقف ألبان كوسوفو فلن يكون في وسعنا دعمهم مستقبلا وسنوقف أي دعم يحصلون عليه من الخارج من أي جهة أتى. اما اذا اخفقت بسبب رفض الفريقين فلن يكون هناك قصف لاهداف في صربيا وسنعمل على بلورة أفكار جديدة ".

ورأى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، الذي يقوم بزيارة رسمية لطوكيو، ان "الاولوية في محادثات رامبوييه هي لايجاد مخرج سياسي للوضع في كوسوفو"، مشيراً الى ان "الصرب هم المستعدون لتوقيع الاتفاق في حين لم نتلق بعد رداً ايجابيا من الطرف الالباني". وقال من غير ان يشير الى حلف شمال الاطلسي ان موسكو على استعداد للتعاون في نشر قوة لحفظ السلام في كوسوفو "اذا وافقت بلغراد على انتشار" هذه القوة و"اذا طلبت بلغراد ذلك من روسيا". وكرر معارضة موسكو لأي عمل عسكري ضد صربيا. وتعتبر موسكو الحليف الوحيد لبلغراد داخل مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والتي تضم ايضا المانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا.

الوضع في كوسوفو

في تيرانا، بث التلفزيون الالباني ان الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" هاشم تقي وأحد المفاوضين الالبان في رامبوييه اتهم القوات الصربية بتكثيف عملياتها في الاقليم. وجاء في برقية وجهها الى الوسطاء الدوليين ان "الصرب قاموا بعمليات قصف وشنوا هجومات كثيفة في انحاء كوسوفو" وان "دوريات للجيش والشرطة هاجمت مدنيين ومواقع لجيش تحرير كوسوفو. واوقعت هذه الهجمات ضحايا بين المدنيين".

وكان ناطق باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا أفاد السبت ان تبادلا للنار حصل في منطقة سوفا ريكا جنوب كوسوفو بين قوات صربية وانفصاليين ألبان.

(أ ب ، و ص ف، رويترز)

حزم إدارة كلينتون حيال كوسوفو سببه الخوف على السمعة الأطلسية

واشنطن – من وفيق رمضان:

مر صباح السبت بتوقيت واشنطن، الحادية عشرة بتوقيت غرينيتش، من غير ان تنفذ واشنطن تهديدها العسكري، تحت مظلة حلف شمال الاطلسي، للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

تأخر الانذار العسكري الاميركي ثلاثة ايام اخرى. وهو ليس التأجيل الاول وقد لا يكون الاخير، مع ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان أعلن الجمعة الماضي ان "تأخر موعد تنفيذ التهديد العسكري خطأ". والموعد الجديد هو اليوم الثلثاء الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش.

و"الحزم" الجديد الذي أظهرته ادارة كلينتون منذ الشهر الماضي حيال كوسوفو يعود الى الخوف على سمعة حلف شمال الاطلسي، اذا تدهور الوضع هناك، في الوقت الذي تعدّ واشنطن احتفالات كبرى احياء للذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحلف، والتي ستكون ذروتها قمة لرؤساء الدول الـ١٦ الاعضاء فيه.

والموقف العسكري والديبلوماسي الاميركي من كوسوفو، يختلف عن الموقف العسكري في البوسنة، حيث تشكل القوات العسكرية الاميركية العمود الفقري للوجود العسكري الغربي، ففي كوسوفو سيكون اي وجود عسكري اميركي أصغر حجما.

وقال الرئيس الاميركي ان اربعة الاف عسكري اميركي سيشاركون في تنفيذ اتفاق سلام في ذلك الاقليم. ونصف هذا العدد، سيكون من القوات البرية التي تشارك للمرة الاولى في عمليات عسكرية خارج الحدود الاميركية منذ حرب فيتنام. والصيغة التي اراتها واشنطن لتدخلها في كوسوفو، هي تخفيف النفقات باعطاء الاوروبيين مجالا لتدخل أكبر اذ سيكون عديد القوة العسكرية الاوروبية ٢٤ الف جندي.

والامر المفاجىء في الموقف الاميركي هو اعتبار ما يحصل في كوسوفو "مصلحة حيوية" تستدعي ارسال قوات في حال التوصل الى اتفاق سلام، او لرسال قوات بعد قصف جوي لاهداف صربية.

وهذا الامر ورد على لسان نائب وزير الدفاع الاميركي والتر سلوكومب في الوقت الذي لا يعرف عدد كبير من اركان وزارة الدفاع موقع كوسوفو على الخريطة. والمفاجىء ايضا هو دفع واشنطن حلف شمال الاطلسي الى التدخل في قضية ذات صلة بتمرد عرقي داخل حدود دولية يعترف بها الجميع اي حدود صربيا.

"المصلحة الحيوية"

و"المصلحة الحيوية" الاميركية هي حتما أبعد من الازمة الانسانية التي يعانيها سكان هذا الاقليم من ذوي الاصل الالباني على أيدي قوات ميلوسيفيتش، بعد قراره الغاء "الحكم الذاتي" للاقليم قبل عشر سنين.

وكان نائب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت توماس بيكرينغ قال قبل ايام في جلسة استماع خاصة في الكونغرس: "ان النزاع في كوسوفو ليست له حدود طبيعية". وهو بهذا يشبهه بنزاعات اقليمية اخرى، كرواندا وتيمور الشرقية. الا انه اوحى بأن كوسوفو يشكل تهديدا للمصالح الاميركية، على خلاف النزاعين الآخرين.

وتخشى واشنطن، كما قال كلينتون الاسبوع الماضي، ان يمتد النزاع الى خارج حدود كوسوفو، أي الى مقدونيا والبانيا. وهذه الخشية ليست على مقدونيا او على البانيا، بل وصول النزاع الى حدود هذين البلدين مع كل من تركيا واليونان اللتين لا تحتاجان الى الكثير لشهر السلاح احداهما في وجه الاخرى. ولدى واشنطن ما يشير الى ان قوات صربيا سوف تتجاوز الحدود مع مقدونيا والبانيا لملاحقة متمردي الاقليم. يضاف الى ذلك ان واشنطن تخشى ان يؤدي الانفجار في كوسوفو الى انهيار السلام الهش في البوسنة والهرسك.

وتعود التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية ضد القوات الصربية بسبب كوسوفو الى عهد الرئيس السابق جورج بوش، الذي حذر ميلوسيفيتش عام ١٩٩٢ من استخدام القوة العسكرية الاميركية من جانب ولحد اذا ما استخدمت قوات صربيا العنف ضد سكان الاقليم.

وكالعادة في واشنطن، تذهب تصريحات اركان الكونغرس في كل الاتجاهات. وطالب النائب الجمهوري بنجامين غيلمان، وهو رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، كلينتون بالذهاب "الى قلب المشكلة" وازاحة ميلوسيفيتش عن الحكم.

والملاحظ ان القوات الاميركية لا تزال منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ تتدخل في نزاعات هنا وهناك، ولا يخفي المسؤولون العسكريون الاميركيون تخوفهم من اتساع هذا الدور مع استفاقة الاقليات العرقية في أمكنة عدة من العالم. ولعل المثال الابرز على ذلك تأجيج نيران قضية الاكراد الذين يصفهم بعض المسؤولين الاميركيين بأنهم "الفلسطينيون الجدد".

احتجاجات المزارعين في بروكسيل



مزارعون يشتبكون مع الشرطة قرب حديقة سانكانتنير في بروكسيل امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اشتبك مزارعون ألمان مع الشرطة في بروكسيل امس خلال مسيرة شارك فيها نحو ٤٠ الف مزارع من دول الاتحاد الأوروبي احتجاجاً على اصلاحات يعتزم الاتحاد ادخالها على سياساته الزراعية. وأغلقت الطرق ومحطات المترو، كما اغلقت المدارس الواقعة في طريق المسيرة. وانتشر نحو خمسة آلاف من افراد الشرطة تدعمهم طائرات هليكوبتر. وفتح افراد الشرطة الذين كانوا يرتدون اقنعة واقية من الغازات خراطيم المياه على المزارعين.

(رويترز)

ديميريل يتهم أثينا بدعم "حزب العمال الكردستاني" ويهددها باتخاذ إجراءات "الدفاع المشروع عن النفس"

متاجر مقفلة في احد شوارع مدينة ديار بكر الكردية في جنوب شرق تركيا امس. (أ ب تيليفوتو)

أكراد يتظاهرون خارج السفارة التركية في موسكو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل أثينا بدعم "حزب العمال الكردستاني"، معلناً ان أنقرة "تحتفظ بحق اتخاذ الاجراءات الضرورية للدفاع المشروع عن النفس". وتزامن كلامه مع "اعتراف" زعيم الحزب المعتقل عبدالله أوج ألان بتلقي حزبه مساعدة يونانية.

ونقلت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون مقتطفات من مقابلة اجراها التلفزيون الفيليبيني مع ديميريل الموجود في مانيلا قال فيها: "اذا كانت اليونان تفضل الاستمرار في أعمالها غير القانونية فان تركيا تحتفظ بحق اتخاذ الاجراءات الضرورية ضدها في إطار الدفاع المشروع عن النفس بموجب القانون الدولي". وأخذ على أثينا انتهاكها القانون الدولي و"بناء على ذلك يجب ضم اليونان الى قائمة الدول التي ترعى الارهاب لأن بلدا كهذا لا يمكن وصفه الا بدولة غير شرعية". ومع ذلك أكد أن بلاده تريد ان "تمنح اليونان فرصة جديدة لادانة ارهاب حزب العمال الكردستاني والوفاء بتعهداتها الدولية حيال مكافحة الارهاب".

ويلاحظ أن تصريح ديميريل تضمن التعابير ذاتها التي استخدمت في مخاطبة دمشق في تشرين الاول الماضي. وكان الرئيس التركي قال في حينه ان انقرة تحتفظ بحق اتخاذ الاجراءات الضرورية للدفاع المشروع عن النفس بموجب القانون الدولي اذا استمرت سوريا في دعم "حزب العمال الكردستاني" وايواء أوج ألان.

ونشرت صحيفة "حريت" التركية مقتطفات من "اعترافات" لأوج الان جاء فيها ان المتمردين الاكراد تلقوا مساعدات وشحنات أسلحة من اليونان. ونسبت الى الزعيم الكردي المعتقل في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة نقلا عن مصادر لم تحددها ان "اليونان قدمت دعما إلى حزب العمال الكردستاني منذ سنوات (...) زودتنا اليونان أسلحة وصواريخ وتولى ضباط يونانيون تدريب ناشطي حزب العمال الكردستاني على حرب العصابات وارتكاب اعتداءات بالقنابل في مخيم لافريون قرب اثينا (...). زودتني السلطات اليونانية جواز سفر قبرصيا يونانيا، وساعدتني الاستخبارات اليونانية (في تنقلاته في اوروبا بعد مغادرته روما في ١٦ تشرين الثاني الماضي) ولدى وصولي الى كينيا".

الحدود مع إيران

في غضون ذلك، اعلنت السلطات المحلية في مقاطعة فان في شرق تركيا أنها أغلقت جزئيا أمس حدودها مع ايران حتى إشعار آخر بسبب تظاهرات الاكراد في ايران احتجاجا على اعتقال أوج ألان.

إلا أن حاكم فان عبد القادر ساري أوضح أن "التبادل التجاري البري بين ايران وتركيا متواصل في شكل طبيعي عبر مركز كابيكوي الحدودي وليس عندنا مشاكل منا".

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت الأحد إجلاء موظفي القنصلية التركية في أرومية بعد تظاهرة عنيفة للاكراد.

وأطلقت الشرطة الإيرانية النار في الهواء أمس لتفريق تظاهرة معادية لتركيا في مدينة سنندج في غرب إيران.

تحذير كردي

وحذر "حزب العمال الكردستاني" من مغبة اي تدخل لاطباء اتراك يمكن ان يضر بصحة زعيمه وهدد بـ"اضرام النار في كل ما هو تركي".

وجاء في بيان لـ "الجبهة الوطنية لتحرير كردستان"، الجناح السياسي للحزب: "إذا مست شعرة لرئيسنا واذا واصل الاطباء الجلادون إعطاءه انواع الحبوب المنومة نقسم أننا سنضرم النار في كل ما هو تركي".

وكانت صحيفة "ميلييت" نشرت ان أوج ألان يعاني مشاكل صحية ويشرف ثلاثة أطباء بينهم طبيبا قلب عليه بصورة دائمة لدى استجوابه في سجن جزيرة ايمرالي.

وأشار البيان الى ان أوج ألان لم "لم يكن لديه اي مشكلة في اثناء اقامته في روما حيث أجري له فحص طبي كامل" ولوّح بـ"تكثيف المقاومة لاحباط المؤامرات" التي تحاك ضد زعيمه.

وبثت شبكة "ان تي في" أن أوج ألان سيوضع في قفص زجاجي واق من الرصاص لدى محاكمته التي ستبدأ على الارجح مطلع نيسان في جزيرة ايمرالي حيث يعتقل. وقالت أن معدات خاصة لاقامة هذا القفص نقلت أمس بحرا الى الجزيرة.

وفي اسطنبول، تقدمت مجموعة من المحامين الاتراك إلى السلطات القضائية بطلب للدفاع عن الزعيم الكردي. وقالت المحامية ايرين كيشكين: "بناء على طلب اسرته تقدمنا بطلب إلى محكمة أمن الدولة وننتظر الرد".

وكانت السلطات رفضت الأسبوع الماضي السماح لمحامين أوروبيين بدخول تركيا للدفاع عن أوج ألان بدعوى أن المحامين الأتراك وحدهم يحق لهم ان يترافعوا في الأراضي التركية.

الاتحاد الأوروبي

وفي ضغط جديد على أنقرة، طلب وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في بيان تبنوه في اجتماعهم في لوكسمبور "قبول مراقبين دوليين في المحاكمة" التي يجب أن تكون "علنية وأمام محكمة مستقلة" على أن يسمح للمتهم باختيار محاميه. وبينما دانوا الإرهاب بكل أشكاله، أبدوا معارضة "شديدة لعقوبة الاعدام".

وأسفوا لما نجم عن اعتقال الزعيم الكردي من "فوضى شاملة وأعمال عنف أدت الى سقوط قتلى واحتجاز رهائن وتدمير ممتلكات"، وهي أعمال "مرفوضة ولا يمكن قبولها في أي ظرف من الظروف".

وحضوا سلطات انقرة على حل "المشاكل بالوسائل السياسية في اطار احترام حقوق الانسان وبما يتفق والتزاماتها كعضو في مجلس اوروبا".

"البرلمان الكردي"

ونشرت مجلة "سينيو نيل موندو سيتي" الكاثوليكية في روما رسالة وجهها رئيس "البرلمان الكردي في المنفى" يشار كايا الى البابا يوحنا بولس الثاني طالباً منه التدخل لمصلحة أوج ألان وايجاد "حل سلمي للقضية الكردية". وناشده "ان يستخدم سلطته المعنوية والروحية والسياسية لانقاذ حياة الزعيم الكردي".

وتوقع أن يكون لتدخل رئيس الكنيسة الكاثوليكية لدى "رؤساء الدول العظمى الغربية والرئيس الاميركي والامين العام للامم المتحدة ورئيس المفوضية الاوروبية أثر خاص في الجهود المبذولة لانقاذ حياة أوج ألان وايجاد حل سلمي للقضية الكردية".

اللجوء إلى ايران؟

ونشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية ان الزعيم الكردي توجه الى ايران خلال تنقلاته في الاشهر الاخيرة للحصول على اللجوء السياسي.

وكتب خبير الشؤون العسكرية زئيف شيف ان السلطات السورية رتبت سفر أوج ألان الى ايران الخريف الماضي. وأضاف أنه اراد التوجه الى روسيا لكن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف رفض منحه اللجوء السياسي، فاختار عندئذ ايران على أمل أن ينتقل منها الى اوروبا الغربية ليكون قرب الجالية الكردية الكبيرة التي تقيم فيها.

حادث برلين

ونشرت صحيفة "برلينر مورغنبوست" الألمانية ان كرديا من المتظاهرين الذين اقتحموا القنصلية الاسرائيلية في برلين الأربعاء الماضي أبلغ الى الشرطة ان أحد الحراس اطلق النار من دون تحذير على المتظاهرين الذين دخلوا المبنى وقتل ثلاثة منهم.

وقال الكردي الذي لم ينكر اسمه: "قفزنا فوق السياج إلى يمين المدخل. كانت بوابة مدخل المبنى مخلوعة (...). صعدت السلم راكضا مع ثمانية آخرين الى الطبقة الأولى حيث توزعنا على صالتين". ووجد خمسة من الاكراد، بينهم الشاهد، انفسهم في قاعة الاجتماعات في القنصلية في حين دخل الآخرون مكتباً كانت فيه موظفة احتجزوها رهينة بعض الوقت. و"ظهر أحد الاسرائيليين على باب الغرفة التي دخلناها. رأينا رأس الاسرائيلي الذي كان يحمل سلاحا وذراعه قبل أن يطلق النار مرات عدة في الغرفة من دون تحذير، لكن أحداً لم يصب بأذى. بعدما نزل المسلح السلم راكضا (...) وسمعت اطلاق نار والقيت نظرة عبر النافذة فرأيت عدداً من المتظاهرين وقد اصيب بعضهم بجروح خارجين ركضا من المبنى".

وفي شتوتغارت، دانت محكمة كرديا شارك الأسبوع الماضي في احتلال القنصلية اليونانية في المدينة بتهمة الإخلال بالأمن وحكمت عليه بالسجن ثمانية أشهر.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

رواية لـ"الفيغارو" عن اعتقال أوج ألان: رحلة "السفاري" دامت ١٢٩ يوماً وانتهت بفخ

نشرت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية أمس رواية عن اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في كينيا الأسبوع الماضي. وقالت ان وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إي" وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" أطلقا على عملية مطاردته والقبض عليه التي استمرت ١٢٩ يوماً اسم "سفاري".

وأضافت أن عملية المطاردة قادت أوج ألان من موسكو إلى القرن الافريقي انتهاء بنيروبي، وأن الزعيم الكردي لم يجد في ١٢٩ يوماً من البحث زاوية في الكرة الأرضية يختبئ فيها. وأوضحت أن اختياره نيروبي التي وصل إليها بجواز سفر ديبلوماسي قبرصي تحت اسم لازاروس مافروس كان سيئاً لأن العاصمة الكينية وكر للجواسيس، كما انه أخطأ بتحدثه عبر هاتفه الخليوي إذ أمكن تحديد مكان وجوده بسهولة بعد يومين من وصوله الى كينيا.

وتحدثت الصحيفة عن نقل عملاء "السي آي إي" إلى الأتراك معلومات عن أوج ألان أكدتها لاحقاً معلومات بريطانية. ووجه الأتراك، بموافقة أميركية، رسالة شديدة اللهجة إلى أثينا مفادها أن بقاء أوج ألان في السفارة اليونانية يعادل إعلان الحرب على تركيا.

وبعد ذلك، انتقل فريق تركي ضم ستة أفراد من القوات الخاصة وديبلوماسياً وطبيباً إلى نيروبي في طائرة "فالكون ٩٠٠" يملكها صناعي تركي طليت على عجل بألوان الخطوط الجوية الماليزية.

وأحكم الطوق على أوج ألان في ١٥ شباط عندما دخلت سيارات رسمية كينية باحة السفارة اليونانية فظن أن الوقت حان لسفره إلى هولندا ليحال على محكمة العدل الدولية في لاهاي. ووقع الرجل في الفخ، ففي الطريق إلى المطار غيرت السيارات وجهتها ليعترضها رجال القوات الخاصة الأتراك بأقنعتهم السود. وبعدها بدأت رحلة العودة إلى تركيا.

(أ ش أ)

محاولة للمتشددين في ايران لاقصاء ١٢ اصلاحياً عن البلديات

الغت اللجنة المكلفة الاشراف على اول انتخابات بلدية في ايران ترشيح شخصيات اصلاحية مقربة من الرئيس محمد خاتمي الامر الذي اثار جدلاً حاداً بين التيارات السياسية وحالاً من الارتباك قبل موعد الاقتراع باربعة ايام.

ونشرت الصحف الايرانية ان رئيس المجلس المكلف الاشراف على التحضير للانتخابات النائب المتشدد مهاودي – سودجي رفع الى وزارة الداخلية اسماء ١٢ مرشحاً مقربين من خاتمي اعتبروا غير مؤهلين لخوض الانتخابات. ومن هؤلاء نائب الرئيس عبد الله نوري الذي يتولى رئاسة لائحة الاصلاحيين في طهران، ومحمد آغازاده وهو رئيس منظمة طالبية يسارية تنشط لمصلحة الرئيس، واعظم طالقاني ابنة احد اباء الثورة الايرانية آية الله محمود طالقاني.

واوضحت صحيفة "كيهان" المحافظة ان رفض الترشيحات يعود الى عدم استقالة بعض المرشحين من مناصبهم الرسمية او العامة في الوقت المناسب. ورفضت ترشيحات آخرين لانهم لم يوجهوا رسائل الى هيئات مراقبة الانتخابات التي تطلب من المرشحين اعلان ولائهم خطياً لمبدأ تولي السلطة الدينية زمام البلاد. واضافت ان ثمة مرشحين رفضوا لان سجلهم العدلي لم يكن نظيفاً.

وباشر انصار خاتمي تحركهم على وجه السرعة احتجاجاً على الطابع القانوني لالغاء الترشيحات واتهموا المحافظين بالقيام بمناورات اللحظة الاخيرة لتجنب هزيمتهم الانتخابية في طهران حيث ايد ٧٥ في المئة من الناخبين خاتمي رئيساً. ونددت صحيفة "صبحي امروز" بـ"الجهود الجديدة" التي يبذلها المحافظون "لمنع تقدم المرشحين المقربين من خاتمي الى الانتخابات".

واشار نائب وزير الداخلية المكلف شؤون الانتخابات مصطفى تاج زاده الى ان اثنين فقط من اصل خمسة اعضاء في مجلس الاشراف على الانتخابات وقعا طلب الالغاء، في حين ينبغي الحصول على ثلاثة تواقيع على الاقل ليصير الالغاء نافذاً. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن محافظ مدينة طهران آية الله حضرمي ان الحملة الرسمية بدأت الخميس الماضي وتالياً "انتهت المهلة القانونية" لالغاء الترشيحات.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة الايرانية اربعة اشخاص جدد في اطار التحقيق في سلسلة جرائم القتل التي استهدفت مثقفين ومعارضين ليبيراليين في نهاية العام الماضي في طهران. وكانت السلطات اقرت باشتراك عملاء لجهاز الاستخبارات الايراني في هذه الجرائم، ثم اعلنت اعتقال عشرة اشخاص. وصرح المدعي العسكري لطهران حجة الاسلام محمد نيازي ان احد الاشخاص الاربعة المعتقلين تمكن من الفرار الى تركيا بتأشيرة مزورة، اعيد الى طهران بفضل جهود الشرطة التركية ووزارة الاستخبارات الايرانية. وتحدث عن "احتمال كبير لوجود تدخل اجنبي".

(و ص ف، رويترز)

تزايد فرص فوزه بالانتخابات الرئاسية

حزب أوباسانجو في نيجيريا حصد غالبية مقاعد مجلسي البرلمان

بعد فرز ثلثي الاصوات في الانتخابات العامة النيجيرية التي أجريت السبت الماضي، أظهرت النتائج ان الحزب الديموقراطي الشعبي بزعامة الحاكم العسكري سابقاً الجنرال اولوسيغون أوباسانجو، سيفوز بالغالبية المطلقة من المقاعد في مجلسي البرلمان الجديد، الامر الذي يجعله الاوفر حظاً بين المرشحين للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها السبت المقبل.

وقد حصل هذا الحزب على ١٨١ مقعداً من ٣٦٠ في مجلس النواب و٥٦ مقعداً من ١٠٩ في مجلس الشيوخ.

بينما حصل "التحالف من أجل الديموقراطية" ومعقله في جنوب غرب البلاد، و"حزب كل الشعوب" وهو تشكيل يميني يؤيد اقتصاد السوق، اللذان تحالفا في الانتخابات على ٧١ مقعداً للأول و٥٧ مقعداً للثاني في مجلس النواب. اما في مجلس الشيوخ، فحصل التحالف على ١٩ مقعداً وللحزب على ١٨ مقعداً.

وفي دائرة لاغوس فازت الابنة البكر للمرشح السابق للرئاسة موشود أبيولا بمقعد عن "التحالف من أجل الديموقراطية". وقد توفي أبيولا في السجن في تموز من العام الماضي، وكان ادعى الفوز في الانتخابات الرئاسية الملغاة عام ١٩٩٣.

ويتمتع أوباسانجو بثقة مواطنيه باعتباره زعيماً عسكرياً سابقاً ضمن انتقال البلاد الى الحكم المدني عام ١٩٧٩. ويؤمن انصاره بان معرفته الجيدة بالعسكريين، تجعله الوحيد القادر على اقصائهم عن السلطة. الا ان خصومه يردون على هذه الحجة بان "من كان جنرالاً سيبقى جنرالاً" ويبقى مرتبطاً بالعسكريين الى الابد.

هذا ما يقوله النيجيريون المنهكون من الحكم العسكري الذي كان الطابع الغالب على السلطة منذ الاستقلال عام ١٩٦٠. فالعسكريون انتهجوا سياسة كانت سبباً في الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها البلاد، عدا الفساد المستشري على كل المستويات.

ويؤكد الحزب الديموقراطي الشعبي حرصه على الشفافية خلال الحملة الانتخابية. وهو كان أجل انتخاباته الداخلية لاختيار مرشحه للرئاسة يوماً واحداً منتصف شباط الجاري بغية تحقيق هذه الشفافية. وحظي أوباسانجو الذي حقق فوزاً ساحقاً بتأييد كل اعضاء الحزب بمن فيهم منافسوه.

عسكري رئيس كاتب مزارع

ولد هذا الجنرال (٦١ عاماً)، الذي كان عسكرياً ثم رئيس دولة فكاتباً ومزارعاً، ثم سجيناً، في ابيوكوتا، من قبيلة يوروبا في جنوب غرب نيجيريا. وقدر له العالم اجمع وفاءه بوعده باعادة الحكم الى المدنيين عام ١٩٧٩ خلال انتخابات جاءت برجل من الشمال هو شيهو شاغاري الى سدة الحكم.

وعام ١٩٧٠، كان الضابط الذي استسلم امامه في ميدان المعركة انفصاليو بيافرا، بعد ثلاث سنوات من الحرب الاهلية الدامية. وبعد تخليه عن السلطة، أقام في مزرعة في أوتا في ضواحي لاغوس مع زوجته ستيلا وابنائهما الخمسة. ونشر المزارع الموصوف بالحكمة كتابين وشارك في عدد من النشاطات الدولية.

وكلفته انتقاداته الحادة للسلطات العسكرية عقب اطاحة شاغاري في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣، ان يودع السجن في عهد الديكتاتور الجنرال ساني اباشا، الذي توفي في حزيران ١٩٩٨. وأمضى ثلاث سنوات ونصف سنة خلف القضبان، قبل ان يفرج عنه الجنرال عبد السلام أبو بكر خليفة اباشا. وقال ان السجن قربه من الله، وعلمه التواضع.

وعلى رغم الانتقادات التي وجهت اليه لاستخدامه الجيش في مواجهة الطلاب وتنكيله بالمعارضين في فترة حكمه، يشدد انصاره، على انه كان وراء اعطاء النساء حق التصويت في كل الولايات.

وكان اتهم في مسقط رأسه بالخيانة لانه ترك شاغاري الشمالي يصل الى السلطة عوض اوبافيمي أولوو، احد زعماء اليوروبا الكبار. الا ان أهل الشمال يكنون له تقديراً عالياً وخصوصاً النخبة العسكرية، التي يؤكد مناوئوه انها تمول حملته الانتخابية في مقابل حصولها على الحصانة ضد الملاحقات بتهمة الفساد. لكنه ينفي هذه الاتهامات، وان كان يقر بدعم العسكريين له.

وقال اوباسانجو اخيراً ان "المهم ان يعود العسكريون الى ثكنهم الى الابد. لا يمكن تطبيق سياسة اقتصادية في ظل الفوضى السياسية".

ولاحظ رئيس القسم السياسي في كلية ادارة الاعمال في لاغوس بات اوتومي، ان اوباسانجو "ليس رجل سياسة أو اقتصاد ولكن ستكون لديه مشاريع جيدة على الارجح".

(و ص ف، أ ب)

اعتراض أريتري يمنع جيبوتي من المشاركة في الوساطة الأفريقية

يصل اليوم الى أسمرة وفد منظمة الوحدة الافريقية للوساطة في الصراع الدائر بين اثيوبيا واريتريا، لكن ممثل وفد جيبوتي سيغيب عنه لرفض اسمرة استقباله.

وتضم لجنة الوساطة الافريقية سفراء بوركينا فاسو وجيبوتي وزيمبابوي المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية، الى وفد من مركز الوقاية وادارة النزاعات وحلها التابع للمنظمة.

وقال مستشار الرئيس الاريتري اسياس افورقي يماني غيبريميسكل "ان منظمة الوحدة الافريقية ابلغت الينا وصول الوفد مساء الثلثاء الى اسمرة من دون سفير جيبوتي".

وكان المسؤول في وزارة الخارجية الاريترية انديمكايل كاساي اكد ان حكومته تعارض مشاركة جيبوتي في لجنة الوساطة اذ "ليس في وسع جيبوتي ان تكون طرفاً في وفد رفيع المستوى لانها هي التي بدأت المشكلة".

وكانت جيبوتي قطعت علاقاتها مع اسمرة في تشرين الثاني بعدما اتهمتها اريتريا بالوقوف الى جانب اثيوبيا في النزاع الدائر بين البلدين.

وكانت اللجنة الافريقية التقت الجمعة وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين الذي قال السبت ان منظمة الوحدة الافريقية تتمتع بافضل وضع لمساعدة البلدين على حل الازمة.

وقد اقترحت المنظمة خطة سلام حظيت بدعم مجلس الامن والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي. وقد وافقت اثيوبيا على الاتفاق – الاطار هذا، لكن اريتريا احتفظت بردها.

ومساء السبت غادر وفد اوروبي مؤلف من ممثلي المانيا والنمسا وفنلندا يدعم خطة السلام التي اقترحتها المنظمة الافريقية، المنطقة من غير ان يتمكن من اقناع الطرفين المتحاربين بوقف النار.

(وص ف)

اخبار دولية قصيرة

تكييف المؤسسات القبرصية مع الاتحاد الاوروبي

نيقوسيا – و ص ف – صرح رئيس فرق المفاوضين القبارصة مع الاتحاد الاوروبي جورج فاسيليو ان الدولة لاقبرصية تسير بخطى حثيثة على طريق تكييف مؤسساتها مع متطلبات الانضمام الى الاتحاد بحلول سنة ٢٠٠٣.

واعرب الرئيس القبرصي السابق عن "الامل في ان يلتحق القبارصة الاتراك بمسيرة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والذي سيجلب فوائد عدة" لهذه المجموعة التي تعيش منذ عام ١٩٧٤ في الجزء الشمالي من الجزيرة الذي تحتله قوات تركية.

ويذكر ان انضمام قبرص الى الاتحاد لا يعترضه اي اشكال من الناحية الاقتصادية، لكن عددا من الاعضاء ابدى تحفظه عن المشاكل التي قد يسببها للمجموعة الاوروبية انضمام جزيرة مقسمة، قبل تسوية الخلاف بين المجموعتين اليونانية والتركية.

أقدم سجين سياسي في العالم

سيول – وص ف – وافقت الحكومة الكورية الجنوبية امس في اطار عفو شمل ٨٨٠٠ سجين، الافراج عن وو يونغ – غاك (٧١ عاما) المسجون منذ ٤١ سنة والذي يعتبر اقدم سجين سياسي في العالم.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان بين الذين شملهم العفو ١٥٠٠ سجين امضوا اكثر من ٣٠ سنة في السجن منهم ١٧ سجينا سياسيا، اقدمهم وو يونغ – غاك.

وسيدخل العفو حيز التنفيذ الخميس في الذكرى الاولى لتولي الرئيس كيم داي – جونغ، المعارض السابق، مهماته. وكان كيم سجن وحكم عليه بالاعدام في ظل الديكتاتورية العسكرية.

وكان حكم على السجناء السياسيين الـ١٧ بالسجن المؤبد بعد ادانتهم بالتجسس او بالولاء لكوريا الشمالية. وسيفرج عنهم من دون شروط بعدما تخلى الرئيس عن ارغامهم على توقيع تعهد الولاء للقوانين الكورية الجنوبية، وخصوصا لما يسمى بند الامن الوطني، الذي يحظر اظهار اي تعاطف مع كوريا الشمالية.

رئيس الوزراء الصيني يزور موسكو

بيجينغ – رويترز – أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان بيجينغ تتوقع ان تسفر زيارة رئيس الوزراء الصيني زو رونجي لروسيا عن تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين بعد الهبوط الحاد في حجم التجارة بينهما العام الماضي.

واضافت ان المحادثات التي سيجريها زو مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف خلال الزيارة التي ستمتد من ٢٤ شباط الى ٢٧ منه ستتركز على توسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي بين الدولتين.

وأظهرت بيانات الجمارك الصينية هبوط حجم التجارة بين البلدين بنسبة ١٥ في المئة العام الماضي الى ٥،٤٨ مليارات دولار عنها عام ١٩٩٧. وعزت "شينخوا" هذا الهبوط الى الازمة المالية الروسية.

قضايا النهار

ميراث الملك حسين وسياسة واشنطن المتقلبة

فواز جرجس

فقد الاردن بانيا للامة، هو الملك حسين الذي حكم البلاد طوال ستة واربعين عاما، ووضع الاسس السياسية لسلطة مركزية فاعلة، وعزز الشعور بالهوية الوطنية. تسلّم الحسين البراغماتي زمام السلطة عام ١٩٥٣ في سن الثامنة عشرة، ولم يخضع يوما لمجموعة الايديولوجيات المشكوك فيها التي يعج بها النطاق الشرق الاوسطي.

وفي وقت اكتسحت الحماسة الثورية العالم العربي في الخمسينات والستينات، بدت ملكية الاردن المؤيدة للغرب اثرا باقيا من عصر ماض، جزيرة يشكل وجودها مفارقة تاريخية وتحاصرها من كل الجوانب قومية عربية قوية وجارفة.

في نظر مناهضيها وبعض مؤيديها، لم تكن الملكية الهاشمية تتمتع بعناصر الاستمرارية على الصعيدين السياسي والاقتصادي على حد سواء. وكانت التجارب الدستورية والملكية تبدو قديمة الطراز وتسبح ضد تيار العصر، وكان الفكر الثوروي يستحوذ على مخيلة الجماهير العربية التي اصبحت مسيسة الى حد بعيد. ولم يتوقع عدد كبير من النقاد ان يدوم الحكم الهاشمي، بل سارعت الغالبية الى التأكيد بأن ايام الحسين "معدودة".

الا ان الوقت برهن ان التنبؤات القائلة بزوال الاردن كانت سابقة لأوانها. نجح الحسين في تخطي العواصف المحلية والاقليمية العنيفة التي هزت مملكته. ويمكن عزو صمود الحسين غير المتوقع، بالاضافة الى عامل الحظ، الى ذكائه السياسي وغريزة البقاء الحادة لديه، وايضا الى ولاء سكان الضفة الشرقية القبليين الذين زودوا جيشه وقواته الامنية بالجند. واذا تأملنا استمرارية الحسين من منظار المدى الطويل، نعرف انها ليست حصرا نتيجة براعته في ادارة شؤون الدولة على الصعيد المحلي، بل كذلك نتيجة براعته في ادارة الازمات المحلية والاقليمية على نحو يخدم مصلحته الخاصة. برهن الحسين، وهو ديبلوماسي من الطراز الاول، انه خبير في اقناع السلطات الاجنبية المشككة في قدرة نظامه على الحياة – وفي عدادها الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور ووزير خارجيته جون فوستر دالز في عامي ١٩٥٧ و١٩٥٨، ومؤسسة السياسة الخارجية الاميركية عشية ايلول ١٩٧٠ – بأهمية تمويل حكمه.

وواجه الحسين منذ البداية مهمة محلية شاقة – طريقة تمتين الحكم الهاشمي في الكيان السطحي الجديد الذي خلقه البريطانيون عام ١٩٢١، وطريقة استيعاب الغالبية السكانية من اللاجئين الفلسطينيين، الذين يمثّلون نحو ستين في المئة من سكان الاردن. وقد وعى الملك حسين، الذي كانت شروط استمرار حكمه مرتبطة منذ البداية بعامل تدفق الايرادات من خارج الحدود، اهمية المساعدات الاجنبية في ضمان استمرارية الملكية الهاشمية، ولعب ورقة الحرب الباردة على نحو فاعل لكسب الدعم الغربي.

كان الملك واضحا في موقفه المناهض للشيوعية، وقد ابقى الاردن بعزم ضمن مدار منطقة النفوذ الغربية. وزودت المساعدات المالية البريطانية، والاميركية تاليا، الحسين بموارد مهمة اعانته على استمالة الولاءات القبلية وعلى تقوية نفوذ الدولة وتعزيز مؤسساتها.

احدى قواعد الحسين الرئيسية كانت ان يؤدي دورا فاعلا في محاولة ايجاد حل للقضية الفلسطينية. والجدير بالذكر ان الاسباب الرئيسية وراء التحويلات المالية والمساعدات الخارجية الى الضفة الشرقية خلال العقود الاخيرة، يمكن اختصارها بظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ومركز الاردن الاستراتيجي في دوامة الصراع العربي – الاسرائيلي، واستمرار حال عدم الاستقرار في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى غرار جده الملك عبدالله الذي اغتيل في القدس عام ١٩٥١، انشق الحسين عن نظرائه العرب وتعامل مباشرة مع القادة الاسرائيليين منذ ١٩٦٣. وكان الحسين القائد العربي الوحيد الذي اجتمع سرا بعدد كبير من رؤساء الحكومة الاسرائيليين ووضع اسس تفاهم ضمني بين البلدين وجه علاقتهما منذ اوائل الستينات.

فعلى سبيل المثال، بعدما قرر الملك الانضمام الى الائتلاف العربي ضد اسرائيل في حزيران ١٩٦٧، بعثت اليه الحكومة الاسرائيلية برسالة تعلمه فيها بأنه لن يتعرض للاذى شرط الا يتدخل في الحرب الوشيكة. وقال الحسين انه تلقى الرسالة لكنه آثر ان يتجاهلها لأنه شعر بأن البديل قد يكون حربا اهلية في الاردن بين الفلسطينيين والاردنيين. ومن اصحاب الرأي نفسه نذكر المراقب السياسي المتبصّر الراحل ملكولم كير الذي قال في هذا الصدد: "كلف النصر العسكري الاسرائيلي الحسين الضفة الغربية، لكنه من المحتمل ان يكون قد انقذ عرشه".

وعلى نحو مماثل، وقبل اندلاع حرب تشرين الاول ١٩٧٣، اجتمع الملك مع رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مائير، واشيع في اسرائيل انه حذّرها من هجوم عربي وشيك. وتهرب الحسين من الاجابة عندما سأله آفي شلائيم، وهو استاذ في جامعة اوكسفورد، عن التحذير الذي وجهه الى مائير في اواخر ايلول ١٩٧٣، وقال ان اندلاع الحرب فاجأه وان اشتراك الاردن في تلك الحرب كان امرا غير وارد على الاطلاق.

عشية حرب الخليج عام ١٩٩٠، اعترف الملك كذلك، في سياق مقابلة غير منشورة مع شلائيم، بأنه اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بهدف اجتناب اي اخطاء في التقدير ودعم الثقة المتبادلة بين البلدين بعدما استنفر الاردن قواته على جميع الجبهات. وقال الحسين انه تأثر بالاحترام والثقة اللذين اظهرهما شامير بإزائه، ووصف بانفعال كيف "اكتفى شامير بوعده الشفهي" وقرر عدم حشد القوات الاسرائيلية.

اسرّ الملك بأنه، من بين كل القادة الاسرائيليين الذين التقاهم، كان يتفق في شكل خاص مع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ويثق به بسبب خلفيته العسكرية. في المقابلة غير المنشورة نفسها، وصف الحسين كيف تفاوض مع رابين حول معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية عام ١٩٩٤: "كانت علاقتنا فريدة من نوعها، وشعرتُ مرارا بأنه كان يضع نفسه في موقعي. انا بدوري وضعت نفسي في موقعه. لم نحاول تسجيل النقاط على بعضنا. حاولنا ايجاد صيغة عملية، مقبولة لدى شعبينا على حد سواء، صيغة متوازنة ومنطقية في آن واحد. هذا كان هدفنا وعملنا على تحقيقه. كان تأبين الحسين لرابين في جنازته خير تعبير عن الصداقة التي يكنها لرئيس الوزراء الاسرائيلي المقتول. وقال الحسين انه هو ايضا يفضل، "عندما تحين ساعته" ان يموت برصاصة قاتل، مثل جدّه الملك عبدالله.

كي يلقى من جديد حظوة عند الولايات المتحدة، ويبرهن قيمة بلاده الاستراتيجية، قام الملك بمجازفات هائلة، ليس فقط بتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل، بل ذلك بالسعي الى تسوية العلاقات وفق ايقاع سريع جدا بالنسبة الى الشعب الاردني، واتبع ايضا خطة اخرى غير شعبية تقضي بابعاد الاردن عن العراق وسوريا. في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨، تظاهر آلاف الاردنيين وتصادموا مع السلطات احتجاجا على رفع الحكومة الدعم عن الخبز وعلى سياستها الخارجية. وسوّق الحسين معاهدته مع اسرائيل بوعده الاردنيين بالاستثمار الاجنبي والنمو الاقتصادي. لكن غالبية الاردنيين لم تطاولهم اي من فوائد السلام الاقتصادية الموعودة. اذ لا تزال نسبة البطالة مرتفعة جدا، وما بين خمس وثلث العائلات تعيش بمدخول اقل من مستوى الفقر الرسمي. وادت الظروف الاقتصادية المتدهورة، الى جانب اصلاحات صندوق النقد الدولي البنيوية المؤلمة، الى ابعاد عدد كبير من الاردنيين وتصاعد حدة معارضتهم المضي قدما في تسوية العلاقات مع اسرائيل.

وفي عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨، تظاهر آلاف الاردنيين وتصادموا مع السلطات احتجاجا على رفع الدعم عن الخبز وعلى قرار الحكومة حظر كل التجمعات المؤيدة للعراق. زعمت المعارضة انه تم فرض الحظر بناء على "اوامر من واشنطن" ودعت الملك الى وقف التسوية مع تل ابيب والكفّ عن العمل وفق اوامر واشنطن في المنطقة. لكن المعارضة لم تلق آذانا صاغية. امل الملك حسين في ان ينقذ تدخل واشنطن محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي كانت على وشك الانهيار. والح على ادارة كلينتون الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كي يقبل بالتسوية، وشدد على الحاجة الى الثبات في التعامل مع اسرائيل وجيرانها العرب. واقترح الحسين كذلك ان تدخل الولايات المتحدة والعراق في حوار مباشر لحل الازمة التي كانت في حال غليان.

كان الملك على ما يبدو يملك ايمانا مطلقا بالديبلوماسية الاميركية. فكلينتون ليس فقط غير عازم على مواجهة نتنياهو، بل هو ايضا غير مهتم في ايجاد حل للازمة العراقية ما دام صدام حسين في السلطة. استمع المسؤولون في ادارة كلينتون بلطف اقتراحات الملك الا انهم لم يتخذوا اي خطوات ملموسة لمعالجة همومه او طمأنته. حتى ان بروس ريدل، وهو موظف رسمي من الدرجة الاولى في مجلس الامن القومي الاميركي، نبذ اقتراح الملك في ما يتعلّق بالعراق باعلانه ان واشنطن "غير مهتمة" باقامة حوار مع بغداد و"لا تخطط لهذا الهدف".

وعلى الصعيد المحلي، سعى الحسين الى اعتماد اسلوب شامل نوعا ما في الحكم واظهر درجة من التسامح السياسي ليست مألوفة بحسب مقاييس العالم الثالث. واعتمد الهاشميون على صيغة الخيار المشترك في السياسة اكثر مما اعتمدوا الاكراه، ولم يستبدلوا العمل السياسي بمبدأ القوة، ما عدا بعض الاستثناءات النادرة (كالمواجهة الدامية مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٠). ومن المنظار السلبي، يعتقد عدد كبير من الاردنيين انه تم اهمال واجبي تحميل الاشخاص مسؤولية اعمالهم والعدالة الاجتماعية، وان ظاهرتي الفساد ومنح امتيازات الاقارب كانتا منتشرتين الى حد بعيد. وفي الواقع، إن بعض اعضاء النخبة السياسية ممن كانوا يشتكون الى الملك من ولي العهد السابق حسن، كانوا مستائين من تدخل الحسن المفرط في شؤون الحكومة اليومية ومن محاربته الفساد، تم وضع حد لعملية الانفتاح والتحرر السياسيين التي بدأت في اوائل السبعينات. واصبح هامش حرية التعبير ضيقا جدا مع القانون الجديد لتنظيم الاعلام والصحافة.

في مجال الشؤون العربية المشتركة، كان الملك يتوخى الحذر في خطواته، اذ كان يعي تماما موقع الاردن السياسي والاقتصادي الحساس. وقد غير تحالفاته باستمرار وفق تفسيره لميزان القوى المحلي. وخير دليل على ذلك تحالف الحسين التكتيكي مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر في حزيران ١٩٦٧، ومع الرئيس العراقي صدام حسين عام ١٩٩٠. وعلى عكس بعض نظرائه العرب، لم ينفق الحسين جزءا كبيرا من رأس ماله السياسي في سبيل توسيع جمهور انصاره من العرب، او لينصب نفسه زعيما لكل العرب. بل ركز طاقته على حماية حكمه الهاشمي وتمتينه، وهو هدف نجح مبدئيا في تحقيقه.

ويكمن ميراث الحسين في بنائه المؤسسات السياسية التي تحمي اسس سلطته، بما فيها خصوصا، جيش غير مسيس ومجتمع مدني شبه منفتح وبيروقراطية سياسية تعاني الغرور لكنها وفية. وسوف يعتمد الاستقرار المستقبلي في الاردن الى حد كبير على قدرة وارثي الحسين على توسيع هذا الاندماج وجعله اكثر شمولية وعلى معالجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

اما التحدي الذي يواجهه ولي العهد عبد الله في مجال السياسة الخارجية، فيكمن في الحفاظ على نوع من التوازن وحفظ المسافات في علاقاته مع الولايات المتحدة.

الاردن، وهو دولة صغيرة، لا يستطيع ان يتحمل كلفة رهن مستقبله السياسي، او ربط مصيره، بمصالح واشنطن المتقلبة في المنطقة. ولا يستطيع الاردن كذلك ان يتحمل الكلفة السياسية الباهظة لانهيار عملية السلام او للافراط في تدليل حكومة نتنياهو المعارضة للتسوية. ويبدو ان الاميركيين انفسهم تخلوا عن اوهامهم في ما يتعلّق برئيس الحكومة الاسرائيلي المتشدد. وسياسة خارجية مغامرة تهمل مصادر الاستقرار المحلية هي بمثابة ترف قد لا تكون دولة صغيرة مثل الاردن قادرة على تحمله.

ترجمة جمانة حداد

استاذ كرسي في الشؤون الدولية والشرق الاوسطية في جامعة سارة لورنس – يكتب لـ"النهار" من نيويورك

اغتيال الصدر وحرج الديبلوماسية العراقية

ما حدث مساء الخميس الماضي في مدينة النجف العراقية، هو تكرار لما حدث قبل عشرين عاما بالضبط. آنذاك تم قتل مرجع ديني من عائلة الصدر، هو الفيلسوف آية الله محمد باقر الصدر ومعه اخته بنت الهدى. واليوم تم قتل مرجع آخر، وهو من العائلة نفسها هو آية الله السيد محمد صادق الصدر، ومعه اثنان من ابنائه.

ما حدث اليوم، وقبل عقدين، له مضمون واحد، وضع حد لحياة مرجع ديني التفت حوله جموع شعبية واسعة، بحيث شكل خطرا على "سلطة" النظام. اما الفرق بين ما حدث آنذاك والآن، فهو في الشكل فقط. فالصدر الاول، قُتل وهو قيد الاعتقال، ولم تتنصل السلطة من مسؤولية القتل لكنها بررت ذلك، بأن الصقت به قائمة التهم الجاهزة المعروفة، التي تبدأ بالعمالة ولا تنتهي بالتآمر على الحكم. اما الصدر الثاني، فقتل، على يد "فئة ضالة" حسبما اعلن البيان الحكومي فتبرأت السلطة من دمه، او حاولت ذلك، ولم تنجح، كما يبدو من سيل التنديدات الخارجية والداخلية، بما في ذلك بعض المواقف الرسمية التي واجهها وزير الخارجية العراقي في بيروت. حتى في الشكل، هناك تشابه بين ما حدث للصدر الاول منذ عقدين، والصدر الثاني الآن. فالاثنان دفنا سرا، دون اعلان مسبق، ودون تشييع، مع فارق واحد هو ان السلطة "رعت" مجلس فاتحة على روح الفقيد الثاني، فيما اعتبرت قبل عقدين اي حديث عن الفقيد الاول، بمثابة تأييد له ومعارضة للحكم.

وللانصاف، لا بد من تسجيل "تطور" ملحوظ في اسلوب تعاطي الحكم مع الاصوات الرافضة داخل العراق. لكن مشكلة هذا النظام، هي ان اعتماد "التعامل" مع هؤلاء، عبر "الفئة الضالة"، لم يصمد امام تاريخ طويل من اسلوب "التعاطي" المباشر السابق. كما ان هذا التغيير شمل الشكل فقط، فيما بقي المضمون واحدا، اسكات اي صوت منتقد، فضلا عن المعارض.

وبعيدا عن الحيثيات الداخلية فإن ما حدث خلق احراجا جديدا امام الحكم، في تحركه الاقليمي الجديد. فعنوان الديبلوماسية العراقية الآن، وحسبما يبدو من رسالة الرئيس العراقي الى امين عام جامعة الدول العربية، ومن تحرك وزير الخارجية العراقي، هو المصالحة مع الدول العربية وايجاد اجواء حوار ايجابي... لكن هذه المساعي لا بد ان تواجه سؤالا جوهريا هو: كيف يمكن للحكم في العراق التصالح مع جيرانه، العرب، قبل ان تسبق ذلك مصالحة حقيقية مع الشعب في العراق؟

الإحراج الذي يكشفه هذا التساؤل، ينطلق من الموقف العربي الذي تبلور في اجتماع القاهرة، وهو التحرك السياسي العربي نحو دعم الشعب العراقي. و"الواقعيون" طرحوا تساؤلاً: كيف ندعم الشعب دون المرور بقناة النظام؟

اما التساؤل الاكثر الحاحا الآن فهو: كيف سندعم الشعب عبر النظام ما دام النظام نفسه غير متصالح مع شعبه؟

الاكثر مرارة، ان ما يحدث، يتزامن مع القصف الاميركي المستمر، واستمرار المعاناة المعيشية جراء الحصار!

سالم مشكور

قضايا فساد: فضيحة الدم الفاسد في فرنسا

هذه واحدة من سلسلة مقالات ستنشرها "قضايا النهار" تباعاً. ونبدأ بمقال لمدير تحرير صحيفة "ليبراسيون" سيرج جولي اعتبر فيه ان مأساة الدم الفاسد كشفت ثغرات في النظام الفرنسي ورأى في المحاكمة الجارية لمسؤولين سياسيين سابقين سبيلاً الى تحديد المسؤولية العامة التي اعتبرها "مفقودة".

بدأ النقاش في فرنسا حول المسؤولية العامة نتيجة مأساة الدم الملوث التي سمحت بمحاكمة رئيس حكومة سابق ووزيري الشؤون الاجتماعية والصحة.

وهذه المسؤولية العامة معرضة للادانة. وكانت في اطار النظام الفرنسي، غائبة الى حد ما. فالدولة والادارة، ومنذ عشرات السنين كانتا، الى حد ما، غير معنيتين.

وفي بلادنا، حيث تهيمن السياسة على كل شيء تقريباً كان لا بد من هذه المحاكمة. وبذلك تعود السياسة الى ارض الواقع: تعود السياسة وإن على مضض تقدم الحساب، اي تلتزم التحديد الاساسي للمسؤولية.

والسياسة التي تتعرض للمحاكمة، منذ بداية التسعينات، الامر الذي شغل الحياة العامة، تثبت لمختلف التشكيلات الحكومية وعبرها للجمعية العامة، وبطريقة فظة ربما، انه لا يمكن السياسات، اياً تكن، الافلات من الملاحقة القضائية.

قد لا توفر هذه المحاكمة، على اختلاف مراحلها، إماطة اللثام عن الحقائق كافة. ذلك ان الجلسات ستبت من حيث المبدأ المسؤولية الجزائية للوزراء.

الا ان إقرار هذه المسؤولية، يفترض، حضور كل من له علاقة بهذا الامر امام المحكمة. انها المأساة الفرنسية التي لا سابق لها.

إن التداخل الكبير المسيطر على هذه المحاكمة، في المسؤولية السياسية والمسؤولية الجزائية والمسؤولية المدنية يعكس ظاهرة ونتيجة في آن واحد.

ذلك ان المواطنين يجهلون تماماً اي مقياس يفترض اعتماده في المسؤولية السياسية. فالعمل في اطار الجمهورية الخامسة سمح، من طريق تثبيت مفهوم استثنائي في ممارسة السلطة، بكثير من التجاوزات.

ان رؤساء الدولة، رؤساء الحكومات، والوزراء يوفرون اسوأ مثال: فمهما حدث، واياً يكن حجم الاساءة او الغلطة المرتكبة، يحتفظ المعنيون بمناصبهم.

وهناك مثلان لا علاقة لهما بمأساة الدم الفاسد، انما يعكسان الحجم المتمادي لغياب المسؤولية.

خسر الرئيس جاك شيراك الانتخابات النيابية التي دعا اليها عام ١٩٩٧ ولم يطرح ابداً موضوع استقالته. كما اظهرت التحقيقات القضائية ان رولان دوما ارتكب الكثير من التجاوزات بصفته مواطناً فرنسياً، وبصفته وزيراً للخارجية، ومع ذلك يتباهى بأنه لن يستقيل من منصبه كرئيس للمجلس الدستوري. بل هناك الاسوأ: اذ يجد مؤيدين من كل الاتجاهات يشجعونه على موقفه هذا، اذ باسم الجمهورية يتمتع بحصانة شبه مطلقة لستر عورة السياسة. هذا من غير ان نعيد التذكير بقضايا التمويل السياسي وكل المناورات الهادفة الى عرقلة عمل العدالة. ولا شك في ان الطريقة الوحيدة للمضي في الملاحقات القضائية كان يمكن توخيها في موقف الناخبين من الشخصيات المعنية.

ولا بد من الترحم على الجمهورية الرابعة، موضع التهكم الدائم، اذ خلالها كان مصير اي حكومة تواجه هذا الفشل، السقوط لا محالة.

لم يطلب الى اي وزير الاستقالة، لا في ١٩٨٥ ولا في العام التالي، ولم تتم اقالة اي مستشار او مسؤول. ولم تتحمل لا الحكومة ولا الادارة ولا السلطة الطبية اي مسؤولية مشتركة او فردية عن كل ما جرى والنتائج اللاحقة.

ولم تطلب الجمعية الوطنية الشروع في التحقيق قياساً على ما حدث.

الا ان مجرى الاحداث تغير نتيجة عناد الصحافة ووسائل الاعلام التي تابعت الموضوع والتحقيقات التي اجرتها دوائر الشرطة. وهنا لا بد من اجراء الملاحقة الجزائية لايضاح موضوع المسؤولية العائدة الى السياسات سعياً الى بعض الصدقية.

ان الوزير رأس الهرم لاي ادارة عامة يتحمل المسؤولية الكاملة عن اي خطأ يقع في هذه الادارة، وإن كان شخصياً لا علاقة له بما ارتكب، فيسارع الى الاستقالة.

وفي اللغة الفرنسية، تعبير واضح في هذا الخصوص: تحمل المسؤولية. وهذا يعني ان يأخذ الامر على عاتقه. اما اليوم فلم يعد هناك من يأخذ على عاتقه اي امر. والذين يأسفون اليوم لفقدان الدولة كل صدقية هم الاكثر شراسة في الاصرار على تبرئة السياسي.

ان البحث عن هذه المسؤولية المفقودة ادى الى محكمة العدل. وهذا القضاء الذي لديه كل اشكال القضاء الاستثنائي يوفر تقدماً واضحاً بالنسبة الى المحكمة العليا السابقة والتي كان اختصاصها وقفاً على جرائم الخيانة العظمى.

ان مثول الوزراء اليوم امام المحكمة جاء نتيجة رفض الدولة الاعتراف بأي مسؤولية في المأساة. وعدم الاعتراف هذا اتاح لها الامتناع عن توفير التعويضات اللازمة لضحايا الدم الملوث.

لو فعلت لما شهدت فرنسا والعالم ربما هذه المحاكمة التي لا سابق لها. واليوم تتناول هذه المحاكمة المسؤولية العامة. فالدولة الطرف الاساسي والاقوى تقاعست عن واجباتها في موضوع الدم الفاسد.

فعملية نقل الدم التي تعود الى منظمات بدأت العمل عام ١٩٠١، تعتمد اساليب مائلة، والمسؤولون في هذه المؤسسات اختاروا، وهم على دراية تامة بما يفعلون، المعيار المالي على حساب المعايير الاخرى، ولجأوا الى توفير الحماية لاشخاصهم على حساب البحث والاخلاق.

وكانت ثالثة الارتكابات الاولوية التي اعطيت للمصالح الصناعية وتقديم اللقاح الفرنسي على اللقاح الاميركي الاكثر تطوراً.

ان غياب القرار على مستوى المسؤولين ادى الى سقوط نساء ورجال فضلاً عن الذين يسقطون تباعاً بعد عذاب اليم.

قد لا يكون الوزراء مسؤولين مباشرة عن هذه الاخطاء الا انهم قاموا بحماية "المرتكبين" او، ما هو اسوأ، شاركوا في مؤامرة صامتة وتضامنهم مع مؤسسة باستور.

لقد كشفت مأساة الدم الملوث ان فرنسا دولة "سوبر مركزية". فالشؤون المعنية، والتي تتناول الصحة العامة، يجب ان يعود امرها الى رئيس الحكومة. دولة تخنقها المعاملات الرسمية البطيئة. فقرار تحديد مخاطر التبرع بالدم عام ١٩٨٣ ظل غير معمول به حتى العام ١٩٨٥. وفي المقابل لا يملك المجتمع المدني الفرنسي اي سلطة تقنية جديدة، وكالات وطنية على سبيل المثال، لمواجهة السلطة التنفيذية ومراقبتها.

وطوال قصة الدم الفاسد لم تجد السلطة التنفيذية امامها محاوراً مؤهلاً.

لقد كشفت هذه القضية [illegible] الفرنسي، حيث ظهرت كل عيوب النظام في شكل صارخ.

ان هذه المحاكمة هي نتيجة تعاظم ثقافة اللامسؤولية، انها مناسبة للعودة الى لغة المسؤولية لتحديد واجبات الوزير.

في الديموقراطية لا سياسة من دون ضوابط للمسؤولية ولا سياسة من دون رقابة. واذا لم ينجح السياسيون في اثبات ذلك فسيتولاه القضاء.

اعداد "قضايا النهار"

نوري السعيد في مذكرات زوجة ابنه صباح [٢]

العائلة، البلاط الهاشمي، الزعماء العرب، أتاتورك... وبغداد

الحلقة الثانية من مذكرات عصمت السعيد زوجة ابن نوري السعيد صباح:

II- المحور الثاني:

١- القوى العسكرية:

تقول عصمت السعيد، "عكست الملكية الهاشمية تداخلاً حميماً بين مصالح الاسرة الهاشمية ومصير حركة العروبة الجامعة، والتوجه العفوي الاساس للملكية بين ١٩٢١ – ١٩٣٩ في الذهاب الى ابعد ما يمكن في عملية بناء الامة – الدولة في العراق".

في الواقع كان الولاء للقومية العربية الذي شكل اساساً في ولادة القوة المجتمعية الجديدة حصيلة عدد من المؤثرات منها التحاق الشباب العراقي بمدارس التعليم العالي في تركيا وتعرف هذا الشباب الى طرق التفكير الاوروبية وانتشار الكتب والصحف وتكاثر الاتصالات العربية – العربية فضلاً عن تسارع ايقاع التتريك. هذه شكلت جميعها الارض الخصبة لاندلاع انتفاضة عام ١٩٢٠. فانضم وللمرة الاولى الشيعة الى السنة وعشائر الفرات الى سكان بغداد، وشكل ذلك اساساً لوعي قومي كان في اساس نمو مجتمع وطني عراقي.

ونشطت السلطة على نمط اقامة روابط واهداف مشتركة بين عناصر العراق المختلفة.

الا ان العراق عرف في ظل الملك فيصل الاول، مثّل القانون الوطني وفكرة المجتمع الموحد، صراعاً غير معلن بين مفهوم الشعب العراقي الواحد ومفهوم الأمة العربية الواحدة في ظل اقليات كبرى غير عربية.

هذه المهمة لم تكن سهلة. فالانكليز لم يرغبوا يوماً في ان يكون الملك قوياً خشية ان يصبح اكثر استقلالية واقل مرونة، فساندوا في الريف مشايخ العشائر ووازنوه في بغداد بـ "السادة" الذين تصرفوا بدوافع شتى بعضها يعود الى بهرج المنصب وبعضها الآخر كما في حال عبد الرحمن الكيلاني نقيب بغداد لاستيلاء من تنصيب "سيد" مستورد من الخارج (١٦). وترد عصمت السعيد "ان الكل يعلم ان أجداد الكيلاني هاجروا من افغانستان... اما اهل البيت الهاشمي فمن مكة المكرمة ومن سلالة سيد المرسلين".

لذلك بدأ التركيز على الجيش العراقي فور انتهاء الحرب العالمية الثانية. واريد لهذا الجيش ان يصبح اداة خطيرة نتيجة استغلال الحركات والتيارات على قواعدها من النازية الى الشيوعية الى القوميات المتطرفة، "مما حوله سلاحاً خطيراً في ايدي المستغلين، ومن هؤلاء الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين الذي سار في ركاب النازية وساهم في زعزعة استقرار البلاد".

وتروي عصمت السعيد انه "بعد استقالة حكومة الكيلاني نتيجة انقسامها فريقين فريق رئيس الحكومة المؤيد لسياسة المحور وفريق وزير الخارجية نوري السعيد، مؤيد الحلفاء، وفشل طه الهاشمي في تشكيل حكومة جديدة، تدخل الجيش وفرض الكيلاني مجدداً لانه كان يحظى بتأييد الحاج امين الحسيني".

كان الضباط المتنفذون والذين دعوا بـ "المربع الذهبي" يتدخلون في الشأن السياسي ويتلاعبون بالحكومات من طريق دفعها الى الاستقالة الامر الذي شكل "طعنة للدستور". وفي حين أذعن جميل المدفعي "لانذار" الضباط القوميين سارع نوري السعيد الى اتخاذ وقف حازم رافضاً تشكيل اي حكومة "تتبجح وضع يفرضه الجيش".

٢- الادارة والضحية:

لقد جاء الاعتماد على الجيش كمرجعية منظمة ومتكاملة نتيجة الفراغ الذي تركه غياب السلطة السياسية بعد وفاة الملك فيصل واستبعاد اعوانه من سياسيي الرعيل الاول. و"تعرضت عملية البناء المؤونة لتحدي خطير نتيجة وصول الملك غازي الى العرش". وشهد هذا الفصل الذي دام من عام ١٩٣٣ الى ١٩٣٩ خلخلة الاركان التي وضعها فيصل وفريقه في اطار المؤسسات الدستورية المنتخبة.

كان نوري السعيد ينتمي الى هذا الفريق المدرك بشدة الاخطار البنيوية للدولة العراقية. اخطار أخذت تطل برأسها بعد اقل من ثلاثة اعوام من تسلم الملك غازي زمام السلطة (١٦). ذلك ان بكر صدقي، اول انقلابي في العراق سعى الى انشاء دولة كردية، فكان يستميل الضباط العرب بضباط اكراد في المراكز الحساسة.

واتخذ هذا الامر مدى اكثر خطورة في مرحلة تولي الوصي عبد الاله العرش. (اعلان الوصاية تم بعد موافقة المجموعة العسكرية المؤيدة لنوري السعيد) وتمسكه بالسلطة حتى بعد انتهاء دوره دستورياً وتسلم الملك فيصل الثاني مقاليد العرش.

كان الجيش، باعتباره يختزن عناصر الوحدة الوطنية، مصدراً للرجاء. الا ان السعيد وبين قلة من السياسيين كان على دراية تامة بان الجيش لا يعدو كونه مرآة للمجتمع. وان عملية ملء الفراغ الذي خلفه فيصل الاول كانت محاولة لاحتواء القوى المسلحة وتركيزها في سياق المؤسسات الدستورية الجامعة والموحدة.

اعتبرت الكاتبة ان صدور عفو عام عن المتهمين بقتل جعفر العسكري عام ١٩٣٦ وعفواً آخر عن قتلة بكر صدقي عام ١٩٣٧ شكلا عاملاً اساسياً لا في انقسام الجيش بل في دعم عملية تسييسه وسهل التساهل في معاقبة منتهكي الدستور والقوانين الخطوة الاولى في مسيرة تعريض العراق للمخاطر الكبرى "ومنها عملية التسرب الى الجيش بطرق عدة سواء من طريق ضباط المخابرات (المصريين) او في تدريب الضباط الشباب في المعاهد العسكرية المصرية، كما في نشر المطبوعات وانتهاج الوسائل الاعلامية المؤثرة".

وذكر المؤلف الفرنسي هشين (Hechin) في كتابه "ربيع عربي" ان الرئيس جمال عبد الناصر كلف احد الضباط مرافقته لمقابلة رشيد عالي الكيلاني في مقره السري. وقال الاخير لهشين: "بات الاعتماد على الجيش لاطاحة الحكم الملكي".

وسيتبين لاحقاً ان الجيش العراقي كان يعيش حال انقسام بين تيارين احدهما وطني عربي يلقى تأييداً من حزب البعث ويستند الى قاعدة سنية والآخر يساري يقف وراءه الحزب الشيوعي ويستند الى الشيعة والمجموعات الاقلية كالاكراد تحديداً".

وتمحور الخلاف التصادمي بين التيارين حول الموقف الواجب اتخاذه بالنسبة الى الثورة المصرية ولاحقاً حيال الوحدة بين سوريا ومصر.

تزعم التيار الاول عبد السلام عارف الذي كان يتطلع الى تعاون وثيق مع النظام المصري وصولاً الى طرح اقامة فيديرالية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة.

قاد عبد الكريم قاسم التيار الثاني الذي لم يكن يعارض التعاون مع "اليسار العروبي" ممثلاً بالجمهورية العربية المتحدة، الا انه كان متمسكاً بارادة ابقاء العراق بعيداً عن كل مسعى للاندماج باي وحدة او اتحاد. وهو لم يسمح لاحقاً بقيام اي حزب (وفق قانون ٢ كانون الثاني ١٩٦٠) ينادي بطروحات تؤدي الى الغاء استقلال العراق والانتقاص من وحدته الوطنية. وكان هذا القانون يستهدف حزب البعث تحديداً الذي يعتبر العراق اقليماً من اقاليم الأمة العربية.

بعد سقوط الملكية لم يطل تعاون التيارين اذ سيطر التيار الثاني على جهاز الدولة العراقية، وبات الشريكان في الحكومة ومؤسسات الدولة الاخرى خصمين سياسياً وايديولوجياً، وستتحول الخصومة عملية تصفية شرسة.

III المحور الثالث:

١- الاستقطاب الاقليمي:

الواقعية السياسية اتاحت للسعيد قراءة التطورات المقبلة على المنطقة ومنها سعي رئيس الوكالة اليهودية حاييم وايزمان الى استغلال مأساة يهود اوروبا لاقناع الحلفاء بتشكيل جيش يهودي في فلسطين لمحاربة المحور.

لذلك سارع الى المطالبة باعلام الأمم المتحدة (في سلسلة من البنود) بمنح اليهود في فلسطين ادارة شبه ذاتية في المنطقة التي يشكلون فيها الكثرية وحق ادارة مناطقهم في الريف والمدن، بما في ذلك المدارس والمؤسسات الصحية على ان تكون جميع تلك المؤسسات تابعة لاشراف الدولة السورية.

وتتألف لجنة خاصة من ممثلي جميع الاديان للاشراف على مدينة القدس. وفي بند آخر يمنح الموارنة في لبنان – في حال رغبوا – ادارة ممتازة على نحو ما كانوا يتمتعون به في الاعوام الاخيرة للامبراطورية العثمانية على ان تستند الى ضمان دولي اسوة بالادارات السابقة.

وسارع نوري السعيد، ادراكا منه بطبيعة القوى الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية اي "مطالبة بن سعود بالتعاون مع العراق لاقناع الولايات المتحدة بمساندة العرب" وبعث برسائل مماثلة الى مصر وسوريا.

وحدد الملك سعود رده على مقترحات التعاون مع الدول العربية وما يتصل بمكافأة الولايات المتحدة في العالم العربي بالشروط الآتية:

"١- ان لا يسبب هذا التعاون اي ازعاج لحكومة صاحبة الجلالة في بريطانيا.

٢- ان لا يطلب منه في هذه المرحلة دعوة الولايات المتحدة للتعاون معها في حل القضية العربية".

من الواضح ان نوري السعيد كان يسعى دائما الى التحرك كمحاور كامل الحرية على الساحة الدولية منطلقا من التفاف العراقيين حول دولتهم، الا ان تخوفه من "الاعداء الخارجيين" والمتسللين من "الشيوعيين والصهاينة" دفعه الى توسيع دائرة اتصالاته. "فحكومة بغداد انسجاما منها مع سياسة واشنطن، وفي سلوكها منهج الواقعية السياسية، وافقت على سياسة الاحلاف رغبة منها في اغلاق باب رياح التجزئة والتفتيت المهددة لجسم الدولة العراقية.

٣- الشيوعيون والصهاينة وتوزع الادوار

حاول السعيد الاستنجاد في آذار ١٩٥٤ بأحد كبار زعماء كتلة دول عدم الانحياز، البانديت جواهر لال نهرو، وشرح للزعيم الهندي ورئيس حكومتها معاناة العراق من نشاط المخربين ودور خلايا المنظمات الشيوعية في الدول المجاورة ونشاط انصار البارزاني الذين يتلقون التدريب في جنوب روسيا. واشار اخيرا الى التحرك المريب للصهيونية لاثارة الفتن والتخريب.

تفهم البانديت نهرو مخاوف السعيد لم يمنعه من التمسك بسياسة الحياد. فهو لا يريد اثارة شكوك موسكو وبين البلدين حدود مشتركة ثم ان في الهند اكثر من ثلاثة ملايين شيوعي.

يعود الوجود الشيوعي في العراق الى ١٩٢٩ مع هجرة اليهود السوفيات الى المنطقة وبعضهم الى فلسطين، وتوثق الوضع نتيجة التعاون بين الحلفاء والزعيم الروسي جوزف ستالين "احد النجوم النازي خلال الحرب العالمية الثانية. وقد اتخذوا من الخليج العربي قاعدة لشحن العتاد الى الجيش الروسي في ستالينغراد".

وبدأ الاتصال بين العراق وموسكو نتيجة وصول السوفيات الى البصرة لتسلم الاسلحة، وشهدت نهاية الحرب اقامة تمثيل ديبلوماسي بين البلدين. ورافق هذا الحضور الرسمي دخول العراق في حال الاستقطاب الممثلة بـ"الحرب الباردة". وتروي الكاتبة كيف تمكنت دوائر الامن العراقية من تسجيل "التعاون الوثيق" بين الشيوعيين والعناصر الصهيونية. كما ان الاتصال بين الشيوعيين في اسرائيل والعراق كان متينا واضطلع الحزب الشيوعي الفرنسي بدور مهم في الموضوع، "وقبيل اندلاع حرب فلسطين".

وتبين السلطات العراقية ان وراء اعمال الشغب واختلال الامن وشيوع التظاهرات تقف السفارة السوفياتية الامر الذي سهل امتداد نشاط "حزب توده" الشيوعي الايراني الى الاراضي العراقية.

ولم يضع اقدام بغداد على قطع العلاقات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي حدا للنشاط الشيوعي اذ "انتقل افراد البعثة الى دمشق ومضوا في تحركهم انطلاقا من سوريا".

وتروي الكاتبة كيف اهتدى المسؤولون العراقيون الى طريقة تكشف دور الصهاينة في الاضطرابات القائمة في البلاد.

"كان من العسير على السلطات العراقية اقتحام المعبد الذي كان يدعى "التوراة" لان لهذه المؤسسة حرمتها الدينية. فأوعزت الحكومة الى مدير شرطة بغداد اصطحاب سفراء مصر وبريطانيا واميركا عند دخول المبنى كشهود".

وتروي ان يهود العراق فعلوا حائطا للسكن في العاصمة حيث وصل عددهم الى اكثر من خمسين الفا. وهم اعتبروا من المواطنين المخلصين خدموا العراق بصدق في الميادين المالية والاقتصادية.

واكتشف مدير الشرطة والسفراء الاسلحة المكدسة، وكان الدور الرئيسي مخصصا لتدريب الشبان على استعمال السلاح. سارعت الحكومة، اثر ذلك، الى جملة اجراءات منها اسقاط الجنسية العراقية عن الراغبين في حمل الهوية الاسرائيلية. الا ان السلطات امتنعت عن المس بأموال هؤلاء او بممتلكاتهم.

ب- نهج الواقعية السياسية:

ما هي الخلفيات التي قادت نوري السعيد الى اعتماد منهجية ربط دول المنطقة بمواثيق واحلاف، والى اية مفاهيم ارتكز رئيس وزراء العراق السابق؟

انطلقت سياسة الاحلاف التي نادى بها السعيد من اقتناعات ثابتة اهمها:

١- ان لا راحة لأمم لا تساندها قوة. ولا بد من تأمين قوة دفاعية لاقصاء اي عدوان اذ ويل للضعيف في مجالات السياسة (١٨).

٢- اهمية التضامن مع الامم المستقلة المجاورة على ان تدين بالمبادئ نفسها للمحافظة على سلامة المنطقة.

٣- تفهمه لنفسية الغربيين جعله يدرك اهدافهم ومراميهم لذلك كان يؤكد عدم ثقته بوعود الانكليز ويفضح مماطلاتهم في المساومات في كل ما يعود الى مصالحهم وخصوصا بعد مجيء دزرائيلي الى رئاسة حكومة بريطانيا.

الا ان الانكليز، وفق السعيد، ارحم من غيرهم في تطبيق القوانين الاستعمارية، وبريطانيا التي تدين بالديموقراطية "اهون شرا" من الدول التي تتمسك بالعنصرية كالنازية والصهيونية، او تلك التي تمارس ديكتاتورية صارمة او تتبع النظم الشيوعية التي تجعل من الانسان آلة صماء.

٤- رفض السعيد انتهاج سياسة الحياد التي اعتبرها بمثابة الخدعة بالنسبة الى الامم الضعيفة. فالحياد لم ينقذ بلجيكا او هولندا من الاعتداء الالماني في الحرب العالمية الاولى والحياد الذي تمسك به نهرو كان وجود الهند ضمن منظمة الكمنولث ضمانته.

٥- الواقعية السياسية حددت المنهجية التي التزمها السعيد طوال عقود. فالرجل الذي واكب نشأة الدول العربية واطلع على اطوار شعوبها ولدته بأملها على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم اعتبر في مذكرة حملت عنوان: "استقلال العرب ووحدتهم" وعرفت لاحقا بـ"الكتاب الازرق" (١٩) انه لا بد من اعتماد المساحة العربية والمد الثقافي العربي في ما عرف بـ"الهلال الخصيب".

وتتمحور النقاط المركزية للمشروع حول:

أ- العلاقات الاقتصادية الطبيعية القائمة بين العراق وسكان سوريا ولبنان "ارقى الاقطار العربية حضارة" فضلا عن فلسطين وشرق الاردن.

ب- اعتماد خطة جديدة تؤسس لتعاون بين العراق الذي يحتاج الى منفذ على البحر المتوسط لنفطه ومنتجاته وفلسطين التي ستحتاج الى نفط ووقود لمعاملها فور تحولها قطرا صناعيا.

(وكان السعيد قدم مذكرة الى الامم المتحدة تطالب بأن يكون لليهود في فلسطين حكم شبيه بالحكم الذاتي ضمن دولة سوريا الكبرى) ١٩ مكرر.

ج- الموضوع الفلسطيني كان موضع متابعة السعيد وخصوصا بعدما بات واضحا ان الحكم البريطاني بعد انتدابه على فلسطين، تسهيل انشاء وطن قومي لليهود. فساعدت الوكالة اليهودية في شراء الاراضي من اصحابها العرب كما سهلت نقل المزارعين العرب المقيمين الى اماكن اخرى. وكان طبيعيا ان يؤدي ذلك الى استفحال العداء ضد الانتداب وتعاظم مخاوف العرب من السيطرة اليهودية. وتاليا استحالة حمل سكان المنطقة على التعاون في المجلس الاشتراعي [illegible] الحكم الذاتي.

من الواضح ان الخطة البريطانية في فلسطين اقامت حاجزا من الشكوك بين العرب وبريطانيا واعمت بصيرة العرب، والمسؤولين منهم تحديدا عن وجود خطة تقاسم للمنطقة.

تميّز نوري السعيد بانه كان من القلة التي رأت ضرورة التعامل مع هذه الخطة بواقعية تفرضها معادلات القوى الجديدة والمرتبطة اساسا بتركة الامبراطورية العثمانية.

مراجعة مهى نعمة

١٦- [illegible]
١٦ مكرر- [illegible]
١٧- عصمت السعيد، صفحة ٩٥.
١٨- عصمت السعيد، صفحة [illegible].
١٩- "الكتاب الازرق" مذكرة رفعها السعيد الى وزير الدولة البريطاني [illegible].
١٩ مكرر- عصمت السعيد، صفحة ٩٧.

تتبع حلقة ثالثة

النهار قبل ستين عاماً

٢٣ شباط ١٩٣٩

فرنكو يعدل حكومته

لندن ٢١ – خصوصي – جاء من بورغوس ان الجنرال فرنكو عازم على اجراء تبديلات في شكل الحكم. فيصبح هو رئيساً للدولة ويخلفه صهره السنيور [illegible] في رئاسة الوزارة. وستحل شخصية ديبلوماسية محل الجنرال جوردانا في وزارة الخارجية.

والمفهوم ان الغرض من هذه التبديلات احلال شخصيات مدنية محل الشخصيات العسكرية. وسيجري التنظيم السياسي والاداري على اساس مبادئ الكتائب الاسبانية الفاشستية.

باريس ٢١ – خصوصي – ابرق الدكتور نغرين الى السنيور ازانيا يرجوه العودة باسرع وقت ممكن الى مدريد لتأمين سير الحكم الدستوري. وهو يقول ان العالم مؤمن وان الشعب ايد قرارات الحكومة. والمفهوم ان الرئيس ازانيا يرفض العودة. وهو عازم على الاستقالة من منصبه اذا لم توفق الحكومة الجمهورية الى اقناع الجنرال فرنكو بعدم الانتقام من خصومه السياسيين.

ألبان وأكراد

بين اكراد تركيا والبان كوسوفو قواسم مشتركة: الارث العثماني الثقيل وظلم ذوي القربى، قسوة التاريخ ولعنة الجغرافيا،التضحيات الجسام والهزائم المتلاحقة، التيه والتشرد، العناد وعقدة الخيانة.

ومن المفارقات ان هذين الشعبين اللذين غيبهما النسيان المقصود طويلاً احتلا معاً صدارة الاحداث الاسبوع الماضي. مرة عندما ذهل العالم للمؤامرة المتعددة الجنسية لاعتقال زعيم الاكراد عبدالله أوج آلان واسر قضيته في محاولة لطمسها الى الابد، ومرة عندما التقط العالم انفاسه في انتظار نتائج اجتماعات الدول الكبرى في قصر رامبوييه الفرنسي، والتي لم يتضح ما اذا كانت هذه الاجتماعات مبادرة لايجاد حل لالبان كوسوفو ام انها اقتصاص جديد من الصرب وزعيمهم ميلوسيفيتش.

وفي اي حال فإن الفرق كبير في حال هذا الشعب وحال ذاك بعد هذين الحدثين. فالحدث الاول طريق الى الاحباط، والثاني طريق الى التأسيس. ولعل ذلك دفع بالبعض الى اعتبار الالبان اوفر حظاً من الاكراد. ودفع بالصحافي جوناثان راندال الى التحليل ان سبب هذا الحظ هو عدم وجود نفط او مياه في البلقان للتصارع عليهما. ولكن يبدو ان انحياز هذا الكاتب الى الاكراد جعله ينسى ان احد اسباب لعنة الالبان في كوسوفو هو ايضاً ثروة اقليمهم. فكوسوفو "لؤلؤة البلقان" غنية بالثروات الطبيعية بمقدار ما هي كردستان غنية بالمياه والنفط. ومثلما حرمت انقرة كردستان مواردها وجعلتها افقر المناطق في تركيا، حرمت بلغراد اقليم كوسوفو موارده وابقته افقر مناطق يوغوسلافيا. ومثلما استشرست تركيا لمنع انفصال كردستان عنها، لهذا السبب وغيره ستستشرس صربيا في منع ابتعاد كوسوفو عنها على رغم كل الضغوط، وهي ضغوط معها وضدها.

وحظ كوسوفو مع لعنة المحيط لن يكون افضل من حظ كردستان مع هذه اللعنة. فكما حرمت المصالح المشتركة للدول الكبرى والتوافق الاقليمي العلني والسري الاكراد حريتهم، ستحرم هذه اللعنة البان كوسوفو حريتهم المطلقة ايضاً. فعلى رغم احتفالية رامبوييه وصخبها فإن استقلال الاقليم ممنوع، فهذا الاستقلال يعني قيام البانيا كبرى، وتالياً دولة اسلامية قوية في وسط اوروبا. وقيام مثل هذه الدولة لا يرضي كثيرين ويفتح شهية اليونانيين على المطالبة بيونان كبرى تتوسع اجزاؤها لتضم "اراضيها التاريخية" في الجنوب المسيحي لالبانيا وفي مقدونيا. وتركيا بدورها لا تقبل بيونان قوية. واستقلال كوسوفو ايضاً سيشجع البان مقدونيا على الانفصال والانضمام الى ابناء جلدتهم في الدولة المجاورة. وقد يغري ذلك بلغار مقدونيا ويونانييها. وبلغاريا المشبعة بالنزعات الدينية والقومية لن تكون في منأى عن هذا التقاسم والانقسام. ومثلها رومانيا والمجر.

كوسوفو اشبه بقنبلة نووية لن تصيب اشعاعاتها يوغوسلافيا فقط بل كل المحيط، لذا فإن اوان التفجير لم يحن بعد، من هنا كان السد الذي وضعته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والاتحاد الاوروبي امام امل الالبان في اجراء استفتاء على الاستقلال عن صربيا في نهاية الفترة الانتقالية. فالهدف من الحكم الذاتي التضييق على ميلوسيفيتش وجره الى بيت الطاعة الدولي وليس صحوة ضمير دولية على حقوق الالبان. فقدر الشعوب الصغيرة ان تظل اسيرة مصالح الكبار، تعيش حريتها بمقدار ما تنعش هذه الحرية تلك المصالح وتغذيها.

امين قمورية

شعار التغيير[٢]

ارهاب الحقيقة أم نقد الثقافة؟

علي حرب

الحلقة الثانية الاخيرة من مقالة الكاتب علي حرب حول شعار التغيير بين عقلية الادانة ومنطق الانجاز:

الخضخضة هي الاقوى

كذلك ليست السياسة مملكة للفضيلة والنيات الطيبة، بقدر ما هي ممارسة للسلطة تبعاً لعلاقات الثروة وخريطة المصالح، اي تبعاً لمنطق الانتاج وتوزيع رؤوس الاموال وآليات النمو والاستثمار ... وهذه العلاقة هي التي تفسر لنا كيف ان السياسي المعارض، سرعان ما يتخلى عن مواقفه الخُلقية وتمويهاته المثالية، عند استلامه الادارة وممارسته السلطة.

والمثال على ذلك تقدمه الخصخصة التي هي الآن مثار النقاش والجدال. ففي غير بلد جوبهت اجراءات التخصيص بالنقد والرفض من جانب قادة المعارضة والمنظرين العقائديين، وبعض الخبراء الداعين الى مراعاة المحتوى الاجتماعي والتضامني للسياسات الاقتصادية الليبرالية. الا ان السياسي المثقف او الخبير الداعية، يجد نفسه مكرها على قبول الخصخصة عندما ينتقل الى مواقع السلطة وينخرط في الميدان العملي بحثاً عن حلول للمشكلات الملحة والازمات المزمنة. والشاهد البليغ على ذلك ان الاشتراكيين في فرنسا لم يفعلوا، بعد وصولهم الى الحكم، سوى تنفيذ اجراءات الخصخصة التي كانوا يرفضونها، ما جعل اهل السياسة يتهمون رئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان، بأنه عمل على "تدمير" انتصاراتهم. وذلك هو ثمن الغرق في الاوهام والقفز فوق الوقائع.

ولعل هذا ما يحصل في لبنان لمعارضي الخصخصة، التي يبدو انها باتت واقعاً يفرض نفسه على الجميع، اذ هي نهج ناجح في عمليات التنمية والاستثمار التي تتطلب التحرر من العقلية البيروقراطية الجامدة والتنظيمات الهرمية المركزية للادارات الرسمية، نحو اشكال تنفتح على العلاقات الافقية، بقدر ما تعتمد على المبادرات الفردية الخلاقة.

لا يعني ايراد الخصخصة في هذا المجال، القول بعدم جدوى القطاع العام، او التقليل من شأن الالتزام بالقوانين والمعايير الخُلقية، بقدر ما يعني انفتاح العقل السياسي على مفاهيم وقيم جديدة كالتسوية والطريق الوسط والافكار الوسطية والمعالجة التركيبية التي تستبعد التبسيط والاختزال.

بذلك تمارس الفاعلية السياسية على مستويين متداخلين: على مستوى مؤسسات الرقابة وآليات الضبط والتقنين لمحاربة الفساد والاهدار من جهة، وعلى المستوى الفكري من جهة اخرى، للانخراط في المناقشة العالمية الجارية الآن، حول نظريات الاقتصاد ومذاهب السياسة ونماذج التنمية، وخصوصاً حول تغيرات المشهد العالمي ومفهوم التغيير بالذات.

ومن وجوه التغيير انفتاح اهل السياسة على عالم الفكر، وعلى نحو يجعل الاهتمام بصناعة القرار يتوازى مع الاهتمام بمواكبة تطور الافكار، اي بحيث ان رجل السياسة يعمل كرجل فكر، بقدر ما يفكرّ العامل في مجال الفكر كرجل عملي.

ولا عجب في ذلك، اذ التنمية ليست ذات بعد واحد، وانما هي عملية متكاملة تطاول مختلف نشاطات الانسان، الاقتصادية والمعيشية، الاجتماعية والتواصلية، الثقافية والفكرية. بهذا المعنى لا تنمية في الاقتصاد ولا اصلاح في الادارة، من غير تنمية ثقافية، ولا تقدم على الصعيد الحضاري، من غير توليد الجديد والخارق من الافكار التي تتيح للمجتمع ان يمارس حيويته الفكرية بامتلاكه القدرة الدائمة على تجديد المفاهيم والمعايير او الصيغ والاساليب، بقدر ما تتيح للعقل السياسي ان يخرج من عجزه ويجدد ذاته، بنقد مسلماته وثوابته، او بتفكيك بداهاته وآليات اشتغاله.

في النهاية ليست الغاية من التفكير والعمل، اللجوء الى التخطئة والادانة، بل اشتقاق امكانات للخروج من المآزق الخانقة. بهذا المعنى نحن نفكر لكي نقرأ ونتأول المعطيات او لكي نشخص وتدبر المشكلات، وفي صورة تتيح لنا المساهمة في صناعة الاحداث، عبر خلق مبادرة او اجتراح نهج وبلورة خط ...

هذا هو مؤدى النقد الفعال: ان نفهم ما يحدث او ان نعرف كيف تجري الامور، للمشاركة في اللعبة وصناعة الحقيقة، عبر انتاج المعرفة والثروة والقوة. اما التعامل مع الحقيقة بمنطق الحسم عبر المماهاة مع معتقد او مذهب، فان مآله تلغيم الافكار وارهاب بعضنا البعض باسم الحق او الحقيقة او الفضيلة. واما ممارسة السياسة بمنطق الاستلاب والادانة لخط او نمج، فمآلها انتهاك القوانين والمعايير، على ما تشهد التجارب لدى أهل الحقيقة ودعاة الفضيلة.

ولذا فما نحتاج اليه الآن، ليس فقط ان نشهر حبنا للعدالة والنزاهة على ما يمارس علاقته بالقيم بعض السياسيين والمثقفين. ما نحتاج اليه في المقام الاول، هو نقد الثقافة السائدة بقيمها ومعاييرها، بشيفراتها وسننها، لأن هذه الثقافة قد ولّدت الحروب والتمزق، وهي تنتج الاستبداد والتسلط، بقدر ما تنتج العجز والتخبط، بايديولوجياتها الطوباوية وعقائدها الخلاصية، بعقائدها الاسطورية ونماذجها الشخصانية، بممارساتها العصبوية ومنازعها الفاشية، فضلاً عن منازعها النرجسية والنخبوية كما يمارسها الكتاب والمثقفون. فنحن ثمرة الثقافة التي ننتجها ونصنع انفسنا بواسطتها.

على هذا المستوى من الرؤية والمعالجة او المعاملة، تصبح مكامن الخلل والعجز او الفساد والبطالة، او المظالم والفضائح، في النظام الاشتراعي والمعيار الخلقي او في العقل السياسي والنمط الاداري، او في انماط التفكير واساليب التدبير، او في منظومات التواصل واشكال الروابط ... وكلها مجالات وممارسات، مسكوت عنها، يمكن الحفر فيها والعمل على تفكيك البداهات التي تنبني بها، لاحداث التحويل في انساق الثقافة وبنى المجتمع، حتى لا يكون التغيير مجرد كلام على اخطاء الغير، او حتى لا يؤول الى تجديد النظام السياسي الذي بلغ درجة الاشباع، فقط من اجل جعله قادراً على استيعاب الجديد من الهدر والفساد والممارسات الفضائحية. واذا كان بعضنا يعتقد بوجود "ضمير" للدولة او للادارة، فالضمير هو الذي ينتقد اقواله وممارساته لكي يصحو من سباته السياسي او الاداري، حتى لا يكون مثله كالذين نصبوا ضمائر للامم والاوطان، فاذا بشعوبهم تحصد على ايديهم الفقر والتمزق والخراب.

كاتب

غارات على الجنوب

الدائرة – المحافظة على أساس التمثيل النسبي

نادر حماده

موضوعان اساسيان قد يتوازنان في الاهمية والدور ينتظران المعالجة من الحكومة وسيحددان الهوية الحقيقية للعهد برمته على مدى السنوات الست المقبلة، وهما الموضوع الاقتصادي المالي بعمومياته وتفاصيله والذي يتطلب عناية خاصة ومعالجة خبيرة، والموضوع السياسي المتمثل بعنوانه البارز، قانون الانتخابات النيابية.

وهذا الموضوع لا يقل أهمية عن الموضوع الاول بل أنه يتداخل معه في نواح متعددة على قاعدة ارتباط الوضع الاقتصادي والمالي بالبنى السياسية في أي مجتمع.

وبما ان لبنان ما زال يمر في مرحلة اعادة البناء على الصعد كافة من اقتصادية ومالية وسياسية واجتماعية فان لهذا القانون أهميته الخاصة ودوره المميز في اعادة تكوين البنى السياسية للدولة.

ومقاربة موضوع قانون الانتخاب ينبغي ان تتم عبر صوغ الاهداف المبتغاة من هذا القانون، وذلك قبل الخلوص الى القانون نفسه على اعتبار ان قانون الانتخابات كما القوانين عامة، مرتبط عضوياً بواقع يتجلى كظاهرة اجتماعية، ويحاول التعاطي مع هذه الظاهرة وفق منطلقات محددة تضعها الطبقة السياسية الحاكمة وفق انساق التحسس والاستشفاف للواقع الاجتماعي بين فئتي المجتمع الحاكمة والمحكومة.

وعلى اعتبار ان الواقع السياسي اللبناني كان يعاني من خلل بنيوي يعود الى ظروف نشأة الدولة وأضيفت عليه مخلفات الحرب الاهلية، ما يستتبع معه ان تكون الحلول على مستوى المسألة المطلوب معالجتها كونها لا تتعلق بموضوع سنّ قانون يحدد اطار عملية سياسية عادية تتم دورياً ضمن نظام يدور في دورة مستقرة متأتية عن استقرار سياسي واجتماعي، انما المسألة تتعدى ذلك لتصل الى مستوى تحديد الدور الوظيفي للعملية الانتخابية وما ستفرزه من نتائج الواجب ان يكون المتوخى منها في المسألة اللبنانية اعادة تكوين البنية السياسية اللبنانية على أسس واضحة واهداف محددة تعيد تموضع النظام السياسي ضمن اطار محدد مضبوط بتوجهه العام، الملتزم بسلم من المبادئ الاساسية، كالديموقراطية، والحرية، واحترام التعددية الطائفية والمساواة بين فئات الشعب وبين افراده؛ وتطلق من ناحية أخرى آلية التجديد الداخلية للمجتمع السياسي بما يجعل الواقع السياسي واقعاً حركياً يتفاعل في دينامية مؤطرة ضمن اطار مبادئ فلسفة النظام العام في البلد.

مسألة قانون الانتخابات ضمن هذا المفهوم تتعدى في لبنان، وفي هذه المرحلة التأسيسية للحياة السياسية السليمة وللنظام السياسي اللبناني، كونها مجرد عملية سن قانون لتصل الى مستوى تركيز بنيان سياسي وتحديد نسق نظام سياسي برمته وتحديد اطره واتجاهاته الحركية.

الموضوع يتعدى العنوان البسيط كي يلامس المفاهيم الكلية للنظام السياسي كمفهوم الديموقراطية، والسيادة الشعبية، والحرية، ودور الطوائف، ودور الكتل والتجمعات والاحزاب، ودور الفرد وحريته، الى غيرها من المفاهيم التي تقوم عليها الدولة الديموقراطية.

وعلى هذا الاساس نرى ان طرح المسألة لا يمكن ان يتم من دون تأسيس نظري عميق لمفهوم النظام السياسي اللبناني.

فلا يمكن ان يوضع قانون لا يكون مستنداً الى نظرية واضحة المعالم مدروسة التوجه، فالمسألة تبدأ من دراسة التوجه المطلوب ان يتخذه النظام السياسي نحو اهداف محددة، ومتى تحددت هذه الاهداف يتم تنظيم التوجه نحوها عبر قانون غايته واضحة. الموضوع إذاً يتعلق بالاهداف من القانون والتوجه المطلوب لتحديد هذه الاهداف او ما يمكن ان نسميه بالغائية.

متى توضحت هذه الغائية يعود القانون والجدل حوله الى اطاره الطبيعي كمرحلة سياسية من مراحل الحكم في الدولة الحديثة ليخرج عن اطار كونه يحمل عبء التأسيس لنظام سياسي، ويصبح مجرد مسألة تقنية تتنازع فيها الآراء وتتنوع الدراسات لتحديد الوسيلة او الطريقة الانتخابية بكاملها، من تقسيم الدوائر الى سن الانتخابات الى شروط الترشيح وغيرها من الامور التقنية الاصلح لتحقيق هذه الغائية.

اما والمسألة في الموضوع اللبناني تتعلق ببنية النظام وحركيته فان الامر لا يمكن ان ينحصر بمجرد دراسة تقنيات وتقسيمات انتخابية من دون ان تكون مسألة التوجهات والاهداف توضحت.

فان كان الهدف من الانتخابات انتاج شخصيات سياسية مستقلة فان القانون سيختلف في عناوينه العريضة عما لو كان المطلوب من العملية الانتخابية انتاج تكتلات منسجمة او حزبية، وكما الامر لو كان المطلوب ان تؤسس العملية الانتخابية لنظام يتجه نحو الغاء الطائفية فان القانون سيختلف حكماً عما لو كان المطلوب من العملية الانتخابية ان تكرس الوضع الطائفي وتزيد من تجذره في البنية السياسية.

المسألة وفق المفهوم "السوسيو بوليتيك" ليست مجرد وسيلة انتخاب لممثلين عن الشعب وانما المرحلة الاهم التي تبنى عليها مرتكزات النظام السياسي العام، وتحدد الدور الوظيفي للعملية الانتخابية، التي تشكل العنوان لما يعرف بالسيادة الشعبية.

المعضلة الاساسية في النظام السياسي اللبناني تتمحور بقسم كبير منها حول ضخ الحياة السياسية بروحية تجديدية، وهذا الامر يختلف كلياً عن عملية تغيير الوجوه السياسية طالما ان الوجوه المتعددة تعكس صوراً لنمطية واحدة.

والغاية من القانون الانتخابي يجب ان تكون واضحة ومتمحورة حول نقاط عدة أهمها:

أولاً: ارساء نظام ديموقراطي حقيقي يعكس الارادة الشعبية الحقيقية، ويقوم على التساوي بين الناخبين.

ثانياً: الافساح في المجال لتمثيل كل التيارات السياسية المتواجدة بزخم على الساحة السياسية.

ثالثاً: اعادة تشكيل الحياة السياسية اللبنانية على قواعد التفكير اللاطائفي من دون الغاء التمثيل المتوازن لكل الطوائف أقله في المرحلة الحالية.

ليست المسألة مسألة انعكاس الصورة الشعبية على ما هي في كل ظروفها وتقلباتها على الساحة السياسية وانما هي مسألة جعل الساحة السياسية انعكاساً لما يجب ان تكون عليه الصورة الشعبية.

العلاقة بين الناخب والمنتخب هي علاقة جدلية خصوصاً في مجتمع يعيش حالة بحث عن الذات، وتدور فيه أسئلة كثيرة حول هويته السياسية، وعما اذا كان مجتمعاً طائفياً فئوياً ام مجتمعاً تعددياً يقوم على تعدد الطوائف، وهل يجب ابقاؤه طائفياً أم يجب الاتجاه نحو الغاء هذه الطائفية، الموضوع لم يدخل مرحلة الاستقرار وما زال موضع تجاذبات، بحيث ان الامر يتطلب ان يؤثر الناخب في المنتخب من الزامه بتمثيل مصالحه المشروعة، وفي المقابل ان يكون للمنتخب القدرة على تعزيز نواحي المواطنية الحقيقية في ذهن الناخب ووجدانه.

القضية وفق هذا المنطوق تقوم على تمثيل الوعي الاجتماعي الممكن وليس الواقع الاجتماعي المعاش، على الطبقة السياسية المنتخبة ان تكون طليعية نخبوية تعكس التمثيل الحقيقي للارادة الشعبية وقادرة على ابراز النواحي الحركية الايجابية في هذه الارادة وفي الوجدان الشعبي، والا تكون مجرد انعكاس طبيعي لعملية انتخابية لا تقوم بين طرفيها علاقة دينامية تطورية تفعل فعلها في حديها، فتنعدم معها تأثيرات الطبقة المسيّسة والواعية المفترض ان تكون انتخبت، على معظم الطبقة الشعبية غير المسيّسة في غالبيتها.

القانون الذي نريده هو القانون الذي يشكل الرابط بين هذا التفاعل الايجابي وبين حدي العلاقة، الناخب والمنتخب بما يحمله من صفات الوساطة الحقيقية وكونه وسيلة التطوير من خلال النظام العام.

وكي يكون القانون الذي نريده قادراً على اداء هذا الدور الوظيفي الخاص من ضمن دوره الوظيفي العام كمنظم للمجتمع، يجب ان يكون مستنداً الى عدة مفاهيم اساسية تتفاعل فيه، وتشكل اسبابه الموجبة ومنها:

أولاً: ان يكون آلية انتاج نخب واعية، قادرة على الاقناع بضرورة التطوير والتغيير مع عدم تصوير هاتين العمليتين على انهما نقيض الموروث.

ثانياً: ان يكون قادراً على ان يوجه الناخب نحو مصالحه العامة آخذاً في الاعتبار انتماءه المواطني وليس مصالحه الخاصة الضيقة وفق اعتبار فئوي مهما كان اساسه.

ثالثاً: ان يهيئ الظروف لانتاج طبقة سياسية ترى في المنصب السياسي وظيفة عامة غايتها الانتاج للمجتمع وليس لشخص المنتخَب.

فمتى تم حسم مسألة الغائية في الانتخابات، والطبقة السياسية المرتجى ان تفرزها، ومتى حسمت مهمات هذا القانون ضمن اطار السعي الى تحقيق الغائية، فان مسألة قانون الانتخاب تصبح أمراً من أمور السياسة العامة وليس أمراً من أمور المصير والوجود، ولا يعود موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية يتعدى اطاره الوظيفي التقليدي.

القضية الابرز في قوانين الانتخابات والتي تشكل الوعاء الحامل لمضمون القانون، ولاهدافه، ولغاياته، انما هي قضية الدوائر الانتخابية وتقسيمها. بحيث انها التعبير الحقيقي والواقعي والتجسيد العملي لأي تأسيس نظري لهذا القانون.

وطبقاً لذلك فان تجليات القانون بأسبابه الموجبة واساسه النظري والمدرسة السياسية التي انطلق منها وكانت الحافز لوضعه، انما تتمحور بمعظمها في مسألة تقسيم الدوائر الانتخابية اضافة الى طريقة احتساب اصوات الناخبين ومن ثم طريقة توزيعها على المرشحين.

وتقسيم الدوائر الانتخابية في لبنان طبق وفق نمطين الاول يقوم على القضاء كدائرة انتخابية والثاني يقوم على المحافظة كدائرة انتخابية.

ولكل من النمطين حسناته وسيئاته وفق ما أبرزته التجربة والواقع.

فللقضاء، كدائرة انتخابية حسناته التي منها انه ينتج طبقة سياسية تعي متطلبات ناخبيها وتكون على اتصال مباشر معهم، ويحس معها الناخب انه ممثل فعلاً، خصوصاً وان النظام اللبناني عبر تاريخه كان يفرض بحكم الواقع بأن يكون الناخب من يمثله كواسطة لتأمين حاجاته لدى الدولة، فكان المطلوب من النائب ان يؤدي دور الوسيط بين الناخب والدولة.

وهذا من الامور التي تشجع على اعتماد القضاء دائرة انتخابية كونه يتوافق مع حاجة اللبناني طالما ان المطلوب من النائب ان يؤدي هذا الدور الوسطي وفق منظومة العلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع اللبناني.

وفي المقابل فان اعتماد القضاء كدائرة انتخابية يحمل الكثير من الثغرات على مستويات عدة. فعلى المستوى السياسي فانه في معظم الاحيان ينتج شخصيات سياسية مستقلة لا تتطلع الا الى مصالح ناخبيها والذين يكونون من فئة واحدة بمعظمهم ما يدفع نحو منطق فئوي بحكم الواقع، وكذلك يجعل الساحة السياسية العامة في البلد عبارة عن فسيفساء سياسية غير منظّمة انما تعمها الفوضى خصوصاً مع غياب الاحزاب السياسية الفاعلة.

والامثلة في العالم المتمدن كثيرة حول اعتماد الدائرة الصغرى (بريطانيا) ولكن من ضمن نظام يقوم على الاحزاب ما يقلل من سيئات اعتماد الدائرة الصغرى او القضاء لا بل على العكس فهذا قد يكون الحل الامثل لبلد مثل لبنان وفق ما اوردناه عن الواقع اللبناني ومتطلباته.

أما والساحة السياسية اللبنانية غير قائمة على الاحزاب، [illegible] المستوى العام – اي الوطن – تطغى على حسناته على المستوى الخاص – اي القضاء – في ظل غياب حالات سياسية منظمة ينضوي فيها ممثلو الشعب، بحيث ان النائب المنتخب على أساس الدائرة الصغرى يكون ملتزماً بنهج أكثر عمومية هو الحزب او الحالة السياسية التي تمارس نشاطها السياسي على مستوى الوطن، فتتوازن عنده المصلحة العامة، على المستوى العام كما على المستوى الخاص بسبب ثنائية التمثيل لمصلحتين هما مصلحة ناخبيه ومصلحة الحالة السياسية التي ينتمي اليها.

اما المحافظة كدائرة انتخابية فقد اثبتت هي أيضاً حسنات وسيئات. اما حسناتها فقد تمثلت بأنها خلقت واقعاً يسمح للمرشح بأن يكون ذو توجّه غير طائفي كونه يتحرك ضمن اطار متنوع طائفياً يعود لكبر مساحة الدائرة الانتخابية، وكذلك فقد فرضت على المرشحين الانضواء ضمن لوائح انتخابية افرزت لاحقاً كتلاً نيابية تسهّل العمل السياسي في البرلمان وتجعله اكثر انضباطاً واقل شرذمة خصوصاً على المستوى السياسي، وتجعل أمر تحديد القوى داخل الندوة النيابية أكثر سهولة وهذا من الامور الاساسية في العلاقة بين البرلمان والحكومة.

لكن من سيئات اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وفق التقسيم الحالي للمحافظات انه تكمن فيه القدرة على الغاء قوى مؤثرة وفاعلة والغاء حضورها الشعبي بسبب اعتماد النظام الاكثري عند فرز الاصوات. وهذا الموضوع قد تكون له مضاعفات خطيرة اذا ما كانت القوى التي همّشها هذا النظام تنتمي الى العمق السياسي لطائفة معينة كما هي الحال في جبل لبنان اذا ما اعتمد كدائرة انتخابية واحدة.

الثغرة الابرز في اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وفق النظام الاكثري، انها تتمثل في كونها تلغي من الساحة السياسية قوى كثيرة لها حضورها ما يجعل التمثيل منقوصاً وغير معبر عن حقيقة الواقع الشعبي المفترض ان العملية الانتخابية وجدت لتعبّر عنه، وتفسح المجال امام قوى أخرى لتمثل وحدها كامل الدائرة رغم انها لا تعبّر وحدها عن الحالة الشعبية، وان فرق الاصوات بينها وبين من حجب عنهم التمثيل ليس مما يبرر هذه الوحدانية.

هذا الامر لا يمكن تلافيه اذا ما أريد اعتماد المحافظة بحدودها الحالية كدائرة انتخابية من دون الاخذ بالنظام النسبي الذي تعتمده معظم الدول التي تعتمد الدائرة الكبيرة كوحدة انتخابية، فالنسبية تعكس الصورة التمثيلية الحقيقية للقوى الموجودة كافة على الساحة السياسية، وهي تساهم تالياً في خلق واقع جديد، تكمن فيه القدرة على انتاج مجتمع سياسي يقوم على الاحزاب او الحالات السياسية المنظمة.

إذاً فان اعتماد القضاء يجب ان يتم وفق نظام حزبي، – ينظم المفاهيم والشعارات والنمط والأداء خصوصاً في بلد تتعدد فيه الطوائف، ويضبط ايقاع الساحة السياسية على مستواها الأعلى في البرلمان بدل جعلها تقوم على عشرات الشخصيات المستقلة المختلفة المصالح، والآراء، والاهداف.

أما اعتماد المحافظة فانه لا يمكن ان يتم من دون الاخذ بالنظام النسبي عند فرز الاصوات وتوزيعها وهذا ما هو معمول به في معظم دول العالم المتمدنة التي تعمل بالدائرة الكبرى في نظامها الانتخابي، اما بخلاف ذلك فان الامر يصبح تشويهاً للعملية الانتخابية والغاءً لقوى سياسية فاعلة.

قد يكون النظام النسبي على اساس المحافظة هو أكثر النظم الانتخابية ملاءمة لعملية التجديد المطلوبة في لبنان. فهو من ناحية يحافظ على خصوصية كل محافظة من حيث تنوعها وتركيبها وبعدها التاريخي، وهي دائرة كبيرة تصلح للنظام النسبي. وفيها التنوّع الطائفي شبه المتوازن، ولا تلغي كلياً العلاقة الخاصة بين الناخب والممثل، أي دور الوساطة، بل تحافظ على خطوطها العريضة على اعتبارها ما زالت حاجة واقعية في الحياة اللبنانية، وتسمح بتمثيل كل القوى الموجودة.

اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وفق النظام النسبي يساهم في شكل كبير في خلق واقع يحمل في طياته القدرة على انتاج تجمعات سياسية قد تكون فيها قابلية التحول الى احزاب سياسية، وهذا من الامور الاساسية اللبنانية والتي لا بدّ من وجودها كي يكون للبناني بنيان سياسي سليم.

ويجري التداول في اثناء الحديث عن قانون الانتخابات بأن هنالك حلين آخرين الاول يعتمد المحافظة كدائرة انتخابية على ان يتم العمل بالتأهيل على مستوى القضاء والثاني يعتمد على اعادة تقسيم المحافظات بأن يتم جمع كل قضائين او ثلاثة ضمن دائرة انتخابية. ولهذين الحلين الكثير من الحسنات التي تتوافق مع الواقع اللبناني بحيث يكونان الحل لعدد من الثغرات التي يعاني منها النظام السياسي اللبناني لكنهما يبقيان قاصرين عن اداء الدور المطلوب من قانون الانتخابات الجديد.

●●●

هذا الدور المتمثل باعادة صوغ النظام السياسي اللبناني على قواعد ثابتة وسليمة تفسح المجال أمام قيام حياة سياسية عمادها قوى منظمة تحدّ فيها الروحية الطائفية وتبرز الحالات والمدارس السياسية، وهذا لا يمكن ان يتم الا من ضمن نظام حزبي قوامه احزاب سياسية تعمل على مستوى الوطن من دون اي عباءة طائفية، فتذوب فيها الطوائف وينكمش دورها كاطراف في الساحة السياسية الى حدوده الدنيا. مما يشكل الحل الامثل للبنان وللحياة السياسية فيه.

ويبقى في النهاية القول بأن المسألة انما تتعلق بالغاية والاهداف من العملية الانتخابية، وبأنه ينبغي العمل على خلق واقع يؤسس لحالة تطورية، يفرض نفسه على الساحة السياسية والشعبية من ضمن العلاقة الجدلية الاجتماعية العامة.

محام وكاتب سياسي

معالجة عملانية للتعليم الديني المدرسي

مفيد ابو مراد

اتى سيادة المطران جورج (خضر)، في "نهار" السادس من شباط ١٩٩٩، بأضواء جديدة ونظرة وجودية عميقة، الى مسألة التعليم الديني التي تشبه احجية، تترجح بين معرفة علمية تعرض بكثير من الموضوعية والشمول ممثلة بتعليم الاديان، وبين تنشئة عبادية متشنجة تتمثل في التربية الدينية، البيتي منها او المؤسسي.

فالتوجه الاول توجه سياسي وثقافي عام، تنحو نحوه المجتمعات المعصرنة.

اما التوجه الثاني، فتقليدي متوارث، بايجابيات وسلبيات كثيرة.

وكانت القضية شغلت الوسط التربوي والديني في لبنان خلال العامين ١٩٩٦ – ١٩٩٧ بمناسبة التوجه في حينه نحو الغاء الحصة الرسمية المخصصة بالتعليم الديني في المدارس الرسمية، نظرا الى عدم جدولها وسوء تنفيذها. وفي هذا السياق نشرنا في "النهار" في نيسان ١٩٩٧، بحثا موضوعيا، لم يؤخذ باستنتاجاته، ربما لكون المسؤولين لا يملكون الوقت لقراءة الصحف او لا يتسع صدرهم لغير البضاعة التقليدية.

تحديات الحداثة

لكي يتعايش التعليم الديني مع متطلبات الحداثة، يقتضي ان تتسرب الموضوعية والمنهجية اليه، فيجاوز الفئوية الملازمة للتطبيق، ويلتزم التنظيم العصري، وينتفع بعلوم التربية والنفس والسوسيولوجيا... على نحو ما انتفع بها تعليم المواد الاكاديمية والتقنية والمهنية، حتى التدريب العسكري وما جرى مجراه – لانه لا يجوز ان يعتبر الدين شأنا فئويا، يخص طائفة متقوقعة في تاريخها وبنيتها السوسيولوجية والقانونية، ومحتمية بالمكتسبات التي حققتها على حساب القانون العام وسيادة الدولة، تحت ذريعة حرية المعتقد وخصوصية الشعائر والشرائع.

– ولانه لا يجوز ايضا ان يكون لكل مواد التعليم طرائق عصرية ومناهج رسمية. واعداد بيداغوجي تتولاه دور معلمين متخصصة، فيما يظل التعليم الديني في المدارس فريسة الفوضى والذاتية والتجاذبات الفئوية،

– فوضى التنظيم والتمويل.

– ذاتية المعلم الذي لا يلزمونه بمناهج متصاعدة ومتكاملة.

– وفئوية المنحى، جراء اعتبار الدين شأنا طائفيا، فيما هو قضية حيوية قد تكون اخطر مسائل المصير البشري A. Marlaux يشهد الى ذلك تخبط الدول والمجتمعات التي انتظمتها الشيوعية زمنا ثم انقشعت عنها، وايضا تداخل الدين مع القومية والفلسفات المختلفة. ليس فقط في العالم الثالث بل ايضا في ارقى المجتمعات المعاصرة.

تمويل التعليم

الدولة اللبنانية تمول التعليم الديني في مدارسها من دون ان تراقبه!

وهذا منتهى المرطقة السياسية والقانونية، اذ المعلوم ان منطق النظام البرلماني والديموقراطية العصرية كان الارتباط بين التمويل او السياسة الضريبية. والرقابة على الاعمال الحكومية، مما اوجب جمع الرقابة الى الاشتراع او صنع القوانين، بما فيه، بل اول ما فيه، الاشتراع المالي (الموازنة، الضرائب...)

١– تمول الدولة التعليم الاسلامي المدرسي على هيئة رواتب تؤديها الخزينة لمعلمي الدين الاسلامي، بصفتهم موظفين في مديرية الاوقاف التابعة لرئاسة الحكومة.

٢– وتمول ايضا التعليم الديني المسيحي في المدارس الرسمية، لكن على نحو ملتو وغير مجد او منظم. ذلك ان ساعة اسبوعية، من اصل ثلاثين ساعة تقليدية، تخصص حتما للتعليم الديني عموما، ولما كانت المدرسة الرسمية لا تضمن مجيء معلم الدين، لكونه غير تابع لوزارة التربية، فانما تدخل ساعات الدين ضمن نصاب المعلمين الرسميين.

فان حضر معلم الدين، توقف معلم الصف عن تدريس برنامجه، خلال ساعة التعليم الديني. اي ان المعلم الموظف في وزارة التربية يتقاضى اجر ساعة التعليم الديني من ضمن راتبه الشهري، فيما يؤدي التدريس خلالها سواه، من جمعة وعلمانيين وراهبات. وهكذا تؤدي الدولة ثمن التعليم الديني الى اناس لا يقومون به!

فلماذا لا يكون معلمو الدين موظفين حكوميين، كسائر معلمي المواد الدراسية؟ الجواب هو عدم وجود منهج رسمي للتعليم الديني، يضبط اعداد معلمي الدين، ويحدد مؤهلاتهم.

المنهج الرسمي

ان تشبث الطوائف الدينية في لبنان بحرياتها وحقوقها الكثيرة، حملها على رفض التقيد بمنهج رسمي للتعليم الديني، على غرار ما يجري في البلدان العربية الاخرى. وانعدام المنهج يستتبع انعدام الاعداد البيداغوجي، والتخبط العلمي والطرائقي. لكن المنهج المعتمد في سوريا ومصر والاردن، وسواها من البلدان العربية التي تعترف بالدين المسيحي الى جانب الاسلام، يبدو غير مرض للمسيحيين، لكنه يبالغ في مراعاة الحساسيات الاسلامية، لجهة المفاهيم المتعلقة بألوهة المسيح وصلبه والاسرار الدينية الخ. افلا يمكن للطوائف المسيحية في لبنان، وهي ليست في موقع دوني على النحو المصري والسوري والعراقي والكويتي والاردني... ان تقترح منهجا يلائمها فتتبناه الدولة ويجري اعداد معلمي الدين على اساسه، ويفعل مثل ذلك المسلمون؟

لقد اعتمدت المدارس الكاثوليكية منهجا دينيا موحدا لمدارسها لكنه منهج فئوي لا يطاول الطوائف غير الكاثوليكية، فلم لا يستكمل ويصوب بوجهة النظر غير الكاثوليكية (الارثوذكسية والغريغورية والبروتستنتية...) وبروح مسكونية ما فتئ مجلس الكنائس العالمي، ومعه مجلس كنائس الشرق الاوسط، يعملان لنشرها وتدعيمها؟

تعليم واحد ام تعليمان؟

ان بالامكان ايجاد منهج للتعليم الديني مشترك بين كل الديانات والطوائف المسلم بها في لبنان. لكن الامور المشتركة قليلة نسبيا، والامور المتغايرة سرعان ما تذر قرنها، اترسم علامة الصليب بالثلاثة ام بالخمسة من الاصابع؟ وهل يتجاوز الكاثوليك مسألة ما يسمونه اول قربانة؟... وهل يتغافل المسيحيون عن مسألة صلب المسيح او تجسد الاله فيه، ارضاء لاخوانهم المسلمين؟ وهل يتخلى الشيعة مسايرة لاهل السنة، عن ركن الولاية، او امامة علي بن ابي طالب؟ الخ. والواقع انه يقتضي التفريق بين مستويين:

– التمييز بين العبادة والمعرفة.

– والتمييز بين مراحل الحصول على المعرفة.

اما العبادة فشأن يخص العيلة (اولياء امر التلميذ) والطائفة الدينية ولا دخل للمدرسة به، فلا يصح ممارسته او الدعوة اليه ضمن جدرانها، فإن اقر هذا المبدأ، استبعدت الامور الشكلية والعبادية التي تفرق فئات المؤمنين.

واما المعرفة فشأن عام يخص الدولة والمجتمع. ولا يجوز ان تقتصر المعرفة الدينية للمؤمن او للمواطن على علمه بالديانة التي ولد تحت رايتها، او بمذهب اولياء امره! ولا مندوحة عن شمول معرفته الحقائق الاولية للديانات والطوائف الاخرى، المتساكنة او المتعايشة ضمن الوطن اللبناني. وهذه المعرفة قابلة للتعليم المشترك، لأنها تتناول الحضارة والفكر، والمظاهر التاريخية المختلفة، لأزمنة كانت تغطي كل شيء بغطاء الدين.

مرحلية التعليم

ان اكتساب المعرفة مسألة مرحلية وذات متطلبات موضوعية، لذا نعلم الحساب قبل الجبر، ومبادئ القراءة واللغة قبل البلاغة والادب والفلسفة.

ويقتضي اعتماد المرحلية في تلقين المعرفة الدينية. وهي تمر، في تقديرنا، بنقطتين:

– الاولى. التسليم بتعليمين دينيين، اسلامي ومسيحي، خلال مرحلة التعليم الابتدائي والنصف الاول من مرحلة التعليم المتوسط. ويتيسر بعدئذ القيام بتعليم موحد، سندا الى نضج الاولاد في مرحلة المراهقة، حيث ينفتح الناشئ على الآخر بصفة عامة.

– النقطة الثانية: ارجاء المسائل الخلافية الى مرحلة التعليم الديني الموحد (النصف الثاني من المتوسط، ثم الثانوي بكامله)، فيتكفل بعلاجها النضج العقلي والاجتماعي. وهكذا يتقلص اختلاف التعليم الديني، من ثمانية عشر تعليما (بعدد الطوائف الرسمية) الى تعليمين اثنين في ما قبل سن الثالثة عشرة، فالى تعليم واحد موحد بعدئذ. وفي هذا السياق، يوحد الشيعة والسنة والدروز تعليمهم الديني المدرسي فيقتصر على معرفة عامة وانتقائية بشؤون الدين، وتستبعد الفوارق وان كانت جوهرية.

ويكون الامر مجرد استئخار للمسائل الخلافية، لا استبعادا لها، او تعمية ديماغوجية وتبسيطية سانجة، لا طائل في العمق والواقع تحتها.

وعلى نحو مواز، تتفق الطوائف المسيحية على تعليم معرفي موحد بشأن الدين، تنفي منه كل الموضوعات الخلافية: رئاسة البابا، علامة الصليب، الانبثاق، المناولة... الخ. ويتوقف الاخذ بالتعليمين الدينيين المتوازيين مع بداية السنة الثالثة المتوسطة. وبعدئذ يفرض تعليم موحد على ابناء الديانتين، تطرح خلاله المسائل الخلافية، وتعالج بهدوء ومحبة وموضوعية، سواء منها ما اتصل باختلاف الديانتين السماويتين، وما تعلق بخلافات المذاهب والطوائف الدينية.

وثمة شرطان لا محيد عنهما لنجاح هذا الرهان الخطير، بل المصيري:

الأول. ان تسود المحبة المتبادلة، اي ان يقبل ابناء كل طائفة بوجود الآخر، لا كما تريده انت بل كما يريد هو نفسه، وكما هو بالفعل، وفي سياق الموضوعية التامة.

الثاني: ان يعرض المضمون المعرفي الديني بروح موضوعية، لا تحيز فيها.

وما دامت الأمور الخلافية مستأخرة، اي مرجأة الى مرحلة تالية، فلا مانع من اقتصار المرحلة العمرية الأولى على الملامح المشتركة، اي مبادئ الأخلاق الدينية العامة، ومراحل التاريخ المتعلق بالدين في خطوطها الكبرى.

الترشيد

اننا ندعو الى ترشيد التعليم الديني، اي جمع العقلنة الى المنفعة.

فالمسألة لا تحل بإخراج هذا القطاع الحيوي من البرنامج الدراسي الاسبوعي. وقد فشل مثل هذا العلاج في فرنسا التي اعتمدته منذ العام ١٨٨٢، ايام جول فاري. لأنه اذا اخرجنا الدين من سلطة المدرسة، بقي نهبا للمتعصبين من الدعاة والرعاة، مثلما يفعل العقائديون والحزبيون بالشبيبة ان حرمت دراسة التيارات الفكرية والحركات السياسية داخل جدران المدرسة!

وبديهي ان الحل اللبناني بشأن التعليم الديني في المدارس الرسمية، هو حل كارثي، لأنه يقتصر على التفرقة وتعليم التشنج والتعصب والجهل المتبادل. ولكن الهروب الى الأمام باستبعاد المهمة من المدرسة، يشكل هزيمة نكراء للسلطة العامة: إنه تسييب للشأن الديني في زمن العودة الى الدين، كإطلاق الاسد بين الناس خارج القفص، بداعي العجز عن ترويضه! والعلاج الامثل الذي نقترحه، يتناسب مع توجهات الألفية الثالثة، ويقتلع من لاوعي الناس أسباب الكراهية الدفينة المنسوبة، بطلا او حقا، الى الدين.

المقترحات

١– تترك العبادة او التربية الدينية للاهلين، وتنبذ نهائيا من المؤسسة التعليمية.

٢– تقتصر مسؤولية المدرسة تجاه التنشئة الدينية، على التثقيف العام.

أ– يأتي هذا التثقيف في خطين متوازيين، في ما قبل السنة المتوسطة الثالثة، واحد للتنشئة الإسلامية، وآخر للتنشئة المسيحية؛

ب– يندرج هذا التثقيف خلال المرحلة التالية، في خط موحد، وطني، حداثي، جريء، بحيث يتعلم ابناء كل عائلة روحية حقيقة طائفتهم، وحقيقة الطوائف الأخرى، بتعليم معرفي موحد، موضوعي، تصاعدي وتقدمي، في اطار المحبة المتبادلة والانفتاح العقلي. في مثل هذا السياق يسهل على اهل الطوائف الدينية ان يصنعوا منهجا جيدا للتعليم الديني، تعتمده الدولة وتنشئ لتنفيذه دارا للمعلمين، ثم يعين خريجو هذه الدار، من الذين رشحتهم طوائفهم، موظفين تعليميين.

وبذلك يستعيد الفاعلية جزء مهدور من موازنة التعليم، يعادل واحدا من ثلاثين، بحيث تناط ساعة التعليم الديني الاسبوعية بالمؤهلين لتدريسها، فلا تظل ساعة للفرقة والتشنج العقيم، او لانتظار "معلم" غير مؤهل بيداغوجيا، قد يأتي وقد لا يأتي!

ماذا في الخارج؟

في السويد مثلا، يعتمدون حلا مماثلا، فلا يلتزمون الطوائف والمذاهب ضمن جدران المدرسة، بل يقدمون الدين الى الناشئة بوصفه معرفة وحضارة وعمرانا، وفكرا خلاقا الهم الانسانية اجمل ما اعطت، وما زال يلهمها في مجالات ومستويات كثيرة. – هل الموسيقى الغربية الكلاسيكية، في اساسها، سوى موسيقى كنسية؟

– أليس تجويد القرآن والابتهالات الدينية اساسا مكينا للموسيقى العربية الكلاسيكية؟

أوليس اللاهوت وعلم الكلام من اروع منتجات العقل البشري؟ أولا تحتل الادبيات الدينية (نهج البلاغة، الكوميديا الإلهية...) موقع الصدارة بين الاعمال الادبية الخالدة؟

أليس الجامع والكنيسة والمدفن والدير، وما اليها من تجسيدات عملانية للمعتقدات الدينية، في طليعة التراث البشري؟ وهل آثار الفراعنة السامقة اكثر من معابد وقبور تجسد اقصى المعتقدات الدينية (التحنيط، التماثيل، التصوير...)؟

قيل في العمران الحضاري الفرنسي انه قشرة علمانية تغلف تراثا دينيا مسيحيا.

والحضارة العربية تبدو طلاسم بدون البعد الاسلامي، والتوراة اجمل اثر ادبي لليهود. ولئن تأرضت السماء في زماننا، وبات المال منافسا جديا لله، فإن العبادة تبقى واحدة في جوهرها، والدين مستمر في بعده العميق، بما هو جواب العقل على تحديات المجهول.

باحث في الشؤون التربوية

صحيفة لبنانية بحاجة الى

* مراسلين ومراسلات في المناطق اللبنانية كافة
* محررين ومندوبين من ذوي الخبرة للعمل في قسم السياسة المحلية

لتقديم الطلبات يرجى الاتصال بارقام الهاتف التالية

٠١/٨٦٩٢٦٥–٨٦٩٧٧٥–٨٦٩٢٦٤

عناية الآنسة منال



MIDDLE EAST SECURITY INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L

has vacancies for the following positions:

Senior Accountant: Age 28-35 years with professional degree in accounting. Minimum 5 years of experience in handling accounts, and banking formalities.

Account Executives: Age 25-28 years with accounting background and financial reporting with preferably an experience in collection, costing and issuance of insurance products.

Sales Representatives: Age 23- 28 years: ideally the candidate will have a minimum of 3 years sales experience in the insurance field, be energetic, and willing to invest in a long term career.

Qualified Candidates must fax their detailed resume to Mesir Phone: 01-253850, Fax: 01-265049

وظائف

شركة تجارية تطلب مندوبة عرض بكافة الاراضي اللبنانية سيارة الزامية. التلفون ٠٤/٤١٢٦٦٩ – ٠٤/٤١٢٦٥٦ – ٠٣/٢٠١٤٤٦

مطلوب سائق دراجة لتوزيع المأكولات في الاشرفية. التلفون ٠١/٦١٢٦٥١

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطلوب استاذ لغة عربية للصفوف المتوسطة، الشهادات – الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٢٧٧٠٥١

مؤسسة للصناعات الغذائية في الشويفات تطلب خريج فندقية (B.T.3) لمزيد من المعلومات. التلفون ٠٥/٨٠٠٨١١

Schindler Lebanon Requires: - Accountant: readily available to start with 2 years experience and above University degree/ TS, fluent in English/French an asset, Computer literate: Excel + others - Book Keeper" B.T. + knowledge of the English language, computer knowledge: excel 01/481142/3 Mr. Mounir.

Clothing Manuf. Trading Co seeking Managing Director 26-35 years old - min 4 years exp. Tel/Fax - CV: 01/218189

Demandons pour un travail plein temps à Beit Mery. - Sociologue. – Pédagogue. Contacter 03/835546

For drafing & designing Co. brochures required: Technical Writer/Graphic designer excellent English strong education & experience limited duration or half time Female preferred. Phone call 03/385342

اعلانات مبوبة

Executive secretary, English, Arabic, windows, Word, Excel, E-Mail, min. 2 years exp. Achrafieh, fax C.V. to 01/602817

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. correspondence by fax E-Mail, filing. Tel. 01/445973

رجل مع زوجته مديرة منزل يبحث عن عمل نطور في فيلا او بناية وجنيناتي وسائق ذو خبرة. التلفون ٠٣/٩٤٠١٦٧

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م٢. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés. Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب سعر م٢. ٥٤٠٠ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠م٢. في آخر المكلس اول المنصورية السعر ٥١٧٠م٢. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة جديدة دولوكس في منطقة الزلقا مساحة ١٥٠م٢. التسليم فورا السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٩٠٠٤

للبيع شاليه على الفازون بورتيميليو ٧٦ م٢. السيد يوسف. التلفون ٠٣/٦١١٦٧٤ – ٠٥/٩٥١٧٢٨

للبيع شقة ١٨٠م٢. بيت الشعار قبالة الشانفيل ٣ نوم، ٢ حمامات، ط٢، مكيفة، موقف. ٥٧٨٠٠٠. ٠١/٤٤٢٧١٨ - بين ٨ و٤ ب.ظ.

مطلوب

ارض فوق الألف متر مربع للبناء بالمشاركة في منطقة الروشة او الرملة البيضاء او بئر حسن دون وسيط

الهاتف ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع ارض مساحة ٨٦٩م٢. و١٠١٢م٢. مع رخصة بناء فيلاء المشرف فوق النادي بـ ٢٠٠ متر. التلفون ٠٣/٣٠١٣٦٠

Bureau de 120m² avec parking Facilitées de paiement - Dora - Tél: 01/241335

للبيع ارض ٧٥٠م٢. بلونة وارض ٨٠٠م٢. عوكر بلوقو. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع صالة عرض شارع مار الياس بابين مع صالة سفلية مساحة ٧٥٠م٢ مع نزلة مستودع. ت ٠١/٣٠٣٤٣٦ مع امكان بيع كل قسم على حده الاتصال ما بين الساعة ٨–٤

شقة دولوكس ١٧٠م٢. ادما وشقة دوبلكس في مجمع الساحل ٢٢٠م٢ ساحل علما. للمراجعة ٠٣/٨٥٥٧٧٧ – ٠٩/٨٣٥٢٦٨

شقة على العضم مع حديقة ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس لوضي ٣٠٠م٢. مع حديقة ١١٠م٢. في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الفاً امكان التقسيط. ت ٠٣/٢٦٢٢٦٦

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م٢. الى٧٠٠م٢ التسليم في ربيع ١٩٩٩ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م٢. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م٢ مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع محل داخل سنتر Val de Zouk المساحة ٥٠م٢. تقريبا. المراجعة الهاتف ٠١/٥١٠٢٢٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

CAROLE CHELHOT, avocate
Membre du barreau du Québec.
Vous reçoit sur R.V. du 11 au 28 février pour traiter vos dossiers d'immigration au CANADA
Tel: (01) - 892225 (03) - 278100

Career Opportunity In a Leading Lebanese Company

Profiles:

A) Marketing, Accountants, Sales Representatives+ Public Relation.
* Lebanese age 25 - 35 • BA or BS
* Experience is an advantage.
* Familiar and experienced with excel, M.S. Word etc...
* Fluent in both Arabic and English, French is an asset.

B) Counter sales ladies and storekeeper.
* BTS with Excel + Word knowledge and experience.

Please fax CV in confidence to : 01 - 353306 or P.O.Box: 11-1894

OPPORTUNITY

Are you an experienced and presentable sales lady?
Do you speak English and French Fluently?
Do you have at least 5 years working experience in selling bed Linen and lingerie products?
Are you well presentable and convincing?
If so, you might be the right person to join our new prestigeous shop located at "Les Dunes" Center.
Please send your CVs C/O Fax no. 01/ 747895

اعلان

تطلب شركة ايندلس سبورتس فرانس ش.م.م. / فرع لبنان شخصاً كي يشغل وظيفة خبير تقني في الاحذية والادوات الرياضية ومستشار في مستلزمات الفرق الرياضية، تتوفر لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال ولا يتعدى سنه الثلاثين عاماً، تعمل بدوام كامل نهاراً. على الراغبين في التقدم لهذا المنصب مراجعة وزارة العمل (مصلحة القوى العاملة) وشركة ايندلس في الاشرفية، جادة فؤاد شهاب، بلوك L'Ellipse (بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً) مع المستندات الثبوتية وشهادات الكفاءة والخبرة.

مكتبة واعلانات فريحة

تؤمن إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والاخبار الاجتماعية

المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣
المكتب: الاشرفية - تجاه كنيسة مارمتر
لغاية الساعة ١٢ ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤٠ - ٠١/٣٣٥٦١٥

Near East Consulting Group

Management Consulting & Executive Search Firm

Pour une Société de Conseil en ASSURANCE et en REASSURANCE MULTINATIONALE

"Chargé Clientèle"

Age 27-30. Diplôme Universitaire. Connaissances *APPROFONDIES* des opérations d'assurances.
1 à 3 années d'expérience dans le domaine des **Assurances pour le secteur bancaire** (vol, incendie, fraude informatique...). Sera principalement en charge de gérer et développer le portefeuille clients. *Ayant un esprit commercial.* Forte personnalité. Trilingue.

Appeler Mme. Zahr @ 01-422691 ; 01-422692 ou Fax: 01-422561 ou e-mail:neeg@dm.net.lb

EURO RSCG

is looking to fill the following positions for its operations in Beirut, Dubai and Jeddah.

Account Managers
- University degree in marketing/advertising.
- 3 year experience in a multinational environment.
- Strong interpersonal skills.
- Fluent in English, French, & Arabic.

Art Directors
- Innovative.
- Dynamic.
- Team player.
- Computer literate.

Freelance Copywriters
- English, French and Arabic copywriters with at least 3 years experience in the advertising field.

Media Managers
- Strategic.
- Experienced in planning and negotiating on behalf of Multinational Companies.
- Fluent in English, French, & Arabic.

All C.V.'s will be treated confidentially.
Please send your C.V. by fax at +961.1.489762, by e-mail to eurorscg@sodetel.net.lb or mail it to P.O.Box 116-5106 Beirut - Lebanon
Deadline for C.V. submission is March 1, 1999.

Oversees Career Opportunities In Nigeria

SEVEN-UP BOTTLING CO. PLC.

Our Company is seeking suitable & experienced candidates for the following positions:

Bottling Engineer

Job Responsibilities
Complete maintenance of bottling lines, develop and implement the appropriate preventative maintenance program. Good man-management and leadership skills are essential for this job.
Professional Qualifications
A formal Degree / Diploma in Mechanical Engineering with a minimum of eight years hands on experience in the industry. Electrical apprenticeship is an added advantage.

Electronics & Instrumentation Engineer

Job Responsibilities
Complete maintenance of the electronic equipment on the bottling lines to ensure trouble free operations.
Professional Qualification
A formal Degree / Diploma in Electronics and Instrumentation. Good working knowledge of PLC and Digitally based Control Systems is a must for this job, with a minimum of six years hands on experience.

A very competitive package is available for a three years renewable contract Send your detailed C.V. by hand or fax to: TIME LTD., No. 80 Makdisi Street, Elkhalil Building., 6th floor. Hamra, Beirut. Fax: 01 - 340800. Tel: 01- 739895.

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب الدكتور احمد نبيل الراعي لموكله جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية سند تمليك بدل ضائع للقسمين ١٦ و١٧ من العقار ٧١٢ البيسارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

أعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
موجهة الى المنفذ عليه نواف نجيب دياب المجهول محل الاقامة

عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه المذكور اعلاه بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٨/١٧٠٦ المتكونة بينه وبين طالب التنفيذ خالد كامل الداعوق انذاراً اجرائياً موجهاً اليه وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢١ والمتضمن الحكم باسقاطه من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء الشقة الكائنة في القسم الرقم /١٤/ الواقع في الطابق الخامس من العقار الرقم ٣٤١ عين المريسة وبتضمينه الرسوم والمصاريف كافة.

وعليه تدعوه هذه الدائرة للحضور اليها بذاته او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علماً بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان؛ ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

التكليف ٤٦٩

مأمور التنفيذ
احمد جابر

اعلان بيع سيارة

العدد ٩٨/٤٦١

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٩/٣/٩ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٧٢٤٣٨٨/ لبنان ماركة ميتسوبيشي صنع ١٩٩٥ طراز كانتر خاصة المنفذ عليه مؤسسة سكر التجارية لصاحبها مرسال انطوان سكر تحصيلاً لدين طالب التنفيذ ديمتري ميشال عيد وكيله المحامي سليم قماطي البالغ /١٤٠٠٠/ د. أميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بسعر /٩٥٠٠/ د. أميركي والمطروحة بسعر /٩٢٥٠/د. أميركياً او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى المرآب التابع لطالب التنفيذ في الأشرفية شارع الغزالية طلعة أتشناك مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٤٧٠

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان قضائي

في تفليسة شركة حاج لصناعة وتجارة ودبغ الجلود

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة حاج لصناعة وتجارة ودبغ الجلود الاستاذ أيمن عويدات ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة ٥٦١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٤٧٧

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٥ تقدمت السيدة رجاء أبو النصر خباز باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١١٠٩ تطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الملقى على العقار الرقم ٨٤٤/ الأشرفية لصالح شركة محمود مكداشي وشركاه تأميناً لمبلغ الف واربعماية وستة واربعون ليرة لبنانية واربعة عشر غرشاً والرسوم والمصاريف.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٤٧٨

رئيس القلم اديب شحادة

اعلان قضائي

في تفليسة رولا حكمت ناصر

في تاريخ ١٩٩٩/١/١٤ قرر الاستاذ بيتر جامانوس بصفته قاضياً مشرفاً على تفليسة رولا حكمت ناصر ايداع بيان الديون قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا.

يحق للمفلس والدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات ديونهم الاطلاع على البيان المذكور وتقديم اعتراضاتهم خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٤٧٩

عن رئيس القلم
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٨/٦٢

طالب التنفيذ: فؤاد يوسف مرتضى وكيله المحامي حسن عليان

المنفذ عليه: محمد توفيق مرتضى برج البراجنة – ملك مرتضى.

في تاريخ ٩٨/١/١٩ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحائف العينية في تاريخ ٩٨/٢/٢١ تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مايتي وخمسين الف دولار اميركي بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح البيع:

اولاً: كامل القسم ١٧ من العقار ٢٤٥٩ – طابق سادس مؤلف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفات وحق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق مساحته ١٠٠م٢.

حدود العقار ٢٤٥٩:

يحده غرباً ٣٠٢١ وشرقاً ٢٤٦١ و٣٠٢٩ وشمالاً ٣٠٣٢ مرتفق بالمرور للعقار ٣٠٢٩ و٢٤٦١ يشترك بملكية الطريق الخاص الرقم ٣٠٣٢.

حصص المنفذ عليه: ٢٤٠٠ سهم، التخمين ٣٠٠٠٠ د. أميركي، ثمن الطرح المقرر ١٨٠٠٠ د. أميركي.

ثانياً: كامل القسم ٣٠/٢٤٥٩ ب برج البراجنة – طابق سابع. مؤلف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ مساحته ١١٥م٢. وحمامين وشرفات وحق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق.

حصص المنفذ عليه ٢٤٠٠ سهم، التخمين ٣٥٠٠٠ د. أميركي، ثمن الطرح المقرر ٢١٠٠٠ د. أميركي.

ثالثاً: كامل القسم ٣٦/٢٤٥٩ ب برج البراجنة – طابق تاسع مؤلف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفات وحق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق.

حصص المنفذ عليه ٢٤٠٠ سهم، التخمين ٣٥٠٠٠ د. أميركي، ثمن الطرح المقرر ٢١٠٠٠ د. أميركي.

تجري المزايدة امام رئيسة دائرة التنفيذ في مكتب قصر العدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣

شروط البيع:

على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٤٥٣

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع. ميخائيل استيان أوستيان بيروت عين المريسة ملك عنب.

الشاري. شركة البرازي للصناعة والتجارة بشخص الشريك المفوض محمد مريد البرازي بيروت شارع فينيقيا ملك صعب.

موضوع البيع. مؤسسة أوستيان التجارية رقم ١١١٤٩/خاص كائنة في العقار ٣٠٠/٣ عين المريسة شارع فينيقيا.

ثمن المبيع. مائة وعشرون مليون ل.ل. لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد ١٩٩٨/٦/٢٧.

تاريخ التسجيل ١٩٩٩/١/٢٦.

لامين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٣٧٢

رياض توتيو

تبليغ

فقرة حكمية

صادرة عن القاضي المنفرد في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات غرفة الرئيس شلي.

الى المدعى عليهما هنى عبد للحي طرابلس – شارع العجم – بناية عنبرة طابق رابع والمجهولة المقام.

اصدرت هذه المحكمة قرار برقم ١٠٨٣ تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٤ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك بإخلاء الشقة القائمة على العقار الرقم /٧٤٤/ الحدادين وتسليمها للمدعي والمقرر إخلاؤها خالية من أي شاغل.

وبتضمينك الرسوم والنفقات كافة.

بإمكانك ممارسة حقك باستئناف هذا القرار ضمن المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين رويقة

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في طرابلس غرفة الرئيس شلي

الى المطلوب ادخاله مصطفى البيباسي – طرابلس الخناق ملك الطواشي والمجهول المقام.

في تاريخ ١٩٩٤/١/١٧ تقدم واصف الطواشي بدعوى تأسست بالرقم ١٩٢٨ دورت بالرقم ٩٩/٥٢٦ طلب فيها اسقاط حق المدعى عليهم توفيق شميسم وأميمة المحمود وعمر المواس المخزنين القائمين على العقار الرقم ٤٤٨ بساتين طرابلس ملك المدعي لعلة تغيير وجهة الاستعمال والتأجير من المدعى عليهم مخزنين المخزنين وبفسخ مدة التيجارة وبتضمينكم الرسوم والمصاريف.

فعليك الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق مدة المحكمة والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة في ١٩٩٩/٤/٧

فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين رويقة

اعلان

دعوى رقم ٤١٢, ١٩٩٩

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما حنا وشليطا أنطونيوس عنو بو عامر من بلدة قنات أصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٩/٧ بالدعوى القائمة من بعض انطوان حنا وكيلهما المحامي عسلي فرنسيس، والقاضي باعتبار العقار رقم /١٧٩٩/ من منطقة حملت العقارية غير قابل للقسمة عينياً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبدالله النصني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣٩٠ المتكونة بين طالبة التنفيذ ليلى الحداد وبين المنفذ عليه ميلاد توفيق طنوس، تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة ١٢ من يوم الجمعة الواقع فيه ٩٩/٣/٥ للبيع بالمزاد العلني الموجودات التالية، – صالون ٤ قطع – كرسي هزاز – طاولات سحاحير – دخلية غاز – فيترين للتلفزيون – سجادة عدد ٤ – هوتيه – تلفزيون – غرفة طعام فورميكا – براد خزانة درفتين – مكنسة كهربائية لغسيل السجاد – غسالة حوصين – فيترين خشب للمطبخ – براد صغير – فرن غاز – طاولة وكراسي بلاستيك – خزانة وسرير عدد ٢ وشيفونيار فورميكا لون بني – كرسي بلاستيك – خزانة مشمع – تخت مجوز فورميكا – خزانة ٤ درف وسرير مفرد وتواليت – مكنة خياطة سنجر – تلفزيون قديم مع طاولة خشب لون بني – سجاد كوريدور عدد ٢.

وقد خمنت الموجودات المذكورة اعلاه بمبلغ /٣٨٤٧/ د.أ. وان بدل الطرح هو ٦٠٪ من قيمة التخمين. فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت شارع اسحق بن حنين – بناية ليلى الحداد مصحوبا بالثمن نقدا وخمسة بالماية رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

التكليف ٤٨٢

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد ٩٨/١٥١١

يبلغ الى برومي كريكوريان – المجهول المقام

عملاً بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٥١١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٨ المتكونة بين طالب التنفيذ المحامي منير العبدالله وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة استئناف بيروت المدنية الرقم ٩٨/١٠٠٥ تاريخ ٩٨/٧/١٥ القاضي بالزامك وشركة اوفركو انترنشيونال (ش.م.ل) بأن تدفعا لطالب التنفيذ بالتكافل والتضامن فيما بينكما مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي اضافة الى الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ في حقك حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزه

اعلان قضائي

دائرة تنفيذ جب جنين

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٨٧ العالقة بين طالب التنفيذ نيب سليم سليم والمنفذ عليه أمين محمد سليم من بلدة القرعون والمجهول محل الاقامة.

تنذرك هذه الدائرة باتخاذ مقام مختار ضمن نطاقها لتبلغ اوراق هذه المعاملة والجواب عليها والا يعتبر كل تدبير نافذاً حتى القرار النهائي.

رئيس القلم منيف شرانق

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٩/١/٤، أعلنت المحكمة الافلاسية في بعبدا برئاسة القاضي الاستاذ امين عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر إفلاس سيمون رالف اسعد وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في تاريخ ١٩٩٧/٧/٤، وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي سميل ثابت وكيلا للتفليسة.

على الدائنين وأصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وذلك لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في فرن الشباك – شارع معهد الفنون الجميلة – بناية شركة المصافي الفرنسية – هاتف ٠١/٣٨٩٢٦٦

التكليف ٤٤٤

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٩/٢/١٠ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن بابلاغ ورثة المرحوم فارتيك نقاشيان وهم ليون وليونه ومريانه وقيس نقاشيان الى موعد جلسة في تاريخ ٩٩/٤/٨ وذلك في الدعوى الرقم ٩٧/١٥٩٠ موضوعها ابطال وصية والمقامة من فارتيك خواجه نقاشيان وميشا ومارى وخير هنري سعد وديمتري وطوني توفيق سعد وعايدة الصايغ وتوفيق وادوار ومتيلدا وسبع ومنعم وموسى وشفيق يوسف بشاره بوجه جرجس فيليب بو يافت وطالب التدخل نسيم ابو حبيب.

الجديدة في ٩٩/٢/١٣

التكليف ٤٥٠

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليهما رفول جورج راجي وميلين هنري رفول راجي المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٩/٢٥٦ المقامة من لجنة تصفية بنك ميكو بموضوع اعلان افلاسكما مع بقية المدعى عليهم لتوقفكم عن دفع الديون التجارية المستحقة واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات لغاية الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.

التكليف ٤٥١

رئيس القلم اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٦، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة أ.ب. فرانس ديفوزيون ش.م.م، وحددت بداية توقفه عن الدفع في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٦، وعينت رئيسها القاضي سهيل عبود قاضياً مشرفاً والمحامي عادل رزق الله وكيلا لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بدارو – سنتر بدارو – هاتف ٠١/٣٨٤٠٠٠

التكليف ٤٥٢

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب الموافقة على تقرير المصفي فادي لبيب قدوره تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠ في شركة دومستيك سبلاي كومباني ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٨٢٤٣، تقرر في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٩ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها فادي لبيب قدوره.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ٤٦٣

امين السجل التجاري
رياض توتيو

أعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى الدكتور سيمون كريكوريان
المجهول المقام
عدد ٩٨/١٠٩٩

عملا بالمادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٠٩٩ تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ المتكونة بين طالب التنفيذ جوزف فوزي الاشقر وبينك انذارا اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المدني المنفرد في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٥١١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثاني من العقار ٢٧٧ الصيفي سندا للمادة ٢٤ من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل وتدريكك الرسوم والنفقات وحفظ حق المدعي بالمطالبة بالبدلات المستحقة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته، علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ في حقكم حتى آخر الدرجات.

التكليف ٤٦٦

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

أعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى احمد توفيق خليد
المجهول المقام
عدد ٩٨/١١٠٠

عملا بالمادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١١٠٠ تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ المتكونة بين طالب التنفيذ جوزف فوزي الاشقر وبينك انذارا اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المدني المنفرد في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٥١٠ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث من العقار ٢٧٧ الصيفي وتسليمه للمدعي شاغرا سندا للمادة ٢٤ من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل وتدريكك الرسوم والنفقات وحفظ حق المدعي بالمطالبة بالبدلات المستحقة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته، علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ في حقكم حتى آخر الدرجات.

التكليف ٤٦٧

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد ٩٨/١١٠١
يبلغ الى – بروانت مادروجيان – يرما مادروجيان المجهول المقام

عملا بالمادة ٤٠٩ ا.م.م. تنبئكما هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١١٠١ تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ المتكونة بين طالب التنفيذ جوزف فوزي الاشقر وبينكما انذاراً اجرائياً موجهاً اليكما ومتعلقا بكما وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المدني المنفرد في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٥٠٩ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ القاضي باسقاط حقكما بالتمديد القانوني سندا للمادة ٢٤ من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل والزامكما باخلاء المأجور الكائن في الطابق السفلي من العقار ٢٧٧ الصيفي وتسليمه للمدعي شاغرا من أي شاغل وتدريككما الرسوم والنفقات وحفظ حق المدعي بالمطالبة بالبدلات المستحقة.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته، علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ في حقكم حتى آخر الدرجات.

التكليف ٤٦٨

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم اعادة ارسنال – شيفيلد يونايتد

استعاد اولمبياكوس بيرايوس صدارة لائحة الدوري اليوناني لكرة القدم بفوزه على فيريا ٥–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بيرايوس في ختام المرحلة الـ٢٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٤٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٢–١٤).
٢– باناثينايكوس ٤٦ (٣٧–٢٠).
٣– ايك اثينا ٤٣ (٤٧–١٨).
٤– باوك سالونيك ٣٩ (٢٨–١٩).
٥– اريس سالونيك ٣٦ (٢٦–٢٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٦ من دوري الجمهورية التشيكية الذي عاد بعد توقف نحو شهرين في عطلة الشتاء، انفرد سبارتا براغ بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على فيكتوريا بلزين ٢–٠، بينما خسر تبليشي الثاني امام مضيفه بلساني ٢–٣، وفاز درنوفيتش الثالث على مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بلساني ٣– تبليشي ٢
دوكلا ١– سلافيا براغ ٢
بانيك اوستراقا ٢– سلوفان ليبريتش ٠
بوبي برنو ٤– اوبافا ١
فيكتوريا زيزكوف ٠– درنوفيتش ١
يابلونيتش ١– كارفينا ١
سبارتا براغ ٢– فيكتوريا بلزين ٠
اولوموك ١– مراديتش كرالوفي ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سبارتا براغ ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥–١١).
٢– تبليشي ٣١ (٣٤–١٩).
٣– درنوفيتش ٣٠ (٢٨–١٩).
٤– سلافيا براغ ٢٨ (٣٣–١٦).
٥– اولوموك ٢٧ (٣١–١٨).

انكلترا

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وافق على اعادة المباراة بين ارسنال وشيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى في الدور الخامس من كأس انكلترا والتي ستقام اليوم.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الانكليزي: "نحن بالطبع سعداء بأن يكون قرارنا هو القرار الصحيح".

وكان الارسنال فاز في المباراة الاولى على شيفيلد يونايتد ٢–١ على ملعب "هايبري" في لندن، لكن مدرب الفريق الفائز الفرنسي ارسين فنغر عرض في مبادرة لا سابق لها اعادة المباراة بسبب الاصابة الثانية التي اثارت جدلا. فقد اصيب مهاجم شيفيلد يونايتد لي موريس فتوقف اللعب افساحا في المجال للفريق الطبي لمعالجته، وعندما توبع اللعب حاول مدافع الارسنال راي بارلور اعادة الكرة من رمية ركنية الى حارس مرمى شيفيلد يونايتد الن كيلي، لكن النيجيري نوانكوو كانو خطفها ومررها الى الهولندي مارك اوفرمارس الذي اودعها المرمى وانذهل لاعبو الفريق المنافس.

ووافق الاتحاد الانكليزي فورا على عرض فنغر واشاد به، لكن الاتحاد الدولي تحفظ عنه لأنه لم يكن هناك خرق للقانون، بل خرق للروح الرياضية.

الولايات المتحدة غلبت تشيلي

فازت الولايات المتحدة على تشيلي ٢–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "لوكهارت" في فورت لودرديل، فلوريدا، امام ١٤٨٩٦ متفرجا.

وسجل بن أولسن الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ٥٨ بقذيفة من ١٢ مترا اثر تمريرة من بريان ملكبرايد بعدما خطف الاخير الكرة من المدافع التشيلياني فرنشيسكو روخاس. وهي الاصابة الاولى لاولسن (٢١ عاما) دوليا. وعادل روبرتو كارتيس لتشيلي بعد ست دقائق بقذيفة من ٣٠ مترا. وهذه الاصابة الاولى تمر الشباك الاميركية بعد ٣٣٥ دقيقة. وفي الدقيقة ٦٥ اطلق لدي لويس قذيفة اثر تمريرة من ملكبرايد اصطدمت بالمدافع بابلو كونتريراس وتحولت الى مرمى فريقه مسجلا الاصابة الاميركية الثانية.

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم تخسر في مبارياتها الاربع الاخيرة.

وخاض توماس دولي (٣٧ عاما) مباراته الدولية الـ٨١ الاخيرة مع الولايات المتحدة. وكان دولي، الالماني الاصل، لعب مع هامبورغ اس-في. واف. سي. كايزرسلاوترن وباير ليفركوزن وشالكه ٠٤ الالمانية، قبل ان ينتقل الى كولومبوس كرو الاميركي عام ١٩٩٧. وقد لعب مباراته الدولية الاولى امام جمهورية ايرلندا ٣–١ عام ١٩٩٣. اما اصابته الاولى فكانت في المباراة مع انكلترا ٢–٠ في ٩ حزيران ١٩٩٣.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز ليغا دو كيتو الاكوادوري على مواطنه ايميليك ٤–١ في كيتو في المجموعة الخامسة للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وسجل للفائز ريكاردو بيريز (٢) وايزيكييل ماجيولو ونيسير رياسكوس في الدقائق ٢٤ و٤٢ و٧٣ و٧٨، وللخاسر انخل فرنانديز في الدقيقة ٨٣.

وتضم المجموعة ايضا بلومينغ وويلسترمان البوليفيين اللذين يلتقيان غدا الاربعاء.

مباراة لمساعدة نادي نابولي

يلتقي اليوم على ملعب "سان باولو" في نابولي فريق من اللاعبين السابقين في نادي نابولي الايطالي لكرة القدم وآخر من البرازيليين في مباراة ودية يعود ريعها الى نادي نابولي الذي يعاني ازمة مالية حادة.

ويضم الفريق البرازيلي كاريكا الذي قاد والارجنتيني دييغو مارادونا نابولي الى احراز بطولة الدوري الايطالي وكأس الاتحاد الاوروبي بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣، مع العلم ان نابولي يلعب حاليا في الدرجة الثانية. اما كاريكا فيلعب مع فريق كامبيناس من الدرجة البرازيلية الثانية، وسبق له ان لعب مع سان باولو وسانتوس وغواراني.

دافيد أغانزو بـ٦,٦٩ ملايين دولار

اعلن نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم انه حدد مبلغ ٦.٦٩ ملايين دولار بدلا للاستغناء عن لاعبه الموهوب دافيد اغانزو (١٦ عاما) احد لاعبي المنتخب الاسباني دون ١٧ سنة الذي احرز كأس دورة ميريديان الدولية في جنوب افريقيا قبل اسبوعين.

وكان اغانزو وقع عقدا مع ريال مدريد لثلاث سنوات بعدما حاول برشلونة اقناعه بالانضمام اليه وكذلك آسي-ميلان الايطالي.

دورة ليناريس الدولية للشطرنج بدأت

تعادل لكاسباروف وادامس أسقط ليكو

بدأت الاحد في مدينة ليناريس الاسبانية واحدة من أقوى الدورات الدولية في الشطرنج لهذه السنة بمشاركة ثمانية من اشهر اللاعبين في العالم. فالى المصنف اول في العالم البطل السابق الروسي غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة)، يشارك كل من الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٨٢)، والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠)، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤)، والروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٣)، والبريطاني مايكل أدامس (٢٧١٠)، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦)، والمجري بيتر ليكو(٢٧١١).

ويلعب المتنافسون ١٤ جولة وفق طريقة روبن العالمية، وبلغ معدل المشاركين ٢٧٢٥ نقطة وهو رقم قياسي. وعلى رغم غياب بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف والاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف، يرى كثير من الخبراء ان الدورة تعتبر بمثابة بطولة للعالم. وستكون المنافسة شديدة على المركز الاول وخصوصاً بين كاسباروف والنجم الهندي اناند الذي احرز بطولة الدورة العام الماضي. كذلك تشهد ليناريس اللاعب اوكرانيا الشهير فاسيلي ايفانتشوك الذي لمع مرات عدة سابقاً مكتسحاً في طريقه كاسباروف وكاربوف ولاعبين أوائل في العالم.

وقبيل سفره من موسكو اعلن كاسباروف ان الوضع يختلف جذريا بين دورتي فيبسك آن زي الهولندية وليناريس الاسبانية، ففي الاولى كان في الامكان ادخار بعض الطاقة للجولات الحاسمة، اما في الثانية فالمواجهة مفتوحة وعليك اعطاء كل ما تملك في كل جولة.

وستقام الجولات في ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط، وفي ١ و٢ و٣ و٥ و٦ و٧ و٩ و١٠ آذار.

وأجريت مساء الاحد الجولة الاولى وخيم جو من الحذر على حركات اللاعبين وتعادل سريعاً كاسباروف وسفيدلر، وكرامنيك وتوبالوف، وايفانتشوك وأناند. وكان الفوز الوحيد من نصيب اللاعب البريطاني مايكل أدامس الذي اسقط في جولة رائعة منافسه المجري بيتر ليكو في ٢٦ نقلة فقط.

ويلتقي في الجولة الثانية اناند وليكو، وتوبالوف وأدامس، وسفيدلر وكرامنيك، وايفانتشوك وكاسباروف.

هنا جولة أدامس وليكو والتي انتهت بفوز الاول:

دفاع كارو – كان

أدامس (أبيض)	ليكو (أسود)
1. e4	C6
2. d4	d5
3. Nd2	dxe4
4. Nxe4	Bf5
5. Ng3	Bg6
6. h4	h6
7. nf3	Nf6
8. Ne5	Bh7
9. Bd3	Bxd3
10. Qxd3	e6
11. Bd2	Nbd7
12. f4	Be7
13. 0-0-0	o-0
14. Qe2	c5
15. dxe5	Nxe5
16. Bc3	Qc7
17. f5	exf5
18. Nxf5	Rfe8
19. Qf3	Bf8
20. Nxh6+	gxh6
21. Ng4	Nxg4
22. Qxg4+	Kh7
23. Qf5+	Kg8
24. Qf6	Kh7
25. Qh8+	Kg6
26. h5+	

واستسلم الأسود.

كأس العالم للتزلج على الثلج

مايسنيتسر في التعرج الطويل



النمسوية الكسندرا مايسنيتسر فائزة في سباق التعرج الطويل امس. (أب تيليفوتو)

فازت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم مساء امس في اريه (اسوج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ١,٠٣,٠٦ +١,٠٩,٩١= ٢,١٢,٩٧ دقيقتين واقتربت من احراز كأس العالم للتعرج الطويل.

وهذا الفوز التاسع لمايسنيتسر في الموسم الحالي، والرابع في التعرج الطويل، وبه عززت صدارتها للترتيب العام لكأس العالم. وفي ترتيب التعرج الطويل، تتصدر مايسنيتسر برصيد ٦٢٠ نقطة في مقابل ٤٣٦ لمواطنتها انيتا فاشتر ويكفيها ان تحتل احد المراكز الـ٣٠ الاولى في السباقين الاخيرين لتحرز اللقب.

واحتلت فاشتر المركز الثاني مسجلة ١,٠٣,٢٨ +١,١٠,٣٤= ٢,١٣,٦٢ دقيقتين، والنروجية اندرين فليمن المركز الثالث مسجلة ١,٠٤,٢٤ +١,١٠,٥٦= ٢,١٤,٨٠ دقيقتين.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٦٢٠ نقطة، تليها فاشتر ٤٣٦.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٢٠ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٩٨٠، ثم مواطنتها مارتينا ارتل ٩٤٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فرصة لكافيلنيكوف لتصدّر التصنيف العالمي

اقترب الروسي يفغيني كافيلنيكوف من الاميركي بيت سامبراس متصدر لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في باريس، بعدما احرز الاحد بطولة دورة روتردام الهولندية بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان.

ورفع كافيلنيكوف بطل دورة اوستراليا المفتوحة، رصيده الى ٣٦٣٧ نقطة بفارق ٥٨ نقطة خلف سامبراس، وهو سيحتل المركز الاول اذا وصل الى الدور نصف النهائي من دورة لندن الانكليزية التي انطلقت امس مع العلم انه توج بطلاً لها الموسم الماضي. اما سامبراس المصاب فلن يعود الى الملاعب الا مطلع آذار للمشاركة في دورة سكوتسدايل الاميركية.

وتراجع الاوسترالي باتريك رافتر درجتين واحتل المركز الخامس، بينما صعد الاسباني اليكس كوريتيا الى المركز الثالث. وتقدم الالماني طومي هاس الذي احرز الاحد الماضي اول القابه محترفاً بفوزه بدورة ممفيس الاميركية، من المركز الثاني والعشرين الى المركز السادس عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٢ شباط:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٩٥ نقطة.
٢– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٦٣٧
٣– أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٣٥٠
٤– كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٢٣٤
٥– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٦٩
٦– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٨٨٠
٧– تيم هنمان (بريطانيا) ٢٧٨٩
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٨٣
٩– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٨٦
١٠– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٢٥٣

دورة لندن

● سحق الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادساً والذي خسر في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي، منافسه السويسري مارك روسيه ٦–١، ٦–٣ في ٥٧ دقيقة في الدور الاول من دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية داخل قاعة مقفلة التي تقام في لندن والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار. وكسر انكفيست ارسال روسيه مرتين في المجموعة الاولى وانهاها في ٢٨ دقيقة، ثم كسر ارساله مرة واحدة في المجموعة الثانية وانهى اللقاء لمصلحته.

وفاز الالماني ديفيد برينوسيل الصاعد من التصفيات، على الروماني اندريه بافل ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والمغربي هشام ارازي على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٧–٥، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سابعاً على الهولندي يان سيميرينك ٦–٣، ٦–٠، ٧–٦ (٧–١).

ويلعب اليوم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ضد الاسوجي ماغنوس غوستافسون في اول اختبار له في طريقه الى احتلال المركز الاول عالمياً بدلاً من الاميركي بيت سامبراس. واذا وصل كافيلنيكوف الى الدور نصف النهائي وفاز على الاسوجي توماس يوهانسون في الدور ربع النهائي، فسيحتل مكان سامبراس. اما وصوله الى الدور النهائي فيضمن له المركز الاول بغض النظر عن اللاعب الذي تغلب عليه في الدور نصف النهائي. ويذكر ان سامبراس احتل المركز الاول عالمياً ٢٦٠ اسبوعاً بفارق عشرة اسابيع خلف مواطنه ايفان ليندل التشيكي الاصل، وثمانية عن مواطنه ايضاً جيمي كونورز.

دورة روتردام

● احرز الافريقيان الجنوبيان ديفيد آدامس وجون – لافني دو جاغر بطولة الزوجي في دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٨٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على البريطاني نيل برود والاوسترالي بيتر ترامالكي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٤.

دورة ممفيس

● احرز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (٢) بطولة الزوجي في دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي اقيمت في ممفيس، تينيسي وبلغت قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٤) ٦–٣، ٦–٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارتان لهيوستن روكتس واللايكرز

واصل اورلاندو ماجيك انتصاراته على ارضه وفاز على هيوستن روكتس ١٠٩ – ٨٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجل كل من نيك اندرسون وداريل ارمسترونغ ١٩ نقطة وبيني هارداواي ١٦ نقطة و١١ تمريرة للفريق الفائز صاحب افضل سجل في المنطقة الشرقية برصيد ثمانية انتصارات وخسارتين، في حين سجل حكيم اولاجوون ٢١ نقطة وعشر كرات مرتدة وسكوتي بيني ١٩ نقطة قبل ان يطرد في الشوط الثاني، للفريق الخاسر الذي تعثر للمرة الثالثة في اربع مباريات والرابعة هذا الموسم.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس على لوس انجلس لايكرز ٩٢ – ٨٩. وسجل غاري بايتون ٢٦ نقطة واولدن بولينايس ١٥ نقطة و١٧ كرة مرتدة للمضيف، وشاكيل اونيل ٢٧ نقطة وعشر كرات مرتدة وكوبي براينت ٢٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة لضيفه. وتقدم سياتل سوبرسونيكس بفارق ١٤ نقطة في نهاية الشوط الاول، ثم تقلص الفارق الى سبع نقاط في نهاية المباراة.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ٨٠ – ٧٩ بفضل نقطتين لمارك جاكسون قبل انتهاء المباراة بـ٠,٦ ثانية، فتصدر فريقه المجموعة الوسطى. وكانت هاتان النقطتان الوحيدتين لجاكسون في اللقاء. وسجل كريس مولين ٢١ نقطة لانديانا بايسرز، بينما سجل كيث فان هورن ٣٣ نقطة لنيوجيرزي نتس.

وفي مينيا بوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على سكرامنتو كينغز ١٠٢ – ٩٠. وسجل جو سميث ٢٠ نقطة وستيفون ماربيري ٢٢ نقطة و١٥ تمريرة محققا "دبل دبل" للمرة الثالثة على التوالي، وكيفن غارنت ٢٢ نقطة و١٩ كرة مرتدة للفائز، وكريس ويبر ٢٠ نقطة وتسع كرات مرتدة للخاسر.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على ديترويت بيستونز ٨٥ – ٦٤. وسجل تيم دنكان ١٧ نقطة و١٤ كرة مرتدة لسان انطونيو سبرز، وغرانت هيل ١٦ نقطة لديترويت بيستونز الذي سجل للمرة الثانية في اسبوع ثاني ادنى عدد من النقاط.

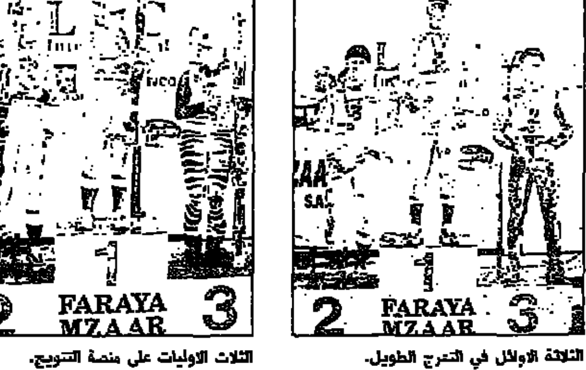
وفي نيويورك، عادل شيكاغو بولز ادنى عدد له من النقاط في تاريخه بعدما خسر امام نيويورك نيكس ٦٣ – ٧٩. وجاءت نقاط الـ٦٣ بعد ثلاث نقاط لكورنل ديفيد ونقطتين لكوري كار في الثواني الـ٨٠ الاخيرة. وسبق للفريق البطل ان سجل ٦٣ نقطة في مباراته وكليفلاند كافالييرز في ١٩ كانون الاول ١٩٩٤ عندما اعتزل نجمه السابق مايكل جوردان مرة اولى. وهي المرة الاولى منذ موسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ يخسر شيكاغو بولز ثماني مرات في مقابل فوز واحد. وسجل الان هيوستن ٢٦ نقطة للفائز، وبرنت باري ١٩ نقطة للخاسر.

وفاز واشنطن ويزاردز على بوسطن سلتكس ٨٦ – ٧٥ منها ٢٥ نقطة لميتش ريتشموند.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٨ – ٢.
٢ – ميامي هيت ٦ – ٣.
٣ – نيويورك نيكس ٦ – ٣.
– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٧ – ٣.
٢ – اتلانتا هوكس ٦ – ٣.
٣ – ميلووكي باكز ٥ – ٣.
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٨ – ١
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٧ – ٢.
٣ – هيوستن روكتس ٦ – ٤
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٧ – ٢.
٢ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٦ – ٢
٣ – لوس انجلس لايكرز ٦ – ٤.

اليوم ختام الاسبوع الدولي الـ١٤ للتزلج

دوبليه سويسري في التعرج الطويل



الثلاثة الاوائل في التعرج الطويل.

الثلاث الاوليات على منصة التتويج.

يختتم قبل ظهر اليوم على منحدر "بيست روج" في محطة فاريا المزار الاسبوع الدولي الـ١٤ للتزلج على الثلج بسباق التعرج الطويل للرجال والسيدات على مرحلتين لكل فئة.

وأقيم امس سباق التعرج الطويل وشارك فيه ٣٠ متزلجا و١٠ متزلجات واسفر عن فوز جديد للسويسرية تانيا بييرين بعد فوزها في سباق التعرج الاحد، ومواطنها يورغ شبويري. وتضمن السباق ٣٤ بابا خططت من ارتفاع ٢٢٩٥ مترا عند نقطة الانطلاق الى ١٩٧٠ مترا عند نقطة الوصول بانحدار ٣٢٥ مترا. وخطط مساء السباق في المرحلة الاولى للفئتين السويسري توماس شومي وفي المرحلة الثانية اللبناني كلوفيس مولر وافتتح السباقين روجيه عتيقي ويوسف خليل وبطرس خليل.

وهنا النتائج الفنية:
● الرجال:
١– يورغ شبويري (سويسرا) ١,٥٠,٧٨ دقيقة.
٢– ميكايل فيرمان (سويسرا) ١,٥٣,٨٩
٣– اليكس ليندر (ايطاليا) ١,٥٤,٩٧
٤– طوني سلامة (لبنان) ٢,٠٢,٠٢
٥– شربل بطيش (لبنان) ٢,٠٣,١٤
٦– جان خليل (لبنان) ٢,٠٥,١٥

● السيدات:
١– تانيا بييرين (سويسرا) ١,٥٩,٠٣ دقيقة.
٢– نيكول ليديرر (سويسرا) ٢,٠٠,٩٨
٣– بيانكا بلوم (المانيا) ٢,٠٢,٣٧
٤– ميلاني كيندل (المانيا) ٢,١١,١٣
٥– ثريا افرام (لبنان) ٢,٥٤,٣٦

ويقام الاحتفال الختامي التاسعة مساء في نادي الضباط في الكسليك.

سباق هادي حسن نصر الله للضاحية

شارك ٤٥٠ عداء من نوادي ومدارس في فئات الرجال والشباب والناشئين في "سباق الشهيد هادي حسن نصرالله للضاحية" الذي اقامته الاحد التعبئة الرياضية المركزية في "حزب الله" في "اسبوع المقاومة الاسلامية" من امام ثانوية الامام الخميني – الكفاءات الى جادة هادي حسن نصرالله ثم العودة الى مكان الانطلاق.

وجاء ترتيب الفئات الثلاث كالآتي:
● فئة الرجال:
١– علي ملحم سليمان (نادي بعلبك).
٢– اسامة رعد (نادي هدى الرسالة).
٣– لبنان سعدون (مدرسة الامام المهدي – بئر حسن)
● فئة الشباب:
١– ماريو ابو خليل (الانطوني بعبدا).
٢– عباس حسين مدلج (نادي هدى الرسالة).
٣– مصطفى علي علي (ممنية العلوم العصرية).
● فئة الناشئين:
١– عباس الموسوي (مدرسة الامام المهدي – بئر حسن).
٢– حيدر عبوشي (مدرسة الامام المهدي – الغازية).
٣– احمد محمد فحص (نادي شيخ الشهداء جبشيت).

ووزعت جوائز على الفائزين في حضور رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبدالله شهاب ومسؤول التعبئة التربوية المركزية الدكتور بلال نعيم والسكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية وممثلين للنوادي والمدارس المشاركة "وهيئة دعم المقاومة". وتحدث شهاب ونعيم، وقدم رئيس الاتحاد ميدالية الاتحاد الى مسؤول التعبئة الرياضية المركزية علي كركي.

الرسل جونية ضاحية وكرة طائرة

نظمت دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية سباقات لاجتياز الضاحية في ملاعب المعهد ومحيطه بمشاركة ١٣٢ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ مدرسة رسمية وخاصة، الى المرحلة الاولى من دورة في الكرة الطائرة. وجاءت النتائج كالآتي:

الضاحية

● اناث:
– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩ – المسافة ١٠٠٠ متر: ١ – مايا يعقوب (المريميون جبيل) ٥.٣٦ دقائق، ٢ – ريتا خيرالله (الرسل جونية) ٥.٤٨، ٣ – ماري توما (الرسل جونية) ٥.٥٢.
– ترتيب الفرق: ١ – الرسل جونية ٢٧ نقطة، ٢ – المريميون جبيل ٣٠، ٣ – الانطونية غزير ٣٥.
– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧ – المسافة ١٢٥٠ مترا: ١ – سويتي بوزيد (الرسل) ٤.٥٥ دقائق، ٢– جوزيت مرعي (المريميون جبيل) ٥.١٩، ٣ – بيبا صافي (مار يوسف عينطورة) ٥.٢٣.
– ترتيب الفرق: ١ – الرسل جونية ١٧ نقطة، ٢ – المريميون جبيل ٢١، ٣ – الانطونية غزير ٤٧.
– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥ – المسافة ١٦٠٠ متر: ١ – ليال زغيب (المركزية جونية) ٦.٢٥ دقائق، ٢ – ناي سعد (المريميون جبيل) ٦.٣٠، ٣ – نور ملحم (المركزية جونية) ٦.٣٩.
– ترتيب الفرق: ١ – المركزية جونية ٢٠ نقطة، ٢ – الرسل جونية ٢٦، ٣ – المريميون جبيل ٥٥.
– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ – المسافة ٢٠٠٠ متر: ١ – ستيفاني ابو حبيب (الرسل جونية) ٧.١١ دقائق، ٢ – باميلا يعينو (المركزية جونية) ٨.٠٨، ٣ – مارسيلينا ايليا (المركزية جونية) ٨.١٦.
– ترتيب الفرق: ١ – الرسل جونية ١٦ نقطة، ٢ – المركزية جونية ٢٢.
● ذكور:
– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩ – المسافة ١٢٥٠ مترا: ١ – جورج خوري (المريميون جبيل) ٥.٠٢ دقائق، ٢ – جوني فاضل (المركزية جونية) ٥.٠٤، ٣ – جوزف عويضة (الانطونية غزير) ٥.٠٨.
– ترتيب الفرق: ١ – الانطونية غزير ٢٩ نقطة، ٢ – الوردية جبيل ٨٢، ٣ – المريميون جبيل ٩٥.
– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧ – المسافة ١٦٠٠ متر: ١ – اسطفان خوري (الرسل جونية) ٥.١١ دقائق، ٢ – روني ابو جودة (المركزية جونية) ٥.١٩، ٣ – جورج مرعب (الانطونية غزير) ٥.٢٢.
– ترتيب الفرق: ١ – الانطونية غزير ٥٧ نقطة، ٢ – المركزية جونية ٥٨، ٣ – الوردية جبيل ٧٩.
– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥ – المسافة ٢٠٠٠ متر: ١ – ايلي حوراني (الرسل جونية) ٥.٤٦ دقائق، ٢ – جوزف شمالي (مار يوسف عينطورة) ٦.٥٣، ٣ – غابي خوري (المركزية جونية) ٦.٠٤.
– ترتيب الفرق: ١ – المركزية جونية ٢٧ نقطة، ٢ – الرسل جونية ٦٨، ٣ – مار يوسف عينطورة ١٠٦.
– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ – المسافة ٢٥٠٠ متر: ١ – جوني غصيني (الرسل جونية) ٩.١٢ دقائق، ٢ – ايلي الحاج (المركزية جونية) ٩.١٧، ٣ – فادي حويك (المريميون جبيل) ٩.٣٠.
– ترتيب الفرق: ١ – المركزية جونية ٢٢ نقطة، ٢ – الرسل جونية ٥٥، ٣ – ثانوية جونية الرسمية ٨٦.
– مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١ – المسافة ٣٠٠٠ متر: ١ – جاد لطفي (الرسل جونية) ١١.٣٦ دقيقة، ٢ – غدي الريس (مار يوسف عينطورة) ١١.٥٠، ٣ – جوزف حامض (الرسل جونية) ١٢.٠١.
– ترتيب الفرق: ١ – الرسل جونية ٣٦ نقطة، ٢ – المركزية جونية ٤١.

الكرة الطائرة

وفي دورة الكرة الطائرة سجلت في الدور نصف النهائي النتائج الآتية:
– مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١ – ١٩٨٢: فاز الرسل جونية على الانطونية غزير ٢ – ١ (٢٥ – ٢٠، ٢٣ – ٢٥، ١٥ – ١٣)، والمريميون جبيل على مون لاسال ٢ – ٠ (٢٥ – ٢٠، ٢٥ – ١٧) وانتقل الى الدور النهائي كل من المريميين جبيل والرسل جونية ليلتقيا الساعة التاسعة صباح السبت ٢٧ شباط.
– مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤: فاز الرسل جونية على مدرسة الصفرا الرسمية ٢ – ٠ (٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١٣)، والمريميون جبيل على مون لاسال ٢ – ٠ (٢٥ – ١٢، ٢٥ – ١٦). وتقام المباراة النهائية بين الفائزين السبت الساعة ١٠.٣٠.

١٤ فريقاً للرجال و٩ للسيدات في سلة النوادي العربية الـ١٣

تبلغ الاتحاد اللبناني لكرة السلة مشاركة ١٤ فريقا للرجال وتسعة فرق للسيدات في بطولة النوادي العربية الـ١٣ لكرة السلة التي يستضيفها ابتداء من الاثنين اول آذار وتستمر اسبوعين. وتنتهي مهلة الاشتراك اليوم.

وكانت ١٢ فريقا للرجال وثمانية للسيدات شاركت في البطولة الـ١٢ العام الماضي.

والفرق التي أكدت حضورها هي:
● الرجال: الاهلي والاتحاد السكندري (مصر)، بلدية اسطاولي (الجزائر)، الاتحاد الرياضي المنستيري والزهراء (تونس)، الوحدة والاتحاد (سوريا)، الريان (قطر)، أحد والوحدة (السعودية)، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (باسم جامعة الدول العربية)، الحكمة حامل اللقب والرياضي والتضامن (لبنان).
● السيدات: سبورتنغ حامل اللقب والاهلي والشمس (مصر)، الصفاقسي والرياضي لشرطة المرور (تونس)، مولودية (الجزائر)، اليرموك (سوريا)، انترانيك والمونتمن (لبنان).

ومن المقرر ان يعلن الاتحاد اليوم اللائحة النهائية ويحدد موعد الاجتماع الفني وسحب القرعة، مع العلم ان الفرق العربية ستبدأ بالوصول الى بيروت الخميس المقبل.

بطولات ودورات وأخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم مباراتان في بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين على ملعب التعاضد في المزرعة: الساعة ٦,٠٠ الكهرباء الزوق – التضامن الزوق، الساعة ٨,٠٠ احياء الرياضة – انترانيك بيروت.

ومساء امس فاز في اطار دورة الترفيع الى الدرجة الاولى للرجال على ملعب كفرحباب الحوش صور على الجمهور ٩٤–٥١ (الشوط الاول ٥٠–٢٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني جورج مقوم. وفاز الصداقة بيروت على الرياضي فيطرون ٧٢–٤٦ (الشوط الاول ٢٩–١٦) وقاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركور ورباح نجيم.

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى فاز على ملعب المركزية جونية مونتمن بيروت على ابناء نبتون ٦٤–٣٦ (الشوط الاول ٢٧–١٦) وقاد المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب وسنتيا فلوطي.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية فاز الكهرباء الزوق على مون لاسال ٤٢–٢٤ (الشوط الاول ٣٢–٦) وقاد المباراة الحكمان جورج ضرغام ومارون بستاني.

بطولة الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام الساعة السادسة مساء اليوم المباراة الاولى من المرحلة العاشرة على ملعب الرسل جونية بين فريقي الشبيبة البوشرية والرياضي القلمون.

قوس ونشاب الاسد

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة دورة باسل الاسد في القوس والنشاب بمشاركة فريق من الاتحاد السوري وفريق لبناني من نوادي الصفاء والانصار والمركزية – جونية والفوز طرابلس وكورنر سبور ومار الياس.

وبعد كلمتين لامين صندوق والاتحاد وليد شحادة ورئيسه جاك تامر، قسم المشاركون ثلاث فئات وانسحب ثلاثة لبنانيين لان مستواهم والرماة السوريين غير متوازن.

وهنا النتائج الفنية:
– فئة الرجال: ١– توفيق شامين (مار الياس) ٢٦٣نقطة، ٢– اسماعيل ومبة (الصفاء) وروح غندور (الانصار) ٢٥٦، ٣– نادر صالح (مار الياس) ٢٤٣
– فئة الفتيان. ١– طوني حيدر (مار الياس)، ٢– شادي هيكل (مار الياس) ٢٣٤ نقطة، ٣– محمد عضاضة (كورنر سبور) ٢٢٧
– الفريق السوري. جهاد نعيم ١٤١ نقطة، زياد صبورة ١٣١، رفيق الشعار ١٠٤
– فئة الصغار. ١– حاد خليل ١١٢ نقطة، ٢– نعيم مقلد ٧٩، ٣– بلال جزيني ٧٦.

تألفت اللجنة الاستئنافية برئاسة رامز وهاب ونائب الرئيس لينا فرح والقاضية رلى تامر وزياد منصور، ولجنة الحكم من علي المقداد وجوزف هيكل والقاضية رلى تامر.

ألعاب قتالية

يستضيف نادي غولدن بادي للألعاب القتالية فرق الجيش اللبناني في لقاء عام الساعة السادسة مساء الاحد ٢١ آذار في قاعة نادي بودا في الكسليك، في اشراف رئيس النادي مارون خليل.

شطرنج المكفوفين

أجريت الأحد في مركز جمعية الشبيبة للمكفوفين في كركول الدروز بطولة لبنان في الشطرنج للمكفوفين في إشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وحضر رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري وتولى التحكيم ايلي موليشيان ومادي حسامي وعاونهما محمد الحسيني.

وأجريت البطولة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات. وتوج اللاعب محمد لطفي بطلاً، فيما برع ايضا الفلسطيني أحمد مرضعة. وهنا الترتيب.
١– محمد لطفي.
٢– محمد معاوية.
٣– محمد علي هدلي.
٤– علي سليمان.
٥– جورج حبيب.

كأس رايدر المدرسية

في الدور الأول من كأس رايدر المدرسية الأولى في كرة القدم التي ترعاها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اجريت تسع مباريات على ملاعب البرج والعمد في بيروت والفوز في طرابلس أسفرت عن النتائج الآتية:
● محافظة بيروت. فاز الحرير (القلب الاقدس) على الآي سي ٢–٠، وثانوية رمل الظريف الرسمية على الانفنتست ٢–١، والمقاصد على الايمان ٣–٠، والاهلية على المينات مودرن ٧–٠، والانجيلية الفرنسية على الحكمة بضربات الترجيح ٥–٤ بعد تعادلهما سلباً ٠–٠. قاد المباريات الحكام جمال الحرن ومحمد ضو وزياد براق.
● محافظة الشمال. فاز كرملية مجدليا على تكميلية زغرتا بضربات الترجيح ٥–٤ بعد تعادلهما ٢–٢، ونورث ليبانون على الخالدية زغرتا ٣–٠، ومعهد طرابلس الفين على كرملية طرابلس ٧–١، والثانوية العربية على انترناشونال سكول ٢–٠. قاد المباريات الحكام احمد السيد ومادي كساب وزياد مهاجر وجمال عرفي.

ذكرى لبيب بطرس

أحيت اكاديمية المواهب الرياضية ذكرى مؤسسها الاعلامي الراحل الدكتور لبيب بطرس في احتفال خطابي في مسرح سيدة البشارة في الاشرفية. وحضر الوزير محمد يوسف بيضون والرئيس رشيد الصلح والنائب بشارة مرهج والوزير السابق فؤاد بطرس. وتكلم كل من عبد الرحمن غزال وخليل نحاس والاب بولس ومبه والطالب فادي فياض والدكتور يوسف الحوراني والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر واللواء الركن سهيل خوري ومنير بدوي والوزير بيضون وختاماً المحامي عادل بطرس باسم العائلة معلناً قرارها وهب مكتبة الراحل الموسيقية البيزنطية الى مطرانية الروم الارثوذكس، ووضع مؤلفاته وابحاثه في تصرف الراغبين. ووزع كتيب يتضمن محطات من الفقيد.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

دعيت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية الى الانعقاد الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في مكتبها في الحازمية الاستماع الى البيانين الاداري والمالي ومناقشتهما والمصادقة عليهما.

مدربو كرة المضرب

في اطار البروتوكول اللبناني – الفرنسي، ينظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة صقل واعداد لمدربين من المستوى الأول من ٢٥ نيسان الى اول ايار في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، في اشراف مدرب فرنسي.

وطلب من المدربين الراغبين في المشاركة في الدورة تسجيل اسمائهم في مركز الاتحاد قبل ١٨ نيسان.

مدربو السلة للمعاقين

تقيم جمعية النادي الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقلياً دورة تدريبية في كرة السلة لتخريج مدربين للمعاقين في بعلبك من اول نيسان الى ٥ منه تحضيراً للاشتراك في الالعاب الاولمبية لكرة السلة للسيدات سنة ٢٠٠٠.

النادي اللبناني للسيارات

انعقدت الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في مقر النادي في الكسليك وبعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي انتخبت ستة اعضاء بالتزكية لعدم وجود مرشحين آخرين لاكمال مجلس الادارة، وهم نداء لحود والشيخ فؤاد الخازن ورياض حداد وميشال ممنا وميشال عوكر وتوفيق غرغور وميشال نوفل.

ثم عقد مجلس الادارة جلسة وزع خلالها المناصب الادارية كالآتي: الشيخ فؤاد الخازن رئيساً، ايلي أصاف نائباً للرئيس، جاك صالحة نائباً للرئيس ومنسقاً للجنة الرياضية، رياض حداد اميناً عاماً، نعمت عماد أميناً للصندوق، ميشال ممنا مراقباً للحسابات، نداء لحود منسقة للجنة الرياضية، عادل عقل ونبيب عرمان وميشال عوكر وصلاح باز منسقاً للجنة البيئة، توفيق غرغور وأحمد كبارة منسقاً للجنة الاتصالات والاعلام، فادي كرم منسقاً للجنة البحرية، الشيخ خالد الخازن مسؤولاً للنادي الصحي، عادل خوري منسقاً للجنة التقنية، موسى نمور منسقاً للجنة الانضمام والقوانين المسلكية، ميشال نوفل وجان بيار سلوان منسقاً للجنة الاجتماعية والسياحية، مادي طبشي منسقاً للجنة المطاعم وأرمان تمرز منسقاً للجنة مجلة النادي والنشرات.

شؤون البلد والناس

ياسمينا خالد السيد

رزق الدكتور خالد السيد وقرينته الدكتورة سحر الصنيّق مولوداً انثى سمياها ياسمينا وهي الرابعة لهما بعد رشيد وسامية وعبدالله (مستشفى الجامعة الاميركية).

نداء مريض

مريض فئة دمه +A يحتاج الى من يتبرع له بكليته. الرجاء الاتصال بالرقم ٠١–٢٦٣٥٧٧. بعد الساعة السادسة مساء.

◄ مشروع لشاوول يعدل قانون المجلس الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والنزاعات الناشئة عنها وذلك بطلب من ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا على الاقل.

ويجب ان يكون استدعاء الطعن موقعا منهم شخصيا وان يقدم الى رئاسة المجلس الدستوري خلال مهلة اربع وعشرين ساعة تلي اعلان النتائج تحت طائلة رده شكلاً.

يتخذ القرار في غرفة المذاكرة في كلتا الحالتين بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل في الدورة الاولى وفي حال تعذر هذه الاكثرية يكتفي بالاكثرية المطلقة من الاعضاء الحاضرين.

يصدر القرار بمهلة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ ورود المراجعة ويبقى مجلس النواب منعقدا كهيئة انتخابية لحين صدور قرار المجلس الدستوري.

المادة التاسعة والعشرون: يكلف رئيس المجلس الدستوري احد اعضاء المجلس اعداد تقرير عن الطعن المقدم ويعوض اليه اجراء التحقيقات اللازمة، ويتمتع العضو المقرر بأوسع الصلاحيات وله بنوع خاص طلب المستندات الرسمية وغيرها واستماع الشهود واستدعاء من يراه مناسبا لاستجوابه حول ظروف الطعن.

على العضو المقرر ان يضع تقريره خلال مهلة ثلاثة اشهر على الاكثر من تكليفه ويحيله الى رئاسة المجلس الدستوري.

المادة الثلاثون: بعد ورود تقرير المقرر يجتمع المجلس الدستوري فورا ويتذاكر في الاعتراض موضوع التقرير وتبقى جلساته لحين صدور القرار.

المادة الحادية والثلاثون: يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي هذه الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح هذه النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الاغلبية وعلى الشروط التي تؤهله للنيابة واذا تعذر ذلك يجوز له ابطال نيابة المطعون بصحة نيابته واعادة الانتخاب على المقعد الذي خلا نتيجة الابطال.

يبلغ قرار المجلس الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة".

وألحق شاوول بمشروع القانون جدول مقارنة بين مواد القانون النافذ والتعديلات الجديدة وأسبابها الموجبة كالآتي:

القانون الحالي	المواد المقترح تعديلها	الاسباب الموجبة
قانون رقم ٢٥٠ انشاء المجلس الدستوري المادة الاولى— .... المجلس الدستوري هيئة مستقلة مقرها بيروت.	المادة الاولى— تنفيذا لأحكام المادة ١٩ من الدستور ينشأ مجلس يسمى المجلس الدستوري مهمته مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. المجلس الدستوري هيئة دستورية مستقل ذات صفة قضائية.	نقلت من النظام الداخلي (القانون رقم ٥١٦)
الفصل الاول تأليف المجلس الدستوري المادة الثانية - — .... ويعين مجلس النواب نصف الاعضاء بالغالبية المطلقة من عدد اعضائه.	المادة الثانية– يتألف المجلس الدستوري من عشرة اعضاء. يعين مجلس النواب نصف هؤلاء الاعضاء بالاكثرية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورة الاولى وبالأكثرية النسبية في الدورة الثانية واذا تساوت الاصوات فالاكبر سنا يعتبر منتخبا ويعين مجلس الوزراء النصف الآخر بأكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة.	عدلت المادة على الوجه المبين كي لا تصل العملية الانتخابية امام مجلس النواب الى حائط مسدود في حال وجود أكثر من مرشح ووجود نصاب لا يتعدى السبعين او الثمانين نائبا. اعتمدت الطريقة المنصوص عنها في انتخاب رئيس مجلس النواب والمنصوص عنها في المادة ٤٣ من الدستور.
المادة الثالثة – المعدلة بموجب القانون رقم ٣٠٥/٩٤.	المادة الثالثة– يتم اختيار اعضاء المجلس الدستوري من بين القضاة العاملين او السابقين الذين مارسوا القضاء العدلي او الاداري لمدة عشرين سنة على الاقل او من بين اساتذة التعليم العالي الذين مارسوا تعليم مادة من مواد القانون مدة عشرين سنة على الاقل واصبحوا برتبة استاذ اصيل، او من بين المحامين الذين مارسوا مهنة المحاماة عشرين سنة على الاقل. عند نهاية الست سنوات المحددة لولاية عضو المجلس الدستوري يحق له تعويض يعادل بدل سنتين محسوبتين على اساس اعلى ما تقاضاه شهريا من مخصصات. يدفع له او لورثته هذا التعويض اذا لم يكمل ولايته بسبب العجز الصحي الثابت وفقا للأصول او بسبب الوفاة شرط ان يكون قد خدم ثلاث سنوات على الاقل. يفقد العضو هذه الحقوق اذا استقال لأي سبب آخر.	لا يوجد اي عمل فيه تفرغ دون تعويض في نهاية الولاية. نقل نص الفقرة المضافة من المادة ٢٤ من القانون رقم ٦٣/١٣٥١٣ (انشاء المصرف المركزي).
المادة الرابعة– مدة ولاية اعضاء المجلس الدستوري ست سنوات غير قابلة للتجديد، ولا يجوز اختصار مدة ولاية أي منهم. بصورة استثنائية، تنتهي ولاية نصف اعضاء اول هيئة للمجلس بعد ثلاث سنوات ويجري اختيار هؤلاء بالقرعة ويعين خمسة اعضاء بدلا عنهم لمدة ست سنوات من قبل المرجع الذي اختار الاعضاء الاصليين. عند شغور مركز احد الاعضاء بسبب الاستقالة او الوفاة او العجز الصحي او لأي سبب آخر، يعلن المجلس الدستوري حصول الشغور ويتم ملء المركز الشاغر بمهلة شهر واحد بالطريقة نفسها التي يتم بها التعيين وللمدة المتبقية من ولاية من شغر مركزه وفي هذه الحال لا تطبق على العضو قاعدة عدم التجديد اذا كانت المدة المتبقية من ولاية العضو الذي شغر مركزه تقل عن سنتين. ويعتبر التغيب عن حضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مشروع بمثابة الاستقالة.	المادة الرابعة– مدة ولاية اعضاء المجلس الدستوري ست سنوات غير قابلة للتجديد ولا يجوز اختصار مدة ولاية أي منهم. يبدأ احتساب هذه المدة من تاريخ قسم اليمين من قبل جميع الاعضاء. في حال شغور مركز احد الاعضاء بسبب الاستقالة او العجز الصحي او الوفاة او لأي سبب آخر يعلن المجلس حصول الشغور وانهاء الولاية بقرار يتخذه وفقا للأصول ويبلغ رئيس المجلس هذا القرار الى المرجع الذي اختار العضو الذي شغر مركزه لأخذ العلم وتعيين عضو بديل. يعين هذا المرجع العضو البديل خلال شهر من تاريخ أخذ العلم بالطريقة ذاتها التي عين بها العضو الاصيل وللمدة المتبقية من ولايته. لا تطبق على العضو البديل قاعدة عدم التجديد اذا كانت المدة المتبقية في ولاية العضو الاصيل تقل عن سنتين. ويعتبر التغيب عن حضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مشروع بمثابة الاستقالة.	نقلت هذه الفقرة من النظام الداخلي الصادر بالقانون رقم ٥١٦ لتعلقها بالنظام الاساسي. وحذفت الفقرة المتعلقة بانهاء ولاية نصف اعضاء المجلس بالقرعة لانها اصبحت دون موضوع.
المادة السادسة – بعد قسم اليمين، يجتمع اعضاء المجلس الدستوري بناء على دعوة اكبر الاعضاء سناً، وينتخبون بالاقتراع السري واحداً منهم رئيساً للمجلس وآخر نائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وذلك بالغالبية المطلقة. وفي حال تعادل الأصوات يعتبر منتخباً اكبر الاعضاء سناً.	المادة السادسة: بعد قسم اليمين يجتمع اعضاء المجلس الدستوري بدعوة من رئيس السن أو بطلب ثلاثة منهم عند الاقتضاء، فينتخبون من بينهم بالاقتراع السري رئيساً للمجلس ونائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وذلك بالغالبية المطلقة من عدد اعضاء المجلس الحاضرين في الدورة الاولى وبالأكثرية النسبية في الدورة الثانية وفي حال تعادل الأصوات يعتبر منتخباً الأكبر سناً.	عدلت هذه المادة تماشياً مع الاصول المتبعة في انتخاب رئيس مجلس النواب والمنصوص عنها في الدستور لئلا تصل العملية الانتخابية الى حائط مسدود في حال وجود أكثر من مرشح.
المادة الثامنة – يمتنع أعضاء المجلس الدستوري اثناء توليهم مهماتهم في هذا المجلس اي عمل آخر عام او خاص.	يمتنع أعضاء المجلس الدستوري اثناء توليهم مهماتهم في هذا المجلس عن اي عمل آخر عام او خاص او اي نشاط آخر، لا يتلاءم وهذه المهمات. كل عضو يخالف هذه الشروط الجوهرية يعتبر مستقيلاً حكماً وللمجلس الدستوري ان يعلن هذه الاستقالة بقرار منه يتخذ بأكثرية سبعة أعضاء. وتطبق في هذه الحال الاصول المنصوص عنها في المادة الرابعة من هذا القانون. واذا كانوا من المحامين العاملين ينقطعون عن ممارسة مهنة المحاماة طيلة مدة عضويتهم في المجلس الدستوري ويعلمون بذلك نقيب المحامين. واذا كانوا من القضاة العاملين او من اساتذة التعليم العالي الاصيلين فيعتبرون بحكم المنتدبين ويعودون الى ممارسة عملهم في القضاء او في الجامعة عند نهاية عضويتهم في المجلس الدستوري وتحسب لهم فترة عملهم بمثابة خدمة فعلية ويحتفظون بحقهم في التدرج وذلك مع التقيد بأنظمة التقاعد والصرف من الخدمة.	لتثبيت التفرغ والمحافظة على مناقبية وهيبة أعضاء المجلس الدستوري يقتضي بالاضافة الى منعهم توليهم اي عمل عام او خاص منعهم ايضاً القيام بأي نشاط لا يتلاءم ومهماتهم، واذا كان ممنوعاً على السلطات اختصار ولاية اي منهم حفاظاً على المجلس كرامته ان يكون له حق الرقابة الذاتية على نفسه واتخاذ العقوبات بحق من لم يكن اهلاً لمنصبه. وقد جاء بالمادة ١٠ من قانون انشاء المجلس الدستوري الفرنسي ما يشابه المادة المقترحة Le Conseil Constitutionnel constate, le cas échéant, la démission d'office de celui de ses membres qui aurait exercé une activité ou accepte une fonction ou un mandat électif incompatible avec sa qualité de membre du conseil. Il est alors pourvu au remplacement dans la huitaine.
المادة الثانية عشرة – تتخذ قرارات المجلس الدستوري بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل وتوقع من الرئيس وجميع الاعضاء بمن فيهم الاعضاء المخالفين، ويكتفي بتدوين المخالفات.	المادة الثانية عشرة تتخذ قرارات المجلس الدستوري بأكثرية سبعة أعضاء على الاقل في المراجعات المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين وبالأكثرية النسبية من الاعضاء الحاضرين في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية واذا تساوت الاصوات يكون صوت رئيس الجلسة مرجحاً. توقع القرارات من الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين من فيهم الاعضاء المخالفين وتبقى المخالفة سرية ولا يشار اليها ولا الى صاحبها لا في محضر الجلسة ولا في القرار.	لتسهيل وصول المجلس الدستوري الى حلول في الطعون الانتخابية [illegible] المحافظة على سرية المذاكرة [illegible] وقد جاء ايضاً في مفهوم انشاء المجلس الدستوري في كل من [illegible] [illegible]
المادة الحادية والعشرون – فور ورود تقرير العضو المقرر، يلتئم المجلس الدستوري في مقره ويتذاكر في القضية ويصدر قراره بشأنها خلال مهلة خمسة عشر يوما وذلك في جلسة يعقدها في مقره. اذا لم يصدر القرار ضمن المهلة المذكورة، يعتبر النص موضوع المراجعة مقبولاً.	المادة الحادية والعشرون. – عند انتهاء المقرر من وضع تقريره يحيله الى رئيس المجلس الذي يبلغ الاعضاء نسخا عنه ويدعوهم خلال خمسة ايام للتداول في جلسة تبقى مفتوحة الى ان يصدر القرار. يصدر القرار في غرفة المذاكرة بمهلة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ موعد الجلسة. اذا لم يصدر القرار ضمن المهلة المذكورة يعتبر النص موضوع المراجعة مقبولاً.	حسمت المهل بصورة واضحة والزامية منعاً للاجتهاد في هذا الموضوع.
الفصل الرابع في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية المادة الثالثة والعشرون. – يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب والبت في الطعون والنزاعات الناشئة عنها، وذلك بطلب من ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا على الاقل. تقدم المراجعة الى رئاسة المجلس الدستوري خلال مهلة اربع وعشرين ساعة تلي اعلان النتائج. يصدر القرار بمهلة اقصاها ثلاثة ايام. يبقى مجلس النواب منعقداً كهيئة انتخابية لحين صدور قرار المجلس الدستوري.	المادة الثالثة والعشرون. – يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ويبت في الطعون والنزاعات الناشئة عنها وذلك بطلب من ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا على الاقل. ويجب ان يكون استدعاء الطعن موقعا منهم شخصيا وان يقدم الى رئاسة المجلس الدستوري خلال مهلة اربع وعشرين ساعة تلي اعلان النتائج تحت طائلة رده شكلاً. يتخذ القرار في غرفة المذاكرة في كلتا الحالتين بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل في الدورة الاولى وفي حال تعذر هذه الاكثرية يكتفي بالاكثرية المطلقة من الاعضاء الحاضرين. يصدر القرار بمهلة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ ورود المراجعة ويبقى مجلس النواب منعقداً كهيئة انتخابية لحين صدور قرار المجلس الدستوري.	اعطيت [illegible] رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب [illegible] الاصول المتبعة في الطعون النيابية [illegible]
المادة التاسعة والعشرون. – يكلف رئيس المجلس الدستوري احد اعضاء المجلس اعداد تقرير عن الطعن المقدم ويعوض اليه اجراء التحقيقات اللازمة. ويتمتع العضو المقرر بأوسع الصلاحيات وله بنوع خاص طلب المستندات الرسمية وغيرها واستماع الشهود واستدعاء من يراه مناسبا لاستجوابه حول ظروف الطعن. على العضو المقرر ان يضع تقريره خلال مهلة شهر من تاريخ تكليفه ويحيله الى رئاسة المجلس الدستوري.	المادة التاسعة والعشرون. – يكلف رئيس المجلس الدستوري احد اعضاء المجلس اعداد تقرير عن الطعن المقدم ويعوض اليه اجراء التحقيقات اللازمة. ويتمتع العضو المقرر بأوسع الصلاحيات وله بنوع خاص طلب المستندات الرسمية وغيرها واستماع الشهود واستدعاء من يراه مناسبا لاستجوابه حول ظروف الطعن. على العضو المقرر ان يضع تقريره خلال مهلة ثلاثة اشهر على الاكثر من تكليفه ويحيله الى رئاسة المجلس الدستوري.	بما ان الطعون النيابية تستلزم تحقيقات واستجوابات واستماع الى [illegible] وكلها تستلزم وقتاً اطول من المهلة المحددة في المادتين ٢٩ و٣٠ [illegible] المهلة في المادتين المذكورتين.
المادة الثلاثون. – بعد ورود تقرير المقرر يجتمع المجلس الدستوري فورا ويتذاكر في الاعتراض موضوع التقرير ويصدر قراره خلال مهلة شهر واحد من تاريخ ورود التقرير.	عدلت المادة الثلاثون على الوجه الآتي بعد ورود تقرير المقرر يجتمع المجلس الدستوري فورا ويتذاكر في الاعتراض موضوع التقرير وتبقى جلساته مفتوحة لحين صدور القرار.	صححت عبارة الشروط التي [illegible]
المادة الحادية والثلاثون. – يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي هذه الحالة الاخيرة، يحق له نقض النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الغالبية التي تؤهله للنيابة. يبلغ قرار المجلس الى رئيس المجلس النيابي.	المادة الحادية والثلاثون يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي هذه الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح هذه النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الاغلبية وعلى الشروط التي تؤهله للنيابة. واذا تعذر ذلك يجوز له ابطال نيابة المطعون بصحة نيابته واعادة الانتخاب على المقعد الذي خلا نتيجة الابطال. يبلغ قرار المجلس الى رئيس المجلس النيابي ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.	[illegible]

◄ ميقاتي اختتم زيارته لدمشق بيوم ماراتوني

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

وتطرق الى اللقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع (نشر في "النهار" امس)، معلناً ان المباحثات كانت شاملة وركزت على "تسهيل مهمة التجار اللبنانيين للعبور والترانزيت عبر سوريا والاقطار العربية، وقد لمسنا الاهتمام الكامل واتفقنا مع وزير الخارجية على خطة لتسهيل المهمة، وكلّفت الامانة العامة في المجلس الاعلى اللبناني – السوري متابعة الموضوع".

وعن لقائه بالزعبي قال: "نقلت اليه تحية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص والحكومة اللبنانية، وهنأته بتجديد البيعة الرئيس حافظ الاسد (...) وابلغناه بما توصلنا اليه، فكانت التوجيهات تعزيز العلاقات اكثر فأكثر، واعطى تعليمات واضحة بالموافقة على كل الامور التي تم بحثها، والاجواء ايجابية وتتجه الى مزيد من التعاون".

وبالنسبة الى النقاط العالقة او التي تحتاج الى معالجة، أجاب: "تم البحث في كل النقاط، وثمة امران: في قطاع السكك الحديد، يفترض اعداد دراسة فنية لربط السكك وتأمين الاعتمادات، وبناء عليه ستتولى درس الموضوع، اكثر على ان يوضع حيز التنفيذ هذه كانت النية اللبنانية. وقد اعطى رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي تعليماته لدعم لبنان في هذا الاطار لجهة الدراسات وتبادل الخبرات.

اما بالنسبة الى انتقال بالاشخاص بين البلدين، فثمة امور لا تتعلق بوزارة النقل وحدها، بل ترتبط بمسائل جمركية وامنية. وقد شكلت لجنة بايعاز من رئيس مجلس الوزراء السوري تضم وزارة الداخلية والجمارك ووزارة النقل، وسأبحث مع الحكومة اللبنانية في امكان تشكيل لجنة مماثلة لنباشر المباحثات بغية تسهيل عبور المواطنين بين البلدين".

وفي رد على سؤال عن المهلة المعطاة لعمل اللجان، اوضح "ان عملها يتطلب عادة سنوات، غير ان روح المفاوضات التي بدأناها مع الوزير السوري تؤكد ان الامور جدية ووضعت على نار قوية".

محضر الاجتماع

تم وزع محضر اجتماع اللجنة المشتركة الذي وقعه ميقاتي وعبد الكريم ونصري خوري، وجاء فيه

"بناء على الدعوة الموجهة من الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل في الجمهورية العربية السورية، قام السيد نجيب ميقاتي وزير النقل في الجمهورية اللبنانية بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية في ٢١ – ٢٢/٢/١٩٩٩، حيث عقدت الاجتماعات بين الجانبين الوزيرين في حضور السيد نصري خوري الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني (...) وبعد المداولة في القضايا المطروحة على جدول الاعمال، تم التوصل الى ما يأتي

اولا في مجال النقل الطرقي

١ – تمت مراجعة تنفيذ احكام اتفاق انتقال الاشخاص ونقل البضائع وتم تأكيد بذل الجهود المكثفة لتفعيل هذا الاتفاق واتخاذ الاجراءات الكفيلة تنفيذه نصا وروحا، ولاسيما ما يتعلق بالسماح للسيارات الشاحنة المسجلة لدى احد البلدين بالدخول فارغة او محملة الى اراضي الطرف الآخر والعودة الى بلدها محملة او فارغة، ومتابعة طريقها بعد افراغ حمولتها فارغة الى بلد ثالث.

٢ – تم الاتفاق على قيام وزارتي النقل في البلدين بالعمل على تشكيل لجنة مشتركة من المعنيين في البلدين لدرس سبل تسهيل الاجراءات المتعلقة بانتقال الاشخاص ووضع المقترحات اللازمة لذلك لرفعها الى الجهات المختصة بغية اقرار المناسب في شأنها على ان يتم اجتماع هذه اللجنة بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري اللبناني.

٣ – تم الاتفاق على درس امكان عدم تقاضي فارق سعر المازوت عن الباصات اللبنانية (النقل السياحي والنقل المنتظم) والسيارات الشاحنة اللبنانية خلال ممارستها نشاطها بين البلدين.

ثانيا. في مجال النقل عبر الخطوط الحديدية.

اتفق الجانبان، وفي اطار تعزيز العلاقات بين البلدين وتفعيل الدورة الاقتصادية في كل منهما، على اتخاذ الخطوات اللازمة لربط شبكة الخطوط الحديدية اللبنانية، بعد تأهيلها، بشبكة الخطوط الحديدية السورية، وتاليا بالشبكات العربية والعالمية.

تقوم الجهات المختصة في البلدين بما يلزم من اجراءات ادارية وتقنية ومالية ووضع الخطوات التنفيذية اللازمة لذلك.

ثالثا. في مجال النقل البحري

تم توقيع اتفاق حول الملاحة البحرية التجارية يضمن ارساء سبل التعاون والتنسيق بين البلدين في عمليات النقل البحري للركاب والبضائع وتعزيز مشاركة سفنهما في نقل البضائع بين مرافئهما والتعاون في تذليل اي عوائق قد تعرقل نمو التجارة البحرية بينهما وتشجيع قيام مشاريع وشركات للاستثمار البحري المشترك وعقد الاتفاقات الخاصة بما يسرع بين الجهات ذات العلاقة في البلدين.

ويشجع الجانبان تشجيع مساهمة شركات النقل البحري الموجودة في البلدين في عملية نقل البضائع المستوردة والمصدرة من بلديهما، كما يعملان على توحيد الرسوم والبدلات المرفأية والملاحية بين البلدين وتطوير اوجه التعاون المشترك بين المرافئ.

رابعا. في مجال الطيران المدني والنقل الجوي:

عرض الجانبان القضايا المطروحة على النحو الآتي.

الطيران المدني:

تم الاطلاع على التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني واعتماد ما تم الاتفاق في شأنه، والدعوة الى وضع صيغ للتعاون والتنسيق في مجال النقل الجوي والعمل المشترك لنقل الركاب والبضائع من مطارات البلدين والعمل على ايجاد مركز مشترك لتنسيق خدمات الطيران المدني ورفع الاقتراحات اللازمة.

الناقلات الوطنية:

تبين في ضوء المناقشات، وجود مصلحة مشتركة بالتنسيق والتعاون بين الناقلات الوطنية في مجالي نقل الركاب والبضائع وفي سائر المجالات. وبناء عليه تقرر ان تقوم الناقلات الوطنية في البلدين باعداد تصور عن اطر التعاون والنشاطات المشتركة تمهيدا لمناقشتها من اللجنة الوزارية المشتركة لاتخاذ القرارات المناسبة.

خامسا. أ – تشكل اللجنة المشتركة السورية اللبنانية للنقل برئاسة الوزيرين في البلدين.

ب – تشكل لجان فرعية متخصصة في مجالات النقل الطرقي والسكك الحديد والنقل البحري والجوي.

ج – تجتمع اللجنة المشتركة السورية اللبنانية للنقل واللجان المتفرعة عنها كلما دعت الحاجة وبالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري اللبناني".

◄ اللجنة الأمنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتعاملات تركية لدمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" وايواء زعيمه عبدالله أوج آلان في حينه.

ونقلت مصادر ديبلوماسية في دمشق عن السفير التركي ارتياحه الى الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية السورية لحماية السفارة التركية من اي استهداف كردي محتمل نتيجة اعتقال تركيا أوج آلان.

كذلك اكدت المصادر ارتياح انقرة الى سير الاتفاق الامني الذي سيمهد الطريق لعلاقات أفضل.

واجتماع اليوم هو الثالث من نوعه للجنة الأمنية المشتركة. الا ان مصادر معنية ابلغت الى "النهار" ان اجتماعات عدة عقدت ولم تعلن. واشارت الى احتمال استقبال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الوفد الامني التركي اذا دعت الضرورة ذلك، خصوصاً ان مثل هذا اللقاء لم يكن مدرجاً في جدول الأعمال حتى مساء امس.

زعيتر: على مجلس الأمن ان يتحرك تلقائياً في قضية أرنون

بعلبك – "النهار":

رأى وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر انه "لا بد من اتخاذ اجراءات كفيلة تخرج اسرائيل من أرنون لأن دور مجموعة "تفاهم نيسان" في تحديد المعتدي محدود جداً".

ووصف في تصريح له في بعلبك ضم اسرائيل أرنون الى الشريط المحتل بأنه "امر خطير جداً ومقلة محروزة. ونتطلع الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والرأي العام العالمي أن يتحرك تلقائياً. وعلينا كحكومة وشعب ان نتحرك لاتخاذ كل الاجراءات التي تضمن عودة أرنون الى المناطق المحررة وسنبقى ندعم اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي في مواجهة الاحتلال وسنعزز هذه المواجهة بالتضامن بين المقاومة والأهالي في الجنوب والجيش اللبناني لاخراج المعتدي من أرضنا حتى يتحقق التحرير".

◄ ابنية كثيرة "تقف بمعونة الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

سلامة التصليحات".

وسلام الذي طلب من وزير النقل نجيب ميقاتي تسمية مهندسين لعضوية اللجنة المكلفة التحقيق في حادث [illegible] رأى ان لبنان في حاجة الى آلية وتسمية [illegible] وتعيين جهاز متخصص في التنظيم المدني والبلديات [illegible] رخص البناء.

[illegible] وادي ابو جميل والشياح [illegible] وصيدا وغيرها. ورغم المسح [illegible] الذي ترتب على تلك [illegible] تتخذ الدولة اي تدابير [illegible]. فكانت بعض المباني الاثرية [illegible] محترقة فيما بقيت الأخرى [illegible] السماء والارض كأنها تنتظر [illegible] لها.

ذاكرة الانهيارات

وفي مسحنا [illegible] الانهيارات الابنية في [illegible] الاخيرة.

– في تموز ١٩٧٩ انهار مبنى كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول [illegible] في الصيفية. وأدى الانهيار الى [illegible] طبقة في مبنى مجاور [illegible] واصيب آخرون.

– في ايار ١٩٨٠ انهار المجمع السياحي "بيلفا" في زوق مصبح – كسروان وأدى الى سقوط ثمانية قتلى وستة جرحى. ولم يصدر الحكم بالتعويض على المتضررين الا بعد [illegible] عاماً.

– ٦ شباط ١٩٩٣ انهار مبنى قديم في الاشرفية في منطقة "ستاركو". فقتل رب العائلة وجرحت زوجته وطفلتهما.

– اواخر تموز عام ١٩٩٤ انهار مبنى في الرميلة خلال هدمه، وأودى بحياة شخص وجرح سبعة اشخاص.

– ١٥ شباط ١٩٩٦ انهار مبنى في وادي ابو جميل فقتل اربعة اشخاص وجرح عشرة.

أدب وفكر وفن

فوّاز طرابلسي عن كتابه "ميشال شيحا والايديولوجيا اللبنانية":

حوار نظرة تُخلّد النظام وتتغاضى عن تناقضاته

فواز طرابلسي مثقف ماركسي لطالما اقترن اسمه بالسجالات، في زمن السجالات، مختلفاً عن ومع رفاق له، كما في الفكر كذلك في الممارسة.

في كتابه الاخير "صلات بلا وصل: ميشال شيحا والايديولوجيا اللبنانية" الصادر حديثاً عن "رياض الريس للكتب والنشر" يواصل جهده النظري السياسي النقدي للتعرف الى المجتمع اللبناني والى طبيعة تشغيل نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وآلياته، والى القيم التي تنظمها وتدعو اليها. وذلك عبر قراءة نقدية لفكر ميشال شيحا.

حول الكتاب هذا الحوار:

طرابلسي، لا أخفي اعجابي بميشال شيحا

* خلال توسيعك دائرة البحث ومن ثم المناقشة، لتشمل عدداً وافراً من المفكرين والكتاب و"المناضلين"، الى اعتبارك ميشال شيحا مؤسساً في الفكر اللبناني، تبدو كأنك تستدعي المناقشة، ومتفائل؟

– بالطبع كنت أتوخى من هذه الدراسة النقدية في فكر ميشال شيحا ان تستدعي المناقشة، لأهمية فكر الرجل وراهنيته في ما يتعلق بقضايا لبنان ما بعد الحرب. وايضاً لما يضيئه فكره من جوانب خفية احياناً، حول النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في شكل عام.

* هذا هدفك، ما الذي حصل حتى الآن؟

– حتى الآن لا يبدو ان تفاؤلي بإثارة مناقشة حول هذه القضايا في محله. فقد درجت مراجعات الكتب عندنا على الاستسهال، او في حالتي على محاكمة الشخص، انطلاقاً من قبيلته الفكرية، او المقاندية، بديلاً من مناقشة افكار المؤلف. اذكر ان احد النقاد طرح السؤال حول: لمصلحة من يجري تهديم عمارة شيحا الفكرية؟ فمادام "النقد" على هذا المستوى الاستخباراتي كيف يمكن ان تتوقع ان تنعقد مناقشة يقبل فيها المرء الآخر على علاته بديلاً من الوسوسة حول نياته ومقاصده. فكأنه إذا ناقش ماركسي فكر ميشال شيحا وجب الدفاع عن فكر شيحا مخافة انزلاق مراجع الكتب الى مواقف ماركسية... معاذ الله.

* لكن اسباب عدم افلاح الكتاب، وغيره، في عقد مناقشة لا تختصر بالعجالات الصحافية...

– لا اعتقد ان الأمر يتطلب فرزاً وعودة الى حقبة اصطراع الايديولوجيات لكي تنعقد مناقشة حول موضوع معين. لا حاجة الى العودة للمعسكرات. انما يدهشني الحكم بالجملة ايديولوجياً على رأي فردي بديلاً من تفحصه ومناقشته بما يستحق.

تحليل وتقويم

* من جهة قراءة نقدية لفكر ميشال شيحا، ومن جهة اخرى تعرف الى المجتمع اللبناني والى طبيعة تشغيل نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وآلياته، والى مجموعة القيم التي تنظمها وتدعو اليها... تقول انك قمت بهاتين المهمتين، كيف وفقت بينهما؟

– لم أضطر الى التوفيق، لأني حاولت عرض فكر شيحا في بنيته وتكامله بالاستشهاد المكثف باقواله لا بالتأويل. فناقشت فكره نقدياً بمختلف الاساليب اي بتبيان التناقضات الداخلية لعمارته الفكرية، وبكشف الوظيفة الايديولوجية لذلك الفكر، اي الوظيفة التبريرية لنظام قائم. ويجري الاستنجاد بالماضي وبالجغرافيا وبالطبيعة البشرية، واحياناً بالدين والآلهة من اجل تبرير هذا النظام.

* ان لم تكن قراءتك تأويلاً لفكر شيحا فما هي؟

– لا أدّعي انها القراءة الوحيدة لفكر شيحا. سعيت الى مزيد من التعرف الى فكر هذا الرجل في تعقيده وغناه، والى تبديد الكثير من الآراء المجزوءة والمغلوطة التي نسبت اليه. فلم أجد تعارضاً بين المهمتين، التحليلية والحكم او التقويم والنقد. فمثلاً يجري الاستنجاد باستشهادات من ميشال شيحا عن استشعاره الخطر الاسرائيلي على لبنان ولكن يجري طمس ان شيحا كان يعتبر الشيوعية اخطر على لبنان من الصهيونية. وقد دعا الى مشاركة العرب في الأحلاف العسكرية الغربية. حتى لو ضمت اسرائيل. وفي السياق نفسه، وعلى شدة عداء شيحا للصهيونية ودولة اسرائيل كان يدعو منذ مطلع الخمسينات الى سلام معها شرط تدويل القدس. واخيراً كان له هذا الموقف المتناقض من انه يرتضي بالسلام السياسي معها، ويطالب برفض السلام الاقتصادي... فكان هدفي استكمال صورة مواقف ميشال شيحا من الصراع العربي – الاسرائيلي لاثارة التساؤل حول مدى جدوى التمييز بين الصهيونية والمصالح الغربية، ومدى واقعية التمييز بين سلام سياسي وآخر اقتصادي، ومدى ملاءمة هذا مع نظرتنا الراهنة الى الصراع العربي – الاسرائيلي.

الصياغة الاشمل

* في "صلات بلا وصل" نشعر ان ميشال شيحا فضاء الفكر اللبناني وعالمه... اذ لم ينجُ منه احد، الشيحويون كما انصار الشهابية وكذلك بعض اليساريين...

– ما قلته في هذا المجال ان ميشال شيحا يملك الصياغة الاشمل للفكرة اللبنانية، والتنظير الاكمل للنظام الطائفي والاقتصاد الخدماتي الوسيط، ولنمط معين نخبوي طبقي في النظر الى القضايا الاجتماعية، تنتظمه نزعة محافظة عميقة، وهو بذلك تركيب غني لليبيرالية الاقتصادية وللمحافظة السياسية والاجتماعية، مثل ما هو تجاوز للفكر الجبلي الانكفائي، الى منظومة ثلاثية تسعى الى الاحاطة بلبنان في حدوده الحالية. وما سعيت الى بيانه ايضاً هو الى أي مدى شكل هذا الرجل مرجعاً للصيغة السياسية والاقتصادية السائدة.

ولا اخفي اعجابي بهذا المفكر، على عميق خلافاتي معه، ولا انا بمنكر لمدى تأثيره في الحياة الفكرية والثقافية اللبنانية.

الحتمية الجغرافية

* كأنك "تدين" جغرافيا شيحا وانطلاقه النظري من تضاريسها، بينما يعتبرها البعض ميزة لبنانية او "واقعية"...

– لا شك ان الجغرافيا أثراً حقيقياً في حياة الشعوب لا أجادل شيحا في ذلك. أجادله في تفسيره احادي الجانب للحياة، المبني على الحتمية الجغرافية. وهو مذهب شائع في الفكر اليميني يفترض جواهر وحقائق ثابتة عند الشعوب والاقوام تحددها الجغرافيا وينبني عليها تراتب حضاري بين تلك الاقوام.

ومن الحتمية الجغرافية ان شيحا يعتبر لبنان قائماً على ثنائية جغرافية هي البحر والجبل، وينظّر لشخصية لبنانية فصامية، مبنية على انفصام الجغرافي هذا. وفي اساس هذه الفكرة تقسيم اللبنانيين كائنين واحد فردي هو الاقتصادي، وآخر جماعي هو اللبناني في السياسة والاجتماع والقيم.

أما انا كان شيحا واقعياً فالأحرى القول ان الرجل، مثل اي ايديولوجي، كان يبرر نظاماً سياسياً واقتصادياً وما يرتبط به من مصالح طبقية.

اللاواقعي هو فرض الديمومة وادعاء الخلود والبحث عن اساس تاريخي لهذا النظام. واللاواقعي ايضاً هو عمى شيحا عن تناقضات هذا النظام واستخفافه بالشأن الاجتماعي ونظرته الاقلوية النخبوية والطبقية الى اكثرية اللبنانيين. وأخيراً اللاواقعي هو تصور انه يمكن اعادة انتاج هذا النظام ونحن على مشارف الالفية الثالثة.

شيحا الملكي

* تعتبر ان ميشال شيحا "لا يكتفي بتغييب الدولة – الوطن، ان لم تقل الدولة – الأمة، في ثنائية الكونية/ الخصوصية فحسب، انما هو في دعوته الى تخلي الدولة عن قسم كبير من سيادتها القانونية للطوائف وتحريمه تدخلها في الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والتربوية وعدائه المنتظم للتشريع بعامة، يدعو الى الاضمحلال الفعلي للدولة"... ألا ترى ان البرلمان الذي دعا اليه شيحا كي تتقاتل فيه الطوائف لا في الشارع او الكنيسة والجامع، من وظائفه التوحيد المجتمعي والوطني للبنانيين.

– اولاً للتوضيح، ثمة ما هو تناقض في تعريف شيحا للبرلمان بما هو مجمع للطوائف. فهذا ينفي عن البرلمان دوره الديموقراطي الرئيسي، ألا وهو تجسيد السيادة الشعبية بواسطة الاقتراع العام. وان هذه المؤسسة هي منبع القوانين والسلطات.

وشيحا في ذلك واضح القصد الطبقي والطائفي، عندما يحول المجلس مجرد مجمع يشل فيه زعماء الطوائف والمناطق بعضهم بعضاً.

وليس غريباً ان يحذّر شيحا دائماً من الديموقراطية ومن المبدأ الانتخابي، وهو، تعريفاً، مبدأ أكثري، وان يكون معادياً للجمهورية ومعجباً بالانظمة الملكية، فقد علق على ثورة تموز ١٩٥٢ في مصر بالقول، ان ١٤ مليوناً من الفلاحين في ظل جمهورية يشكلون خطراً أدهى من خطر فيضان النيل العظيم.

المسؤولية عن الحروب

* خلاصة نقدك لـ"دولة" ميشال شيحا انما تصنع الحروب... هل تعتقد ان الدولة ما قبل الحرب الاخيرة دولة شيحية؟

– لست ادري ما تعني الدولة الشيحية. فان شيحا يعرّف لبنان عبر الادوار التي يمارسها للخارج. الاقتصاد عنده موجه للخارج، ولبنان عنده هو المرفأ والسوق ومفترق الطرق والساحة العامة وصلة الوصل. ورغم ان شيحا قومي لبناني غير انه يغلب بناء هذا الدور والدفاع عنه على مهمة بناء الوطن اللبناني، وقد ثبت ان تناقضاً كبيراً في الاولويات والاهداف يقوم بين مهمات بناء الدور ومهمات بناء الوطن. وهنا محورية دور الدولة. وهو التناقض الفاغر في كل فكر شيحا، وفي الوضع اللبناني كله، حيث يكاد يختزل لبنان بدور، في الوقت الذي يجري تهميش عناصر بناء الوطن.

شيحوية جديدة

* تقول ان شيحوية جديدة سادت بعد الحرب الاخيرة، ومن جهة اخرى تشخص حالة لبنان ما قبل الحرب بـ"العولمة السابقة" التي اودت الى الحرب وما نتج منها... هذا الكلام يدق ناقوس الخطر!

– انا كان لكتابي عن ميشال شيحا من مهمة فهي التحذير من التعاطي اللاتاريخي مع النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، واخطر ما اخشاه هو سيادة منطق اعادة اعمار لبنان على الاسس ذاتها التي قام عليها قبل الحرب الاخيرة. اي اعادة انتاج الدور بديلاً من اعادة بناء الوطن. فبهذا الشكل الكاريكاتوري ينقلب مأساة عندما يفترض فترة ذهبية سادت في الخمسينات والستينات. ولا نأبه للسؤال لماذا انتهت هذه الفترة الذهبية بقتال اهلي دام سبع عشرة سنة؟ وهل ان الاقتصادات العالمية والاقليمية تحتاج الى تكرار دور الوساطة؟ وأين هي دروس تجربة الحرب من كل ذلك؟

والأهم من هذا انه اذا كان العالم يصحح من نهجه الاقتصادي، فهل يحق للبنان ان يعتبر نظامه الاقتصادي المسمى حراً لا يتطلب تصحيحاً؟

حسان الزين

مقاربة الموسيقى والفن التشكيلي

رئيس المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) وليد غلمية يقدم في هذا النص رؤية للموسيقى والفنون التشكيلية من حيث التداخل والتشابه، ومن حيث كون العالمين المذكورين شبكة فنية وجمالية تتواصل وتنفصم في آن واحد.

١– الموسيقى معرفة وعلم، لها لغتها ونظرياتها وقواعدها وتاريخها ومراجعها وقواميسها، لذلك فهي تمتلك بعداً تاريخياً حضارياً وثقافياً، بالاضافة الى بعدها الوظيفي على مستوى العلوم الهندسية السمعية.

– التشكيل معرفة وعلم، له لغته ونظرياته وقواعده وتاريخه، وبعده التاريخي حضارياً وثقافيا ووظيفياً لناحية العلوم الهندسية البصرية.

٢– الموسيقى، في الرياضيات كما في الفيزياء والعلوم الاخرى، هي في التخيل والتصور كما في الابداع والاستمتاع.

– التشكيل في الرياضيات كما في الفيزياء والعلوم الاخرى، هو في التخيل والتصور كما في الابداع والاستمتاع.

٣– الموسيقى هي الحدث – الصوت الذي يتكون حتمياً عند ارتطام او نفخ او نقر او احتكاك جسم بآخر. انما البعد الآخر للوجود.

– التشكيل هو الحدث – الشكل الذي يتكون حتمياً عند ارتطام او نفخ او نقر او احتكاك جسم بآخر. انه بعد آخر للوجود الجديد.

٤– الموسيقى تعني الاصغاء والسماع كوسيلة لفهم المكونات الصوتية وادراكها.

– التشكيل يعني البصر وسلامة الرؤية للنفاذ الى المكونات التشكيلية.

٥– الموسيقى تعني تمييز الاصوات في الطبيعة، وكذلك الآلات الموسيقية منفردة او مجتمعة، وبالتالي الادراك الحسي والذهني للأصوات.

– التشكيل يعني تمييز اللون/ والبعد/ والخط منفرداً او مجتمعاً في الطبيعة وكذلك في الأثر التشكيلي، وبالتالي ادراك الحسي والذهني للون والبعد والقياس.

٦– الموسيقى تعني تمييز النغمات والالحان خلال حركتها.

– التشكيل يعني تمييز الحركة خلال اللون والبعد والخط.

٧– الموسيقى تعني تمييز النغمات والالحان المرافقة عبر مواكبتها حركة النغمة واللحن الأساسي.

– التشكيل يعني تمييز اللون والبعد والخط الاساسي عبر مواكبة الحركة للّون والبعد والخط المرافق.

٨– الموسيقى تعني حالة توازن قصوى بين المكونات الظنينية وميكانيكية السماع.

– التشكيل يعني التلاقي المتوازن بين المكونات التشكيلية، وميكانيكية الرؤية والنظر.

٩– الموسيقى والتشكيل يعنيان علاقتي انا الانسان بالحياة، ولنقل ديمومة ابداع جمالي في الحياة.

١٠– الموسيقى أصوات حكمة الطبيعة والحياة التي لا نستطيع سماعها الا بالصناعة.

– التشكيل خط ولون وبعد للطبيعة والحياة لا نستطيع صناعتها الا بحدوثها.

١١– في الموسيقى اللاتطابق مستحيل.

– في التشكيل اللاتطابق مهم.

١٢– في الموسيقى: التفصيل في كتابة المكونات الصوتية ضروري من اجل خلق عالم يبدعه المتلقي، عالم على قدر ما يذهب اليه المتلقي.

– في التشكيل: التفصيل في وضع المكونات التشكيلية ضروري لخلق عالم يخلقه الفنان التشكيلي.

١٣– الموسيقى: غريزة في حالة ارتقاء دائم.

– التشكيل: غريزة في حالة تفتيش دائم.

١٤– الموسيقى: سمعية ذهنية فكرية.

– التشكيل: بصري ذهني شكلي.

١٥– الموسيقى هي وجد الهي دائم.

– التشكيل هو العبادة الاولى.

– اللغة هي فن تشكيلي بدائي.

١٦– الموسيقى: لغة الانسان الاولى.

– التشكيل: لغة الانسان الثانية.

وليد غلمية



مكونات الموسيقى	مكونات التشكيل
الرياضيات	الخط
اخراج الاصوات	الشكل
الوزن	المساحة
	الملمس
الايقاع RHYTHM	الايقاع
السرعة TEMPO	–
الزمن DURATION	–
التبر ACCENTUATION	–
الكثافة INTENSITY	الكثافة
جرس سمعي TIMBER	جرس بصري
الحجم VOLUME	الحجم
الرقة	الرقة
الدقة	الدقة
الضعف	–
اللون COLOUR	اللون
الحدة PITCH	الحدة
التناغم HARMONY	التناغم

مكونات الموسيقى	مكونات التشكيل
الكتلة الصوتية (بلا حجم) (هلامية)	الكتلة البصرية (بلا منظار)
التوازن BALANCE	التوازن
الغلظ	–
العلو	–
الخفض	–
الحركة	الحركة
الصمت SILENCE	السكون
التناسق SYMETRY	التناسق
التناقض او التنافر	التناقض او التنافر
الأبعاد	الأبعاد
البناء الموسيقي	البناء التشكيلي
التعبير الموسيقي	التعبير التشكيلي
الوسيط	لا وسيط
التعبير الموسيقي المتنوع بتنوع الوسيط	التعبير التشكيلي الثابت

الروائي لوي غيّو في مئوية ولادته

مئوية حنون إختار خندق البسطاء

"حقيقة هذه الحياة ليست اننا نموت، بل اننا نموت خلسة". عبارة شهيرة من رواية "الدم الاسود" للروائي لوي غيو، الراحل من حوالى عشرين عاماً، والذي تصادف مئوية ولادته. في المناسبة صدرت في باريس سيرته بقلم إيف لوازيل، الى ديوانين له يحتويان نصوصاً غير منشورة من وحي الحربين العالميتين.

برع لوي غيو في انسنة شخصياته وجعلها شديدة الحيوية، لكنه بقي في الظل واغفل الالتفات الى شخصه، بل ربما وقع ضحية ميزته الاساسية: كتمان كامل دائماً شكّل عائقاً أمام انتشاره وشهرته، رغم ان روايته "الدم الاسود" تعتبر من أهم روايات فترة ما بين الحربين. ثم أن ثمة من صنّفه كاتباً شعبياً كأن لتغييبه في سرعة من الذاكرة الادبية. لكن رغم هذا حظي بحفلات تكريم حارّة في وقت رأى إليه أنداده: جيد، أراغون، مالرو، باسترناك، كامو، ماكس جاكوب... كاتباً معاصراً كلّياً. إذاً، ثمة اجحاف واضح ازاء موهبة كان اجماع على الاعتراف بها، لكنها بقيت مغمورة باصرار من صاحبها.

"لعبة القدر" رواية جعلته يفوز بجائزة رونودو عام ١٩٤٩، وتوّج انتاجه بالجائزة الوطنية الكبرى للأدب والجائزة الكبرى للرواية من الأكاديمية الفرنسية. امتيازات ونجاحات كثيرة كانت كفيلة – لو استغلها فوراً – دفعه الى الواجهة وتكريسه كاتباً من الطراز الاول في ذلك الحين. كثر عرفوا كيف يفيدون من الفرص. اما غيو المكتفي بذاته، النازع الى استقلالية كبيرة، ففهم منذ البداية غرور التكريم الاجتماعي ومشاشته، ورفض الاكترات بالمديح والاطراء على حساب عمله.

بعد عقدين على غيابه، يبقى غيو ذلك المستوحد "الغائب عمداً عن باريس" كما ورد في مراسلاته مع صديقه الفيلسوف جان غرونييه. لكن هذه النزعة النسكية لم تمنعه من تذوق جماليات الشارع اللاتيني، برفقة اندريه مالرو، ألبير كامو أو غاستون غاليمار. كان يحاول استرجاع ماضيه البوهيمي، شاباً، أي في ذلك الزمن الضائع حيث كان يحلم بالنجاح الأدبي، مع هنري بوتي، اندريه شامسون واويجين دابي، كان حينما يكتب "بيت الشعب" روايته الاولى التي نُشرت عام ١٩٢٧.

لبث غيو طوال حياته متعلقاً بجذوره المتواضعة، كونه ابن اسكافي، أميناً لنضال والده على المستوى الاجتماعي، ولختار باكراً "خندق" الناس المتضعين، اولئك الذين لا امجاد لهم ولا امتيازات.

كما كثر، جذبته الآمال التي عقدت على الثورة الروسية عام ١٩١٧ وعمل سكرتيراً للمؤتمر العالمي الاول للكتّاب المناهضين للفاشستية. لكن، خلال الثلاثينات، رافق اندريه جيد في رحلته الشهيرة في الاتحاد السوفياتي (سابقاً) وأدرك منذ بداية حرب اسبانيا، ان أوروبا تتجه الى مستقبل متغير. وفي هذا السياق يندرج الاستنتاج المر في رواية "لعبة الصبر" والذي تأكد في "المعارك الضائعة" عام ١٩٦٠.

لوي غيّو في الثلاثينات.

تمكن غيو من ان يسخر من بعض البشرية بعضها لبعض، وهذا ما تجلى في واحدة من شخصياته ربما هي الأشهر ولا يمكن نسيانها: الفيلسوف كريبور. ولكن، خلافاً للبطل" الغريم" في "الدم الأسود" (الرواية من انجح الروايات في الاحدب الفرنسي المعاصر)، عرف لوي غيو المستوحد كيف يبدو في مظهر القوي المتماسك، الحنون الرحيم القريب من مفهوم المحبة المسيحية ازاء الضعفاء والمنبوذين والمظلومين.

بالنسبة الى الاصدارات في مئوية ولادة هذا الروائي المغاير، نشرت دار "غاليمار" الفرنسية مجموعة نصوص (غير منشورة سابقاً) بعنوان "عشرون عاماً عمري الجميل"، فضلاً عن رواية قصيرة "متاهة" كانت نشرت عام ١٩٥٢ في "مجلة الطاولة المستديرة". في هذه الاعمال، يمكن المتلقي ان يتلمّس مرة اخرى سبب قوة غيو. أدب هو الأدب البعيد عن الذهنية، المتجه بقوة نحو الحياة: حياة اولئك الناس البسطاء، بسعاداتهم الصغيرة كما بمآسيهم الرهيبة.

تذكّر هذه الاصدارات بالعنف الأصم الذي انبعث من "الدم الاسود". وهنا تحضر تلقائياً اسماء كبيرة عاصرت الرجل: سيلين الذي تقاسم غيو التمرد معه، لكن لا الكره ابداً، او ايضاً مالرو. وشخصيات غيو لا تتصنع الكلام بل تتخاطب باسلوب عفوي شديد البساطة بل حقيقي جداً حتى أن ادب تفاصيلها تلامس مشاعر القارئ وتحضّه على التفاعل والمشاركة في السياق والحدث الروائيين. من هنا أهمية هذا الروائي وفرادته.

ليو غيو الكتوم قوبل كتمانه بعدم الاكترات له في حياته وفي المعارك الادبية آنذاك. اما اليوم فهو مثال الجندي المجهول الذي "قاتل" محتفظاً بفروسية مغمورة. أدبه مرآة حياته وجوهره الانسان – الانسان.

اعداد حنان عاد

مطالعة "في القومية والحكم" لتقي الدين الصلح



بادرت "دار النهار" الى نشر كتابات ومواقف تقي الدين الصلح، فأصدرت الكتاب الاول: "في القومية والحكم"، يجمع، الى المختارات السياسية من بيان "حكومة كل لبنان"، موقفين في قمتين، الجزائر للرؤساء العرب (١٩٧٤)، ولاهور للزعامات الاسلامية (١٩٧٢)، تستمع للمرة الاولى الى صوت رئيس كنيسة مسيحية عربية يستضيفه رئيس لبناني. وانطلق معدو الكتاب في الاختيار من محاضرات هي الخلاصة المدروسة المهيكلة للفكر القومي الذي تجوهرت به محاولاته "المشاركة" في حكم لبنان في أحرج الظروف.

من غسان تويني كلمة (الناشر)، "من أكثر من تقي الدين الصلح كان يؤمن بالكتاب، في زمن التحديات التي تواجهها صناعات الكلمة المطبوعة؟ لم نره مرة وليس في صحبته كتاب ولو ليلامسه باليد والعين، فالعقل القارئ".

"هي اذاً باعتبارها الوصية، ان نباشر نجمع، وننشر شيئاً بعد شيء، وان بعضاً مما كتب وقال مما يشكل رسالة من جيل الى جيل... لا من أجل تقي الدين الصلح بل من اجل من سمع به، ولم يسمعه، وقرأ عنه ولم يقرأه. وحتى يبقى ذلك كله شهادة عن الزمن الغابر للازمان الآتية، وثيقة يعود اليها من أراد انتمال الفكرة بعد الفكرة مما كوّن تراث لبنان القومي وقماشة الحوار الوطني اللذين من دونهما لا يكون للوطن استقلال ولا للمواطنين حريات وحقوق".

"ألم يصرخ تقي الدين الصلح، أكثر من مرة، "أينكم يا عرب؟"... ليعود ليقول: "على كل العرب ان يكونوا على مستوى الحرية وبذلك تكون لهم كل الانتصارات (...)".

ثم كان لا بد ان يكون كتاب تقي الدين الصلح الأول في القومية، وله ما له في "النداء القومي"، وفي الحكم كذلك وهو من وصله منادياً بالعروبة للبنان كما بالاستقلال، حاملاً في آن واحد الميثاق الذي قال عنه انه "روح" اكثر مما هو "صيغة دستورية"، والممارسة "الصلحية" للدستور باسم "كل لبنان".

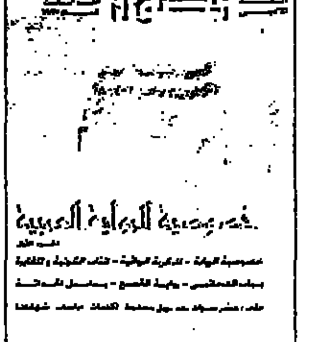
ويختم: "موعدنا المقبل مع القارئ – وتقي الدين – في الطموح الى نشر الكتاب الأصعب، بادارة منح الصلح: مجموعة المواقف والمقالات والاحاديث والتصريحات، منسقة، منسوبة واحدة واحدة الى اطارها الزمني والظروف والاحوال".

الى كلمة الناشر، مقدمة بقلم الدكتور قسطنطين زريق، محاضرات في الفكر القومي، "النداء القومي عقيدة ونضال"، "الى أين؟ شؤون عربية: وحدة العرب"، "المتوسط"، ومحطات في سياسة الحكم.

(٨٩ صفحة من القطع الوسط).

ح. ز.





تخصص مجلة "فصول" المصرية عددها الاخير بـ"خصوصية الرواية العربية"، يفتتحه رئيس التحرير فيعتبر ان الرواية العربية ظلت تسعى في اصرار الى ان تكون مرآة المجتمع المدني الصاعد، وسلاحه الفكري في مواجهة نقائضه التي لا تزال، الى اليوم، مقترنة بتخلف التعصب والتسلط والتطرف، متواصلة مع تراثها السردي العربي في أبعاده المناقضة للاتباع والنقل، محاورة غيرها من روايات الدنيا التي قاسمتها الهموم نفسها".

تضمن العدد: "هل هناك خصوصية للرواية العربية؟" لمحمود امين العالم، "مكانة الرواية العربية في السياق العالمي" لروجر آلن، "وضع الرواية العربية في حقل ثقافي غير روائي" لفيصل دراج، "العنصر العربي بوصفه مادة سردية" لبيدرو مارتينيث مونتابث، "المركزية الروائية والمركزية الثقافية" لمبارك ربيع، "الرواية العربية: الذات الكونية والمغايرة" للميلودي شغموم، و"ظيفة الأدب في نظر تيار عبر النوعية" لبطرس الحلاق، "هل لدينا رواية تاريخية؟" لعبد الفتاح الحجمري، السيرة الذاتية في الادب العربي" لمحمد الباردي، "النص السردي وتفعيل القراءة" لحاتم عبد العظيم، "جماليات التلقي في الرواية العربية" لابرهيم السعافين، "بنيات العجائبي في الرواية العربية" لشعيب حليفي، "السمات الفنية في رواية القمع العربية" لنزيه ابو نضال، "تقاطعات الطيور: ازمة الحضارة بين ييتس والحكيم" لسعد البازعي، "رواية الغربة" لمحمد مصطفى بدوي، "بدائل الحداثة" لماري تريز عبد المسيح.

الى ملف عن "نوبل محفوظ".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بري، لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط اثارة وتشويق لافت للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميريك).
٤ – "رونين" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٦ – "التقي جوبلاك" (ميلودراما رومنسية مع براد بيت وهو الموت متجسداً في ثياب شاب وسيم جاء ليخطف روح والد كلير فورلاني، ويعيش معها تجربة حب ويتعرف الى مشاعر انسانية جديدة، اخراج مارتن برست).
٧ – "جندي" (فيلم علمي خيالي، اخراج بول اندرسن).
٨ – "مغني حفلة الزفاف" (ادم ساندلر مغني حفلات يقع في غرام زميلته درو باريمور وهو يساعدها على التميّز لحفلة زفافها، قصة تضعنا في اجواء الثمانينات، اخراج فرانك كوراشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (كاترين كورماك تمثل دور فتاة تعلمها امها مهنة اصطياد الرجال، وحين تقع الحرب تقرر المواجهة للدفاع عن مدينتها وعن حقوق بنات جنسها، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج أندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانّن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "تانغو" (اجواء رومنسية مع مخرج افلام راقصة يحاول معالجة اكتئابه بعد هجر زوجته في تصوير فيلم عن التانغو، ويتعرف الى الراقصة ايلينا ويحبها، اخراج كارلوس ساورا).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "امعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بنيئة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (پاروديا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "امعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "امعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يستدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٣١):
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وانطوان جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١):
"عفواً" "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ابريخولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٢٢٠٠):
– "الى التمام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج ناجي صورتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٢ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "تاتا والعيد". مسرحية الاطفال. بطولة جوزيت صليغ. (ت ٠٧/٧٢٢٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "انا الديك بالصبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) الحب يقرع بابك من جديد لتنفتح له قلبك في علاقة الى شخص يكون مقربك ويحوطك بالحب والحنان.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) تحتاج الى كثير من المال لتحقيق امنياتك فكر في التوفير ولكن بكميات معقولة حتى لا ترهقك الديون.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) لا تفكر في الناس بطريقة سيئة، لان الدنيا، حسب التقليد الشعبي تنقلب على اصحابها.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) لا تضع الفرصة المتوافرة لك حالياً كيلا تعاتب غيرها في القريب العاجل.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) تستحق عيبة ولكن لا بأس من بعض الدراية لعدم الوقوع في مشكلات.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تحاشى التعامل مع المسالك والقناعات التي تؤذي منها ولا تستعمل الوسائل الصعبة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تناقضات تعيشها اليوم وتعجز عن اتخاذ القرار. لا بأس بتأجيله الى غد.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تلتقي شخصا مميزا تعجب به ويشدك اليه، رغم من رباط الصداقة التي قد تتحول حباً.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) لا تعتبر الامور التي تصادفك كوارث اجتماعية لانها ان قورنت بغيرها تعتبر بسيطة جداً.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) امامك عقبات كبيرة، لكن المجال مفتوح لانجاز معظمها دون عوائق.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) انت عاطفي الطباع ولكنك عطيء الى حد مزعج احياناً، حاول التعامل مع الامور بطريقة حيوية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) مشكلة تواجهها في العمل وتعالجها بحكمتك المعهودة انتبه لا تتسرع في قراراتك.

جائزة عبدالناصر منحت لهيكل وسيتسلمها في بيروت ولا يقبل مالاً

في ذكرى قيام الوحدة المصرية – السورية عقد رئيس مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة اعلن فيه عن منح محمد حسنين هيكل "جائزة جمال عبد الناصر التقديرية" وقيمتها ٥٠ الف دولار اميركي.

وحضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير السابق حليم ابو عز الدين ومنح الصلح ومعن بشور، وعضو لجنة الجائزة الكويتي جاسم القطامي، والرئيس السابق للمنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر واعلاميون.

بداية أثنى البعلبكي على اعمال المركز مستذكراً عبد الناصر "الذي اصبح ضمير الامة العربية". وتلاه نائب مدير المركز الدكتور مجدي حماد فتحدث عن قيمة عبد الناصر وكفاحه في سبيل الانسان العربي، وأعلن ان الجائزة انشئت السنة الماضية وتمنح مرة كل عامين وتمتد الى حقول الفكر والعمل القومي في "المجالات السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية او العلمية او التطبيقية او العسكرية.

وينبغي ان يكون الاسهام الذي تمنح على اساسه الجائزة متصلاً بالمشروع الحضاري العربي بعناصره الستة: حرية الارادة الوطنية، الديموقراطية، التنمية الشاملة المستقلة، العدالة الاجتماعية، التجدد الحضاري، الوحدة العربية".

والجائزة جزء من "وقفية جمال عبد الناصر" وقيمتها مليون دولار اميركي، تبرع بها احد اعضاء مجلس أمناء المركز وآثر عدم ذكر اسمه. واستخدم عائد هذه الوقفية في تمويل اصدار الاعمال الكاملة لخطب جمال عبد الناصر وتصريحاته وتمويل منح جامعية لعدد من الطلاب العرب.

وتقدم لنيل الجائزة ٢٤ مرشحاً اختارت منهم "لجنة تحكيم الجائزة" محمد حسنين هيكل فائزاً، علماً انه ارسل كتاباً الى المركز اعلن فيه اعادة المبلغ الى ارصدة مؤسسة الجائزة لخدمة هدف من اهدافها مكتفياً بالجائزة المعنوية، وسيتسلمها في حفل يقام في بيروت يوم ٢٦ تموز ١٩٩٩ في ذكرى تأميم قناة السويس.

جائزة عبدالهادي الدبس لـ ١٩٩٩ أطلقها سلام في أربعة أبواب


من اليمين: عدنان الدبس، النائب تمام سلام، النقيب محمد البعلبكي، أمين محمد الداعوق. (وسام موسى)

اطلق النائب تمام سلام رئيس مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان "جائزة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية" للسنة ١٩٩٩ في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة امس. وحضره النقيب محمد البعلبكي والوزير النائب السابق محمود عمار وعدنان الدبس وامين محمد الداعوق واعلاميون.

بداية تحدث البعلبكي فدعا "المبدعين" الى التقدم للجائزة، وتلاه النائب تمام سلام فقال ان عبد الهادي الدبس السوري المنشأ واللبناني العلم خاض ميدان التجارة والاقتصاد، وكرّس حياته لعمل الخير. وانشأ هذه الجائزة في أربعة ابواب. جائزة العلوم الاسلامية، جائزة العلوم، جائزة العلوم الانسانية، جائزة الفنون، وقيمة كل واحدة ٢٠ الف دولار اميركي. وفاز عام ١٩٩٨ بالجائزة الاولى الشيخ خليل محي الدين الميس، والثانية كمال بدر، والثالثة عبد الهادي بيوت. وفازت بجائزة الفنون سلوى روضة شقير.

وشروط التقدم الى الجائزة ان يكون المرشح لبنانياً ومشهوداً له بـ"الاخلاق السامية". وان يكون متفوقاً على اقرانه في اختصاصه، ومبدعاً في انتاجه كما ونوعاً. وآخر موعد لتسلم طلبات الترشيح ٣٠ نيسان ١٩٩٩ في مكتب المؤسسة، بناية سنو، شارع مار الياس – بيروت. وعلى المرشح ان يرفق طلبه بسيرته الذاتية وبنماذج عن جميع اعماله.

وقال سلام ان الجائزة التي تمنح للسنة الرابعة على التوالي، "تتابعها استمراراً لرعاية العلم والعلماء، وتأكيداً على دورهم في وطن هو في أمس الحاجة الى عمل هؤلاء المبدعين في كل حقولهم... هذه العقول تسهم معاً في نهضة الوطن ومسيرة الانماء ومسيرة التميز". وختم مذكراً بأن الجائزة تمنح في بيروت عاصمة ثقافية عربية للسنة ١٩٩٩.

قانون الملكية الفكرية مفيد لقلة

مرة أخرى، يواجه لبنان استحقاقا مهما جدا الا وهو اقرار قانون الملكية. وهو احد أوجه العولمة التي لا نزال نعتقد انها آتية يوما وفي الحقيقة اصبحت واقعا. ما أكثر الندوات والمحاضرات التي عقدت من أجل بحث حالة العولمة والتحضير لمواجهتها او معايشتها.

قانون الملكية احد أوجه العولمة، أو بالاحرى الدور الذي تقوم به مايكروسوفت في هذه المسألة احد أوجه العولمة.

شركة شخصية. تحاور. تضغط. وتهدد دولة. وان كانت من اصغر الدول.

لا شك في ان قانون الملكية حاجة لحماية المبدع والمخترع. ولا شك في انه حق مكتسب. ولا شك في انه لا يشمل حقل البرمجة وحده بل حقولاً عديدة.

ولكن لا يعقل ان نتجاهل الاضرار الاقتصادية والانمائية التي ستنتج من اقرار هذا القانون.

المستفيدون هم الشركات والدول الاجنبية (وخصوصا "دولة" مايكروسوفت). الشركات اللبنانية الموزعة لانتاج تلك الشركات. والشركات اللبنانية المنتجة في حقل البرمجة. أنا اعمل في واحدة من هذه الشركات اللبنانية المنتجة وسوف أكون بلا شك احد المستفيدين من قانون الملكية.

أما المتضرر فهو الشعب بكامله – التلامذة والاساتذة. الشركات الخاصة (التي تعاني ما تعانيه من مشاكل في الانتاج والقدرة على المنافسة) والمؤسسات العامة والخاصة. صحيح ان الشركة – الدولة اقترحت خفض سعر البرامج ٩٠ في المئة انما هذا يبقى كلفة عالية مقارنة بالدخل الفردي اللبناني.

اذن المتضررون كثر والمستفيدون في لبنان قلّة.

البعض يقول ان الشركة – الدولة لن تفتح مكتبها في بيروت اذا لم يقر القانون لمؤلاء: اقول وماذا اذا فتحت هذه الشركة الدولة مكتباً في بيروت؟ ستوفر فرص عمل لعشرات اللبنانيين؟ أهذا يكفي؟ وهل يساوي الضرر الاقتصادي والانمائي الذي سينتج؟

لا أريد الخوض كثيراً في النقاش، أكتفي بأن أذكّر الذين نسوا

قيل لنا اذهبوا الى مدريد وسوف نساعد في اعادة الاعمار. قيل لنا اوقفوا زراعة الحشيش في البقاع وسوف نعوض المزارعين.

أخشى ان يدخل اقرار قانون الملكية في السياق نفسه ولا من يسأل ولا من يعوض.

وأخشى ما أخشاه بعد اقرار قانون الملكية. ارشادنا على الغاء السرية المصرفية. والجميع يعلم مدى تأثير السرية المصرفية في نمو القطاع المصرفي اللبناني.

أتمنى ان نكون قد تعلمنا مما حصل وان نكون مستعدين لما سيحصل. اما بالنسبة الى قانون الملكية الفكرية. فاتمنى على المجلس الكريم ان يجيب على الشركة – الدولة وعلى الدول المعنية: ساعدوا وعوّضوا وبعدها نقر.

فارس قبيسي

شربل فارس في ثلج كندا نحت "الأم الباكية" ممثلاً لبنان

شربل فارس ومجسم المنحوتة. (جان – لو برسودير)

"الام الباكية" منحوتة مثلت لبنان في المهرجان الدولي الـ٢٧ للنحت بالثلج في كيبيك – كندا، وعاد النحات شربل فارس يخبرنا عن تجربته مع منحوتة "Piéta libanaise" الثلجية لام تحتضن ابنها الميت في شكل ولادة جديدة، ثنائية، بين الحياة والموت، تعكس الواقع اللبناني كما يراه.

● كيف تمت المشاركة في هذا المهرجان العالمي؟
– جاءت الدعوة مباشرة ومرت بمرحلتين، الاولى لارسال دراسة عن العمل المنوي تنفيذه هناك فتجتمع لجنة التحكيم الدولية للموافقة عليه او رفضه. هذه السنة كانت الدعوة الى ٤٧ دولة في العالم، وعند اجتماع لجنة التحكيم الدولية تمت الموافقة فقط على ١٧ دولة ومنها لبنان الدولة العربية الوحيدة، ومثلته مع فوزي بعلبكي ومروان حمام.

اما المرحلة الثانية فالذهاب وتنفيذ مشروع المنحوتة على الثلج. وتحضر اللجنة المختصة مكعبات من الثلج المضغوط للفنانين العالميين الذين نجحوا في المسابقة الاولى، ووزن المكعب ٢٥ طنا بطول ستة امتار وارتفاع ثلاثة ونصف وعرض ثلاثة. ونحن مثلنا لبنان مرتين بموافقة وزارة الثقافة ودعمها ومساهمتها المادية بشخص المدير العام للثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي.

● لبنان شارك بمنحوتة "الام الباكية". لماذا هذه الفكرة وكيف صار تنفيذها؟
– في العام الماضي شاركنا بمنحوتة "التجاوز قدر انساني" والتي شئت ان اعكس فيها وضع الشعب اللبناني بعد الحرب وكيف يحاول ان يتجاوز قدره، وذلك باسلوب فني يعتمد على التراث وخاصة الخط المنحني الحنون، وخاصة انني اشتغلت سابقاً على حرف النون في معرضين متلاحقين، لكن كان العمل رأسا على عقب وتحولت النقطة داخل الحرف الى وحدة وجودية (اي وحدة الوطن).

هذه السنة، ولأن الفنانين العالميين كانوا يعتقدون انني احمل معي موضوعات عن الدمار والحروب وفاجأهم حرف النون سابقا، كان الاصرار على هذا الخط المنحني ولكن في شكل مجسم اكثر، فكانت هذه الام اللبنانية الباكية التي تحمل ابنها الشهيد على نحو تعيد معه اليه الحياة.

وفور وصول الدراسة الى لجنة التحكيم الدولية في كندا، اتصل بي رئيس المهرجان روبير لابيرج يحضني على المشاركة خاصة بعدما علم ان هناك مشاكل تقنية تعوق السفر.

النحت بالثلج

● اما من صعوبة في النحت بالثلج مع ظروف الطقس البارد؟
– جاءتنا مع الدعوة الشروط التقنية للعمل على الثلج والمهلة الزمنية المحددة للتنفيذ وهي سبعة ايام. ولأن تجربتي في النحت بالثلج جديدة كان العام الماضي اختباراً لهذه المادة مكنني هذه السنة من امتلاك القدرة التقنية على معالجة الموضوع. وقدم لنا المهرجان ادوات النحت، وهي عبارة عن رفش وبلطة وسيف، اذ من الممنوع استعمال الادوات الكهربائية. لكن الرحلة في تحقيق المشروع على الثلج لم تخل من بعض المشاكل والحوادث. فالعام الماضي، مثلاً، وقعت عن المنحوتة من ارتفاع ثلاثة امتار ونصف عندما انكسر بي السلم وكانت السقطة سليمة. اما هذه السنة فقد اضطر الزميل مروان حمام للعودة الى لبنان قبل انقضاء المهلة بثلاثة ايام، وفي اليوم الاخير توعك فوزي بعلبكي، فكان علي ان انجز العمل وحيداً، واحياناً في درجة حرارة تجاوزت العشرين تحت الصفر. وهذا ما حدا باللجنة المنظمة ورئيسها الى ارسال سيارة اسعاف وسيارة الكرنفال والشرطة لحراستي خلال العمل.

وعندما قرع جرس البرلمان في كيبيك معلناً انتهاء المهلة الساعة ٩,٠٠ صباح الاحد الفائت تقدم مني رئيس المهرجان يشدني الى صدره باكياً مستغرباً هذا العناد والاصرار على التنفيذ واجرى معي اكثر من حديث فجر نهار الاحد من تلفزيونات عالمية.

● النحت بالثلج يذوب. الا يشعرك هذا ببعض الاسى على العمل الشاق وزوال المنحوتة؟
– من ميزات هذا المهرجان الحشد الذي يرافق يومياته وخصوصاً في اليوم الاخير، فقد قدرت ادارة المهرجان ان ٧٥٠ الف زائر من مختلف الجنسيات حضروا، وعندما يشاهد هذا العدد من الناس التمثال اعتقد ان العمل نال حقه. تصور هذه الاعمال سينمائياً وتلفزيونياً فتبقى الصورة تذكاراً.

● ما اهمية المشاركة في هذا المهرجان؟
– على هامش المهرجان اقيم معرض دولي للنحت برعاية وزير الثقافة في كيبيك تلقيت خلاله ثلاث دعوات الى المشاركة في مهرجانات دولية للنحت بالحجر والخشب منها سردينيا في ايطاليا والمكسيك وفرنسا.

كما ان هناك تبادل الخبرات والصداقات مع الفنانين المشاركين. ووجهت دعوة الى الفنانين العالميين للمشاركة في مهرجان سيقام صيف ٢٠٠٠ في "واحة الدقاق"، وهي الواحة التي أعمل فيها منذ ثلاث سنوات في صربا الجنوب.

وكذلك كانت وزارة الثقافة قد كلفتني البحث في امكان اقامة مهرجان للنحت بالثلج في لبنان، وطرحت العام الماضي الفكرة على اللجنة الدولية المنظمة للمهرجان في كيبيك. واستغربت ان يصل ارتفاع الثلج الى ثلاثة امتار. وهذه السنة وافق رئيس المهرجان روبير لابيرج على فكرة التعاون بين المهرجان الكندي والمعنيين الرسميين في لبنان لاقامة مهرجان مماثل في جبال لبنان بداية السنة ٢٠٠٠.

وسيزور لابيرج لبنان في الصيف للاطلاع على الظروف.

رلى معوض

المهرجان اللبناني للكتاب

برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود، وفي اطار نشاطات "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي"، دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى حضور افتتاح "المهرجان اللبناني للكتاب – السنة الثامنة عشرة – ١٩٩٩". الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الخميس ٤ آذار في دير مار الياس في انطلياس.

المجلس المركزي لنقابة المعلمين

صيدا – "النهار":
عقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين اجتماعا امس حضره رؤساء الفروع الخمسة للنقابة. واتخذ مجموعة قرارات اهمها: المشاركة في المؤتمر النقابي الذي تنظمه هيئة التنسيق النقابية، ضرورة تمثيل المعلمين في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الصحي والاجتماعي، والدعوة الى اعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية.

ثم كان لقاء جمع اعضاء مجلس النقابة ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وبحثوا في سبيل تفعيل التنسيق بينهما، وأكدوا ضرورة انصاف المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

وسامان فرنسيان لاستاذين في ضهر العين

ضهر العين (الكورة) – "النهار":
يقلّد السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو الاستاذين المتقاعدين في الليسيه الفرنسية اللبنانية في ضهر العين، منير الخطيب وجورج كرم، وسامين تقديريين لما قدماه في حقل التربية والتعليم.

ودعت البعثة العلمانية الفرنسية الفاعليات الشمالية الى المشاركة في الاحتفال الجمعة ٥ آذار المقبل.

لينا نعمه عن دي فنشي: كان يشتري العصافير ليحررها

لينا نعمه وجانب من الحضور. (علي حسن)

القت لينا مر نعمه محاضرة بعنوان "ليوناردو دي فنشي غير المرغوب" في دير الفرنسيسكان – بدارو مساء امس قدمت خلالها نبذة عن حياته انسانا وفنانا، متوقفة عند مرحلة بداياته. وكان عرض سينمائي لعدد من لوحاته حين كان شابا ترافق مع شروح وتعليقات من المحاضرة عن الابعاد والاجواء التي اتسمت بها فترات تطوره. ومما قالت ان ليوناردو دي فنشي لم يعش في جو عائلي عاطفي بل في جو حزين، اذ اهملته والدته، وكان والده بخيلا ومنشغلا عنه.

وعددت من اهم صفاته الامانة و"الصدق المطلق".

وآمن بأن من يدمّر حياة الآخرين لا يستحق الحياة. احب العصافير وكان يشتريها لا لاقتنائها بل ليحررها.

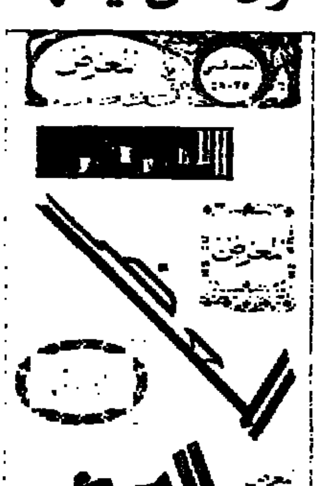
ولفتت الى ان والديه ارادا ان يتعلم الرياضيات لكنه اقنعهما بميله الى الرسم وبوجوب تعلم اصوله. وتحدثت عن شغفه برسم الورود والعصافير والاحصنة، وعن دقته في لوحاته وصرامته مع فنه، هو الذي "برع في رسم الوجه سواء كان فرحاً باسما او حزيناً". وعن لوحات البدايات التي عرضت بورتريه ذاتي للفنان ولوحة تمثل يوحنا وهو يعمد السيد المسيح.

ولينا مر نعمه التي صدر لها اخيراً كتاب "La Renaissance en question"، ستلقي محاضرة اخرى في المكان نفسه، الاول من اذار المقبل، عنوانها: "علاقات دي فنشي مع كبار عصره".

ع.ح.

---

٤٨ عدداً من "المعرض" مختارات تعيد القارىء الى أيامها


غلاف المجموعة الصادرة عن "دار النهار" وعليه مختلف الخطوط التي استعملت لكتابة اسم المجلة خلال ١٧ سنة.

اختارت "دار النهار" غلافاً للاعداد الـ ٤٨ من "المعرض" لميشال زكور التي اصدرتها اخيراً، عليه سبعة انواع من الخطوط استعملت لكتابة اسم المجلة في حياتها التي امتدت من ١٩٢١ الى ١٩٣٧.

وتمثل هذه الاعداد، بل تختار، على ما كتب غسان تويني، "من كل ثلاثة او اربعة اشهر عدداً كاملاً مكتملاً، كأنه يصدر في ذلك التاريخ: لا تغيير في الابواب، ولا زيادة في الشرح، فقط الاخبار والمقالات والصور كما صدرت في حينها، تقرأها فتعود الى ايامها كأنك منها وفيها...".

و"المعرض" اودع اعدادها الكاملة مكرم ميشال زكور مكتبة "معهد العالم العربي" في باريس لعلة بسبب غياب المكتبة الوطنية اللبنانية، كما ذكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي في الندوة عن المجلة السبت الفائت. وخلف الخطوط السبعة على الغلاف، وفي العدد الاول من المجلدين، صورة ونبذة عن البطريرك غريغوريوس الرابع (حداد) الذي لقب بطريرك العرب لمواقفه الوطنية وبقائه على الوفاء للملك فيصل، وعدد خاص عن الحزب السوري القومي وشارل قرم و"الجبل الملهم"، الى النص الكامل للنشيد الوطني اللبناني (حذف في النشيد الذي نعرفه سطران)، والقصيدة الكاملة لاحمد شوقي "جارة الوادي"، وطرائف المقالات والاعلانات.

وهناك، مثلاً، ترحيب بتعيين سليم تقلا محافظاً لبيروت، والذي اصبح لاحقاً نائباً ووزيراً في خطى سياسية متلاحقة في عهد الرئيس اميل اده.

ومن اللافت ايضاً النص الفرنسي المطالب باعادة الدستور اوائل ١٩٣٩ والذي تقدم به النواب فريد الخازن وكميل شمعون وميشال زكور.

محاضرة عن سليمان كنعان

في اطار برنامج رواد العروبة في لبنان، دعت "دار الندوة" الى محاضرة عن "عضو مجلس ادارة جبل لبنان سليمان كنعان"، يلقيها يوسف صقر، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ شباط، في مقرها خلف قصر البيكاديللي.

موسيقى ايطالية في بعلبك

دعا المركز الثقافي الايطالي وجمعية اصدقاء ايطاليا في البقاع الى حضور الحفل الموسيقي "فيدراسكو – مانكوزو"، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ شباط، في فندق بالميرا في بعلبك.

"رؤيا خزفية"

يفتتح الفنان مازن الرواس معرض "رؤيا خزفية" في المركز الثقافي الروسي في فردان، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الخميس المقبل ويستمر الى ٣ آذار المقبل.

"الاحرار" عام ١٩٢٤

وقع خطأ مطبعي في الخبر عن ندوة مجلة "المعرض" امس مفاده ان جريدة "الاحرار" اسسها جبران تويني عام ١٩٤٤. والصحيح عام ١٩٢٤.

نادي فيتولي

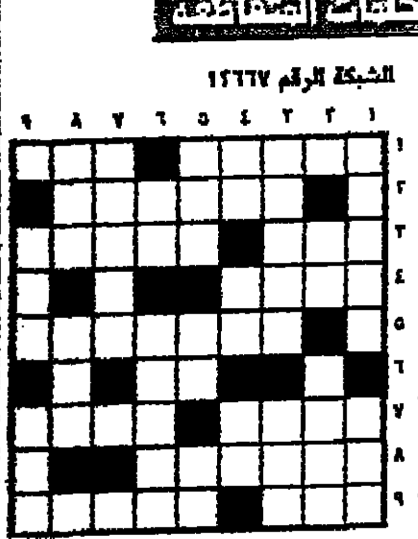
يستقبل نادي فيتولي اعضاءه الراغبين في تعلم فنون الرقص الغربي الساعة ٨,٠٠ مساء كل اربعاء، والدبكة الساعة ٨,٠٠ مساء كل جمعة. ومركز النادي في بدارو مفتوح لمن يرغب في ممارسة كرة الطاولة كل مساء.

وتذكر الهيئة الادارية للنادي الاعضاء بتسديد اشتراكاتهم السنوية ليتمكن النادي من مزاولة نشاطاته وتطويرها.

للاستفسار يمكن الاتصال على الرقمين: ٦٦١٧٦٥ – ٠٣، ٧٧٢٨٩٦ – ٠٣

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٦٧



حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ك	ل	ت	ة	ب	ح	م	ل	ا	ب
ل	ذ	ا	ح	ا	ك	ب	ي	ن	ا	و
غ	ي	ب	س	ر	ا	ا	ع	ي	ذ	ك
ي	ع	ن	ب	ف	ن	ر	ل	م	ج	ا
و	ا	ت	ي	ع	ا	ا	ي	ن	ا	ن
م	ل	ي	ن	م	ص	ي	ي	ك	ا	ت
ق	و	ذ	ا	ي	و	ه	ت	ي	ل	ا
ك	ل	ك	ش	ا	ب	ج	ل	ا	ح	ذ
ب	ج	ح	ت	ن	م	و	ا	ر	ي	ل
ك	ق	و	ذ	و	ش	ك	ل	و	ا	ا
ا	ل	ا	ع	ت	د	ا	د	ن	ة	ب

واني – لاعينك – بالمحبة – يا – ابنتي – من – الغيوم – التي – تحجب – وجه – الحياة – اني – اعينك – من – الاستبداد – بالذات – كأن – تحبي – شكلك – احمل – شكل – ونوقك – ارفع – ذوق – ورأيك – اعتوب – رأي.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: ابن منظور

اعداد: جورج الاسمر

انبعاث "المعرض"

معرض "المعرض" الذي افتتح ضمن المعرض الدولي الخامس للكتاب في بيروت، نرحب به باعتباره جزءاً من التراث الصحافي اللبناني ومنبرا للحريات وسجلاً للنهضة الصحافية.

ولو لم يتيسر لـ"المعرض" ان ينهض بكل هذه الحفنة من القيم، لما كان تيسر لهذه المبادرة ان تبصر النور.

ذلك لأن "المعرض" وضع كل ثقله في أحياء ماضيه، وما له من ماض عريق حافل بالمآثر التي كان يمثلها ولا يزال ميشال زكور بعد وفاته.

وبقدر ما يفرحنا ظهور هذه المبادرة التي تنعش في قلبنا الذكريات الحلوة، اذ كنا نجتمع ميشال زكور ونحن تارة في دار "المعرض" وطوراً في دار "البيرق" بحضور اسعد عقل وميشال زكور ومباركتهما، يحز في نفوسنا ما نراه من مصائر أصابت "البيرق" وجنبت "المعرض" تلاشيها.

فاذا من يتعهد "المعرض" حتى في مجال الذكرى، من أهل وأصدقاء، يطلع الى النور وينبثق من الينبوع بحلة قشيبة تعيدنا الى العشرينات فالى الثلاثينات بكبرياء وتفهم طاغيين.

لم يعرف أحد مثلنا ميشال زكور في أخذه وعطائه، في "شيلكته" وبهائه وجماله الخلقي العظيم، حتى لقد بات كتابنا عنه، رياض حنين واناء مرجعاً موثوقاً به لكل ما له علاقة بالصحافة والادب والسياسة والروح الوطنية والانفتاح والسخاء الفكري وغير الفكري، مما جعل "المعرض" مضرب أمثال مع صاحبه.

ولن الحوادث التي وقعت بين ميشال زكور والحاكم الفرنسي دي كايلا وما رافقها من تظاهرات شعبية وثقافية لمصلحة ميشال زكور ما زالت ماثلة للعيون حتى اليوم.

واذا جاز لنا ان نتذكر بالخير جميع الذين ساهموا في مأثرة بعث "المعرض" بمنا الوجه المشرق، فلنا نذكر في الدرجة الاولى أرباب الوفاء من أهل المعرفة والمودة والصحافة والسياسة الوطنية، فعملوا على اخراج ميشال زكور الى معانقة حميمة بين الماضي الاصيل والحاضر الناطق بالفضائل ويتمم هذا الوفاء.

فاضل سعيد عقل

الثانوية الرسمية للبنات في النبطية تضيق بالتلميذات على خط النار

النبطية –
من ادمون شديد:

كأنه كتب لهذا الجنوب ان يبقى رازحاً تحت وطأة الحرمان والوعود. واذا كانت بعض القطاعات قد شهدت بعض التقدم، فان القطاع التربوي الرسمي لا يزال ينوء تحت وطأة الاهمال. ولا تزال مدارسنا وثانوياتنا وجامعاتنا تعاني نقص التجهيزات والمعدات الضرورية.

ويقودنا الكلام الى وضع الثانوية الرسمية للبنات في النبطية التي يصيبها الاهمال من كل ناحية، فهي على مدخل بلدة كفررمان بناها المرحوم عبد العزيز الزين شقيق النائب عبد اللطيف الزين عام ١٩٨٤، عدد غرفها ١٤ وتحتضن بين جدرانها زهاء ٦٠٠ تلميذة، اضافة الى ٢٠٠ تلميذة في الفرع الانكليزي. وفي الثانوية ثلاثة مختبرات متوسطة المساحة وقاعة ومكتبة صغيرة. وتحتاج الثانوية في الواقع الى ٢٤ غرفة تتسع الواحدة منها الى ثلاثين تلميذة لجعل المناهج الجديدة قابلة التطبيق. وقاعة للمسرح وقاعة لاجتماعات الاساتذة العاملين وتنقصها غرفة انتظار اضافة الى موقف للسيارات وملعب صيفي فسيح لاستيعاب التلميذات. ويلزمها قاعة ايضاً للمعلوماتية وثانية للرسم والفنون وثالثة للرياضة الشتوية، ومشغل للتكنولوجيا وقاعة مطالعة.

ويتطلب كل ذلك تأمين قطعة ارض كبيرة وبناء ثانوية جديدة سريعاً.

"النهار" زارت الثانوية والتقت تلميذات.

منار صباغ. — رياف سويدان. — لما جابر. (أ. ش.)

وتساءلت منار صباغ "كيف يمكن ان نتعلم وان نستوعب الدروس ونحن ٥٠ تلميذة في غرفة واحدة". واضافت ان "ملعبنا الشتوي لا يتسع لنا ونحن واقفات فيه وعددنا يناهز ٦٠٠ تلميذة".

وقالت التلميذة رياف سويدان ان نحو ٢٠٠ تلميذة عانين الامرين بداية السنة الدراسية بسبب رفض ادارة المدرسة تسجيلهن في السنة الثانوية الاولى لعدم وجود اماكن شاغرة.

وسألت رياف لماذا عادت الادارة وقبلت هذا العدد "لتحشرنا هذه الحشرة"؟ وتحدثت التلميذة لما جابر عن اوضاع التلميذات فقالت، "تتحمل الاوضاع الامنية الصعبة جدا وخصوصا ان ثانويتنا مواجهة لمواقع القوات الاسرائيلية وتتعرض لرصاص القنص في اغلب الاحيان مما يضطرنا الى تعطيل الدروس". وفي الاسبوع الفائت وجهت التلميذات رسالة مفتوحة الى المسؤولين طالبات فيها الاسراع بحل مشكلتهن.

اعتصام في ببنين ومطالبة بفتح المدرسة

تلامذة شاركوا في الاعتصام. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

نفذ اهالي بلدة ببنين اعتصاما امام مبنى المدرسة الجديدة التي لم تفتح ابوابها بعد لاستقبال التلامذة رغم القرار الرقم ٢٢٧٩/م/٩٨ المؤرخ في ١٩٩٨/١٢/٢٢ عن وزارة التربية الوطنية والموقع من الوزير محمد يوسف بيضون. ورفع الطلاب المعتصمون لافتات طالبت بفتح المدرسة ورددوا هتافات طلبت السماح لهم باستعمال المبنى الجديد المستأجر.

يذكر ان البناء المستأجر حديثا هو بديل البناء الذي أحرق مطلع العام الدراسي الحالي لخلاف بين المالكين.

اولاد الفقيدة جورج نجيب الغريب وعائلته وجوزفين ارملة المرحوم الياس عباس الغريب وجورجيت زوجة بيار روسال وابنتها

احفادها المهندس الياس جورج الغريب وعائلته والمهندس نجيب جورج الغريب وعائلته والدكتور ايريك جورج الغريب وريتا بيار روسال

وعموم عائلات الغريب وروسال وخوري وعازار وقزي وعقل وعون وونوس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

لمياء مجيد الغريب

ارملة المرحوم نجيب الغريب

ينقل جثمانها الى مسقط رأسها الدامور الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ٢٣ شباط حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس حيث تُوارى في مدفن العائلة

تقبل التعازي في صالون كنيسة مار الياس الدامور قبل الدفن وبعده، ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نعمة سليم مرقص

أشقاؤه جرجس وعائلته
ورائف وعائلته
ورئيفة أرملة المرحوم حبيب طحطح وعائلتها
وعزيا زوجة جرجس عنقه وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الأسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٣ شباط الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الأشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه ديرميماس حيث يوارى.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ شباط من الساعة الثانية حتى السادسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون عائلات مرقص ومبحية وطحطح

بمزيد من الاسى تنعى فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم شعيتو

الوزير والنائب السابق

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة وسيوارى في بلدته الطيري صباح الخميس ٢٥ شباط.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حجيج الطابق الثامن.

الآسفون آل شعيتو وفقيه وختشار وعموم اهالي بلدة الطيري.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الوزير والنائب السابق

الدكتور ابرهيم خليل شعيتو

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ديترويت – الولايات المتحدة وسيوارى في بلدته الطيري صباح الخميس ٢٥ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رزق الله ناصيف رزق الله

زوجته نهاد حنا كساب
اولاده شربل رزق الله وعائلته وغسان رزق الله وجوزيان زوجة هاني حريق وعائلتها واليان رزق الله
عائلتا شقيقيه المرحوم جوزف رزق الله والمرحوم سامي رزق الله
شقيقاته جان زوجة رياض الجمال وعائلتها وعائلة المرحومة افلين بروقو (في المهجر) وجوزفين زوجة اندره ميرميه وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ شباط في منزله في الاشرفية قبالة باتيسري Mle Doree قرب الصليب الاحمر القديم فوق La Primera ملك ملوح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته المرحومة بديعة يونس
اولاده سامي وعائلته وعائلة المرحوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

بولين سليم نعنوع

والدتها انعام امين عواد
شقيقها بشير
اعمامها سهيل وسميح وسامي
عمتها سندريلا زوجة جورج علمي
جدتها سلمى عساف ارملة المرحوم حبيب

زوج الفقيدة جوزف امين حنينه
اولادها جورج وعائلته وانطوان والمهندس دافيد ومهى
شقيقتاها الاخت ستيفاني خليل عيد البستاني ومارسيل ارملة المرحوم ميشال ابي فاضل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

جانيت خليل عيد البستاني

ابناؤها الياس موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وجان موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وجورج موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وموريس موسى عيسى وعائلته (في المهجر)

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة نجيبة محمد بلوط

زوجة الحاج محمد شحادي

شكر على تعزية

ذوو الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة سرية محمد علي شامي

ارملة المرحوم عبداللطيف بيضون
نائب الجنوب سابقا

يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين

العميد الركن المتقاعد محمد سعد وعائلته والسباؤه
يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بنجلهم

سامر محمد سعد

بحضورهم شخصيا او بأرسالهم برقيات او باتصالهم الهاتفي ويخصون بالشكر

...

الاصدقاء وعائلاتهم في لبنان والخارج ومختلف عائلات برجا.

عائلة المأسوف عليه

المحامي جوزف انطون كنعان

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية ومن الامارات العربية – ابو ظبي وكل من آساها في الوطن والمهجر في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم او بارسالهم برقيات سائلة الله ان يجنبهم كل مكروه.

العميد الركن المتقاعد محمد سعد وعائلته يتقدمان بخالص الشكر من عميد مجلة "الافكار" الاستاذ وليد عوض ومن ادارة المجلة والمحررين لما ابدوه من عاطفة ومسؤولية وحس مهني رفيع في معالجة الحادث المؤلم الذي اودى بحياة نجلهم سامر واصدقائه الثلاثة.

ذكرى اربعين

دعـــوة

يدعو المجلس التنفيذي لنقابة سائقي السيارات العمومية في محافظة النبطية جميع أعضاء الهيئة العامة لحضور جلسة إنتخاب مجلس تنفيذي جديد في مركز النقابة وذلك يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٩/٣/٥. بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الثانية عشرة ظهراً وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة الى يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢ الذي يليه في نفس المكان والزمان وتكون قانونية بمن حضر.

...وسيوارين ارملة المرحوم ... يوسف كرم واولادها وعائلاتهم ومنتمى ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ شباط في منزلها في غزير.

... و٢٤ شباط في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.



ذلك الليل البهيم!

بالتأكيد لا يضيق صدر لبنان بالوساطات ولا يضير قضية الجنوب وخصوصا أرنون المختطفة، اذ تواسط العالم كله لفك أسرها، ولكن لبنان قادر بعد [على ما نظن] على ملاحقة قضاياه ومشاكله وخصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية.

والطريق بين بيروت وواشنطن سالكة وآمنة وعلى ازدهار، ولهذا فان توسيط الاصدقاء والاشقاء مع واشنطن كي تضغط على اسرائيل للانسحاب من ارنون، مسألة أثارت علامات استفهام بريئة جدا عند الكثيرين، ولا بد انها أثارت عند اصدقائنا في الولايات المتحدة الاميركية تساؤلات حول دواعي تكليف الآخرين بما يمكن ان نفعله نحن مباشرة.

ومن الواضح ان رفيق الحريري لأسباب وطنية أولا، ولدوافع تتعلق بتذكير اللبنانيين بطول باعه على صعيد العلاقات الدولية ثانيا، حرص على الاتصال بجاك شيراك عشية لقائه مع بيل كلينتون وناشده اثارة موضوع أرنون لجهة مطالبة واشنطن بالضغط على اسرائيل لفك أسر البلدة الجنوبية. ثم التقى كوفي أنان امس للغاية عينها.

ومن الواضح في المقابل ان سليم الحص لأسباب وطنية أولا، ولدوافع تتعلق بالحرص على إظهار طول باعه هو ايضا، حرص على مطالبة حسني مبارك بالتوسط لدى كلينتون في مسألة أرنون... ونحن نقرأ فيتملكنا السرور وربما الحبور بهذا التسابق الذي ان لم يفد أرنون فانه لا يضيرها، مع ان الطريق الى واشنطن ليست مقفلة كما قلنا.

وقد يرى البعض ان زيادة الخير خير، ولكن الخير الاساسي لم يحصل بعد، ذلك ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" التي نشكو اليها، ليست أكثر من صندوق لايداع الشكاوى، اما رسالة الحكومة الى كوفي أنان وتوزيعها كوثيقة على أعضاء مجلس الامن فليست أكثر من صفحة نقلبها في دفتر النسيان.

اذاً لماذا تصل المناشدات اللبنانية الى واشنطن عبر الاصدقاء الفرنسيين والاشقاء المصريين فقط؟

اذا كانت سياسة عصر الانفاق مثلا تمنع سفر رئيس الحكومة مع وفد الى واشنطن التي نطيّر المناشدات اليها فدوننا والسفير الاميركي في بيروت او دوننا والسفير اللبناني في واشنطن. وفي أي حال قد يكون من الملائم ان تتولى الخارجية بشخص وزيرها رئيس الحكومة او أمينها العام تطيير المناشدات الى الدول الخمس الكبرى، لا بل الى كل عواصم العالم، الا اذا كنا نظن ان التقاط الصور التذكارية أمام الشريط الشوكي يؤدي قسطنا الى العلى في أرنون والجنوب!

وفي ظل الحديث المتواتر عن اتجاه الحكومة الى دعوة مجلس الامن الى الانعقاد [لاحظ كلمة اتجاه] ثمة ما يدعو الى طرح السؤال: ولماذا الانتظار؟ وهل نظن ان الوساطات ستعيد أرنون؟ أم أن للأمر علاقة بما للوساطات من سحر وقيمة في لبنان؟

ومن المؤكد ان مجلس الامن لن يعيد أرنون وفي أحسن الاحوال ان أي مشروع قرار حازم ضد اسرائيل سيصطدم بالفيتو الاميركي، ولكن هذا لا يبرر لنا الركون والاستلشاق. فما حصل ليس خطف دجاجة بل خطف بلدة كانت تضم ثلاثة آلاف نسمة من أهلنا وأبنائنا فهجّروا ثم زنّرت أرنون بالالغام والشريط الشوكي ووضعت اللافتة المهينة: "انتبه الحدود امامك".

وكل ما حصل حتى الآن أمران: الدولة تشكو وتوسّط الآخرين، والصبية على الشريط الشوكي يحطمون لافتة "الحدود أمامك" فنعرض الأمر على التلفزيون مع تعليق تافه لمذيع لا يستحي بلهجة الاعتزاز.

ومن المؤكد اننا لم نتعلم شيئا من دروس الماضي او الحاضر. وأمامنا أبلغ الدروس يقدمها الاكراد في أربع رياح الارض احتجاجا على اختطاف عبدالله أوج آلان، ولكننا نفضل ذرف الدموع اما على أكتاف الاشقاء او الاصدقاء او فوق الشريط الشوكي حول أرنون.

يبقى السؤال: لقد استيقظت أرنون صباحا لتجد نفسها داخل الشريط المحتل. هذا يعني وفق التقارير ان العدو الاسرائيلي وضع شريطا شوكيا بطول أكثر من كيلومترين حولها وزرع الغاما على امتداد هذه المسافة.

أين كانت الجمهورية في ذلك الليل البهيم؟ وأين هي الآن؟ وماذا نقول لأهل أرنون؟

راجح الخوري

"الحرية تقود الشعب"



الخبيران الفنيان يدققان في لوحة الرسّام الفرنسي أوجين دو لاكروا "الحرية تقود الشعب" المعروضة في المتحف الوطني في طوكيو، حيث ستبقى شهراً بعد استعارتها من متحف اللوفر في باريس، ضمن إطار مهرجان "سنة فرنسا في اليابان".

(أب تيليفوتو)

للقلقين على حياتهم الجنسية: علاقات منتظمة... وشعلة الداخل

يفرض الجنس نفسه محور الحياة البشرية. وهو الظاهرة المعقدة التي تتداخل فيها الثقافة والتربية وعلم النفس. وهي ايضا خاضعة لعوامل فيزيولوجية ووظائف جسدية. في المبدأ ان الاثارة الجنسية ليست عاملا خاضعا للارادة بل لمحرّضات خارجية وباطنية دفينة، منها الذكريات والتخيلات وما تنقله الحواس الينا.

ويؤكد العلماء ان الروائح تؤثر على التصرّف الجنسي. واثبتت دراسات قام بها باحثون في كلية علم النفس في جامعة انديانا الاميركية ان العطور القوية للرجال تثير شهوة المرأة وتحث المخيلة على تصورات جنسية واسعة. كذلك فان المرأة تختار شريكها الجنسي وفقا لرائحة الحمض النووي التي له وعبر آلية وظائفية جسدية لا تزال مجهولة. واختيار المرأة للشريك هو في الواقع اختيار للذكر الذي يحمل الجينات الجيدة ويملك ذلك الشعور الغريزي القوي للابوة.

ويسيطر الدماغ وتحديدا منطقة تحت المهاد (hypothalamus) على الوظائف الجنسية. فيه تتفاعل الصور والمحرّضات الحسيّة وما ينتج من تخيّلات حتى لحظة النشوة القصوى. وتنظّم المنطقة البصرية الوسطى في الدماغ التصرف الجنسي لدى الرجل.

وعمل هذه المنطقة تحكمه الرغبة وتغيّرات نسبة الهورمونات الجنسية. في حين ان الفعل الجنسي لدى المرأة محكوم من النواة الداخلية الوسطى في الدماغ. وأي خلل في عمل المنطقة البصرية الوسطى او النواة الداخلية الوسطى تكون نتيجته خللا في الرغبة وعجزا كليا او جزئيا. واثبتت الاكتشافات العلمية الاخيرة ان للمرأة الحاجات الجسدية نفسها التي للرجل على عكس الاعتقاد السائد والمبني على كون جسد الرجل يفرز من هورمون التستوستيرون المولّد للرغبة اكثر مما يفرز جسد المرأة. مع ذلك يشكو بعض الرجال من تناقص الرغبة لدى شريكتهم، وهو امر عائد الى مشاكل الثقة التي يعيشها الطرفان.

وعادة تزداد افرازات الهورمون في فصلي الربيع والخريف بصورة ملحوظة تاركة ابواب الجسد مشرعة للرغبات العاصفة. وهذه الافرازات تتضاعف لدى المرأة في فترة ما قبل الميعاد. وتؤكد دراستان علميتان ان العازبات يتبرجن ويتألقن اكثر في هذه الفترة. ويركز بعض الابحاث العلمية الحديثة على العلاقة بين الحياة المديدة وقلة التناسل: فالحيوانات التي تتكاثر اقل هي التي تعمر اكثر، كالفيلة، في حين ان الحيوانات التي تتكاثر اكثر تعمر اقل، ومنها سمك السلمون.

ويؤكد البروفسور توم كيركوود من جامعة مانشستر في مقالة نشرتها صحيفة "لو موند" الفرنسية ان الشيخوخة هي الضريبة التي لا بد للجينات من ان تدفعها ثمنا لحفاظها على شبابنا وقدرتنا على الانجاب والتكاثر في مرحلة معيّنة. وهو ما يسميه علماء النفس "ضريبة الحياة".

ويسعى انسان اليوم الى حياة جنسية مديدة وصحيّة ويربط ذلك بتحقيق التوازن النفسي والعاطفي الضروري لبقائه. وهو لا يوفّر لذلك عقارا ولا وصفة، رغم ان بعضها قد ينعكس سلبا على قدرته الجنسية وصحته عموما. لهؤلاء الذين يعيشون قلقا دائما على هذا الصعيد، يؤكد الاطباء ان الحياة الجنسية لدى الرجل والمرأة يمكن ان تستمر حتى سنّ متقدمة وهي لا تعرف حدودا في الزمن شرط الحفاظ على نمط معين من العلاقات المنتظمة وابقاء الشعلة متّقدة داخلا.

فاديا فهد

"سويوز" التحمت بنجاح مع "مير" واستُقبل الرواد الثلاثة بالخبز والملح

اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية "تسوب" قرب موسكو ان المركبة "سويوز" التحمت من دون اية مشكلات مع محطة "مير" الفضائية الروسية، ودخل رواد المركبة الثلاثة الى المحطة.

واستنادا الى التقليد الروسي المتبع استقبل الرائدان الموجودان في "مير" منذ آب الماضي الثلاثة القادمين الفرنسي جان بيار هينيريه والروسي فيكتور افاناسييف والسلوفاكي ايفان بيلا، بتقديم الخبز والملح لهم كتعبير عن حسن الضيافة.

وعلا التصفيق في مركز "تسوب" حيث كان العديد من الاشخاص، وبينهم خبراء فرنسيون من المعهد الوطني للابحاث العلمية، يتابعون العملية على الشاشة الكبيرة.

وقال الرائد الفرنسي "امامنا طريق طويل علينا عبوره لكننا مستعدون لذلك ونشعر بالفخر".

ومن المقرر ان يعود رائد الفضاء السلوفاكي الى الارض بعد ثمانية ايام برفقة القائد الحالي لـ"مير" جينادي بادالكا الذي مكث ستة اشهر في الفضاء. بينما يعود الرائد سيرغي افدييف الى الارض بعد ستة اشهر اخرى مع الرائدين الروسي والفرنسي.

وانطلقت "سويوز" السبت الماضي من قاعدة بايكونور في كازاخستان ودارت يومين حول الارض بسرعة ثمانية كيلومترات في الثانية، قبل ان تلتحم بـ"مير". (و ص ف – رويترز)

الفستان الاسباني الأطول



العارضة في الفستان التراثي الاسباني الأطول الممتد ١٣ مترا وزنته ٢٠٠ كيلوغرام في مدينة توريمولينوس الساحلية جنوب اسبانيا.

(أب تيليفوتو)

الاستحمام في مياه شديدة البرودة تقليد روسي يشفي من الأمراض

شفي فالنتين نيكولايفيتش من مرضه العضال يوم اقنعه أحد اصدقائه بالاستحمام في مياه شديدة البرودة.

كان هذا الموسكوفي العجوز يعاني مرضا في العظام لا تستكين آلامه. وقال: "كان الالم حادا حتى انني لم اكن استطيع ان انام كما ينام الاصحاء، ولا يكفي راتبي التقاعدي لشراء الادوية الناجعة". لكنه اليوم يؤكد انه شفي بفضل الاستحمام المنتظم في نهر موسكوفا المغطى بالجليد في وقت تكون درجة الحرارة في الخارج ٢٠ تحت الصفر.

ولا يتصرف هواة الاستحمام في فصل الشتاء الملقبون "مورس" بدافع التحدي او الطيش، انما للاستفادة بشكل افضل من منافع الغوص في الجليد. فـ"الحفر" الجليدية للاستحمام في روسيا لا تحصى، وفي موسكو وحدها عشرون منها يؤمها الهواة باستمرار.

ويطبق المستحمون نصائح "مرشدهم" بورفيري ايفانوف الذي عمت شهرته آفاق روسيا، اذ لم يكف طوال حياته عن حض الناس على الاستفادة من منافع الاستحمام في المياه الشديدة البرودة، ما ادى الى نشوء حركة حول افكاره. وتوفي في التسعين من عمره في بلد يتدنى فيه متوسط الاعمار للرجال عن ستين عاما. ويعتبر بورفيري ايفانوف نموذجا للحياة السليمة.

وينظر الاطباء الروس من جانبهم بعين الرضى الى ممارسة الغطس في المياه الشديدة البرودة. وقال بوريس اندرييف الطبيب في مستشفى بوتكينسكي في موسكو "انها وقاية ممتازة من مختلف انواع الامراض". واضاف انه في الغطس في المياه الباردة "توضع اعضاء الجسم في حالة تأهب قصوى وتستنفر جميع امكاناتها". واوضح "لكن يتعين ان ندرك ان المزاولة التدريجية هي اساس هذه الممارسة الطبية".

وقد وعى هذه الحقيقة جيدا هواة الاستحمام في المياه الشديدة البرودة في جزيرة سيريبرانّي بور الواقعة قرب نهر موسكوفا. "فالجدد، اي الذين يمارسون هذه الرياضة منذ اقل من سنة، يحق لهم فقط الاستحمام من وقت الى آخر"، كما قال المدرس نيكولاي بافلوفيتش (٤٣ عاما) وهاوي الغطس في المياه الباردة منذ ١٥ عاما.

واضاف "ان هذا الاستحمام يتطلب استعدادا جيدا والاكثار منه لا يمكن الا ان يكون مؤذيا". وحدهم الذين يتدربون منذ اكثر من ثلاث سنوات يستطيعون الذهاب والاياب في "الخندق" المحفور في الجليد.

وتعتبر "حفرة" سيريبرانّي بور اكبر حفرة في موسكو يبلغ طولها ٢٥ مترا وعرضها متران. ويتم كسر الجليد فيه مجددا قبل اي استحمام جديد. والذين شاركوا في تكسير الجليد يستطيعون وحدهم الغوص في المياه، حسب التقاليد المتبعة. ولا يقتصر هواة هذا الاستحمام على البالغين. فللاطفال حضورهم. يأتي بهم ذووهم ويحممونهم واقفين على الثلج اذ يدلقون على رؤوسهم صفيحة من مياه النهر.

وقبل ان يختبر نصائح صديقه، لم يكن فالنتين نيكولايفيتش يصدقها ابدا. وقال "لم اكن قادرا على ان اصدق ان هذا الاستحمام يمكن ان يشفيني من مرضي وان يحسن صحتي ويردني عشرات السنين الى الوراء".

سيرغي ميناييف
(و ص ف)

محكمة في عكّار تُغرّم لبنانية لأن دجاجاتها أزعجت البلديّة!



المحكوم عليها وطفى حمود...



... والدجاج! (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في سابقة هي الاولى في عكار أصدرت محكمة الدرجة الاولى الجزائية في حلبا قرارا جزائيا في حق المدعى عليها وطفى حمود من حلبا لارتكابها مخالفة تملك طيور في مكان غير مقفل و"دخولها الى حديقة بلدية حلبا المجاورة فتأكل الزرع وتفسد الشتول والورود على انواعها".

وحكمت المحكمة بتغريم وطفى حمود عشرين الف ليرة لبنانية جزاء نقديا على ان تحبس يوما عن كل خمسة آلاف ليرة عند التمنع عن الدفع. وتزداد العقوبة حتما بمقدار نصفها اذا اعترضت عليها ورد الاعتراض حسب ما جاء في نص قرار المحكمة الذي استند الى محضر ضبط مخالفة رقمه ٩٧/١٧١٥٣ صادر عن شرطة بلدية حلبا في ١٩٩٩/١/١٢.

السيدة وطفى حمود التي كانت تسكن السرايا القديمة في حلبا وقد غادرتها بناء على قرار اخلاء، تركت طيورها داخل حرم السرايا لانها فقيرة ولا تملك الا ما تقدمه لها الطيور من بيض لتبيعه وتعتاش منه، تقول: "المكان مقفل. لكن المشكلة هي في طيور "دجاج الفرعون" التي لا يمكن أسرها، وهي اشبه بالحمام فتنتقل وتطير من دون ارادتي. وهي التي أوقعتني في هذه الورطة مع البلدية التي لطالما رجوت الشرطة لديها الكف عن ملاحقتي ومعاقبتي لان طيوري تغادر خمها لترعى خلافا لارادتي، ولكن الطيور غالبا ما كانت تدخل حديقة البلدية، وهذا ما حصل".

وسئلت هل ستدفع المال المترتب عليها للمحكمة، فأجابت: "لا مال لدي وسأطلب من البلدية سداد هذا المبلغ عني والا فاني سأدخل السجن، والي الله".

وهنا نص محضر الضبط:

"محكمة الدرجة الاولى الجزائية في حلبا
قرار جزائي رقم
(بمخالفات الانظمة البلدية والصحية وأنظمة السير)
باسم الشعب اللبناني
المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: وطفى حمود من حلبا مواليد ١٩٤٠
ثبت بالضبط المنظم في تاريخ ١٩٩٩/١/١٢ رقم ٩٧/١٧١٥٣ من شرطة بلدية حلبا ان المدعى عليها المدرجة هويتها اعلاه اقدمت في تاريخ ٩٩/١/١٢ وفي محلة حلبا على ارتكاب المخالفة (يذكر الفعل ووصفه) تملك طيور غير مقفل عليهم ويدخلون الى حديقة البلدية
وبما ان عملها ينطبق على أحكام المواد ٧٧ عقوبات.
لذلك
وسندا الى المواد المذكورة حكمت بتغريمها عشرين الف ل.ل. جزاء نقديا على ان تحبس يوما عن كل خمسة آلاف عند عدم الدفع.
وان هذا القرار يصبح نافذا اذا لم يعترض عليه خلال خمسة ايام من اليوم التالي للتبليغ الا انه تزاد العقوبة حتما بمقدار نصفها اذا اعترض عليه ورد اعتراضه.
قرارا اعطي وتلي علنا في تاريخ صدوره الواقع في ٩٩/٢/٣.

الكاتب
(...)
الحاكم المنفرد".
(...)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١-٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ...
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٣ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار. تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٠٤٠٩-٢٠-٢٠ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02